والقتل والصلب علي جانيا بارزيا برساه في حر
فان جهلتم ويلكم شخصه فمن نفيل جا ومن لذ
ومن صهاك ثم من حنتم زوجت خطاب ومن عقـ
واسمه ابليس لا غيره في سالف الدهر وفي حقب
فجودوا يا اخوتي لعنه جود الخصيبي علي سنـ

114

وله نضر الله وجهه قصيدة اخري في

سلام علي ارض الحسين وحضرته سلام علي ارواح انوا
سلام علي النور المضي بكربلا بدار سلام الله في جنب
سلام علي من عظم الله قدره ورفعه في القدس مع خير
بموضع معراج النبي محمدا وبقعت موسى والمسيح و
سلام علي من حجب الله شخصه واظهر للاعداء شبه كصو
كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من سر
وقد ظن اهل الشك والزيغ انهم برونه مشهورا يا حسن

دوال

وقالوا قتلناه وما كان قتله ولا صلبوه بل شبيها لرويته
كذاك حسينا شبهوه بكربلا كما شبهوا عيسى سواء كسيرته
وحاشا حسينا ابن بنت محمدا ضياء عليا نوره وسط غرته
من السيف ان يصدا به او يناله وحاشاه ان يدعا قتيل بحسرته
وكيف ينال السيف والرمح جسمه ومن جسمه نور الهدى في بريته
وكيف يحوز الموت والقتل نفس من بقدرته تحيا النفوس ورحمته
ولكنها تالله اكبر محنت علي الخلق ابداها لهم عند رفعته
سلام علي الذبح العظيم الذي به فدى النور اسماعيل في يوم فديته
سلام علي اقماره ونجومه وانوار اهل الارض من خير عترته
سلام علي سبعين برا موحدا من الشيعة الكبرى ومن خير رومته
سلام علي الاطهار من شيعة الهدى موالي حسين النور من اهل نصرته
سلام علي قام شبه ممثلا لسيده يلقا الردى تحت رايته
سلام علي من جاد لله صابرا بمهجته لا ينكفي عند خيرته

سلام علي حاز كل فضيلة حباه ربه ببصيرته

وقضاه ما جازاه عن يوم كربلائه من ثواب لا يحد لكثرته

وطوبى له والفوز والفخر كله لحنظلة المختص فينا بحجته

سلام علي زوار نورا بكربلا من المؤمنين العارفين بزورته

سلام علي من زاره الف محبة له مع حجيج الله حج بعمرته

سلام علي من زاره شاهدا علي انه حي حظي وسط روضته

يصافحهم عند السلام بكفه بحيث دعاهم حين يدعا برافته

ويوسعهم عفوا ويغفر اجمع ذنوبهم اذ يستجيبوا بقدرته

وابن ذوي الالباب عن علم كنهه وان يقدروه وتحهم حق قدرته

وان يعرفوه بالكمال وانه حجاب مقيم بالذي بالهدى في

وابنهم عن علم ما قد اتى به فتى خصيبي عبد ثاني عشر

من اللولؤ المكنون والجوهر الذي ينافس اهل الارض في جوهريته

لغاصوا بحار العلم كي يدركونه فخابوا وخزيا اذ ظفرنا بدرته

محمد

فحمدا وشكرا دايما غير نافد لربك حبانا منعما بكرامته

علي رغم من عادى حواري احمدا ومن ظن ظن الجهل من قبح نيته

ولله نضر الله وجهه في هذا المعنى

ايها الزايرون مشهد نوري لحسين ظفرتم بالسروري

ان تكونوا يا شيعت الحق زرتم عارفين بفضل حق المزوري

فلعمري لقد حويتم وكرتم شرفا باذخا وفخر الفخوري

فلعمري لقد سعدتم وفزتم بالذي ليس مثله بالدهوري

ولئن كنتم على غير علم زرتموه ولا خبر الخبيري

فاسئلوا الله ذي المعارج يهديكم الي علم باطن مستوري

فلشتان بين من عرف الحق ومن كان جاهلي الامور

ضرب الله فيهما مثل الحق بيانا لكل عبد اشكوري

قال لا يستوي الاصم ولا الاعمى لديه ولا السميع البصيري

لا ولا الحي مثل من صار ميتا لا ولا الظل عنده كالحروري

لا ولا الليل سابق لنهارا لا ولا حندس الظلام كنوري
فاقصدوا شيعت الحسين حسين واعرفوه بنوره المشهوري
~~وتساموا الى الحجاب حجاب الله~~ وتبغوا سلما وطيروا الى الحق وجولوا في كنه علم سريري
وتساموا الى الحجاب حجاب الله ذي العرش والمقام الاثيري
واقرعوا باب كل علم وفهما ثم غوصوا الى قرار البحوري
واركبوا الهول واسلكوا كل وعرا وانخلوا الارض وانقبوا في الصخوري
او تنالوا العلم الذي قدر الله به حق قدرة المقدوري
وتكونوا افراخ نورا تهادى تحت ظل الحجاب بالتبشيري
وتكونوا من الدعاة اليه فصحاء بنطق علما غزيري
تقرؤن التوراة والصحف والانجيل جمعا ومحكمات الزبوري
وتقصوا من القران اقاصيص اعاجيب رقه المنشوري
كلما اسقطوه او بدلوه واقاموله تماثيل زوري
واظلوا به العباد من التشبيه في قديم الدهوري

وتكونون

وتكونون تعلمون حسينا انه صاحب البدا والفطوري
شاهدا غائبا صمتا نطوقا ذاهبا راجع مكر الكروري
حاظر الشخص فيكم ظاهر القدرة رحب المكان عالي الحضوري
ماثل في مقامه يتلقا زايريه بتحفة وسروري
باسط كفه اليهم مجيرا نحن نفديه من مغيث مجيري
لا تقولون انه مات صبرا تحت صم القنا وصلت الذكوري
تحت خيل اللعين ابن زيادا لا ولا كان ملحدا في القبوري
جل عن ذاك سيدي وتعالى كتعالى المسيح عيسى النديري
وتساما وعز من ان ينله امتحان في حزبه والعشيري
دونه شبيتي ودون ذويه اختصاص به وكل نصيري
فاسمعوا وافهموا وعوا وتواصوا بالذي يا اخوتي يبوح ضميري
من علوم اذوب شوقا وحزنا انادي به كنفخت صوري
واقبلوا النصح واشكروه لخل مشفق مخلص نصوح مشيري

ينشر الدر والياقوت في الشعر مشابا باللؤلؤ المنثور

كلما ساقها اليكم اخوكم عمد عبد الثالث عشر بروري

جبلانيكم سليل خصيب يستقيها من فيض نحر ازخوري

من عيون التنسيم يسقى رحيقا سلسليا مختما بعبيري

ما قيل في الغيبة والظهور رواه

ابو الحسن ابن محمد البلدي رضي الله عنه قال روي عن

بعض المؤمنين العارفين انه التقى رجلا فقال له من اين اقبلت يا اخي

قال من المشهد قال متى غاب حتى شهد قال من المهراج

قال متى هبط حتى عرج قال كيف اقول يا اخي قال من موضع الغيبة

وبحديد الظهور وذلك ان مولانا الحسين علينا من ذكره السلام

لما كان في الليلة التي صبحتها الوقعة تراءى لشيعته

واهل بيته في صورة العجز وقال لهم هؤلاء القوم ليس لهم

بغية سواي ولو ظفروا بي لم يطلبوكم وهذا الليل فاتخذوه

مطية

مطية ويأخذ كل واحد منكم بيد رجلا من اهل بيتي وليمضي

لشانه فانتم في حل من بيعتي فبكوا وقالوا فما يكون عذرنا

عند الناس اذ سالونا فقلنا لهم خلينا مولانا وانهزمنا

لم نضرب عنه بسيف ولم نطعن عنه برمح فلا خير في الحياة

بعده فحينئذ تراءى لهم بالنورانية فخر والله ساجدين

وتوجيده معلنون فخلق من حسنات اهل الضعف الذين كانوا

بكربلا شخصا وسلطهم عليه فقتلوه وهم يكتبون على

حسناتهم اي يوم القيامة وعنه روي عن بعض

المؤمنين انه قيل له بما عرفت الله قال ظهر فوحدته قيل كيف

ظهر فوحدته قال حيث خاطب العالم فقال الست بربكم

قالوا بلى وبطن فعرفته فقيل كيف بطن فعرفته قال بافعاله

بي اغاب فشهدته قيل له كيف غاب فشهدته قال لم يغب

غيبة الفناء وانما انا غبت عنه بسوء عملي وعن محمد ابن همام

عن احمد ابن الحسين عن ابيه عن الحسين ابن علي عن محمد
ابن سنان عن المفضل ابن عمر قال قال الصادق منه الرحمه
احدقوا يوم حدقوا بالحسين علينا من ذكره السلام انه
لو شا ان يهتف بهم فيحرقهم ويدمرهم لفعل ولكن
اراد بذلك ظلالة قوم وهدي اخرون وانه لما ناشد
فلم يقبلوا منه فاراهم من نفسه القتل واقام اصحابه
ثم نادي يسمع الخلايق ما قتلوه ولا صلبوه ولكن شبه
لهم ثم قال الصادق علينا سلامه لقد احدقوا بالحسين
في ذلك اليوم سبعون الف من الملايكة الغلاظ الشداد
كل منهم يقول يا مولاي امرني بامرك فوعزت
من لا يموت لو امرتني ان دمر عليهم واطبقها فوقهم
واغرقهم او احرقهم لفعلت فقال علينا سلامه ان الله
قد وقت لا ابليس وقت لا تخلفه ثم دعا باهل الثقلين

فجمعهم

فجمعهم في اضيق من حلقت خاتم ثم قال للملايكت ومن معه
من المومنين من هذا انقاد قدرته يعوزه شي او يتواري
عنه شي قالوا لا ثم ارسلهم فعاد وكل واحدا منهم الي بلاده
ثم انه اتي جبال رضوى فلم يبق احدا من المومنين الا
اتاه وهو لعلي سريرا من نور وقد حف به ابراهيم وموسي
وعيسى وجميع الانبيا عليهم السلام ومن ورايهم من المومنين
ومن ورايهم الملايكت ينضرون ما يقول الحسين
علينا سلامه وانه لياتي كربلا في كل يوم عاشور فلا يبق
احدا سماوي ولا ارضي الا حفوا به حتي ان الله عز وجل
او محمد صه عي ٥ ق ص ص و ٩ محمد د لا
صرع اد محره في صحه صه يا مفضل هذه
والله الرقعة التي ليس فوقها شي ولا وراها لطالب
مطلب وروي ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني عن ابي

ابي الحسين محمد ابن علي الحلي قال سألت شيخي ابو عبد
الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه
عن الفرس الذي وطي كربلا فقال حدثني عمي احمد ابن
الخصيب عن يحيى ابن معين عن المفضل ابن عمر عن حابر ابن
يزيد الجعفي قال سألت مولانا جعفر ابن محمد الصا
عليه سلامه ورحمته عن الفرس الذي وطي كربلا فقال كا
فرس ادهم بهيم وهو القاتل الواطي في كل كرور دور وهو
ابو لولوه لعنه الله تعالى قال ابو عبد الله الحسين الخصيبي
ان احتج علينا محتج فقال هو مذموم فقلنا هو مذ
في حال المرموميين لقول الله تعالى الم تر انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا قال ابو عبد الله
الحسين ابن حمدان الخصيبي واختلفت الروايات
وهذه الرواية الصحيحة خبر الطفوف

رواه

رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني رضي الله عنه
قال حدثني الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن علي الحلي
قدس الله روحه عن شيخه ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي نضر الله وجهه يرفع الحديث الى عبد الله الحر
الرياحي الذي حضر مع مولانا الحسين علي ذكره السلام
يوم الطفوف قال لما سار جيش الظالمين وامر في مبارزت
مولانا الحسين عليه سلامه فخرجت هاربا عن الكوفه باتي
نفوذ في البريه وقصدت الى عين النمر ونواحيها انتضر الفرجه
ولما كنت اعرف مولانا الحسين علي ذكره السلام بحقيقه
فاقمت اياما ثم اني اردت النفوذ عنها الى نواحي
العاصريات اطلب لنفسي الفرجه فبينما انا سايراريد الطفوف
ولم اكن اعرف بمبارزة الجيش لمولانا الحسين منه السلام
واناني اخر نهاري اذ كشف الله عن بصري فرايت خيلا تعوج

الى السما وعليها ركبان عليهم ثياب خضر وعمايم حمر
يرقون من الارض الى السما فادرت عيني وقد كشف الله
عن بصري فاذا بتلك الخيل العارجه عليها اوليك الركبان
تطير بهم الخيل طيرا والخيل لهم اجنحه قد سد كل جناح
منها ما بين الخافقين واذا بهم يرقون في السما حتى علو
السما السابعه وكشف عن بصري فتاملت القوم فعرفتهم
امرا منهم بنعته وصفته واذا هم العدة الذين كانوا
بكربلا مع مولانا الحسين علينا سلامه جالس على اعلا العرش
بصورة الحسين ثم تقلب في عيني فرايته وقد تقلب في عدة
صور منها ما اعرفه ومنها ما اجهله واذا به يقول ظن
ظنونا هذا الخلق المعكوس المنكوس ان يغلبوا غالب الغالبين
وديان يوم الدين هيهات هيهات كم لها من كره بعد
كره وغلطه بعد غلطه ثم يدركه مني الانظار فلا يزيدهم

الا عتوا

الا عتوا واستكبارا الى ظهوري في الكرة الكراة ورجعة الرجعا
الرجعات فارميهم بقاطعت الاسباب واليم العذاب وانا الله
العلي العظيم له عن محمد ابن همام عن احمد ابن الحسين
عن ابيه الحسين ابن علي عن محمد ابن سنان عن المفضل ابن
عمر قال قال الصادق علينا سلامه لما منع الحسين واصحابه
ما الفرات نادى فيهم الا من كان ظمانا فليجي فاتاه رجل
رجل فوضع ابهامه في راحته فبدر من ابهامه الما وقال
اشربو فلم يزال الرجل يشرب بعد الرجل حتى ارثوا الجميع
فقال بعضهم لبعض والله لقد شربت شراب ما شربه
احدا في دار الدنيا فلما قتل الحسين وشبه لهم قتلهم له
وكان ذالك يوم عاشورا الجمعه عند الزوال وهو يوم
عاشورا قعد الحسين على ذكره السلام رجلا رجلا من اصحابه
يسميه باسمه واسم ابيه فيجيبه بالتلبيه ويقعد حتى

اقعدهم عن اخرهم وحفوبه من حوله ثم دعا بالمايدة
فاطعمهم واكل معهم من طعام الجنه واهلها واسقاهم من شرابها
ثم قال الصادق علينا سلامه والله لقد رأيتهم عدة من الكوفيين
ولقد كرهوا عليهم لو عقلوا ثم امرهم ان يمضوا الى
جبال رضوى ياكلوا من طعامها ويشربوا من شرابها وهم
ارواح ولهم صور الابدان الى قيام القايم سهل الله لنا
ولبعض الموحدين شعر

يوم الطفوف واي يوم كريهة ما التقى الباري مع الاعداء
جل القدير عن المنيت والردى والقتل والادلال والبلوى
بل البست جفلت على ابصارهم حتى راوه مخضبا بدمائه
قاد الكريم الشيخ حنظلت الفخار خير البرية سيد الشهداء
واضفنا الى ذلك ما شاكله وهو من اخبار الظاهر
وفيه اشياء تحتاج اليه روى عن عبد الله ابن سنان

قال

قال دخلت على ابي عبد الله الصادق سلمنا لامره في يوم عاشورا
فقلت يا سيدي اني اتيتك مستفيد لتفيدني فيه علما فقال
عليه السلام سل عما شيت وعما احببت قلت فما تقول في صومه
فقال صومه كفر غير تثبيت وافطاره من غير تشميت ثم قال
لي تدري اي يوم كان ذلك قلت انت اعلم به مني يا مولاي فقال
ان الله عز وجل لما خلق النور في يوم الجمعه في اول يوم من
شهر رمضان ثم خلق الظلمه في يوم الاربعا يوم عاشور
وجعل لكل منهما شريعة ومنهاجا يا عبد الله ابن سنان
اي افضل مما ياتي به في يوم عاشورا ان تعمد الى ثياب طاهره
فتلبسها وتحل ازارك وتكشف عن ذراعيك ثم تخرج الى
ارض مقفره حيث لا يراك احدا او في منزلك انت
واخوانك حتى يرتفع النهار ثم تقول اللهم عذب الذين
حاربوا رسلك وشاقوهم وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك

والعن القاده والساده والكبرى والاتباع ومن كان منهم
ومن رضي بفعلهم لعنا كثيرا اللهم عجل فرج المومنين واستنقذ
من ايدي المنافقين والمضلين والكفار والجاحدين واعلي
بنيانهم على كل بنيان وشانهم على كل شان وحالهم على كل
حال واجعل كلمتهم العليا وكلمت اعداهم السفلى وا
حقهم وسنتهم وشريعتهم واجعل لهم من لدنك سلطانا
ثم اقنت بعد الدعا وقل اللهم ان الامت الظاله المظلمه
خالفت الايمت الهاديه المهديه وكفروا بالكلمت النورانيه
واقاموا على الكفر والجهاله والردى والعما وهجروا الكتاب
الذي امرت بمعرفته والتدبير في معانيه وخالفوا اسمك
ورسولك الذي امرت بطاعته وحادوا عن الحق فاظلوا الامه
وخالفوا السنه وبدلوا الكتاب وملكوا الاحزاب وكفروا
بالحق لما جاهم وتمسكوا بالباطل لما اتاهم وضيعك حقك

وضلوا

واضلوا خلقك وقتلوا رسلك وحرقوا كتابك بالنار جراة على
شدة العذاب فما اصبرهم على النار وقتلوا حملت علمك وخزنت
سرك ومن جعلتهم الحاكمين في ارضك اللهم فالعن من فعل
بهم ذالك وامر به وزلزل اقدامهم واخرب ديارهم واضربهم
بسيف الصارم وارمهم بحجارك الدامغ وطمهم بالبلا طما
وعمهم به عما واخذهم بالسنين الذي اخذت بها فرعون
وكرمه واهلكهم بما اهلكت به اعداك اللهم ان سنتك
ضايعه واحكامه مضيعه وجماعت عبيدك المومنين
في الارض مشرده مطروده كالوحوش السايمه اللهم
اظهر الحق وامت الباطل وامنن علينا بالنجاة واهدنا
الايمان واجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا ولا
مستعاره وعجل فرجنا بالقايم واجعله لنا ردا اللهم
اهلك من جعل قتل اوليايك عيدا وخذ اخرهم كما اخذت

اولهم اللهم اضعف العذاب والتنكيل على الظالمين من الاولين
والاخرين من ظالمي المومنين وزدهم نكالا واهلك شيعتهم
وقادتهم وجماعتهم اللهم اهلك والعن من روي في يوم
عاشور الاباطيل المزخرفه والاحاديث المحرفه وخذ
اخرهم كما اخذت اولهم باضعاف البلا والعذاب والنكال
والخسف والقذف والرجم من الاولين والاخرين ممن ظلم وعلم
وطغا وابغا وامر ونهى واستن الظلم على المومنين
ونكل بهم واهلك شيعتهم اللهم صلي على محمد وعلى
ال محمد وعلى المومنين الفيت الخايفه المستضعفه المقبوله
الذليله المطروده القليلت اللهم عجل فرجهم وثبت اقدامهم
وقلوبهم على مولاة اوليايك ومعادات اعدايك وصبرهم على
الاذى في جنبك واتباع طاعتك واجعل لهم ايام
مشهوره واوقات مذكوره كما ظمنت لاوليايك في كتابك

المنزل

المنزل فقلت وعد الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
لنستخلفهم في كما استخلفت الذين من قبلهم ولنمكن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولنبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدون ولا يشركون بي شيئا اللهم صلي على محمد
وعلى ال محمد يا رباه يا سيداه يا عالم السر والنجوى وما
يكون قبل ان يكون امرت بالدعا وتكلفت بالاجابه فقلت
تعاليت واذا سالك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون
ثم انك عيرت اقوام في كتابك فقلت ادعوا الذين زعمتم
من دونه لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلا فما
نعرف لنا ربا سواك فندعوه ولا اله غيرك
فنرجوه ولا اسم غير محمد واشخاصه فنتوسل بهم
اليك فهم اسمايك الحسنى وقد قلت تعاليت والله

الاسما الحسنى فادعوه بها وقد دعوناك بهم وتبرا
من اعدايهم يا حي يا قيوم انا عبدك الخايف منك والراجع اليك
والسايل لك والمتكل عليك واللاجي الا فنايك تقبل
دعايي وتسمع نجوايي واجعلني ممن رضيت عمله
وهديته وقبلت نسكه ونجيته برحمتك وثبت ايمانه
وقبلت قربانه انك انت العزيز الوهاب اللهم صلي
وعلي ال محمد اللهم لا تفرق بيني وبين اوليايك
عين ولا اقل من ذالك ولا اكثر واجعلني مع اوليايك في
موطن وفي كل حين وممن يوالي اوليايك ويعادي اعدايك
وتوفني علي ملتهم بمنك وطولك واحسانك يا ذو الجلال
والاكرام اللهم ادخلني فيما دخلت به اوليايك
المومنين واخرجني مما اخرجتهم منه برحمة منك
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم ثم تسجد وترفع راسك

وتقول

104

وتقول يا من حكم ما يشا ويفعل ما يريد انت حكمت
في اوليايك فلك الحمد محمودا مشكورا فعجل فرجهم
وفرجنا معهم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب و
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
فانت ظمنت لهم في كتابك الكريم اعزازهم بعد الذله وتكثير
وتكثيرهم بعد القله واظهارهم بعد الخمود فقلت ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ايمة ونجعلهم الوارثين اسلك يا الاهي بجودك
وكرمك بسط املي وشكر قليل عملي وان تزيد في ايامي
وتبلغني ذالك المشهد وتجعلني ممن دعا فاجاب الي
طاعتك وموالات اوليايك وارني ذلك سريعا انك على
شي قدير يا علي يا كبير يا علي يا عظيم ثم ترفع راسك
الى السما وايديك وتقول السلام عليك يا ثار الله والوتر

الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك
عليكم جميع من الله السلام ابدا ما بقي الليل والنهار
وعلى جميع اهل الاقطار اللهم العن امة اسست الجور
والظلم على اوليائك والعن امة دفعتهم عن مقامهم وازـ
ـالتهم عن مراتبهم والعن امة قاتلتهم والعن الله
المهدين لهم بالتمكين في قتالهم بريت الى الله
منهم ومن اشياعهم واتباعهم واوليائهم اللهم سلمـ
سالم اوليائك وحرب لمن حاربهم الى يوم القيامة وال
الله ابن مرجانة ولعن الله عمر ابن سعد والعن
الشمر ولعن الله امة اسرجت والجمت وتاهبت لقتال
اللهم اجعلني وجيها في الدنيا والاخرة اللهم اني ابرـ
اليك ممن قاتلتك ونصب لك الحرب وبالبراءة
اتسنى الجور بريت الى الله تعالى منهم في الدنيا والاخـ

واساله

واساله ان يبلغني المقام المحمود اللهم اجعلني في مقامي
هذا ممن يناله منك صلوات ورحمة ومغفرة ولجميع المومنين
اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على اميه وابن اكالت
الاكباد اللعين ابن اللعين وال اميه على زياد على لسانك
ولسان نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك
وعلى يزيد ابن معاوية اللعنة ابد الابدين ودهر الداهرين
اللهم وضاعف عليهم اللعن والعذاب بقتال اوليائك
اللهم اني اتقرب اليك في يومي هذا وموقفي هذا
في ايام حياتي بالبراة منهم وباللعنة عليهم وعلى
اوليائك برحمتك يا علي يا عظيم اللهم خص بالمعنة
الشمر واعدي وال اميه اللهم العن يزيد والعن
وال عبيد الله ابن زياد وال مروان الى يوم القيامة
ثم تسجد وترفع راسك وتقول اللهم لك الحمد حمد

الشاربين اللهم ارزقني شفاعت اسماوك ومراتب يوم الورود
واثبت لي قدم صدق عندك برحمتك يا ارحم الراحمين يا
علي يا عظيم وتسجد وتدعو بما احببت بجاب انشاء الله تعالى
وان الله تبارك وتعالى معطي لمن ازار هذه الزيارة في هذا
اليوم عشر خصال ان الله يقيه منيت السوء ولا يعان عليه
عدوا الى ان يموت ويوقيه من المكاره والفقر ويومنه
الله عز وجل من البرص والجذام ويومن ذالك ولده
وولد ولده الى اربع اعقاب ولا يجعل للشيطان واولبايه
عليك سبيل الى اربع اعقاب قال عبد الله ابن سنان
الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم والمفترض لكم
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

زيارت يوم عاشورا

السلام عليك كنور الساطع والضيا الامع والشهاب

التاقب

التاقب والحجة على العالم والعروة الوثقى والباب اليقين
والحبل المتين اشهد انك ما قتلت ولا غلبت ولا قهرت
ولا منت ولا نمت بل اظهرت الغيبة بقدرتك واحتجبت عن
عيون الناظرين بحكمتك وانت يا مولاي حاضرا
غايب شاهدا غير بعيد تسمع الكلام وترد الجواب
عليك يا مولاي السلام ومنك السلام اتيتك يا مولاي
زايرا عارفا بفضلك مقرا بظهورك لا بدا بك
عابدا صورك متبريا ممن نصب نفسه لحربك وقصد
لقتالك براة منك وانت بكل عن ارادته وتقطر عن
مقصده وتعز بقدرتك عن القتل والاسر والغلبت
والاضطهاد تحي من تشاء وتميت من تشاء وترزق
من تشاء بغير حساب سبحانك عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وعما يفترون انك في هذه البقعة مدفونا

او مغلوبًا او مقهورًا بل انت خالق الموت والفنا وانت الحي
الدايم والازل القديم ورب الارباب واله الالهه وكيف يقع
بك الموت والفنا وانت خالقه وكيف تحل بك القتل وانت
منشيه امر كيف تقبضت لك اعداك وانت تحييهم وتميتهم
على ما تشا كيف تشا تعاليت عن قول من يقول انت مغلوبًا
او مقهورًا او مقتولًا او محصورًا او مضطهدًا علوًا
كبيرًا القيت صورتك على صفوتك حنطله شبهك
واوجبت له بذالك جنتك ووعدته بعفوك ومغفرتك
واعطيته المنزلة الرفيعة والدرجات العاليه والفضيله
فعليه منك التحيه والصلوه والتسليم والسلام علي ممر
الدهور والازمان وعلى المؤمنين الموحدين العارفين من
بارئهم وتدعو بما احببت لك ولاخوانك تجاب انشا الله والحمد لله
زيارة اخرى السلام عليك وعلى المقام

فعليه

يا من اظهر بالناسوتيه وغاب بالاهوتيه يا معرف
الملكوت يا حي لا يموت جيتك زايرًا مقتصدًا انتفي
رحمتك سبحان الله العلي العظيم اللهم اني اسلك بقدير
توحيدك واثبات مجدك التي لا تزول من نفوس المؤمنين
العارفين ان تصلي على محمد نبيك الذي اظهر الحجه
واقام المرتبه في نفوس الموحدين لك يا اول في اوليته
وايا اخر في اخريته اللهم اني اسالك ان تكفني موتة
المقزمنه وكل جاهل جهل معرفتك قد جيتك زايرًا
مقتصدًا الى بابك اطلب رحمتك اللهم اني اسلك
ان لا تصرفني وجميع اخواني من هذا المقام الا منورًا
زاكيًا طاهرًا مع المؤمنين الذين اخذت عليهم العهد
في الدور الاول انك ارحم الراحمين. فهذه ما سنح من
ذكر عاشورا وشهر فيه ويتلوه خبر علي ابن

خبر علي ابن احمد الطرباي رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي
العباس رضي الله عنه يرفع اسناده الى ابي الطيب احمد ابن الحسين
قال حدثني الحسين ابن حمدان الخصيبي قدس الله روحه
قال حدثني علي ابن احمد الطرباي وكان نيف عن المايت
سنه فاخذ بيدي ونحن على مشرع الفاضريه وكان يوم عاشور
فعدل بي الوكت نخله على شاطي العلقمي وكان ذلك يوم
الجمعه لعشر اخلون من المحرم سنت اربع عشر وثلثمايه
فاجلسني الي جانب النخله ثم قال يا ابا عبد الله احفظ ما
احدثك به وعنه اعلم اني جلست مع المولى علي العسكري
في هذا الموضع واناابن سبعه وعشرين سنه وانه كان
بين يديه رطب ليس ادري من هذه النخله هو ام من غيرها فقال
كل فجعلت اكل محتشما فقال لي يا علي ابن احمد انت تجلس
مع مولاك الحسن في هذا الموضع تجلوسك معي وتاكل من
الرطب

الذي

الذي انت اكل منه فقلت يا مولاي ثم يكون مني ماذا فقال
اذا ردت الانصراف اخبرتك شانه تخبرك من بعدي قال
الحسين ابن حمدان فقلت لعلي ابن احمد عجل علي فلقد
والله كادت روحي تطير من بين جنبي قال لي مولاي يا
علي ابن احمد هل علمت من ذبح في هذا اليوم واشهر
واعلن لعنه على لسان كل معاند وموافق فقلت
يا مولاي انت اعلم بذلك فقال ذبح ابليس لا بالسه وفرعون
الفراعنه الشيطان الاعظم والفرعون الاكبر وهو
يذبح في كل يوم مثل هذا اليوم ويذبح معه من حزبه
مايت الف بحري دماهم على وجه الارض لابد من ذلك
وهو يذبح في موضعي ويجري دمه الى العلقمي فقم يا علي
ابن احمد وكن متمسكا بذلك واكشفه لمن تثق به
من اخوانك واستبشر بذلك واجتهد ان لا تخلو في هذا

في هذا الموضع من الاجتماع مع اخوانك الذين خصهم الله تعالى
بمثل ما خصك به وليكن ذلك اليوم لكم يوم سرور وافرح
وعيد واعظم ما شيت وما قدرت عليه وان اعوزك فلا تدع
ذبح ما امكن ولو عصفورا وادفع الى كل من حضرتك
من اخوانك عضوا من اعضايها ومفصل من مفاصله
فان له فيها مان من سبعين نوعا يعانيه من نسوخيته في
البشريه ويستوهب ما بينه وبقضي الله له في هذا اليوم سبع
حوايج لا يسأله قضاها ويستوهب ما بينه وبين اخوانه يهب
له ولا يدع احدا ممن اجتمع على ما اجتمعوا عليه وسلموا
واستسلموا وانزعوا الغل من قلوبكم والحسد من صدوركم
وتواهبوا فيه وتداعوا فيه ولو على لقمه او شربه فان فضل
ذلك عظيم في هذا اليوم واللقمه فيه يقوم مقام سبع مايه
لقمه في غيره وكذلك الدرهم يقوم مقام سبع مايه درهم

99

فاجتهدوا

فاجتهدوا فيه وفي وفايه وفا الله لكم اذا وفيتم فانه لا
يدع لاحدا ذنبا الا غفره وزرا الا حطه ولا حاجة الا قضاها
ويدخر له فعله حتى يكون مخزونا عنده يباهي به اهل الملا
الاعلا يقول هذا ولي من اوليايي عرفته فضل هذا اليوم فقبله
وسارع اليه الي طلب رضايي واسرني بفعله وحقيق على الله
سره سقطا فيغبطه بذلك عمن قصر عما سارع اليه
فقال الحسين ابن حمدان حلف لي علي ابن احمد ابي ما قصرت
في فعل الذي امرني به مولاي ولقد كنت اجد سرعة الخلف
وتعجيل البركه من وقتي ومن يومي ومن جمعتي وابعده
من شهر ثمرات مولاي دفع الي من الرطب الذي كان بين يديه
وامر بخاتي اكل منه فاكلت وكنت قد جمعت عجمه في يدي
فلما قمت عددته ما اكلت فاذا هي سبعة عشر عجمه وعددت
ما دفعه الي مولاي فاذا هو بعدد العجم لا يزيد عليه واحده

فاتيت الجبر ودخلت الى حيث مجتمع اهل طرباي فجعلت
ادفع الى كل رجل منهم رطبه حتى اتيت على اخرهم مع اخر
الرطب فعلمت انه لم يكن في اهل طرباي من هو على ما انا
عليه سوى الذي دفعت اليه الرطب ثم اني زرت في مثل
ذالك اليوم وكان سنة خمسه وعشرين فاذا انا مولاي الحسن
علينا سلامه تحت هذه النخله بعينها وبين يديه رطب
في طبق فلما راني قال لي يا علي ابن احمد فقلت لبيك يا مولاي
فقال البر قد اكلت من هذا الرطب في يوم كذى وكذى من
شهر كذى وكذى فكان مبلغ ما اكلت كذى وكذى ودفعه
ودفعك اليك مولاك بعدد ما اكلت ووصاك به فما وصاك
وتقدم بك ورغبك فيه وجعلك سفيره بين اوليائه في
بث اعادت ما رغبك فيه وانك دفعت ما دفعه اليك والى اهل
طرباي الذين كانوا معك في الجبر فما فضل معك منه شيء

عن احد منهم وانا فاوصيك بمثل تلك الوصيه وارغبك في
مثل تلك الرغبه فكل من هذا الرطب فاكلت وجمعت العجم
معي فلما اردت الانصراف حثا حثوت واحده بكفه اليمين ثم
قال خذ يا علي ابن احمد فرقه على من حضر معك من اخوانك
فاذا فرقته فيهم فعد اخبرك قال الحسين ابن حمدان
فقال لي علي ابن احمد فقمت وانا ادفق فرحا والرطب الذي دفعه
الي مولاي في طرف ردائي فلما ابعدت عنه عددة العجم الذي في يدي
فاذا هو اربعه وثلثون عجمه فقلت ان هذا العجم اكلت مع
مولاي ابي الحسن في السنه الماضيه التي قربني فيها واذنني من
مجلسه واوصاني ووعدني فضل هذا اليوم وباطنه وخصني بمعرفته
واكلت الرطب سبعه عشر رطبه ودفع الي مثل الذي اكلت ففرقته
فيمن حضر من اهل طرباي فما فضل منهم ولا عجز وفي هذا اليوم
وقد اكلت ضعف ذالك فانظروا كم مبلغ ما دفعه الى مولاي فاذا هو

خمسه وثلثون رطبه فقلت هذا يزيد على الذي اكلت رطبة واحده
ولست اشك ان الله سبحانه قد اختص من اهل طرباي بهذه العده
فدخلت عليهم الحيره وهم في مجمع يتحدثون فلما راوني قالوا يا علي
ابن احمد في سنت كذى وكذى اوعز اليك بما اوعز ووصاك بما
وصاك وامرك ببيت ذالك الى اهل طربايي من اهل الحقيقه
وادفع اليك ما اتحفك به فبثثته فيمن حضر وانت اليوم مع
المولى الحسن يسير اليك فاين حضنا من تفضله وعليك فقلت
انه قد تقدم بمثل ما تقدم به مولاي ابي الحسن وكان بذالك
اخبرني انه يكون والذي اتحفني به فيه فها هو قد جيتكم به
فجعلت اجعل في يد كل واحدا منهم رطبه حتى جعلت في يدا
اربعه وثلثين وثلثين رجل وبقي معي من الرطب واحده في
طرف ردايي فجعلت اجول في الحير وادخل واخرج فلا اجد من
ادفع اليه تلك الرطبه فقلت قد امرني اني اصير اليه حتى

يوصيني

يوصيني فاقبلت فلما صرت بالقرب منه رايت اسحق ابن محمد
النخعي واقفا فقلت ادفع اليه الرطبه اليه فهممت ان امضي
اليه وادفع الرطبه اليه فقال مولاي يا علي ابن احمد احفض
ما بقي معك من الرطب فقلت يا مولاي فاقبل علي اسحق وقال يا
علي ابن احمد اي الرطب معك قد امرك بحفظه فقلت رطب
كان بين يديه امرني فاكلت منه وحثا لي حثوه بعد ان اكلت
ففرقته في اهل طرباي وقد فضل منه ما قد امرني بحفظه
فقال اعطيني منه واحده فقلت هي واحده لا غيرها فانا
على ذالك وهو يحادثني ويحاورني حتى قد اقبل على رجل
من ناحيت نينوى فاتى حتى وقف بين يديه وقال سيدي
وعدك الذي وعدتني فقال يا علي ابن احمد ادفع اليه الرطبه
فدفعتها اليه فقال اسحق يعدل في الوقت بتحفه الى من
يشا يختصه فقال مولاي يا علي ابن احمد هذه الرطبه

يحملها هذا الذي دفعتها اليه الى رجل بهجر وهو بها احق
من اسحق وان كان مشاهدا معاينا فقلت يا مولاي ومن
هذا الرجل الذي يحملها الى هجر فقال هذا باب الله ولي
المومنين وان حوسد وعوند هذا محمد ابن نصير النميري
اذا غرب عنك شي فاساله عنه فانه يخبرك به غايبا
كنت ام حاضرا قال الحسين ابن حمدان فسالت علي ابن ا
اي شي اخر ما وصاك به فقال نعم وجعل يقول وهو
مولى يريد عبور العلقمي يا علي ابن احمد اتزاور وا
زوركم وتواهبو هب لكم واستوجب لكم ولا تفخر
بالعجم ولا يضيع كبيركم من صغيركم وان كان ذو فاقة
وعدم ولا يذخر احدكم علم الله عن طالبه فاني قد
حذرت ذالك عليه وحرمته فجعلت اقول سمعا وطاعة
وقبولا وطاعة لامرك يا مولاي فقال يوفقك الله يا

علي

يا علي ابن احمد كاني بك في ملاء من اهل طرباي في هذا الموضع
مجتمعين على طاعة الله وذكره وهذا مما ذكره وذالك
اني كنت انا واياه ومعه نيف وخمسين رجلا من اهل طرباي
قال الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه
وزرت في سنة ستة وثلثين وثلثمايه وقد فقد علي ابن
احمد فانفق معي من اهل طرباي اربعين ومايت موحدا
من اهلها لم يخالطهم من غيرهم احد والدعا
في هذا اليوم ما حدث به الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي
العباس عن شيخه ابي الحسن البلدي قدس الله روحهما
والحديث مرفوع الى داوود ابن كثير الرقي قال سالت
مولانا الصادق علينا سلامه عن باطن الزياره فقال يا
داوود الا تعلم ان الله بقاعا يجب ان يذكر فيها اسمه
وهو موضع معراج الامام الا انه من اتى الى بقعه

استدل فيها على اوليايه ليتبرك بها كان من اعظم الناس
وزرا قلت يا مولاي فما يجب على المومن العارف ان يفعل في تلك
المواطن التي وصفتها قال يجب عليه ان ياتي الى تلك البقاع
فينفي عن الله ما قال فيه المبطلون الشاكون الملحدون
وليقل بسم الله الرحمن الرحيم جللت يا مولاي عن
الناسوت ان يناسبك والسما ان تضلك
ان تقلك والاداني والاقاصي ان تحيط بك والقبا
ان تضرب عليك والايادي ان تلمسك والابصار
ان تدركك والقتل ان ينالك وحر السيوف ان
بك والاكفان ان تدرج فيها والقبور ان تعمرها و
لبشريه ان تسكنها والنكاح ان تلمسه وكفرت بمن
تشبه بك وجعلك في حسه وعقده محسوسا
او ملموسا او في شي او من شي او على شي بل انت منشي

الاشيا

الاشيا كيف تشا وتظهر بما تشا لمن تشا فلا اله الا انت
وحدك علوت عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقال انك مخلوق
ولم يقل انك معبود اللهم اني اسلك باول اوليتك
بقديم ازليتك بمعاليق حجب النور من قدسك بما اظهرته
بالاذكيان من انسك ان تنقلنا من اختلاف الاجسام الى محل
انوارك الاكرام لنا ولجميع المومنين يا علي يا عظيم وتسجد
وتدعو بعقب الدعا تجاب انشا الله تعالى فهذا يا اخي ما
نسخ من ذكر عاشورا والحمد لله رب العالمين
ويتلوه مقتل دلام لعنه الله وهو اليوم التاسع
من شهر ربيع الاول في كل سنه وله شرف عظيم
وفضايل مذكوره فمن ذالك ما رواه الامير ابو عبد الله
محمد ابن ابي العباس رضي الله عنه باسناده عن رجاله
الى ابو الطيب احمد ابن ابو الحسن قال حدثني ابو عبد الله

الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه ببغداد
في منزله في شارع باب الكوفه قال حدثني احمد ابن غالب عن
سليمان ابن عطيه عن القاسم ابن سلمه قال غدوت الى مولاي ا
محمد عبد الله ابن ايوب القمي ومعي جماعة من اخواني
عن رقعة عرضت على سيدي ابي الحسن علي ابن محمد ص
العسكر علينا سلامه فلما طرقنا الباب خرجت الينا
وقالت اجلسوا هيهنا فانه في بعض حوائجه فجلسنا
ثم خرجت الينا وقالت ادخلوا فدخلنا فاذا هو يمسح
لحيته وراسه من غسل قد اغتسله فسلمنا عليه و
فادعا بالمجمره والبخور وادعا بسفط فيه ثياب
فاستخرج من السفط خلعة بسطها وعمد الى البخور
واداره علينا وقال وقد ابلسنا اقبل علينا اي يوم هذا
له هو يوم كذا وكذا فقال وليس فيه يوم سعد من

قلنا بلى فقال ولم اغفلتموه وضيعتم حقه وما امر به
الجماعه وفي شيء فيه وما حقه فما لنا به علما ولا سمعنا
عنه شيء من احد فقال انا لله انه لتشغلكم الدنيا عن الدين
وعلمكم الدنيا عن تفقهكم في الدين وعلمكم بما فرض عليكم
من معرفته حتى كانكم ليس تحتاجين الى استجلاب رزقه
واسباغ عوائده واكمال نعمه وطلب رضايه فقلنا انك تشير الي
هذا اليوم بفضل عظيم كانه يوم زياره فقال انه يوم من يفضل
على ما سواه من الايام وفيه رغب الله خلقه ووعدهم فيه
عفوه وعوائده اذا ما تلوا ما امرهم به وانا اعرفكم ذلك
اعلموا اني غدوت في مثل هذا اليوم الى مولاي ابي الحسن علينا
سلامه لاساله حاجه كانت عرضت الى بعض كتاب اصحاب
الدواوين فلما وقفت بالباب خرج الي الخادم وقال ادخل فدخلت
اليه وقد صنع مثل الذي تروني قد صنعته وهو يمسح بلل لحيته

من الغسل فلما بصر بي قال يا ابن ايوب هذا يوم يتعرض فيه المؤمنين
الى حوائجهم من المخالفين ويدعوماه اقرب واسرع واوجب
جل اسمه اقسم على نفسه ان لا يرد المؤمن في هذا اليوم دعوة
ولا يرد له وسيلة ويخيب امله ولا يقطع رجاه ولا يشمت
اعداه ولا يمكن منه مكيده ولا يسلمه الى حادث سوء
يطرقه نقم ولا يمر عليه الهم وان يقيله كل عثرة
عثرها ويستقيل منها ويغفر له كل ذنب يسال غفرانه
واكتسبه بجهالته ان كان عليه دين وساله قضاه عنه
قضاه وان كان له عدوا يغشمه وساله كفه عنه
كفه وابعده وان كاده انسان رد كيده وان عثر اخذ بيده
وان نام حفظه بعينه وان كان مسافرا كان كاليه
في سفره وخلفه في اهله وان اقسم عليه ابر قسمه وان اعرض
عنه اقبل عليه وان تناسا ذكره اذكره وان غفل عن طاعته

وفقه

له لها وايقضه وان كان مسجونا وساله فك اسره
خلصه وان قدم لقتل واساله عتق رقبته وافتداه نعم
يا ابن ايوب ولو انه في سياق الموت قد بلغ اجله وفنيت
مدته وروحه في التراقي وساله الحيات احياه نعم يا ابن ايوب
ولو كان له ميت وكان يوده ويهواه وساله فيه
رده اليه وان يجمع بينه وبينه لاجابه الى ذالك وان
دعاه داعي مومن عارف لباه وله فيه من النعم على المومنين
ما يعجز المخلوقين عن وصفها وتعديدها وما بعث الله
نبيا الا فيه ولا نصره على عدوه الا فيه وفيه هلك الله
الطواغيت وينصر اوليايه على اعدايه هذا يوم كشف الله
العذاب فيه عن قوم يونس وفيه اخرج ذي النون من
بطن الحوت وفي هذا اليوم غرق فرعون وقومه في اليم
وفي هذا اليوم قتل داوود جالوت وفي هذا اليوم احضر اصف

ايمان عرش بلقيس حين قال هذا من فضل ربي ليبلوني
اشكر ام اكفر وفي هذا اليوم نجا موسى من قوم فرعون و
السحره ساجدين وفيه خلق حوى وفيه اسكن ادم وزوجته
الجنه وفيه رفع ادريس مكانا عليا وفيه اهلك اصحاب
الفيل وفيه اهلك عاد وثمود وفيه اباد قوم لوط وفيه
مدنهم وجعل عاليها سافلها وفيه احيا عيسى المو
الاكمت والابرص وما لله يوم هو اعظم على المومنين
ولا فرح ولا سرور منه ومن عدل فيه عن مخالفيه واشتغل
باخوانه فلم يلم باحدا منهم الا صافحه الا قال الله
تعالى انت عبدي وولي حقا ولك دخرت ما انا منعم
به عليك في هذا اليوم فيجب يا ابن ايوب على كل مومن
عارف في هذا اليوم ان يغتسل بكره ويلبس ثوبا نضيفا
ويتبخر باطيب ما يقدر عليه ويبلغ اكثر امكانه من
الخيرات

ويجمع فيه من عرف من اخوانه من المقربين المومنين
العارفين وان امكنه ان ياتي في امرهم مثل الذي فعله
من اللباس فعل والا فساواهم في طعامه وشرابه
وطيبه وليبدوا في ذالك باهل الفقر والفاقه والمسكنه
ويرتبهم في عوايق المحن فانه يتخلص بفعله ويخفف
عنه الاوزار وذالك انه اذا نظر الله الى ذالك المومن
الذي قد اثره بدنياه وخوله وملكه وانعم عليه وقد
عطف على ذي الفاقه من اخوانه فوصله ورفع من قدره
واتحفه وساواه بنفسه ووصله بدنياه التي قد خوله بها الله
وقد انعم بها عليه ومكنته وقال هذا عبدي انعمت عليه
وملكته انعم على عبدي واخيه في معرفتي بنعمتي
وتحنن عليه ووصله ورفع من قدره وسره جبر قلبه
وانا احق بذالك لا شكرن من لدي الذي فعله الا

...رت من الذي فعله ولا حسن جزاه ولا كر...
مثواه ولا فعلن به مثل الذي فعله به ولازيدنه من تعـ...
للواحده من افعاله عشره واذا كان ذو الفاقه والـ...
والمسكنه عند مقصا متجانب متكبرا عليه وادنا...
الثروه تباعد عنه وان غشيه تبرم به وان لقيه اعـ...
وان اعطاه شي من دنياه من بها عليه ويقول بـ...
ان مولاي لو اراد ان يغني هذا لاغناه ولاكنه...
عليه فكيف اكون مخالفا له في فعله بل اكون في ذالك...
لمراده فيه فيقطع مواصلته ويمنعه بره ولا يرى...
وهو انسته ويزر عليه في خلواته واذا استغيبه واعـ...
الويل المحل به اذا واجهه بما يسواه ويوامه واعظم الـ...
به اذا انتهره وما بعد بعد ذالك هذا عبدي امتحنت...
بذنبه حتى امحصه عنه واصفيه منه ثم ادني اعود...

سعصلى

بتفضيلي لما تفضلت علي من عاندني فيه وتشبه بي وزعم
انه يرضيني بفعله وهو يخطي عليه ورضاء من المساء
اليه اتراه علم على ما حوجته اليه وان ذالك بحسب ما
احتاجه في وقت كان محله فيه محل المحتاج اليه وان ذالك
بحسب ما احتاجه انقله واكره فان قدم في ثروته شيا وا
ودعه فهو له وان منعه الحرص على دنياه وارغب في
توافرها عنده في الثروه والامكان ولم يمهد لنفسه
ويقدم لها ما يجده عند فقره وفاقته وكان من اشد
الناس فقرا وفاقه وقد قال جل من قايل من عمل صالحا
فلانفسهم يمهدون وقال وما تقدم لانفسكم من خير
عند الله تجدوا عند الله لان الذي دفعه الي من عرف الله
واوا قل به فانما نما يودعه لله واليه تدفعه فهو
مدخورا ويكون الله مقبل على ذالك الفقير متخلصه

من ذنوبه ساخطا على الذي اقصاه وهجره وبخل عليه ومنعه
ومنعه وصاح عليه وانتهره وتجافاه وتجنبه حتى
يكثر تناسخه في هياكل الطفوليه حتى يورد على محل
الفقر وانفاقها الذي استوجبها بازاي ثروته وغناه
وملكه فيقتص منه فعله الذي فعله ويوجد الم
ذلك وشدته ثم يمحصه عنه اذا شا فطوبا لمن مال
اخيه في هذه اليوم فوصله وبره .. واتحفه ولو
ثمره او لقمه حسب ما امكنه وليس في ذالك رخص
وانما هو ان يكون لا يقدر الا على ذالك اللقمه يوثر
بها او ثمرها فيوصل بعضها الى اخيه واما من يمكنه
عرض دنياه فعليه ان يفعل ما يرضي به مولاه ويرغب
في الذي ارغبه فيه حسب طاقته والاجتهاد فيه احمد
عاقبه واوفر جزا فقم يا ابن ايوب وارجع من حيث

حيث

حيث وافعل ما امرتك فيه واجمع اليك من استطعت من
اخوانك وكلوا واشربوا وافرحوا وسروا فاذا كامل
فيكم السرور وسالوك عن فعل ذالك بهم في هذا
اليوم ولم يعهدوه منك في مثله فبين لهم ما بينته
لك واشرح لهم ما شرحته لك وارغبهم وارغبهم
فيما ارغبتك فيه واكد عليهم كما اكدت عليك وعهدهم
بوفا ذالك عني واعدل عند ذالك الى من انعم عليك
بمعرفت هذا اليوم واساله عن حقيقت معرفتك به حاجتك
الذي قصدته تساله ان يساله يسلها مخلوق خلقه ويتبع
امره ونهيه يمضيه هو كما يشا في وليه وعدوه اعقلت
يا ابن ايوب ذالك ووعيته وعلميته وحفضته فقلت يا
نعم يا مولاي فمضيت من بين يديه الى منزلي وامرت
باصطناع الطعام والشراب ولم ادع الجهد في جميع ما قدرت

عليه وامكني اليه حتى اعددت كسوتي التي البرني ومالي
الذي دخرته ثم بعثت الي جميع من بالعسكر من اخواني
المقربين بالمعرفه فجمعتهم الي منزلي وافعلت معهم
جميع ما امرني مولاي وساويت بيني وبينهم غنيهم
وفقيرهم فلما اكل الطعام ووضع الشراب قدمت
ما كنت عددته من كسوه وطيب ومالا فلبست وطيبت
ووهبت وخلعت حتى اشرفت علي باقي لمرادع لنفسي
شيئا ارجع اليه فلما تم لي ولهم الفرح والسرور قال لي ابو
ايوب ما هذا الصنع الذي صنعته فينا في هذا اليوم
وهو شيء ما عهدناه منك في مثله في هذا اليوم ولا في
سائر الايام فقصصت عليهم قصتي مع مولاي وما كان
من بعرفة اياي فضل هذا اليوم والصنع فيه والاصطناع
وما وعدني فيه وما امرني به واياي ارغبتهم فيه والزمتهم

اياه وطمنت لهم عنه فاعلن الجميع بالبكاء اسفا على
ما فاتهم وقالوا ترى نعيش الى مثل هذا اليوم حتى نصنع
فيه كصنع ابن ايوب فعسى ننال وننلغ ما قد بلغ
ثم اني قلت يا مولاي انت عالم تشهد ما قد بلغت عنك
وعدك الحق فاقض ما انت قاض ثم قلت للجميع
امنوا على دعائي فقالوا اللهم افعل فسمعت وسمعت
الجماعه صوتا من جانب المجلس جهرا وهو يقول قد
فعلت وكرامه فارتفعت لذلك وارتياع الجميع وغشي على
بعض من تركان في المجلس فاذا بالصوت ثانيه يقول
لا ترعوف اني معكم اسمع واري فزال عنا الارتياع
وزال ما كان يغشي القوم الذي غشي عليهم وتم سرورنا
وفرحنا وانصرف القوم الى منازلهم مكرومين واقبل علي
حشمي وخدمي واهلي ومن في داري يهنفوني في فعلي

وما اشرفت فيه وانا ازجرهم وانتهرهم وبت ليلتي فلما
اصبحت وصليت الفجر فاذا داق يدق الباب فقلت لبعض
الجوار انظري من في الباب فخرجت الجاريه وعادت
وقالت رسول فلان الكاتب فقلت يدخل فدخل الي
الرسول ومعه سفط وتخت وكيس مختوم ورقعه مد
مدروجه فوضعه بين يداي وقال تامرني بشي فقلت
في دعت الله ثم انصرف وتبادر الي اهلي وقد تداخلهم
فرحا شديد وسرور ففتحوا السفط فاذا فيه عشرة
اثواب من دق مصر وحلو عن التخت واذا فيه عشرة
اثواب من فاخر خراسان من حلل ومصمت وراختج
واعتابي مما يقطع كل ثوب ثوب ثلاث قطوع وكذلك
ما في السفط وحلو عن الكيس فاذا فيه خمسة الف دينار
ومايتي نده مخلطه في الدنانير وفضضت الرقعه فاذا

فيها

فيها مكتوب وصلت رقعتك ووقفت منها على ما ذكرته
من خلا خلل حالك واذاقت يدك فعمني ذالك واساني
وقد حملت ما امكن في الوقت وانا اتبعه بما يوفق ان شا
الله فاستعن بذالك على احوالك واصلح من شانك
وصر الينا لنرى فيك راينا ان شا الله تعالى فلما قرات
الرقعه تعجبت من ذالك وقلت ما وصلت اليه رقعه
والرقعه الذي كتبتها واردت ان ادفعها الى مولاي عادت
معي لما خرجت من عنده وها هي تحت مخدتي التي تحت
راسي ثم قلت لبعض الجوار هلمي الرقعه من تحت المخده فمضت
لتاتي بها فلم تجدها فقالت يا مولاي ليس ها هنا رقعه فقلت
بلى فقالت لا والله يا مولاي ما ها هنا شي فقمت انا
وطلبت الرقعه وانا وضعتها بيدي فلم اجدها ولا عرفت
لها خبرا فقمت من وقتي وساعتي الى مولاي وحملت معي
جميع ما كان حمله الى الكاتب فدخلت اليه ووضعته

بين يديه وقصصت قصتي عليه فقال يا ابن ايوب
لا تقصر انا اعلم بما تقصر قم بارك الله لك فيه وكان
ذالك القول من مولاي افضل من المال واضعافه واضعاف
اضعافه لان بقوله بورك لي حتى ملكت عشرين ضيعة
ومايت ذكان ومثلها دور تجري على ثلثماية دينار في
الشهر ومما ياتي من الضياع اكثر واعلم وانا واخواتي
مستغنين عن الاضطراب والتصرف وقال لي مولاي
بعقب قوله فبارك لك لقد رضيت مولاك وسررته
بفعلك وصنيعك التي صنعته باخوانك فكان
الذي خرج عن يدي مما فضضته على اخواني وخلفت
عليهم وانفقت مبلغه مايت دينار واني لقيت الكاتب
بعد ايام فسلم علي وبش بي ومال الي وعانقني وسرت
معه الى داره فاقمت يومي وكان قلبي مشغول

87

بفقداني

بفقداني الرقعه من تحت راسي وذكره لي في رقعته وصلت
رقعتك فما كان في نفسي غير سوالك عن الرقعه ثم خلع
علي وامر فاضرب بين يديه اسفاط وتخوت نعزل منها
سفط وتخت ودعا بكيس وبدره فيها دنانير فوزن
من البدره خمسمائة الف دينار وطرحها في الكيس واستدعا
بدرج فعد منه مايتي نده ثم طرحها على الدنانير وا
خلطها وشد راس الكيس وختمه وقال تحمل هذا معه
اذا خرج ثم قال انا احكم الوزير غدا في تقليدك بعض
الاعمال ليكون لك نفعا فقلت قد وصلت وابرت واحسنت
فجزاك الله خيرا واحسن مكافاتك فقال قد فعل الله
بي ذالك لانني لما حملت اليك ما حملته اليك في اليوم
الماضي ركبت الى الديوان فسلم الي رجل احاسبه فخرج فحرج
عليه ثلثماية الف دينار فقال لي هل لك ان تحط عني النصف

من ذلك وانا احمل اليك خمسين الف دينار فقلت احمل فما
صليته حتى حصلت في صناديقي وتحت خواتيمي واقفالي
فحططت عنه نصف ما كان عليه ورفعت حسابه بما
بقي وانا خايف ان يرد الحساب الى غيري فما اعيد علي ولاه
ورجعت بكلمه فكان جزا الخمسة الف الجزا عليه من
مولاي خمسين الف دينار للوقت ما اخر وقد علمت ذالك
ويتقنته فما الذي تحب فقلت اني اسالك ان تعرفني
وصول رقعتي اليك ومن كان الموصل لها فقال وتحب
ذالك فقلت نعم واني لفي حيره من ذالك لاني اخبرك اذا
اخبرتني فقال اني كنت راقد في مضجعي الذي ارقد فيه
حتى رايت صاحبك علي ابن محمد الرضا علينا سلامه قد
دخل على البيت الذي انا فيه فلما دخله اضا البيت حتى كاد
يرمي بالضيا والنور من جنباته واذا هو في صورة لا احدها

ولا اصفها

ولا اصفها ولا انعتها كمالا واجلالا وهيبة فقال لي
يا علي ابن احمد الكاتب فقلت لبيك يا مولاي فقال انتبه
فانك نايم فقلت انا اكلمك وافهم كلامك وتقول
لي انت نايم فجلست ثم قمت وقعدت وقلت انا نايم فقال نعم
يا احمد ابن علي فقلت ما تشا واسالني عنه وامرني بما احببت
حتى افعله لتعلم اني لست نايم فقال هذه رقعت ابن
ايوب ليشرح لك فيها حاله فاذا كان من غدا وقمت
من مرقدك فاحمل اليه خمسة الف دينار ومايتي نده
مخلطه في الدنانير وتختا فيه عشرة اثواب من فاخر
خراسان من اتم ما يكون في مملكته وسفط فيه
عشرة اثواب من دق مصر فتكون مثل الخراسانيه
واجبه عن رقعته وعرفه وصولها اليك فقلت افعل
وحقك فقال يا علي ابن احمد انك ان فعلت ولم تخف ولم

ولم تخل جازاك الله باضعافه وقد فعل فقلت ثانية افعل
وحقك ترغاب عني وغاب ذالك النور والضيا وانتبهت
وانا ارعد وان الموذن يردن الفجر واداني في ايدي رقعه
فصحت بمن اتاني بشمعه وفضضت الرقعه فاذا هي
باسمك وخطك قد فتداخلني من ذالك امر عظيم
وطال علي انفجار الصبح فبادرت لما اصبحت الى حمل ما
امرني به اليك وركبت الى الديوان فكان ما عرفتك
وقد احببت ان ادخل معك في امرك الذي فيه وعليه
لاحل نيه محلك وما وعدتني به فقلت ذالك اليه
وانا اعرفه ذالك فقال اشرح انت ما وعدتني
وعدتني به فقلت له اني كتبت الرقعه التي
وصلت اليك وغدوت اليه لاسأله ايصالها
اليك وان يشيعها بشيء من كلامه ولطفه

ليكون سلم

ليكون تبلغ منك فوجدته على حالي في يومه ذالك فقال
ليس هذا يوم يتعرض فيه مخلوق الي مخلوق في حاجة فقم
فافعل كيت وكيت واقصد الى الله فانه الخ فخرجت وامتثلت
ما امرني به وسألت الله بدعوات وسألت من حضرات
يؤمنوا على دعائي امنوا وقد كنت حين وافيت الى منزلي
ووضعت الرقعه تحت مخدتي التي اضع راسي عليها اذا
رقدت وبت ليلتي فلما اصبحت اتاني رسولك بها وصلت
وبرقعها فضضتها وقرأتها فوجدتها فيها ذكر
وصول الرقعه فعجبت من ذالك وقلت ما وصلت لي
اليه رقعه والرقعه تحت مخدتي فقلت لبعض من في
الدار اعطيني الرقعه من تحت المخده فذهبت لتجيبها
فلم تجدني وقمت انا فطلبتها فلم اجد للرقعه اثر وهذا
ما كان من الحديث فقال ان هذا كله حسن وقد احببت ان

ان تسأله ما سالتك فقلت افعل وانصرف فحملني علي
مركوب يساوي مايت دينار ومركوب يساوي مثل ذلك
وخلع علي وحملت ما كان اعده معي فجيت بحالي كله
الي اب دخلت الي مولاي فقال لي يا بن ايوب جازيناه على
الاول لانا امرناه بخمسين الف دينار نحن نجازيه على مابذل
به من غير سوال بمايت الف دينار ومايت الف دينار ثانيه
ومايت الف دينار ثالثه ولذلك اجازي من اعطى اخا
من اخوانه شيء بعشرة اضعافه ان اعطاه من مسئلته
واذا ابتداه من غير سوال جازيناه بستين الف ضعف
حتى يرغب المعطي في الابتداء قبل السوال واين ذلك
يا اب ايوب عارفه قد استحق بفعله بكاء ان يعرفه
ان يعرفوا به وقد علمت ما سالك وبارك الله لك
فيما اتاك فاقم فيه القسط فقلت نعم يا مولاي انا افعل

ذلك وعدوته اليه فقلت له انه قد اجاب الى تعريفك ما سالت
فحمد الله واثنا عليه وعرفته فقبل احسن قبول وصار يفشي
مولاي وهو اليوم من احرى المؤمنين واشدهم واصلتهم لاخوانه
المؤمنين واتيته يوما ومعي بعض اخواني في حاجة عرضت لنا
فخبرنا بالذي عرفنا وخرج به الينا ولم نبدي له حاجتنا
واحتبسنا عنده واجلسنا واحضر جماعة من اخواننا واذا
هو اعدل الى كل طرفه وتحفه فاكلنا وشربنا وتطيبنا
والتحفنا ووصلنا وسالنا عما قصدنا له فاخبرناه انا قدمنا
في كيت وكيت فقضا حاجتنا على تمام وكمال وانصرفنا
من عنده وقد حملنا من نعم الله مولانا ما لا نودي شكرها
ولا يجي احدا منا بالحمد عليها فلما كان من الغد غدونا الي
مولانا ابي الحسن علينا من ذكره السلام فلما دخلنا اليه ابدانا
وقال صدق ابن ايوب في قوله واحسن في فعله فقلنا يا مولانا

يا مولانا انا حينا نشكره عندك فقال ان شكري له
خير من شكركم لفعله ما فعله بكم وانا اجازيه وكا
كافيه عنكم بنعمتي التي لا تزول عنه فتقوا ما وعدتم
عني وجروا في الوفا بعهدي يصح لكم وعدي فقلنا ذلك
بتوفيقك ومنك وخرجنا ونحن من اسر الناس بما
ابداه الينا مولانا وانصرف القوم الى منازلهم وانصرفت
الى منزلي وقد بلغت ما املت ونلت ما وجبت بحمد الله
ومنه وصلواته على خيرته من خلقه محمد واله من اليه من عباده الصالحين

والدعاء في هذا اليوم هو

الحمد لله الذي يتوهج بلمع ضوياء عرشه مصابيح
الظلمات وتدركت من خشيته الجبال الراسيات
والارض والمقامات والسبع السموات والمراتب العلويات
الذي بها كل مقام محمود ووصف موجود وباب مطلوب

واسم منعوت وجناب مبعوت احتجب به القدير الازل واقامه
صراطا وهدى به استعنا واليه ابتنا اللهم ارزقنا من بركت
هذا الشخص السعيد والعيد المجيد واليوم الحميد والوقت
الشهيد نورا ننتوبه على اعدائك واعدائنا يا من لا ضد له
ولا ند وحلله لنا ومعنا كما قلت وقولك الحق اخوانا
على سرر امتقابلين لا تحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملايكة
هذا يومكم الذي كنتم به توعدون اللهم ارزقنا منك السداد
والاسعاد وحسن التوفيق والارشاد لما تحب وترضا يا علي يا جواد
يا من لا تخلف الميعاد اجعل اللهم ذلك شفاء لنا ولجميع
المومنين الذين اقروا بتوحيدك ودانوا بتفريدك احفضهم
اللهم مولاي وارعاهم واحوطهم واكلاهم اقصاهم
وادناهم حيث كانوا واين كانوا من مشارق الارض
ومغاربها وسهلها وجبلها وبرها وبحرها وانصرهم
اللهم نصرا عزيزا وافتح لنا ولهم فتحا يسيرا واجعل لنا ولهم
من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا ولا تجعل اللهم
للكافرين على المومنين سبيلا اللهم لبيك وسعديك

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 4

بسم الله الرحمن الرحيم

نصرا من الله وفتح قريب كتاب فيه مجموع
الاعياد والدلالات والاخبار المبهرات وما فيها من
الدلايل والعلامات جل مظهرها عن الابا والامهات
والاخوه والاخوات تاليف الشيخ الاجل الاجمل معدن الجود
والتوحيد والفضل والتاييد الشاب الثقه ابو سعيد
ميمون ابن القاسم الطبراني قدس الله روحه ونور ضريحه
الحمد لله العلي الاحد الفرد الصمد الاول لا في عدد
والاخر بلا امد الظاهر في خلقه ليوجد الباطن الذي لا يفقد
تعالى عن الاحاطه والادراك وجل عن الانداد والاشراك
لا تحويه الاقطار ولا تفنيه الدهور والاعصار الظاهر لخلقه
خلقه مجانسا وتقرب اليهم موانسا ومراقبهم
متانسا وشاكلهم في الاجناس والصور واظهر فيهم الايات

DEPARTMENT OF MIDDLE EASTERN STUDIES

pp. 418.
188/9 omitted

تقدروا بانهم في الحقيقه والجوهر تشهد له بالفطره
الازليه والاتاله بالاحديه فتقدس اياته ظهوراته وليس له
احدًا بنال ولاشكلًا تضرب به الامثال يسبح له من في السموات
والارض وما بينهن وان من شيءٍ الا يسبح بحمده لاكن
لا يفقهون تبتسم حصر انه كان حليمًا غفورًا
وصلواته الزكيه وتحياته المرضيه على نوره المخترع
وحجابه المبتدع القاير بكل نبوه ورساله وصاحب كل
دعوه ودلاله به يهتدي الى توحيد الازل ومنه يستدل
على وجود معل العلل لسانه الناطق في عباده ونوره المستضي
في بلاده فهو مشيته التي تشاء وعينه التي ترمق وترا
واذنه السامعه للنجوى وعرشه الذي لا يبلغ له مدا
وكرسيه الشامخ العالي الذرى وبيته الذي البه يسعى
ووجهه الذي لا يبلا لا كفينا ناظره واجفان ولا كيدًا

دات

ذات كف وبنان ولا كلسانًا تحويه الهفوات ولا وجدًا ٢
كوجوه البايلات ولا بيتًا كالبيوت المبنيه ولا الهًا كالات
اللحميه ولا عضوًا كالاعضا المعروفه ولا جارحةً كالجوارح
الموصوفه بل هو قبل جميع الصفات وموصوف في الصفات
الشايعات وكل صفات للمعني عليه واقعه وكل نعوته
اليه راجعه وعلي النور الانور والمصباح الازهر والسبيل والباب
ومسبب الاسباب والروح الامين والماء المعين نجات الغاصين
ومنهل الواردين ومهلك الطاغيه باخسوف ومدمر الريار
بالرجوف صاحب المناهج الواضحه والدلايل اللايحه والطرايق
المحموده والمراشد المقصود ومرتب المراتب ومنشي السحايب
الباب العظيم سلسل ومن به العارف الى الله يتوسل وعلي
السابقين في يوم الاظله ومن بمت بصر المعرفه في كل مله
الانوار في غياهب السما والنجوم المضيه في دجنت السوداء

والمتقربين الخلق من الحيرة والعما وعلى اهل المراتب العاليه
والانوار المتلالية وعلى من اتبعهم من المقربين الى اخر درجة
اللاحقين صلاة صافية الى يوم الدين وعلينا من بركاتهم
وخالص صلواتهم وحسب تفضلهم علينا واحسانهم
لدينا صلاة توصلنا الى المحبوب وتنال المنى والمطلوب
وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

رواه الشيخ الثقه ابو سعيد الشاب الثقه ميمون ابن القاسم
الطبراني رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسين احمد ابن
محمد ابن اسحاق الحميد بمدينة طرابلس الشام يوم الاحد
ليلتين بقيت من ذي الحجه سنت ثمانيه وتسعين
وثلاثمايه قال حدثني ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي نصر الله وجهه قال حدثني ابو الحسين علي ابن

القاسم

القاسم الاهوازي قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثني
عبد الله ابن مهران قال حدثني محمد ابن سنان قال دخلت
على مولاي العالم عليه السلام وعنده جماعة من المومنين العارفين
الذين قد بلغوا التوحيد ظاهرا وباطنا سرا وعلانيه فسلمت عليه
فرد علي السلام وقال ما حاجتك فقلت يا سيدي قد اشتمل
علي معرفت الاعباد العربيه والمحمديه والايام التي ذكرها
الله تعالى في كتابه فمن علي بمعرفت ذلك فقال يا محمد
سالت عظيما وخضت بحرا عميقا وارتقيت درجة عاليه
فاسال الله الثبات على معرفة ذلك ثم قال ثبتك الله
بالقول الثابت في الدنيا والاخره ثم قال ايها الناس اسمعوا
واطيعوا ولا تقولوا مبتي هذا الوعد ان الله عز وجل جعل
لكل ظاهر باطنا ولكل باطن ظاهرا والله موجود في
خلقه يعرفه المومنون ويجحده الكافرون فانبيوا لي

الى ربكم واسلموا اليه من قبل ان ياتيكم العذاب وهو يوم
الكشف يوم لا تنفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا فقال القوم سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير ثم سكت هنيهة ثم قال وقد ظهر وجهه
كدارة القمر يا محمد اعياد العرب بيد عشرة منها يوم غدير
خم وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجه وهو اليوم الذي
اظهر السيد محمد فيه معنوية مولانا امير النحل منه السلام
للخاص والعام فاقر من اقر وانكر من انكر ومنها يوم
الجمعه وهو يوم الذي اجتمع اهل الاديان من المسلمين
بنبوته وهو القايم منه السلام ومنها يوم الفطر وهو اليوم
الذي يوذن فيه للمؤمنين بالنطق واظهار امر الله
عز وجل ومنها يوم الاضحى وهو يوم خروج القايم منه
السلام بالسيف واهراقه الدما ومنها يوم الاحد وهو اليوم

الذ

الذي امر امير المؤمنين منه الرحمه سلمان ان يدخل المسجد
ويخطب بالناس ويظهر امر الله الطاغوتين واهل الرده وهو اليوم
الذي قال له يا سلمان سل اعطيك البيان وامنحك البرهان
واقامه للناس علما وقال للمؤمنين سلمان شجرة انتم
اغصانها وكان ذلك يوم الاحد ليلتين خلتا من ذي
الحجه ومنها اليوم الذي خاطب الباقر منه الرحمه لجابر الجعفي
ووضع يده على صدره فوجد انامله في ظهره قال جابر
جحت الله في ارضه وسماوته على اهلها وكان ذلك يوم
الاثنين لسبع خلون من ذي الحجه ومنها اليوم الذي نصب
السيد جعفر منه السلام محمد الزبيبي واقامه للناس علما
وقال من كنت له ربا فمحمد وليه ومن كان عدوه فانا
عدوه ثم اثنا بالدعا ظاهرا وباطنا وكان ذلك يوم الثلاثا
لاحد عشر ليله خلت من ذي الحجه ومنها اليوم الذي امر

السيد محمد ابن علي الرضا منه السلام لعمر ابن الفرات بالدعا
ودل عليه وقال اتوني من باب عمر ابن الفرات مقامه فيكم
مقام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فدعا عمر ابن الفرات
الشيعه بامره وامره بما كان وكان ذلك يوم الخميس
لست ليال خلون من ذي الحجه ومنها اليوم الذي امر الباقر
بالبيات لجابر بالدعا الى الله جهرا فدعا فاخذ وترك
السندان المحمي على يده حتى حالت جمرته ثم قتل وكان
ذلك يوم السبت لتسع خلون من ذي الحجه فمدده الاعياد
العربيه التي امر الله العباد بمعرفتها وهو قوله
وتعالى سبعة في الحج وثلاثه اذا رجعتم تلك عشره
كامله فالثلاثه يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الغدير
والسبعة عدد الايام السبعه الذي ذكرها الله تعالى
من جهة الابواب واما يوم عرفه فهو يوم الذي تعارف

قد

فيه المؤمنون حيث ظهر لهم المعنى بصورته العلويه
واما يوم التروية وهو اليوم الذي ترايا لهم ثم غاب عنهم
ثم ظهر لهم يوم عرفه المؤمنون فعرفهم منازلهم و
النعمه لله عليهم واما الثلاثه الايام البيض فحمزه
وجعفر وعبد الله واليوم العظيم سلسل يوم يقوم الناس
لرب العالمين الناس صحاب المراتب والمقامات رب العالمين
امير النحل وهو يوم يدعو الداعي الى شيء نكر يوم
غصيب ابو در يوم قمطير اعمار يوم التناد قبر يوم
الطامه عبد الله ابن رواحه يوم الصاخه عثمان ابن حنيف
يوم يوم الازفه محمد ابن الحنفيه يوم كان مقداره
خمسين الف سنه سلسل يوم كان مقداره الف سنه
مما تعدون المقداد يوم تبدل الارض غير الارض ام
سلمه والسماوات اسما ابنت عميس الختعميد وام ايمن

اثمن وفضه والحولا العطاره وخوله وام حبيب وهي
الرباب ابنت امرى القيس وبرزوا لله الواحد القهار
فاطر يوم يجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب موسى ابن جعفر وهو اليوم الذي توفى
كل نفس ما عملت من خير او شر ابوم لا يجزي والد
عن والده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا اسماعيل
ابت جعفر يوم نقول لجهنم هل املات القابر هل
اشفيت صدرا من المضادين لاوليا الله عز وجل
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا به يعملون السيد محمد وهو يوفيهم دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين امير النحل يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ابو طالب

وكذركم

وتذركم الله نفسه السيد محمد يوم عسير الشخص الخفي
الباطن يوم يدعوا كل ناس بامامهم ابو عبيده وابو هريره
واصحابه يوم عبوس قمطرير امحمد ابن ابي زينب يوم
يوفي الله المؤمنين بشراهم بما صبروا لايه والائمه
يظهرون بظهوره بالغلظه والقدره والغضب والسخط
على اوليا الشيطان ويدفع غضبه عن المؤمنين ويلبسهم
ثوابه الذي لا ينبلا وهو قوله فوقاهم الله شر ذالك
اليوم ولقاهم نضره وسرورا وجزاهم بما صبروا جنه
وحريرا الى اخر السوره يوم ترجف الراجفه تتبعها
الرادفه عمر ابت الفرات يوم نطوي السماء كطي السجل
الكتاب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الاول والثاني والثالث والاضداد يوم نسير الجبال
الابواب ينطقون بالقدره والعلم وترى الارض بارزه

فاطم تظهر بصور الرجال و حشرناهم فلم نغادر منهم
احدًا يوم مجموع له الناس كذلك و كذلك يوم مشهود
يوم التغابن السيد محمد يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
الحسن يوم تمور السماء مورا جابرًا و تسير الجبال سيرا
سفينته و رشيد يوم لا تنفع نفسًا ايمانها محمد ابن الفضل
المفضل يوم تاتي السماء بدخان مبين. السيد محمد
يظهر بالنطق و الغلظه على من طغى يوم نبطش
البطشت الكبرى يوم يقوم صاحب النطق هو
الغامض المكفهر يومًا لا يغني مولى عن مولى
شيئًا و لا هم ينصرون الحسين ابن علي الامن رحم ربك
امير النحل يظهر و قد سقط حاجبيه على عينيه
من كبره و السبعت الايام الخمست الايتام و الولين
و الثمانيت ايام حملت العرش و قوله و ثامنهم
كلهم

كلهم الخمست الايتام و الولين. و الكاني سلسلوا
ليومان الخفيان الذي لا يطلع في لياليها القمر و هو
القاسم ابن السيد محمد و الحسن. فاذا ظهر طلع البدر
و نطق السيد محمد و طلع القمر الليلتين. قال محمد
ابن سنان سالت عز اليوم الذي اظهر ابو الخطاب فيه
الدعوه بدار الرزق فقال ذلك يومًا عظيم خطير عند
الله تعالى فيجب على المؤمنين مطارحتا خوانهم
و مجازاتهم ذكر الله عز و جل و اظهار توحيده و هو
يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فيجب على
المؤمنين ان يقطعوا يومهم بتوحيد الله و ذكره
و الصلاة على ابي الخطاب و اصحابه عليهم الصلاة و الرحمه
و قد روي عن وجه اخر ان ندي ابي الخطاب محمد
ابن ابي زينب سلام الله عليه كان في اليوم الحادي

عشر من المحرم واما الاعياد الفارسيه وهو يوم النوروز
وهو اليوم الرابع من نيسان في كل سنه وله شرف عظيم
وفضل كبير ويوم المهرجان وهو اليوم السادس عشر من
تشرين الاول في كل سنه ومن خواص الاعياد المفروح فيها
وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الاول في كل سنه وهو
مقتل دلام لعنها الله وروينا من وجه اخر ان
يوم الاحد وعشرين من ذي الحجه ويوم المباهله
ويوم تسعه وعشرين من ذي الحجه يوم الفراش
فهذه جميع اعياد الشيعه والحمد لله رب العالمين
وروينا عن المفضل ابن عمر انه قال قال
سيد السادات انه كان المعنى عز عزه في زمن
الفرس يظهر في كل عام مرتين في انقضا الحر من
البرد وفي انقضا البرد من الحر فسما انقضا البرد من

الحر

الحر النيروز وسما انقضا الحر من البرد المهرجان والخدوها
عيدين لهما وكان ذلك الوقت اذ اظهر المعنى الاكبر في
الاكوار ظهر بالاكليل والتاج في هذين اليومين قال
المفضل انما يتذكر اولي الالباب

اخبار شهر رمضان وما ورد فيه عن

الموالي منهم السلام والحمد لله كما امر واشهد
لا اله الا هو وحده لا شريك له ارغاما لمن كفروا
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده ورسوله
سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله ما اتصلت عين
بنضر واذن بخبر وسلامه على بابه الكريم الذي من
عرفه نجا ومن تخلف عنه ظل وهوى وعلى ايتامه
مصابيح الظلم وهداة الخلق في القدم وعلى من
يليهم من اهل المراتب العلويه والاجرام السنيه

صلوات دايمه مرضيه وان تجعلنا لهم تبعا برافته
ورحمته انه عليا عظيم ازل قديما ابدا بعد فاما
شرحه سيدنا وقدوتنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي نضر الله وجهه في رسالته الرستباشيه
جواب السايل حيث قال قد جلت النعمه وعظمت المنه
وبقي ان اسالك عن الاكوان السبعه وقد
ذكرناهما وشرحت منها اعاجيب وبقي عليك فيها
ان تسمي اشخاصها ما يليها من السنه واثنا عشر
شهرا وعن شهر رمضان منها والثلاثون
يوما ايامه فيها واما الثلاثون ليله لياليه
فانها مسالة لم تدخل في السوال قلنا له نعم نقول
لك ما علمته من علم الله تقدست اسماوه ولا تحل لنا
عنك كتمانه الى قوله قدس الله روحه

وهو

وهو السنت وفيه اثنا عشر شهرا فاولها شهر
رمضان وهو عبد الله ابن عبد المطلب وصيام شهر رمضان
رمضان صمت عبد الله فيه والذي بين الله فيه في كتابه
قوله عز وجل فقولي اني اندرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا وفي قصت زكريا قوله
عز من قايل رب اجعل لي اية قال اتيتك ان لا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحا
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فكان الوحي بيده وعينه
وحاجبه لا بلسانه ونطقه والتحريم الذي اظهره عبد
الله فيه من الاكل والشرب والكذب والنطق بما ليس من الحق
الى جميع ما حرمه الله فيه كل ذلك ترقبا الظهور
السيد الاكبر محمد وهو القران الذي ذكره الله تعالى فقال
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدا للناس وبينات

وبينات الهدى والفرقان فالشهر عبد الله والقرآن
محمد ولذلك شرحا ثاني يس والقرآن الحكيم وهو
محمد والمعنى الذي انزل فيه القرآن ظهوره واظهاره
الله من عبد الله ظهر وهو يوم الفطر واحلاله كلما
حرمه عبد الله فيه وشوال الحارث ابن عبد المطلب وذو
القعده هو الزبير ابن عبد المطلب وهو الذي قعد
الناس عن معرفته اذ نسبوه الى الكفر وذو الحجه
حمزه ابن عبد المطلب تحت الناس واحباوه وروا
فضايله لاظهارة الايمان والجهاد والمحرم
ابو طالب لشك طوايف من الناس في ايمانه وصفر المقوم
ابن عبد المطلب وشهر ربيع وربيع مجل والغيداق
ابنا عبد المطلب وجمادى الاول عبد الكعب ابن عبد المطلب

وحمادي

وجمادي الاخر ابراهيم ابن رسول الله ورجب طاهر ابن
رسول الله وشعبان القاسم ابن رسول الله واما الثلاثون
يوما ايامه فهم اربعه اولاد السيد محمد وهم القاسم والطاهر
وعبد الله اولاده من خديجه ابنت خويلد وابراهيم من
اماريه القبطيه ومنها ثلاثه اولاد ابي طالب وهم جعفر
وعقيل وحمزه وقيل طالب ومنهم الخمسة الايتام السيد
محمد وهم جعفر وابو الهياج وابو سفيان بنو الحارث
ابن عبد المطلب ويحيى وصالح ابنا امامه ابنت زينب
ابنت رسول الله وابوهما المغيره ونوفل ابن الحارث
ابن عبد المطلب وخمسة ايتام سلسل وهم المقداد
وابو الذر وعبد الله ابن رواحه وعثمان ابن مضعون
وقنبر غلام امير المومنين منه الرحمه ومنها الاثنا عشر

الاثنا عشر نقيبا وهم ابو الهيثم مالك ابن التيهان
والبراء ابن معرور الانصاري والمنذر ابن عمر ابن خناس ابن
لوذان الساعدي ورافع ابن مالك ابن العجلان واسيد
ابن حضير وعباده ابن الصامت النوفلي وعبد الله ابن
عمر ابن حزام وهو ابو جابر ابن عبد الله الانصاري وسالم
ابن عمير الخزرجي وابي ابن كعب ورافع ابن ورقا وبلا
ابن رياح التشوي ومنها نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب
فهذه عدد ثلاثون رجلا وهم اشخاص ايام شهر رمضان
واما الثلاثون ليله لياليه فهم امنه ابنت وهب
ابن عبد مناف وهو من عبد الدار وليس من عبد مناف
ولدها شم وخديجه ابنت خويلد وفاطمه ابنت
اسد ورقيه وام كلثوم وهي امنه وفاطمه بنات السيد
محمد من خديجه وميمونه ابنت الحارث الهلاليه

وام

وام ايمن وام سلمه وصفيه ازواج رسول الله وناختاه
ام هاني وجمانه ابنت ابي طالب وامامه ابنت زينب ابنت
رسول الله والرباب ابنت امرئ القيس وصفيه ابنت
عبد المطلب وزينب الحولا العطاره وفضه وريحانه واسما
ابنت عميش الخثعميه ومارية القبطيه وام مالك مرت
سعد ابن مالك الانصاري وامنت الله ابنت خالد
ابن سنان العبسي واري ابنت الحارث ابن عبد المطلب
وام اسحاق وامنه ابنت الشريد امرات عمر ابن الحمق
الخزاعي وام معبد وفاطمه ابنت عمران ابن عابد
ام عبد المطلب وزينب ابنت جحش وحليمه السليمه
مرضعت رسول الله منه السلام فهذه اعداد اشخاص
ليالي شهر رمضان ومن الليالي شهر رمضان
لفاطم ليلة تسعت عشر وليلت احدى وعشرين

وليلت ثلثه وعشرين التي يتوقع فيها ليلت القدر
وهي ليلت النصف من شعبان وفيها زيارات مولانا
الحسين منه السلام وتم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه لاصحابه يوم وهم يقولون يا رسول الله قد
ذهب رمضان فقال صلى الله عليه واله رمضان لا
يذهب ولا يجي ولا له عوضا وقال بل شهر رمضان
يذهب ويجي عوضا ورمضان لا يذهب ولا يجي ولا
تقولوا رمضان فانكم والله ما تدرون ما رمضان
ولكن قولوا شهر رمضان الذي انزل فيه القران
فما سمعتم قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه انما انتم تشهدون الشهر واما رمضان
فما تدرون ان تشهدونه وانما الشهر منسوب
اليه اكراما واجلالا وتعظيما وتشريفا لرمضان

198

وان

وان رمضان باعلا مكان رمضان باعلا
تضنون رتبت عظيمه ومنزلت رفيعه وهو منا
قريب وان ليس شئ هو اقرب منه منزله ولا اجل منه
رتبه عند الله ولا اشرف منه موضعا ولا اعلا مكانا
من الله من الكرامه واجلاله وتعظيما وتشريفا وفضيلت
وجعل ايام شهر رمضان كلها فرضا مفروضا
وحتما واجبا وجعل لياليه فرضا لازما وجعل فيه
ليلت القدر التي هي خير من الف شهر وفيه انزل القران
والفت الحروف ومنه حرف النطق وفيه محكمات
التنزيل من لدن حليم خبير شهر رمضان ليس كالشهور
وايامه ليس كالايام ولياليه ليس كالليالي يا مده
دلالات ولياليه باهرات شهر رمضان عظيم خطره
جليل مقامه كبير ذكره شريف محله ايامه زاهره

ما ريه بنت زهره

وليالية باهره واوقاته نايره وساعاته لامعه اوله شهاده
ووسطه رفاعه واخره معرفه من صمت وصان وحفض
حرمته واثبت له قبل له عمله وزكي سعيه ووفي اجره
ومن ضيع صمته ضاع صومه وخسر عمله ولا يقبل منه
صومه ولا عمله الا وان الصمت مقرون بالصوم ولا يتم
الا باحتفاض من حرمته لان حرمته عظيمه وخطرته
جليله والصمت في الصوم عظيم فاذا صمت قلبه
بحقيقة المعرفه فقد صامت الجوارح كلها وصمت
الارواح من المورد القبيح اضاءت كلمته واستنارت
حجته واشعل نوره فحينيذ صار صايم النهار قايم الليل
قد عرف وامن واجاب الي ما دعي وعمل بما امر فصار ممن قال
الله عز وجل اوليك الذين هداهم الله واوليك هم اولوا
الالباب ثم قال رمضان نور البها وسنا الكبريا

وضيا

وضيا الملكوت وشعاع الحجاب وضيا روح القدس ومصابيح
تكوين اللاهوتيه واستنارته وعلى نيته في علا علايه
وعليه في ذلك الشهر تقييمه ونزول الروح على يديه في ليلت
البيان من يثبت بالحق نجاهم بقدرته ومشيته ما كان وما
اراد ان يكون في سنت المستانفه وثبت الله من يثبت بالحق
ونجاهم بقدرته ومشيته وهو الفوز والورود فلذالك على
عباده الصمت في ذالك الشهر بعينه ويكون اكرام واعظاما
وتشريفا ومهابت فمن صمت وصان اوجب الرضا ومن حفض
حرمته فقد قبل منه علمه وثبت على معرفته ومن تهاون
وترك الصمت فلا يقبل صومه ولا يوخذ منه وليس له
عند الله منزله اذ هو عذب نفسه بالجوع والعطش
وليس له صيام واحترم الاكل والشرب وانما جعل ذلك
الصوم ليعرف الصايم من المفطر كما جعل السجود والركوع

والقيام الى الصلوه عند ما يرى منه الآ انتهالا تعرف الآ انها
صلوه وكذالك الصايم والمطا المفطر لا يعرف الا بترك
الطعام والشراب وبالصمت يعرف اهل العلم والفصم
وبالله التوفيق وقال بعض من حضر الرسول يا رسول الله
ما رمضان فقال احفضوا حرمته تحفظ الله حرمتكم
ولا تقولوا رمضان فانكم والله ما تدرون ما رمضان
ولولا رمضان ما انلتم رحمت ولا عرفتم الله ولا دب
دبيب هنكم على وجه الارض رمضان رحمت من الله
لعباده ورافه لخلقه في بلاده ولولا رمضان ما
غفر الله ذنبا ولا اعفا عن مذنبا وشر الخبر والحمد لله رب العالمين
اما بعد ايها الاخ السديد الطالب الرشيد وفقك
الله لطاعته وجاك بحسن هدايته وجعلك ممن اثمرهم
في كتابه وابان لهم في خطابه فقال جل من قايل ولينفقهوه

في

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يرشدون
وبمثل نسك الطاهره الزكيه وبصيرتك الثاقبه المضيئه
من التماس حقايق الدين وما افترضه الله تعالى على عبيده
المؤمنين من معرفت الاعباد العربيه والفحميه ومعرفت
كل يوم مذكور في كتاب الله عز وجل ثم سالت ان اشرح
لك ذلك شرحا منسوقا متفقا يتلو بعضه بعضا
من كتب متفرقه وايتاك بحي يتلو بعضه بعضا
جزوا مفردا وقد رغبت الي ايثارك وبغيتك وا
خيارك واجابتك الي سوالك رغبت مني في الثواب
ورهبت من العقاب وكما قال الله عز وجل ولا تكتموا
الشهاده ومن يكتمها فانه اثم قلبه وقال عز عزه
ومن يبخل فانما يبخل على نفسه وقد روي عن
العالم منه السلام انه قال لا تمنعوا الحكمت من اهلها

فتظلموها ولا تعطوها لغير اهلها فتضيعوها
وانا بتوفيق الله ومعونته اشرح لك ذلك شرحا
واضحا مما نقلته الشيوخ الماضين والسلف الصادقين
عن الموالي الميامين وباي الكتاب المبين على كل
كتاب والاساتيذ المشهوره والاخبار المأثوره فاول
ما ينبغي من ذلك بقول الجليل في محكم التنزيل ان
عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق الله فيه السموات والارض منها اربعة حرام
فلا تظلموا فيهن انفسكم فعرفنا واعلمنا ان
شهور السنه اثنى عشر شهرا لا تزيد ولا تنقص على
اختلاف التواريخ والالسن واللغات ويجب ان نذكر اول
كل سنه اذا جاء كان في شهورها ذكر بعض هذه

الاعياد

الاعياد المفهوم ذكر عربيها واعجميها فاول التواريخ
سنت الفرس بلغت الفرس اولها افروزديرماه وازد
بهشتماه وخردادماه وما يليه من الشهور التي هي
شهور السنه فاول سنت الفرس افروزديرماه
يوم هذه يوم النوروز وسياتي ذك
سنت الروم كانون الاول وك
واذار وما يليه من الشهور السنه فاو
كانون الاول وفي العشر الاخير منه اض
فيه الولاده وسياتي ذكره ليلت الميلاده و
السنه العربيه في القبه المحدبه المحو
الشهور وفيه يوم ع
سنت الموحدين ال
شهر رمضان

سيدنا ابي عبد الله قدس الله روحه وهو قوله في
رسالته وقد سأل عن السنه والاثنى عشر شهرا وعن
شهر رمضان وما الثلاثون يوما يتامه واما الثلثون
[illegible] في قوله ان السنه هي السيد محمد منه
[illegible] عشر شهرا فاول لها شهر رمضان
[illegible] المطلب وقد تقدم ذكره وتمام
[illegible] كتاب وقد شرحناها وصيام شهر رمضان
[illegible] فيه والى قوله نصر الله وجهه شهر
[illegible] انزل فيه القرآن هدى للناس ثم قال
[illegible] والقرآن محمد ولذلك شرحا ثانيا
[illegible] محمد ومعنى الذي انزل
[illegible] من عبد الله ظهر
[illegible] وجهه

ان اول السنه شهر رمضان واخرها شهر شعبان كما
ربتهم سيدنا قدس الله روحه وشرف مقامه محمد واله

ويتلوه دعا شهر رمضان

اللهم اني اسالك يا علي يا احد يا امير المومنين الصمد يا مالك
ملك الابد يا مالك والدا ولا ولد ولا كفوا احد اللهم مولاي
انا عبدك المقر بباطن سرك وخفي امرك المحلل ما
حللته المحرم ما حرمته المنهي عما نهيت ظاهرا وباطنا
اللهم
طاعه وايمان ورضا وتسليم لك ولاسمك وبابك اللهم
اني ابرا اليك ممن يحدك واشرك بك وعبد غيرك
وانكر باطن هذا الشهر وحده مكنون خفي هذا الامر
وكل تحت الاظهار الموبقات والكلمات المهلكات
اللهم اني قد خالفتهم قولا وفعلا اللهم اني اسالك
تمام الهدايه والكفايه والرعايه بمنتك ولطفك

وكرمك اسلك تمام الهداة وكمال الستر والمعونة علي
وعلى اخواني المؤمنين العارفين انك على كل شيء قدير يا علي يا عظيم
وتسل حاجتك تقضى بعون الله ومشيته وارادته

ذكر عيد الفطر وقد ذكره الله تعالى

في كتابه فقال عز من قايل ولتكملوا العده ولتكبروا الله
على ما هداكم وقال السيد ابي عبد الله نضر الله وجهه
ان اول الاعياد في السنه العربيه عيد الفطر وهو السيد محمد
اول الاعداد وهو الواحد والاعداد بدوها منه وعودها اليه
والسيد محمد شيء ويدخل في الاعداد والقسمه فلما كان
السيد محمد منه السلام اول الاعداد وجب ان يكون عيد
الفطر اول الاعياد اذا كان شخصه وقد قال السيد ابي
الحسين محمد ابن علي الجلي نضر الله وجهه في قصيدة له
دعني الى العالم توحيدي الازل الانزع معبودي

الى

الى قوله فيها

محمد الحمد لنا غايتي من غايت الغايات ذي الجودي
هو الصلاة الفرض والنسك معا والدين واصناف التحاميدي
والصوم والفطر وتمايزنا وكلما نسك ومما عيدي
وقد روي عن العالم منه السلام انه قال اذا كان الله
احدا ابدا ولذلك اسمه واحدا ابدا ولذلك بابه
وحدانيه ابدا ولما كان السيد محمد عيد الفطر حلل فيه
الطعام وفطر فيه الصيام وامر باخراج الفطره فيه جهره
والصلاة يوم العيد والتكبير برفع اليدين والقرات فيه
جهرا صارت سنة جاريه مستقبله مستقبله وما
ضيه حسب ما مر صلوات الله عليه وكما قال الله
تعالى في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقوله عز عزه ومن اطاع الرسول فقد

193

الما طاع الله فلعظم منزلت الرسول صلى الله عليه واله
وجب تعظيم عيد الفطر وان يكون اول الاعياد كما ان
السيد محمد منه السلام اول الاعداد لانه منه السلام
حلل فيه كلما حرمه عبد الله ترقبا لظهوره

خطبت عيد الفطر

الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله وبحمده بكرة واصيلا واشهد ان لا اله الا الله
معل كل علة الظاهر في كل ملة موبد الابد المنزه عن
الزوجة والولد العلي العظيم الازل القديم جلت ذاته عن
الادراك وتنزه عن الاشراك الاحد في ديموميته
الفرد في صمدانيته وصلى الله على اسمه المبتدع وحجابه
المبتدع وحجابه المخترع من نور ذاته اطلعه ولحاجت
خلقه اليه اشرعه مشرع الشرايع والملل ومهدي كل

امله

امله ومريح العلل ومعنى كل ميقات واجل ولقد ضربنا
في هذا القران للناس من كل مثل شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدا للناس وبينات من الهدى والفرقان
سبحان المظهر من نفسه لنفسه بعلمه وتبارك القايل
من شهد الشهر منكم فليصمه اللهم انا قد اطعنا امرك
واتبعنا رسلك فاكتبنا مع الشاهدين واجعلنا من خزنت
علمك الحافظين اللهم كما بلغتنا هذا اليوم العظيم
الشريف ونحن في اديانا سالمين وبتوحيدك عارفين
غير مزيعين ولا مبذرين ولا مغضوب علينا ولا ظالين
فبلغنا العيد الاكبر واليوم الازهر يوم يفطر من طال
صيامه وتمحصت اثامه يوم يوذن للمومنين
بالاعلان ويرفع يرفع عنهم الثقيت والكتمان بلا

فلا يعبد الله سرًا ويصرح بتوحيده جهرًا هنالك
الولايت لله الملك الحق المبين اللهم اني اسئلك
بشخص هذا اليوم الخطيرات تصلي على باب رحمتك
ومشرع حكمتك وعلى ايتامه مصابيح الظلم
وهداة الخلق في القديم وان تخصني في يومنا هذا
بافضل ما خصصت به وليتامر اوليايك العارفين
من ازلت غفرتها ودعوة اجبتها ورحمت نشرتها
وان تجعلنا ممن تحلل حلاله وتحرم حرامه ويتجنب
اثامه وان تقبل افعالنا وتزكي اعمالنا وتجعلنا
من الامنين الفايزين ولجميع المومنين برحمتك
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم

دعا عيد الفطر وهو ان تقول

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم لا اله غيرك ولا معبود
سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم
اني اشهد ان محمدا اسمك المحمود ومكانك المقصود
وحجابك الموجود المعبود وانه شخص هذا اليوم
الذي اعلنت ظاهره واعظمت باطنه واجبت من
امنت عليه بمعرفته والقيام بظاهره وباطنه
وهو الذي اظهرت فيه نفسك ومحل قدسك
فحققت الاسلام وفطرت فيه الصيام وهو عيد المومنين
ونجات العارفين امرت فيه بالمواصلت والاجتماع
اذ هو يوم الاعداد والزينه الذي اظهرت فيه اسمك
بالبيان والتبيين ففاز من عرفه وهلك من جهله
اللهم يا مولاي فمن اعرفه واستعرفان اسمك
عدتي وصفاتك نجاتي ومعرفتك حياتي واهل صفوتك

دخيرتي وانت يا مولاي حسبي اسلك يا مولاي باسمك
وبابك وايتامك ونقبايك ونجبايك ومختصيك ومخلصيك
ومستجيبك واهل معرفتك اجمعين من الاولين والاخرين
وان تجعلني واخواني المؤمنين من الامنين الفايزين
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين انعمت عليهم
بمعرفتك واستعملتهم فصاقوا رسلك وانسوا
بذكرك وان تبلغنا الفطر الاكبر والعيد الازهر في طاعتك
ومعرفتك انك على كل شيء قدير يا علي يا عظيم
وتسجد الدعا وتدعو لنفسك ولاخوانك بما احببت يجاب انشاء الله

ويتلوه ذكر عيد الاضحى

فمن ذلك ما ذكره الله تعالى في كتابه عز وجل
انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر شانيك
هو الابتر وقوله عز وجل في الهدى فاذا وجبت جنوبها

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن ينالهُ منكم التقوى فاستعملت
لعامة وظاهرت الشيعة الضحايا والذبايح والتقرب الى
الله تعالى باهراق الدما وهو عند اهل الباطن في شخص
القايم منهُ السلام وظهورهُ بالسيف واهراقهُ دم كل ضد
وند ومعاند والتقرب الى الله تعالى سبحانهُ باهراق
دمائهم ولا يبقي الله على وجه الارض الا اهلكهُ وهو
اوّل يوم الرجعة البيضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
وهو اليوم الذي تسميهُ العامة يوم القيامة وهو اليوم الذي
قال تعالى فيهِ وردد نا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقولهُ تعالى
هو الذي ارسل رسولهُ بالهدى ودين الحق ليظهرهُ على الدين
كلهِ ولو كره المشركون وكانت الاشارة في هذه الاية الى

السيد محمد عليه السلام وهو اليوم الذي قال الله فيه يوم
تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وهو الساعه وقل عسى
ان يكون قريبا وفيه شرع عيد الاضحى حسبما سند
فيه من الرما حتى لو استتر الكافر بحايط مال عليه
الحايط فيقتله وينادي يا مؤمن قد استتر بي كافر
تعال اقتله ويبقى الدين كله لله العلي العظيم
وروينا عن الاصبغ ابن نباته قال سالت ابا الهيثم
مالك ابن اليتهان عن النحر في يوم الاضحى قال نعم ان
الله مولانا دعا الخلق في البدو الاول الى نفسه فاجابوا
ثم دعاهم الى معرفة الحجاب فابو فردهم على اعقابهم
والا بنفسه ان يردهم الى الانكار الى موضع الدعوة
والظهور في كل عام فيذبحهم حز الحديد وهو النحر
وروي عن يحيى ابن ام الطويل الثمالي انه كان يرفع

عا

على تلعة يوم الخروج من عرفه وينادي باعلا صوته
انا بريء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله وحده
اللهم اني ابرا اليك من اشعارهم وابشارهم و
ومسومهم الا من عرفك بحقيقة المعرفة اللهم
اني ابرا اليك مما يقولون وادين بما به يكفرون اللهم
احكم بيننا وبينهم بالحق وانت خير الحاكمين

دعا عيد الاضحى هو هذا

اللهم اني اشهدك اني محب نفسك الكبرا ومثلك الاعلا
وصاحب الدعوه ومجري الشريعه وقاصم الجبابره ومذيل
الدول بامرك المنتقم من اعدايك والناصر لاوليايك
اللهم اجعلني ممن تكلل جلاله ويعرفه بكماله
ولا تحجب افضاله ويقربه في جميع اشخاصه ولا تحرمني

189

الكينونيه في جملة انصاره اذا كشف عن ساق واهرت
بضرب الاعناق وانتجبت من سبقت له عندك الحسنى
واكرمت له المثوى ولا تسلبني ما منت به علي من معرفته
وزدني ارتفاعا في العلو فانك انت الرب العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا الاكبر محمد وعلى آل محمد وعلى سلسلة
بابه الموصل به في الاكوار والادوار وعلى اتمامه مصابيح
الظلم وهداة الخلق في القدم وعلى من يليهم من اهل
المراتب العلويه الكرام والسادة التمام وعلى من اليهم وسلم
تسليما يا علي يا عظيم اشهد ان محمدا اسمك المنيف ومثلك
الشريف وعلمك الشاهر ونورك الباهر جعلته للعباد
منارا وللمؤمنين مسكنا واقرارا اعليت دعوته
وعظمت منزلته فهو منجي اوليائك ومبيد اعدائك ومن
من اعيادهم اطاعه نجا ومن خالفه ظل وهوى اللهم

فمنزلته

بمنزلته منك ورتبته عندك بانه نفسك التامه
وكلمتك العاليه وصراطك المستقيم صلى الله عليه
وعلى من اليه وبلغني من معرفته مبلغا ما بلغه
احدا الا فاز واولاحق به لاحق الا علا وقد اقررت انه
شخص هذا اليوم الشريف الذي شرفت ظاهره واكرمت
باطنه فحقه لا تحرمني نصرته ووفقني لاداي حقه
والارتفاع في معرفته حتى اثناها في الحقايق وارقا
الى الملكوت واسرح في الجنان يادو العزت والجبروت
فانك قادر على ذلك وماه عليك بعزيز اللهم
اجمع الموحدين ايدا وانصرهم على عدوهم وعين
ضعف عليهم واستجب دعوة ملهوفهم واشركني
في صالح دعاهم اللهم صلهم وباي بمعرفتك وتبتهم
على طاعتك اوليائك بمنك ولطفك يا علي يا عظيم

وتسجد بعقب الدعا وتسل حاجتك وتدعو لنفسك
ولاخوانك بما احببت تجاب بعون الله انشا الله تعالى

ويتلوه شرح اسماء السبعين الذين

لا ينجبوت ونعت نعوتهم واجناسهم وصنايعهم
وما كشفه العالم منه السلام من اياته وحدثنا
قال حدثنا ابو علي البصري بشيراز في منزله في
شارع البراملكه في ذو القعده سنة سبعه وعشرين
وثلثمايه قال حدثني ابو المسيب سنات ابن المسيب
الباذلي قال حدثني ابو جعفر محمد ابن سليمان
الطالقاني بطالقان سنة اربعين ومايتي سنه
قال حدثني ميشات ابن الحرث القرشي بمكه في شعب
ابي طالب قال حدثني اسماعيل ابن سليمان العلاف الكوفي
قال حدثني ماهان الابلي عن جابر ابن يزيد الجعفي

قال

قال غدوة الى مولاي جعفر ابن محمد يوم عيد الاضحى
اهنيه بيده فلما اذن لي دخلت اليه فوجدت عنده جميع
من كان بالكوفه يتوالاه بحقيقة المعرفه فلما
بصر بي قال لي يا جابر اي شيء اخرك وقد كان
يجب عليك ان تكون اول سابق فقلت يا مولاي ما
علمت باجتماعهم من حضر ولو علمت لقدمت البكور
غسلا وغلسا ثم انه اذن لي بالجلوس فجلست واخذ
مولاي يحدثنا ويشرح لنا فضل ذلك اليوم وما يجب فيه
على كل مومن وما يلزمه من فعله وماله من الجزا
ان هو وافاها عليه ثم قال معاشر المومنين ان هذا
يوم رابان الله فيه فضلكم واظهر لكم فيه نصركم
واهلك فيه عدوكم بايديكم يظهر فيه لكم
فيجتبيكم ما حصره عليكم ويملكم فيه

ارقاب مخالفيكم ودمايهم واموالهم ودرا
وازواجهم فتهرقون منهم الدما وتستعبدونهم ا
وتخلص لكم الدار كما خلصت لكم من قبل وذلك انه
يكشف الله فيه امره ويبدي فيه رجعته ويكر
كرته كما وعدكم وقدم به اليكم فقال عز من قا
ورددنا لكم الكره عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا وقال واورثناكم ارض
وديارهم وارض لم تطوها وكان الله احق بها واهل
فانتم والله يا جابر اهله ولكم وعد بهذا الموعد
وفيكم يكون هذا الشرح الشرح ٥ فاشكروا الله على
انعم به عليكم واختصكم به وجعلكم عليه ثم قال
معاشر المؤمنين ان الله عز وجل قدر على كل مومن
عارف ان يقرب فيه قربان ينحره ويهرق دمه

على

186

على وجه الارض ثم ياكل لحمه ويكسر عظمه
ويدق بطنه ويقول عند فعله وما يفعله به اللهم
ان هذا شخص ندعنك وخالفك وجحد ذاتك واتخذ
معك الهة عبدهم دونك وانكر ما جات رسلك وا
واوضحته كتبك بعد ان اعذرت اليه وانذرت واسبغت عليه
وانعمت حين دعوته بذاتك واظهرت له بقدرتك حتى
اثبت عليك حجتك وقد تقربت به اليك كما امرت وقد
منه ليكون لي عندك حين اذبحه واهرق دمه واكل
لحمه واكسر عظمه واذيقه بذالك عذابك بيدي
ونكالك بملكتي فيه اذ ملكتني رقه وحصرت
عليه عنقه افعل ذالك طلب رضاك والزيادة من
عطاك فاقبل ذلك لك من عبدك ووليك واتمم عليه
ما مكنته فيه من معرفتك والاقرار بك والثبات

على سبيلك الذي ذكره رسولك فقال هذه سبيلي
ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني فانا ممن اتبع
واطاع وسمع الدعا فاجاب اللهم يا مولاي فاعذني
من الشكوك واجعلني ذابحا ولا تجعلني مذبوح وا
واكل ولا تجعلني ماكل وارزقني برد جنتك وهي
معرفتك ولا تذقني حر نارك وهي مسوخيتك التي
تسلك فيها جاحديك واجمع لي ولاخواني المؤمنين
ما وعدت وقرب لهم ما ذكرت من كشف غطاك واسع
وارفع حجبك واستارك بجود حقيقت ذاتك
التي وصلت اليها اهل صفوتك واختصاصك التي
فرضت لهم من الطاعه ما فرضت لك على عبيدك
واقمتهم في امرك تكوينه وانقادت لهم ما ابدات
تقديره واني اسلك ان تلحقني واخواني المؤمنين

بهم

بهم وتجعلنا في المحل الذي احللتهم فيه من قدرتك وان تتم
علمنا اليوم الذي هو لك وهو انت لا يعرفه الا من مننت
عليه بمعرفتك ومعرفت امرك وارتضيته لعلمك
وما املناه مما انت موليناه وخولنا من وضوح نورك
واظهار سطوتك وابادت عدوك واستتارك لخلقك
وظهوراتك لمجازاتك واستخلاصك اهل صفوتك
الذين هم لك راجون واليك راغبون ولك منتظرون
والى حيث وجودك متطلعون اللهم مولاي اشملني
وجميع اخواني المومنين ما سالت وجد علي وعليهم
ما لم اسل وبما لم نهتدي الى سواله من عطايك الجزيل
وعوافيك الكامله وسلامتك الدايمه ونعمتك
السابغه التي يقصر عن حمدها الحامدين ويعجز عن
شكر شكر الشاكرين فانك اهل المن والاحسان ثم

ثم قال معاشر المؤمنين هل وعيتم ما سمعتموه من خطابي
وحفظتم ما ابديته من كلامي هذا يوم يكون الله فيه
جليسكم وفيه يكون ضيفكم فانحروا له ما استطعتم واجا
حتفلوا له ما قدرتم وقوموا له فيه ما امكنكم واخضعوا
فيه مع اخوانكم وزخرفوا فيه طعامكم وشرابكم وتواهبوا
فيه انفسكم واموالكم وافضلوا فيه على اهل عشيرتكم
واقاربكم واتقربوا بذالك الى مولاكم فانه يجزل لكم
اجوركم وثوابكم ويكمل لكم دينكم ودنياكم ويجلس معكم
على فرشكم ويضع يده في اواني طعامكم فتوفر بذالك عليكم
البركات ما دمت له مطيعين وتكثر عليكم الخيرات ما دمتم
له مطيعين ومنه قابلين ولامره ملبين ثم ان مولاي
اقبل علي وعلى الجماعة وقال هل انتم ممتثلين لما امروا
راغبين في الذي ذكرت فقلت وقالت الجماعة نعم لمولانا

سامعين

سامعين مطيعين مجيبين مسرعين نخرج فنقرب وننحر
ونحتفل ونصل ونبر وناتي على جميع ما امرت به وقدمته
فقد مننت بمعرفة ما لم نعرفه وارغبتنا رغبة دللتنا
بها على نجاتنا وخلاصنا اذا كان امرك المبروم وا
حكمك المحتوم فقال مولاي هذا يوم يكون منكم في
غير هذا اليوم اذا كان لكم يوم مثله فكونوا كما
ادبكم به مولا امرت وافتعلوا كما افتعلت وادنوا من تحبوا
من نجوايكم كما ادبكم به مولاكم ليكمل لكم ما
وعدكم به واما اليوم فجعفر ابن محمد احق بكم واجمع
لشملكم واسرع لقبول قربانكم فانتم بذالك ارفع
درجة واعلا منزلة واعظم رتبة قال جابر ابن يزيد
الجعفي علينا سلامه ثم ان الشمس ترفعت فقال مولاي
يا جابر ادع الخادم فدعيت به اليه فقال هلم الشفار التي امرتك

ان تستعد بها في الامس فمضا الخادم فلم يلبث
حتى وافا وفي يده زنبيل ما يكاد يطيقه فوضعه
بين ايدينا ثم ان مولاي قال يا جابر ليضرب كل
انسان منكم يده الى هذه الزنبيل وليأخذ
من هذه الشفار اي شفرة احب فمد كل انسان
منا يده وفني ما كان في الزنبيل حتى كانها
كانت معدودة بعددنا فلما صارت
الشفار في ايدينا فاذا هي مرهفة الحد
فجعل كل انسان منا يتامل شفرته ففي
تامله يجد اسمه واسم ابيه مكتوب
عليها فيعجب من ذالك فيلتفت الى الذي على جانبه
فيقول يا اخي هل رايت اعجب من هذه ضربت
الى تلك الشفار فاخذت شفرة عليها مكتوب اسمي

واسم

واسم ابي فيقول له الاخر وكذلك انا فيقول له ارني ذالك
فيوريه فيجده كما ذكر فيقول ابدل شفرتي بشفرتك فيقول هذا
لصاحبه الاخر خذها فاذا اخذها وصارت في يده يتاملها
فيجد اسمه واسم ابيه مكتوب عليها وكذلك الاخر فطال
تعجب الجماعة من ذلك وان مولاي نظر اليهم وما هم فيه ولا
يكلم احدا منهم ثم قال للخادم افتح باب ذالك المخدع ففتح
باب مخدعا له في جانب الدار ثم قال للجماعة فليقم كل واحدا
منكم الى ذالك المخدع وليثور له شان يأخذها ويخرج
قال جابر فكنت اول من قام ودخلت المخدع واذا ليس فيه الا شات
واحده فاذا به تيس اقرن عظيم الجثة عالي القرون وافر الشعر
عظيم البطن بعينين محمرتين واذنين شفافتين
هدالتين واذا به قد ادلع لسانه كالذراع فتخوفته
وحذرته ان يبادر الي ببادرت فاردة الرجوع والخروج

عنه لهوله فخشيت ان في ذالك مخالفا لا مولاي وذلك اني
انا بادرت اول القوم فقلت في نفسي اذا انا ضربت بيدي الى هذه الشفرة
فاخذته وخرجت يدخل غيري لياخذ فلا يجد شي لان ليس هاهنا
فقصدت نحوه فلما اراني قاصدا نحوه لجا الى بعض زوايا المخدع
فوضع راسه فيها ودار عجزه الي وقد كان حين دخلت على
البيت جمح وازور ومد رقبته ونفض اذنيه فارهبني
بذالك فضربت بيدي على قفاه فقدته بادل انقياد الدليل وا
الشفره بيميني وقفاه بشمالي وهو ينظر اليها فكان قال الله
عز وجل كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون فاخرجته
الى صحن الدار فلما راني مولاي قد خرجت به وهو بيدي
قال لي على رسلك يا جابر حتى يتكامل اصحابك ودخل
بعدي بعض اخواني وانا متعجب من دخوله المخدع وليس فيه
شي من اين ياخذ شاة مثلما اخذه فلما لبث حتى خرج و

يده

بيده تيس كالتيس الاول الذي في يدي فقلت انا لله ان هذا العجب
ها رايت انا هذا لكني عسى اشغلني النظر لهول هذا التيس الذي
في يدي لم اراه فلما خرج قال له مولاي على رسلك مع جابر حتى
يتكامل اصحابك فوقف الى جانبي وجعلت الجماعه تدخل
واحد بعد واحد وتخرج وبيده شاة عظيم وكان عدد جميع الذين
كانوا بحضر بحضرت مولاي سبعين رجل فلما تكاملت
الجماعه فقال مولاي اضجعوها لتكن وجوهها
مقابلت بعضها بعض ثم اضعوا الشفار على حلوقها واطوبا
بارجلكم خدودها وبطونها ثم مروا الشفار ممر يدا
واحده حتى يكمل لكم العيان ليكون بين للعذاب
ويكمل لكم الثواب والاجر واذكروا عند ممركم
الشفار على نحورها مولاكم الازل واردفوا بذالك بذكر
القديم واشركوا جعفر ابن محمد في اشارتكم في الذكر

وقولوا هذا قربان امر اسه به وكونه لهم اللهم
مولانا فتقبله باطهر قبول كما قبلت قربان اوليك
المومنين وانبيايك المرسلين وردها كل الى احد
الى عذابك المقيم ونكالك الاليم وابيدهم بايدين
وايدي المؤمنين في هذا اليوم العظيم فيما بين مشرق
الظاهر الى مغربك الباطن اذ انت ليس مشرق ولا مغرب
بل انت بذاتك الذي لا يعلمها الا انت ولا يعرفها
غيرك واسرع لنا ظهور ما واوعدت وعجل لنا ما انعمت
به من ادامت الملك والنعيم والسلامه والتكريم فانك
الوفي بوعدك المتمم بنذرك والمسارع بعهدك لا تخلف
الميعاد ولا تتخلف بالارشاد اللهم وكما حللت لنا دماؤه
ولحومها فحرم لحومنا ودماؤنا عن النار التي توجع فيها
اعدايك وتسلك فيها من ناواك اللهم اني لا ارجع

عن قرباني هذا ولوالده ولذا ووالدا حميم ولا ارقوله عند طلبتي
رضاك ولا رحمة عند انفادي فيه امرك ومرادك حيث
انزلته من غضبك وسخطك وابرئ اليك منه كما بريء
من نعمتك ووصفته وذكرته وابريت به اولياياك حين
قلت في نطقك فلما تبين له انه عدو الله تبرا منه انك
اعلم بذالك مني واسمع لسري من قبل نطقي فلا تخيب ظني
انك غني حميد وكان مولاي يقول ذالك ويتلوه علينا
ونحن نقول ونتلقنه منه حتى اتى على اخره ثم قال
مروا الشفار قبل ان تنه مولاكم قربانكم فامروا الشفار
ممريدا واحده وخرناها ثم قال شدوا بارجلكم
على حلوقها واطونها ولا تملكوها من الشمص والاظراب
والفحص بالايدي والارجل واذيقوها حرما هي فيه
فهوا وكد لفعلكم واحسن لقولكم تفعلنا بهم كما

امر حتى خمدت تحت ارجلنا ثم قال مولاي ذونك
فاجزروها واقلعوا جلودها واقطعوا لحومها فعمدنا
انسان منا الى ماكان ذبحه فسلخه وجعل يقطع لحمه
والخدم يحملونه بين ايدينا ويمضون به الى منازل مواليه
وشيعته ثم انه انفذ اليهم باصطناع الطعام فاصطنع
منه الوانا ثم انه ادعا بالمايده للغداه وامر بنقل ما
صنع من الطعام فجعلوا ينقلون الينا ثم قال كلوا الا
لحومها واكسروا اعظامها ففعلنا نفعل ذلك فلما اكلت
الجماعه من الطعام دعا لهم بالغسل فغسلوا واخ
كل انسان محله وان مولاي لفي نفسه شيء يريد بيد
الي والى الجماعه فلما اظمأ المجلس بالجماعه قال
مولاي يا جابر هل تعلم وتعلم الجماعه لكم من اكلت
ودما من اهر قتم وبئن تقربتم الى ربكم ومولاكم

فقلت

فقلت يا مولاي اما جابر فلا علم له بذلك وقالت الجماعه
وكذلك جميع مواليك لا علم لهم كما لا علم لجابر فان تفضلت
فانعم علي مواليك بمعرفت ذلك وان منعت فانت اهل لكل
مكرمة واحسان وموضع كل تفضل وامتنان فقال يا جابر
تقربتم الى الله باهل الزيغ والجحود الذين اسسوا واسي
الطغيان وشيدوا بنيان العدوان في كل عصر وزمان
بضلالتهم ظل اهل الحيره وبجحدهم اقتدى اهل العدوان
وبهم عبدت الاوثان واتخذت الاصنام هولاي الذين
حرفوا كتاب الله وحادوا عن سبيله ورغبوا الى شياطينه
حين حرم عليهم الحلال وحلل لهم الحرام هاولاي يا جابر اهل
عقبت الدباب التي اكبدوا المكبده واصحاب ذات المحل
والمقوده على الجمل الذين شهروا بالزور يوم الحوب حتى
بنحت الدباب بالكلاب حتى سبق الاشل الى حتفه

فاذاقهم الله حر سيفه في دهر بعد دهر وعصر بعد عصر
بعدد الانفاس التي تنفسوها في طلب دنياهم بالبشريه والجسميه
عند التذاذهم بالمطعم والمشرب وتجريهم على الجحود والا
نكار وتظاهرهم على الظلم والعدوان يذيقهم الله ما ذاقهم
بعدد ذالك الانفاس التي كانت بحال نعيمهم فقلت يا مولاي
فاصحاب عقبت الدباب قد عرفت وعرفت الجماعه اسماوهم وقبايلهم
وهم الذين عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله لحذيفه
ابن اليماني ورهطه وسالهم ان يكتموا اسماهم عنهم فمنهم
الذين شهدوا بالزور فقال هم الاربعين الذين شهدوا لطلحه
والزبير يوم الحوب حتى حاربت صاحبتهم عنها ولم ترجع
الى يثرب كل ذلك طمع في استكمال ما املوه وقصدوا اليه وكان
الله اغلب سلطانا واشد باسا واعلى تمكينا فابادهم ابادة
السحق ودمرهم بتدمير المحق حين لم تعبدونهم بل اجلهم

اجلهم

بل اجلهم في قواليب ما ذبحتم وما تركبون من ذوابكم وحميركم
وبغالكم واصناف طيور امحللت الماكل ياكلها في محلها
فياكلها كاكلها له في ذالك الوقت وهي التي قيل
ان النار تاكل بعضها بعضا والنار هي المسوخيه فقلت يا مولاي
فمن علي بمعرفت الاربعين الذين شهدوا بالزور يوم
الحوب حتى نعرفهم كما عرفنا اصحاب الدباب ليلت العقبه
فقال يا جابر هذه اسماوهم وهم الربيع ابن معمر
الكلبي ه وسراقه ابن قيس الضبي ه كلا ابن سوار
التميمي ه ومصعب ابن قيس الضبي ه كلاب ابن سوار
التميمي ه وسر سراقه ابن مقلد الضبي ه وذكوان ابن
مسلم البجلي ه وماجد ابن علاقه التميمه ه عصام
ابن مسروق الضبي ه سوار ابن معارك الجهني ه ودهل
ابن كثير التميمي ه عنان ابن طالب العدوي ه الجلندي

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 1

لا تختلفوا وانما الخلف في هذه الطوايف التي قرمت ذكرهم
والدم واقع بهم وعليهم وللخصيبي نضر الله وجهه ابيات
فتنخص للانام فشبهوه بانفسهم ولم يتحققوه
ولو عرفوا الذي عرفت منه على تحقيقه لنا لهوه
ولم تخف على العقلاء لما اتا بالمعجزات فوحدوه
لقد دل الحجاب عليه حتى تجلا للعباد فعاينوه
فلما عاينوه قد تجلى لهم يوم الغدير تناكروه

ومضا واليها بيت وهو قوله

هو الازل القديم الفرد حقا ولا شيء سواه فاعبدوه

خطبت يوم الغدير التي خطبها مولانا امير المؤمنين
في ذلك اليوم وما حدثني به ابو القاسم
علي ابن احمد الطبراني باسناده ونقله عن ابي محمد
الحسن ابن هارون ابن موسى العكبري قال اخبرنا
ابو الحسن

ابو الحسن علي ابن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان
سنت سبعة وثلثون وثلثمايه قال حدثنا سعيد ابن هارون
عن ابي عمر المدني وكان شيخا قد نيف عن الثمانين
سنه قال حدثني الفياض ابن محمد ابن عمر الطوسي سنت
سبعه وخمسين ومايتي وقد بلغ الثمانين من عمره وكان
من سنا البلد واكابرهم انه حضر محل الرضا منه السلام
في يوم عيد الغدير وحضرته جماعه من خواصه وقد
احتبسهم للافطار معه وقد قدم الى منازلهم الطعام
والبر واهدى اليهم الطيب والكسوه حتى الخواتيم والنعال
وقد غير من احوالهم واحوال حاشيته وجدد لهم غير
الالة التي جرى الرسم بابتدايها قبل يومه ذلك
وهو يذكر فضل يوم الغدير وقدر فضله فكان من قوله
عليه السلام وعلى اباه السادة الكرام حدثني

ابي الهادي قال حدثني ابي الصادق قال حدثني الباقر قال
حدثني ابي زين العابدين وسيدهم قال حدثني ابي الحسن
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين قال اتفق في بعض السنين
امير المؤمنين منه السلام الجمعة والغدير فصعد المنبر
على مضي ساعتين من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه
به غيره حاجة منه الى حامديه وطريقهم طرق الاعتراف
بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته
وسبب الى المزيد من رحمته ومحجة الطالبين من فضله
كمن ابطان اللفض حقيقة الاعتراف بانعامه
فكان من انعامه الحمد لله على انعامه فبان الاعتراف
له بآلائه المنعم على كل حامد بالفضل وان عظم واشهد ان
لا اله الا الله وحده شهادة ترغب عن الاخلاص الطوي

ونطق اللسان بها عن عباده صدقا خفي انه الخالق البارئ
المصور له الاسما الحسنى اليس كمثله شئ اذ كان الشئ من
مثيله ولا كان يشبهه ما كونه واشهد ان محمدا صلى
الله عليه وآله عبده ورسوله استخلصه في القدم على
سايرالامم انفرديه عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس
وانتجبه امرا وناهيا عند اقامته في سايرعالمه في الادلة
مقامه ان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا
تمثله غوامض الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار
قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه
من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل
لذلك بخاصته وخلته اذ لا تخص من بيشوبه التغيير وامر
بالصلات عليه مزيدا في تكرمه وطريق الداعي الى اجابته
صلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيد لا يلحقه

التفنيد ولا ينقطع عن التاييدات الله تبارك وتعالى اخته
لنفسه بعد نبيه من بريته خاصة علاهم بتعليته وسما
الى رتبته وجعلهم الدعا بالحق اليه والادلا بالارشاد عليه
لقرب قرب او زمن انشاهم في القدم قبل كل مرد او مبدا
انوارا انطقهم بتحميده والهمهم شكره وتمجيده
وجعلهم الحجج على كل معترف له بملكه الربوبيه
وسلطانه العبوديه واستنطق به الخرسات بانواع
اللغات تخضعا بانه فاطر الارضين والسموات
واشهدهم خلقا خلقه وولاهم ما شا من امره وجعلهم
تراجم مشيته والسن ارادته عبيدا مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين يديهم وما
خلفهم ولا يشفعوا الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون يحكمون باحكامه ويسنون بسنته

ويقيمون

ويقيمون حدوده ويودون فروضه ولم يدع الخلق في بهم
صم ظلم ظلم ولا في عميا بكما بل جعل لهم عقول ما زجت
شواهدهم وتفرقت في هياكلكم حققها في نفوسهم واستعبد
لها حواسهم يقرن بها بين سماعا ونواظرا وافكارا
وخواطرا واذهانا الزمهم بها حجته واوراهم بها
محجته وانطقهم عما شهدته بالسن ذرية بما قدم منها
في قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك
عن بينه ويحيى من يحيى عن بينه وان الله لسميع عليم
شاهدا خبير وان الله جل وعز جمع لكم معاشر
المومنين في هذا اليوم عيدين كبيرين عظيمين
لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم صنيعته
ويقفكم على طريق رشده ويقفوا بكم اثار المستضين
بنور هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم

لا يقوم احدهما الا بصاحبه هني رفده فجعل الجمعه
مجمعا ندب اليه التطهير ما كان قبله وغسل ما اوبقه
مكاسب السوء من ميله الى مثله وذكري للمومنين وشبه
حسنت المتقين ووهبه من ثواب الاعمال فيه وفي ليله
اضعافا وما وهبه لاهل طاعته في الايام قبله وجعله
لا يتم الا بايتمار لما امر به ولا ينتهي عما نهى عنه والتي
والتخضع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه ولا يتم
توحيده بالاعتراف لنبيه محمد صلى الله عليه واله بنبوته
ولا يقبل ربنا الا بولايته من اقر بولايته ولا تنظم اسباب
طاعته الا بالتمسك بعصمته وعصمت اهل ولايته
فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه واله في يوم
الروح ما بين به عن ارادته في خلصايه وذوي اجتنايه
وامر بالابلاغ عنه ونزل الخطل باهل الزيغ والنفاق وضمن

وضمن له عصمته منهم وكشف من خفايا اهل الريب
وظمايرا هل الارتداد ما دام فيه فعلقه المومن فعن
عنه معن واعرض عنه معرض وثبت على الحق ثابت
وزادت جهلت المنافق وحميت المارق ووقع العض على
النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق
وخرس ناسق واستمر على امراقه مارق ووقع الادعاء
من طايفت باللسان دون حقيقت حقيقت الايمان
واكمل الله دينه واقر عين نبيه صلى الله عليه واله
والسابقون المومنون له وكان اشهر بعضلم وبلغه
بعض وتمت كلمة الله الحسنى ودمر الله ما صنع
فرعون وهامان وقارون وثمود هم وما كانوا يعرشوا
ونفيت جالهم من الظلال والايالون الناس جالا يقصدهم
الله في ديارهم ويمحو الله اثارهم ويبيد معاقلهم ويعقبهم

عن قريب الخسران ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم
ومنعهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وبادوا
نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما
سمعتم كفاية وابلاغا فتاملوا رحمكم الله ما نزل اليه
وخذوا عليه واقصدوا اشراعاته واسلكوا نهجه ولا
تتبعوا السبيل فيفرق عن سبيله ان هذا يوم عظيم الشا
فيه وقع الفرج وارتفعت الدرج ووضحت الحج ويو
الايضاح والافصاح والكشف عن المقام الصراح ويو
كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهد
ويوم تبيان العقود عند اهل النفاق والجحود ويوم البيا
عن حقايق الايمان ويوم دحور الشيطان ويوم الهدى
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون هذا يوم ملا الاعلا
الذي فيه تخصمون هذا يوم النبا العظيم الذي انتم عنه

معرضون

معرضون هذا يوم التناد ويوم الدلالة للزواد هذا يوم خفايا
الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا
هذا يوم شيث هذا يوم ادريس هذا يوم هارون هذا يوم يوشع
ابن نون هذا يوم اصف هذا يوم شمعون هذا يوم الامين
المامون هذا يوم اظهار المصون من المكنون هذا يوم بلا
السرابر قال فلم يزل يقول هذا يوم هذا يوم ثم قال فراقبوا
الله واتقوه واسمعوا له واطيعوا واحذروا حذرا
مكره ولا تخادعوه وفتشوا ظمايركم ولا تواروه واتقربو
اليه بتوحيده وطاعة ما امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا بعظم
الكوافر ولا تجمح بكم الغي فتظلوا عن سبيل الرشاد باتباع
اوليكا وليكم الذين ظلموا واظلوا قال الله عز وجل من قايل في
طايفة ذكرهم بالذم في كتابه انا طعنا سادتنا وكبرانا فاظلونا
السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا

وقال عز من قايل واذ يتحاجون في النار فيقول الذين استكبروا
كنا لكم تبعًا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله شيء قالوا
لو هدانا الله لهديناكم اتدرون الاستكبار ما هو هو
الطاعه لمن امروا بطاعته والتوقع عمن امروا بمتابعته
والقرأن ينطق عن هذا كثيرا ان تدبره مدبر زجره ووعظه
ونفعه واعلموا ايها المؤمنون ان الله جل وعز قال ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراطه وطريقه
انا صراط الله الذي من لم يسلكه بالطاعه له هوى به الى النار
انا سبيل الله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه صلى الله عليه وآله
انا قسيم الجنه والنار انا حجة الله على الابرار والفجار فا
فانتبهوا من رقدت الغفله وبادروا الى العمل قبل حلول الا
الاجر وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب السور

بباب

بباب باطنه الرحمه وظاهره العذاب فتنادون فلا يسمع
نداكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل ان تستغيثون
فلا تغاثون سارعوا الى الطاعات قبل فوت الاوقات فكان جاكم
هادم اللذات ولا مناص لجا ولا محيص ليخلص عودوا رحمكم الله
بعد انقضا مجلسكم ومجمعكم بالتوسع على عيالكم والبر لاخوانكم
والشكر لله عز وجل على ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم
وتبادروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعم الله كما هناكم والثواب فيه
على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر يتم المال ويزيد
في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله تعالى وعفوه
وعطفه وبينوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد لجهد
من موجودكم وماله القدرة من استطاعتكم واظهروا فيه
البشرا فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما
منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على التامل بكم وساوو

وساووا بكم ضعفا وكرفيما اكلتم وما نالته القدره من
استطاعتكم وعلى حسب امكانكم والدرهم فيه بمايت الف
درهم والمزيد من الله عزوجل ما ادرك له وصوم هذا اليوم
نذب الله تعالى اليه وجعل الكفا العظيم جزاء عنه
حتى انه لو ترى عبد من العبيد في التشنيه من ابتدا الدنيا الى
انقضايها صايم نهارها قايم ليلها اذا اخلص المخلص في
صومه وقيامه لقصرة اليه ايام الدنيا عن كفايه ومن اسعد
اخاه مبتديا وبره وغناه فله اجر من صام هذا اليوم
وقيام ليله ومن فطر مومنا في ليلته فكانما فطر فيه
وقيام بعدد بيده عشرا فنهض ناهض فقال يا امير المومنين
وما القيام فقال ماية الف نبي وصديق وشهيد فكيف لي
كفل عددا من المومنين فانا ضمين على الله عزوجل
الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعد

مهل طول منه الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فاجره ذالك
على الله تعالى عزوجل ومن استدرات اخوانه واعانهم فانا الضا
الضامن على الله عزوجل ارتقاه وان قبضه حمل عنه فادا لقا
تلاقيتم فيه فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمه في هذا
اليوم وليبلغ الحاضر الغايب والشاهد الناوي لعبد الغني
الفقير والقوي على الضعيف بهذا امرني رسول الله صلى الله
عليه واله ثم اخذ في خطبته للجمعه وجعل صلات
جمعته صلوة عيده وانصرف بولده وشيعته الى منزل
الحسن منه السلام وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده الى
عياله والحمد لله رب العالمين **فصل** ولما تقدم
القول فيما رويناه ان مولانا امير المومنين تقدست
اسماوه جعل جمعته صلاة عيده الزمنان تدرك صلاة هذا
اليوم اجمع عليها اهل الشيعه ونقلوه عن ايمه عليهم

عليهم السلام اذا كان اهل الظاهر مجمعون على صحته
والخاصه الذين هم اهل الباطن عالمون بما به المولى جل قدره
متمسكون بظاهر سنته محققون بباطن معرفته مقرون
بتوحيده ولاهوتيته وقد لخصنا هذا القول مما رواه
عبد الله محمد ابن محمد النعماني رضي الله عنه في
رسالت المقنعه قال اذا ارتفع النهار اليوم الثا
عشر من ذي الحجه فاغتسل فيه لغسلك العيد
والجمعه والبس اظهر اثوابك ومس شي من الطيب ان
قدرت عليه وارتقب الشمس اذا بقي لزوالها نصف ساعه
ونحو ذالك صلي ركعتين تقرا في كل ركعه فا
لها فاتحت الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات
وانا انزلناه في ليلت القدر عشر مرات وايت الكرسي
عشر مرات فاذا سلمت فاحمد الله واثني عليه بما هو
اهله

منه له وصلي على رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام و
دع والعينان تهمل با وابتهل الى الله سبحانه في اللعنت
اذا لمي ال رسول الله عليه السلام وادع والعينان تهمل
بالدموع اذا كان هذا من ادعيت اهل التقصير والحيره اما
اهل المعرفه والبصيره فاقول والله الموفق لعبده والمعين
على ما يرضيه من الواجب عليهم المستحسن منهم استعمال ما امروا
به في هذا اليوم من الغسل وتطهير الاطمار ولبس انفس ما يقدرون
عليه من ذالك ومس الطيب واقامتهم الصلاه على ما شرحنا
ثم الدعا الذي يرد بعد افراغ هذا الفصل باطنا واياكم
والتفريط واتبعوا من المولى جل وعلا مع المواظبه على بر
الاخوان والاجتماع بحسب الاجتهاد فيكمل لساداتي
المومنين حرسهم الله الاجرين باقامت الظاهر لاهله
مع تحقيقهم بمعرفت الباطن واتباع سبيله وفقنا الله

الله واياكم للقول والعمل بأوامره والانتهاء عن زواجره
بمنه ورحمته انه علي عظيم جواد كريم
خبر الفصري رواه محمد ابن عبد الله
قال حدثني ابو الحسين محمد ابن علي ابن معمر قال حد
ابو جعفر محمد ابن علي ابن عمر ابن طريف قال علي ابن الحسن
النخعي قال حدثني رومي ابن حماد الحارثي قال جيت الى
سفين ابن عقبه فقلت له يا ابا محمد ما تقول في قول الله
تعالى سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت هذه الايه فقال
والله يا ابن اخي ما سألني عنها احد قبلك ولقد سألت
جعفر ابن محمد عليهما من ذكره السلام فقال واسمع يا ابن اخ
ما سألني عنها احد قبلك اخبرني ابي عن جدي الحسين
ابن علي عليه السلام انه لما كان في غدير خم صاح النبي صلى
الله عليه واله الصلاة جامعه ثم اخذ بعضدي امير المومنين

عليه الرحمه ورفعها حتى راى بياض ابطيهما ثم قال الم
ابلغكم الرساله قالوا اللهم بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه
والا من والاه وعادي من عاداه قال نفشي قوله عليه السلام في
الناس فبلغ ذلك الحرث ابن النعمان الفهري لعنه الله
فدخل على النبي عليه السلام وهو بالابطح فاناخ راحلته
وشد عقالها واتى الى النبي عليه السلام وهو في ملاء من قريش
فقال يا رسول الله انك قلت لنا اشهدوا بان لا اله الا الله
فشهدنا ثم قلت اشهدوا اني رسول الله فشهدنا ثم قلت
صلوا خمسا فصلينا وقلت صوموا فصمنا ثم حججنا
ثم قلت اذا رزق احدكم مايتي درهم فليزكيها ثم لم ترضى
بذلك الى ان اخذت بعضدي ابن عمك فنصبته
للناس علما وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والا من
والاه وعادي من عاداه ثم قال هذا عنك او عن الله

قال رسول الله لا بل عن الله قال فقام وهو مغضب وقال الله
ان كان محمد كاذبا فانزل بقمتك عاجلة غير اجلة حتى يكون
اية لمن بعدة والا فانزل الي بقمتك عاجلة غير اجلة حتى
اكون اية لمن بعدي شم انه اتى الابطح فحل عقال ناقته
شم استوى على كورها حتى تواسط البقيع الابطح فرماه
الله بحجر فوقع في وسط راسه فخرج من دبره فسقط ميتا
فانزل الله عز وجل سال سائل بعذاب واقع للكافرين
غير دافع هذا ما رواه اهل الظاهر بالاجماع وعنه
باسناده الى الشيخ ابي عبد الله الخصيبي رفع الله درجته
يرفعه الى الرسول صلى الله عليه واله انه لما خطب الناس
يوم الغدير واظهر امير المؤمنين منه السلام ظاهرا وبالمنا
وما ستروا شهر على رؤس الاشهاد للعالمين العلوي
العلوي والسفلي الخاص منهم والخاص فكان كما امره

مولاه

مولاه وباريه ومعناه ان الذين يبايعونك انما يبا
يعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن وافى بما عليه من عهد الله فسيوتيه
اجرا عظيما حتى اخذ ميثاقهم عليهم وما تركهم في عمت
حتى قال لهم وهم يسمعون وينظرون هذا ربكم فاعبدوه
هذا خالقكم فاعرفوه هذا باريكم فردوا عائدين
نفسه الى نفسه فاعبدوه واطيعوه ولا ينكثون فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ولا تحق الكرة الا باهله
شاهد ذلك قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل
لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم لا تعلمون الا به
فقام عمر ابن الخطاب وقال يخ يخ يا ابن ابي اصبحت مولاي

كل مؤ

ومولى المومنين فقال له الرسول صدقت يا عمر ان الله
مولاكم هو نعم المولى ونعم النصير وشاهد ذالك قوله
سبحانه ذالك بان الله هو مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم الايه فهذا ما نسخ من ذكر يوم الغدير وسر
وشرفه وفضله والحمد لله رب العالمين

ويتلوه ذكر عيد المباهله وما ورد فيه

هو الحادي والعشرين من الحجه في كل سنه وله شرف عظيم و
فضايل مذكور عن الموالي منهم السلام واليهم التسليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وصلواته على
سيدنا محمد النبي واله عن باقر النور عن ابيه عن جده ان
المدينة اضطربت لمباهلة السيد الناطق بالحكمة فصعب
ذالك على جماعة من الاوليا والمراتب منهم ابو دجانه سماك
ابن خرشنه

ابن خرشنه الانصاري قال فذهب يريد منزل مولانا
امير المومنين منه السلام ليفاوضه في ذالك فلقيه الحارث
ابن اسحق النجراني وكان خطيب القوم وعلامتهم
فتعلق ببردته وقال له يا سماك لنباهلن صاحبكم ان
ذكر قومه ذكرنا انفسنا وان ذكر نفسه ذكرنا ابراهيم واسحق
وموسى وعيسى وان ذكر كتابه ذكرنا صحف ابراهيم وموسى
والانجيل وليقض ربنا بعد هذا فيه وفينا ما هو قاض وماض
قال سماك فازددت اسفا ومضيت الى منزل فاطمه فقيل انهم
في البقيع عند الكثيب للاحمر مقابل القبه العتيقه جماعة
جلوسا فقصدتهم حتى قربت منهم فقربوني فتاملتهم
واذا عبد الله ابن رواحه وعثمان ابن مضعون وام سلمه
ومحمد ابن ابي بكر ومحمد ابن ابي حذيفه وسلمانا فقلت
جعلت فداكم ما جمعكم ها هنا فقال لي عبد الله امرا استراه

انشا الله تعالى واقبل على صلواتك قال سماك فوقفت
انظر اليهم مترقبًا من الله بهم نعمة حتى اقبل احد عشر
رجلًا من اهل نجران يقدمهم الحرث وشهاب ابن ابو تمام
فعندها رايت عبد الله وقد اوما بيده الى الكثيب كالسايل
المتضرع فاتبعه طرفي فرايت على الكثيب انوارًا كالبرق
تتلالا ثم سكت فرايت محمد وعليًا وفاطمه وحسنًا
وحسينًا وسلمانا فرددت طرفي فرايت سلمانا معي ومع
عبد الله واصحابه فسقطت وجعلت سلمانا دليلي على ما رايت
فقلت يا باب كل معرفه ودليل كل متحير والمستشهد على
كل مشكل بك علم ما كنت اقصرت عنه يا حكيم قال فمضى
النجرانيون الى الكثيب فنادوني يا انصاري ها صاحبك
واهل بيته فمضيت اليهم فكانوا اذا هم تكلموا بشيء اجا
اجابهم عبد الله من مكانه فيسمعونه من ذالك الانوار

فعدل

فعدل عبد الله شيئًا ابصروه منها وانا اشهد جميع ذالك
حتى رايت الموالي وقد اجتمعوا وتجللوا بعباه قطوانيه
فالتفت فرايت عبد الله قد اجتمع مع اصحابه حتى لا فرق
بينهم وتجللوا بالعباه ثم نودي النجرانيون هلموا للمباهله
وفقكم الله قال سماك فرايت القوم يدنون ويرجعون
ثلاث مرات وقد ذهلت عقولهم ثم اجتمعوا فنادى
شهاب يا ال الرجال ما ترون كما ارا نورًا عليه للعيون ظلايله
حجب للعيون بظله مثل العبا فتلوحت للعارفين دلايله
اتريد ربًا في السماء مكانه من عنده ان يجتري فنباهله
من ذا يباهل في العبيد مليكهم سفهًا ومن ذا في الانام يشاكله
هذا المسيح وروحه من قدسه وابوه كشفًا خاب من هو جاهله
ان ابن مريم في العباه وامه جلت اواخر فكره واوايله
قال فسجدوا مليًا وقاموا فقال الحرث هذه الابيات

ان الذي شاهدت يا ابن امامنا بحرًا يعز على البحور وساحله
هذا ظهورًا عاشرًا المسيحنا بعد السلاق وقد قربن زلازله
فاقصد بنا نتبع رضاك بجهدنا فالله من عبدًا تضرع قايله
قال فدنوا منه يشيرون باصابعهم وهم وجلون منه فخرج
فخرج منه شهاب من العباه وقال
قد عرفناك بالحجاب فصلنا يا امان المخوف فالعجز منا
لا تدعنا نشقا وانت قريبًا اكشف الضر يا مهيمن عنا
لم نباهلك مد عرفنا ولكن يضيا وجهك الكريم ابتهلنا
ثم نادى يا محمد انما وقع القول على انك تباهلنا باهل
الارض فنباهلك باهل الارض فاما اهل السما فلهم اهل السما
ثم مضا وهو يقول هذه الابيات
علم الظهور على العقول اذا صفت صعبًا تلطفه العقول بلطفه
عيسى واحمد في التجلي واحدًا الف تخلف شخصه من عطفه

حسبي

حسبي المكان وحسب من هو شخصه يعني تالق نوره عن وصفه
وانصرف مؤمنا ومن معه قال سماك فرايت سلمانا وقد دخل مع
الموالي في العباه فالتفت فاذا عبد الله قد غطا سلمانا معه بالعباه
وعبد الله يقول حبذا مفتخرًا يفتخر به المفتخر والله واسع
عليم قال سماك فكاد عقلي بان يزول فسعا الى عبد الله ومعه
سلمانا فاخذ بمنكبي جميعًا وقال المثل هذا فليعمل العاملون
فسكن عني الروع فلم ارغب ولم ارهب في غير الحق ولا من سواه حتى
الساعه وعلى الله قصد السبيل باب التجليات
وكيمياتها قال الشيخ قدس الله روحه وهذا يا اخي اسعدك الله
باب مستصعب يدخل عارفه من الحق مدخلًا كريم وبهذا
الفصل فاز القليل من القليل وذالك ان راينا انشات التجليات
ستة اصناف اشرق بها النور وطلع على المحدثات باوصافها
وخاطب الخالق خلقه بحدودها وهي الستة الايام التي خلقت
طب

فيها السموات والارض وما بينهما اعني الستت الاوقات التي
هي التجليات بالحكم المعلومات كما قال ارسطاطاليس وهو
هرمس الهرامسه يونان الكبير وبارون الاسكندر وابي
لمفسر القول دنياطوس الاولان معل العلل الاصليات الكـ
الكليات تثبيته حول حرف السكون سته تحريكات وهي الـ
الاسباب النوعيات وهن هذه المسميات الفراج ازدواج
حمل تثبيته سته حلول وقول ارسطاطاليس ودنياطوس
من شكل ما فسره موالينا وان تقدمت اوقاتهما وذالك
ان مولانا الباقر النور منه السلام قال من لسان الباقر العلم
ان التجلي كشف الحجاب عن ابصار المتجلي لهم بقدره عند التجلي
ستة ضروب فاولها التجلي للشي كالشي والثاني التجلي
من الشي والثالث التجلي من الشي والرابع التجلي كالشي ولـ
والخامس الـ التجلي بالشي والسادس التجلي في الشي فهذه

كيميات

كيميات التجلي وعدا وصافها واما ذاتيات التجلي فخمسه
ذاتيات وهن الكيميات والكيفيات والماهيات واللميات
والابنيات وكذالك قال سطيح طوبا طوبا لاهل معالم الاشراف
بما ظهروا بما ظهروا من ظهور صنايعهم وصانعهم وهنيا
بما عملوا من بيان اولهم ويا ويح القاسيه قلوبهم لما كان
البرق يخطف ابصارهم وقد اضا فلو مشوا فيه لابصروا كليت
ولكنهم خفوا عنه نفوسهم وصدقوا عنه بحيرتهم
فسحقا للظالمين واعلم يا اخي جعلت فداك انه حدثني
علي بن محمد برجال اذكرهم يرفع الحديث الى جابر ابن يزيد الجعفي
قال سمعت مولاي باقر النور يقول عز من قايل لوفدا من العجم
هبوا رحمكم في نور ربكم الى نور الله تجدوا ما تشتهون
والكل درجت رتبت جل ذكره ولكل مرتبه درج قل ما
يرقا اليها الا الصابرون ولقد رسم الله جل ذكره لخمسه

اولى

من اولي العزم خمسه من هذه السته التجليات
لانه اشرق لكل واحدًا منهم بصفت منها او بصفتين
وبثلثه واربعه كما قال جل من قايل الحمد لله الذي
السموات والارض يعني السبعت الاجناس الحجب العلـ
السماويه السبعت السفليه البابيه ثم قال جاعل
رسلًا اولي اجنحت مثنى وثلاث ورباع يعني بـ
الملايكت اهل المراتب المالكين علم الله مـ
حملت كل مرتبه فاما الاجنحت فما جعل الله لا
كل مرتبه من تجلياته عدد اصناف ظهوراته و
جل مقامه في خلقه ومن تجلياته ما يشا وهو على كل
قدير ولم يتكامل رباع الا في جدي رسول الله
اله منه السلام فان الله اظهره في قبتكم هذه في مرتبـ
اليتيميه بما استحق من قبلها وتجلى له على حسبـ

ثم رفعه

حسبها ثم رفعه منها الى الروحانيه وتجلى له منها على حسبه
فيها ثم استحجبه رسولًا وتجلا له من مرتبت الرساله بحسبه
ثم عرج به الى الافق المبين حتى استخلصه حجابًا مقاميًا
لطيفًا وبراه من صفات الطير وعلا له من هذا المرتبه
بحسبه فيها ولو فيها ولقد كانت صفات الله النورانيه
من جدي كقوت القوي منه وكالحركه من المتحرك وا
كالنظر من الناظر وقد دنى فتدلى عليه من اليه دنا
تلك الزياده من الله بعد الجزا وهذا يا اخي خبرًا طويلًا
قنعني منه بهذا الموضع ولقد حدثني علي ابن محمد
عن ابيه من طرقًا شتا عن جابر ابن عبد الله قال سمعت
الباقر للنور يقول لام الندا حبابه كلام طويل غنمته صبرًا
يا اماه فها فان الله اقام لك منه بقدر ما حملت فيه
ولديه مزيدا هنالك اذا عادت الايام السته فيما ترى منه

الحق المبين. قال جابر فقلت يا مولاي هل كانت ايام الله
قبل خلق السموات والارض وما بينهما فاعرفونك امرها
فقال يا جابر انما اعني بالايام والليالي والصفات التي
تداولها بين الناس تلك التي قال الله لرسوله وذكرهم
بايام الله وهي والله معاً والسلام قال جابر ثم امسك
قال تلك صفاته في اول تجلياته من اسمايه المتصله
من صفوته ومقاماته المصطفيه له من خيرته من
جابر فصفها لي يا مولاي الست البيوت الذي اضعت للبس
الانوار في الستة التجليات ست صفات ليست ايام فلم
يعرفها الا القليل فقال يا بن عبد الله رسل منكم قريب
فقربوا واتصلوا فصفوا حتى صاروا هم ومنهم وعندهم
وهم فيه يسرحون كل بري الله بكلمته وتجده حيث
هو فوقه وفيه وحدثني علي ابن محمد من هذا

الطريق

الطريق بهذا الاسناد عن جابر ابن عبد الله قال رايت رجلاً
هندياً مقطوع اليد واقف على باب مولانا الباقر من الرحمه
ينادي يا اهل الدار المشيده بالذكر الحكيم المشرفه بالنور
العظيم المرفوع سقفها بالسبب القديم في مقام كريم
واسوا مما رزقكم الله تجدوا ما تعملون كما تعلمون انكم
لكم منقلبون فقال المولى الباقر اجب سايلك وامنحه
ما بلغت قوته ولا تكن من المسرفين. فنادى جابر لبيك
داعي الله وسعديك رحمة الله لك وبركاته عليك
ثم خرج اليه فقال له ما فهمت وما اشرت اليه

قال فتبسم الهندي وقال

نعم الله لا اريد سواها فصلوني الى اتصالي بربي
او صلوني الى فالكل عندي غير اني دون المحابي بدني
املي ما عنا وقد كل كلي والمكان المكين بسوئي وحسبي

قال جابر فادهشني دقيق اشارته ورقيق طبعه فلم ارد جوابا
فاذا صوت مولاي الباقر من داخل الدار يقول
فيك قلنا الذي نطقت البرايا ما بقي منك البعيد بقربي
فاطلب الباقيات ترقوا الينا في خفايا مطالعا فوق حجبي
وارفع الطرف نحو باب صفاتي فيه من يطوف يرزق شربي
قال جابر فرايت الهندي معطفا بكله الى نطق المولى حتى
استوصب نطقه وتعلق بذيل قميصي وقال مكان ولو بعد
حين فخرج جابر ابن يزيد مبادرا فسلم عليه فارسل ثوبه
وتعلق بثوبه وقال باب حكمه ورب كريم فدخل به جابر
الى المولا فلما وقف بين يديه ورفع يديه الى السما وقال اللهم
ان البيت بيتك والحرم حرمك وهذه البقعة المباركة
فصلني بضعفي وصلني بقوت منك ولا قوة الا بك يا عليم
قال جابر فرايت مولاي وقد ضرب بيده الى تحت المصلى فاستخرج

فاستخرج

فاستخرج كف طريه كانها قطعت لوقتها فتركها على زند
الهندي فحق اقول لقد رايت العروق تمتد بعضها حتى كانها ما
فارقته ثم قال سر ترق سر ترق سر ترق ثم جعل يقول
لك منا يدا تفوز بها الدهر فسر في السنا لها وتلالا
واسق منها المحق ريا فمني يبتغي الراغب المحق اتصالا
ثم جبرناك بعد قص جناح فتعالى بمن الينا تعالا
ابدا او تكون منا كيانا ومن النور يستحق مثالا
قال جابر فخرج الرجل ووجهه عنما عهدناه قد انار وتلالا الى
خارج الدار فرايت كثير ابن ابي ظليمه قد اعترضه وقال
من اين اقبلت يا اخا الموبدان فقال من يوم الاحد زادك الله
بصيره قال احدا بواحد وباطن لشاهد فالشاهد منطق الذي
هو به فاذا مسكم الضر فاليه ترجعون ثم ولا قد
ارفض عرقا وهو يقول

فاز بالسبت يا كثير اناس عرفوه بواحدا من احادي
من على الزمان رب بني الوقت وفردا تخفى على الاضداد
ذاك حمدا موبدا سبق الناس الى الفضل باجتماع المراد
فهذه يا اخي جعلت فداك له من بعض ما قلناه علما
هذا الباب ندل ان الايام الاوله في الست الاوقات التي
بها الست تجليات وهي في كل عصر افات من يرتضيه الحق
فيتجلى به وان فاطر يوم الجمعه وهو المجموع فيه الرسالة
والنبوه والصمت والنطق والحلم والغضب والثواب والعقاب
والعقاب والتوبه والروحانيه ونحن ايضاحا وكشفا
لقول مثابتك وتثبت المقال به وفيك وبالله نستعين

ذكر حرف اللام اعني التجلي وذالك ان الله
جعل مقامه يتجلى لوليه خصوصا لصفت من صفات
غيبه اذا كان الولي لطيفا عليا تاما قد ادرك رشده

وبلغ

وبلغ اشده واستوى في الدرجت الاخيرة من درج مرتبت
الحجابيه الصوريه فيعاين الله جل ذكره بالحجب الخفيه
الشاهد بمقاماته العليه اما الروحانيه واما الضيائيه
كشفا وعيانا وكذالك تجليه جل مقامه لوليه العالي
الروحاني بما فوقه من الضياي والضياي بالنوراني وكل
يعاين ما فوقه كشفا وجهره وعيانا كما كان التجلي
لموسى من قبته وذالك ان الله جل ذكره تجلى للجبل الذي
هو شخص موسى ومثاله الشبحي فابصر موسى مثاله
في النور المحا المتجلي له به يتلالا تلالي نوريه وان
النور ما يراه ليكمل صفاوه فيرى من النور ما هو اعظم من
شخصه وابطن من مثاله فلما لاح له بعض ما ورا مثاله
وجد ضعفا لبشريه يغيب عليه درجت لم يكن كملها
فخر موسى صعقا يعني ساجدا متذللا مسلما حين

قال انا اول المسلمين وفي هذه المعنى قال ابراهيم ابن المص
النعماني قصيدة له طويله منها هذه الابيات
جبل الكليم من الكليم وانما اوراه منه ما بدا بمثاله
كان التجلي عند ذلك مقبلا فهو الكثيف مخبرا عن حاله
وانار منه ما صفا من كله مستسلما لله عند خياله
حتى اصطفاه الى تجلي فوقه ثم اجتباه لنوره بظلاله
والحرف يهدي نحو احرف غيره ابدا الى ان ينتهي بكماله
باللام اول ما يرى عبدا صفا مولاه عند الصفو في اقباله

دعا عيد المباهله

مولاي استشهدت العقول بجميع الاشيا على ازليتك
وبما وسمتها به من العجز على قدرتك وبما اظهرتك من
القناعه على دوامك لم يخل منك مكان لمتدرك
بابينه ولا لصفتك شبح فتوصف بكيفيه ولم تغيب حين

بطنت

بطنت فتعلم بحيثيه باينت جمع ما احدثت بالصفات
تفردت باالغايه من الذات لم تحط في عظمتك المساكن فتخل
ولا عدمت للطفك الا ما كان فتجل يا احد الا من عدد يا دايم
الابد يا عزت عن النعوت ان تعادلك الاجناس وجللت
عن الخيال ان تضارعك الاشباح ضلت العقول في
امواج تيار ادراكك وحارت اوهام عن ذكر ازليتك
ممتنعا بكبريائك ليس لك حدا منسوب ولا مثل مضروب
ولا خواطر الاوهام عنك بمحجوب ظهرت بغير تحديد
محدودين يا احدا لا بتقاسم بعدد وصمدا لا يتبعض
ناظرا لا بتاميل مبشاره متجلي لا لا باستهلال رويه
متشخصا لا بمزايله مبين لا بمشاهده قريب لا
بمداناه بعيدا لا بمنافاه موجود لا بعدم
علي عظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعوا بما احببت

تجاب انشا الله تعالى ويتلوه دعاء ثاني وهو

اللهم اني اسلك يا علي يا عظيم بمشاكي انوارك ومعاد

اسرارك يا ازل يا قديم يا باري يا حكيم اسلك يا مولاي

سم الذي اخترعته من نور الذات واصطفيته في الكر

والرجعات وجعلته الرحمه والصطوات وتنزهت عن الا

والصفات والابا والامهات لانك غايت الغايات ومض

القدر الباهرات ومحيي العظام الدارسات اسلك بالمي

الميميه والسين السينيه والقدرة المعنويه والعل

الازليه الكليه والانوار الشعشعانيه والاسما

الخفيه والابواب السلسليه والايتام المصطفيه

والنقبا الاثنعشريه والنجبا النجيبيه والمختصين

الزكيه والمخلصين الخالصيه والممتحنين التقيه ان

تصلي على اسمك ونفسك وحجابك وعرشك يا خالق

البريه

البريه وان تجعلنا وجميع المومنين تحت ظل كفايتك وفي

حرز من سلامتك وان تكلاهم تحت ظل كفايتك انك على كل

شي قدير يا علي يا عظيم وعلى ما تشا قدير وتم الدعا بعون الله تعالى

ويتلوه ذكر عيد الفراش وهو اليوم التاسع

وعشرين من ذي الحجة في كل سنه وله شرف عظيم وفضل

كبير وعند اهل التوحيد فمن ذالك ما رواه السيد ابي

عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه

في كتابه المعروف بكتاب الهدايه قال حدثني جعفر ابن

محمد عن يحيى ابن يزيد الحسيني عن ابيه زيد عن عبد الله

عن الحسين ابن موسى ابن جعفر عن جعفر الصادق

عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي ابن الحسين علينا

من ذكره السلام قال لما لقيه جابر ابن عبد الله الانصاري

برسالة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغار قال

قال جابر لا يا ابن رسول الله قال اذن احدث يا جابر قال
جابر حدثني فداك ابي وامي فقد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه واله قال ان رسول الله لما هرب من مشركي
قريش الى الغار حين كبسوا داره لقتله وقالوا
قصدوا فراشه حتى نقتله فيه فقال رسول الله صلى
الله عليه واله لمولانا امير المومنين منه الرحمه
يا اخي ان مشركي قريش يكبسوني في هذه الليله و
يقصدون فراشي فما انت صانع يا علي فقال له امير المومنين
انا يا رسول الله انضجع في فراشك وتكون خديجه في
الدار في موضع منه واصطحب الله الى حيث تامن على نفسك
فقال له رسول الله فديتك يا ابا الحسن اخرج لي ناقتي
الغضبا حتى اركبها واخرج الى الله هاربا من مشركي قريش
وافعل بنفسك ما تشا والله خليفتي عليك وعلى

خديجه

خديجه فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وركب الناقه
وتلقاه جبرايل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الله
امرني ان اكون صاحبك في مسيرك وفي الغار الذي تدخله
معك الى المدينه الى ان تنيخ ناقتك بباب ابي ايوب الانصاري
فسار عليه السلام فتلقاه ابو بكر فقال له يا رسول الله
اصحبك فقال له ويلك يا ابا بكر اريد ان لا يشعر بي
احدا قال فقال له اخشى يا رسول الله ان تستخلفني المشركون
على لقاء اياك ولا اجد بد من صدقهم فقال له عليه السلام
ويلك يا ابا بكر وكنت فاعلا ذالك فقال اي والله لئلا اقتل
ولا احلف فاحنث فقال له النبي عليه السلام ويلك يا ابا بكر
فما صحبتك ليلتي بنافعتك فقال له ابو بكر ولكنك
تستغشني وتخشا ان انذر بك المشركين فقال له عليه
السلام سر اذا شيت فتلقاه الغار فنزل عن ناقته وابركها

بباب الغار وادخله ومعه جبرايل عليه السلام وابو بكر
وقامت خديجه في جانب الدار باليه على رسول الله صلى الله عليه واله
وامير المومنين منه الرحمه وانضجاعه على فراش رسول الله
عليه السلام لقيه بنفسه ووافا المشركين الدار ليلا فنشروا
عليها ودخولها وقصدوا الفراش فوجدوا امير المومنين منه الرحمه
منضجعا فيه فضربوا بايديهم اليه وقالوا يا ابن ابي كبشه
لم ينفعك سحرك ولا كهانتك ولا خدمت الجن لك اليوم
نشفي السلحشا من دمك فنهض امير المومنين منه الرحمه
ليذهب عنه فلما نهض لم يصلوا اليه وجلس في الفراش
وقال ما شانكم يا مشركي قريش انا علي ابن ابي طالب فقالوا اين
ابن محمد يا علي فقال حيث يشاء الله قالوا من في الدار فقال
ما فيها الا خديجه قالوا الحسيبه الكريمه ولو لا تبعلها
بمحمد يا علي والات والعزه لو لا حرمة ابيك وعظم محله في

قريش للمعنا اسيافنا فيك فقال امير المومنين منه السلام
يا مشركي قريش اما حجبتكم لشرتكم وفالق الحبه وباري النسمه
ما يكون الا ما يريد الله ولو شيت ان افني جمعكم لكنتم
اهون علي من فراش السراج فلا شيء هو اضعف منه فتضاحك
المشركون وقال بعضهم لبعض خلوا عليا لحرمت ابيه واقصدوا
محمد رسول الله صلى الله عليه واله في الغار وجبرايل عليه
السلام وابو بكر معه فحزن رسول الله صلى الله عليه واله
على علي وخديجه فقال له جبرايل عليه السلام لا تحزن
فان الله معنا ثم كشف له فراى عليا وخديجه وراسفيت
جعفر ابن ابي طالب عليه السلام ومن معه تعوم في البحر
فانزل الله الايه ثاني اثنين يريد جبرايل عليه السلام اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المومنين الايه ولو كان الذي حزن

ابو بكر لكان احق بالامان من رسول الله صلى الله عليه واله
ولم يحزن ثم ان رسول الله عليه السلام قال لابي بكر يا ابا بكر اني
ارى عليا وخديجه ومشركي قريش وخطابهم له وسفيت
جعفر ابن ابي طالب ومن معه تعوم في البحر واري الرهط من الانصار
مجلبين في المدينه فقال ابو بكر وترا هم يا رسول الله في هذا
الغار والظلمه وما بينك وبينهم من بعدهم من بعد المدينه
عن مكه فقال رسول الله صلى الله عليه واله اني اري واريك
ما رايت يا ابا بكر حتى تصدقني ومسح يده على بصره فقال
له انظر يا ابا بكر الى مشركي قريش والى اخي علي على الفراش
وخطابه لهم والى خديجه في جانب الدار وانظر الى سفينة جعفر
ومن معه كيف تعوم في البحر فنظر ابو بكر الى جميع ذلك
ففزع وارعب وقال يا رسول الله لا طاقة لي بالنظر والى ما
رايته فرد علي غطائي فمسح يده على بصره فحجب عنها

راى رسول الله صلى الله عليه واله وارهقه بطنه جزعا فاحدث
في احد عشر حفره من الغار وروي انه كان في الغار صدعا وثلمه
يدخل منه ضيا النهار فوضع ابو بكر عقبه فيها ليسدها
فنهشه افعا ولم تسمه وفزع منه فاحدث في الحفره وليس هذا
صحيح ولا اول صحيح في الاحداث وقصدوا المشركون في الطلب
ليقفوا اثر الناقه حتى جاوا الى باب الغار فحجب الله عنهم الناقه
فلم يروها وقال هذا اثر ناقت محمد ومر بها باب الغار
فدخلوه فوجدوه على باب الغار نسج العنكبوت وقد اطله فقالوا
وحكم ما تروون الى نسج هذا العنكبوت على باب الغار فكيف
دخله محمد فصدهم الله عنه فرجعوا وخرج رسول الله
صلى الله عليه واله من الغار وهاجر الى المدينه وخرج ابو بكر
فحدث المشركون بخبره مع رسول الله صلى الله عليه واله
وقال لهم لا طاقة لكم بسحر محمد وقصص يطول شرحها

قال جابر هاكذا والله يا ابن رسول الله حدثني جدك
رسول الله عليه السلام لا زاد حرفا ولا نقص حرفا واحد
وروى بعضهم ان المشركين لما وصلوا الى الغار وعليه
نسج العنكبوت وفراخه وحمامة حاضنة بيضها
فلما نظروا الى مبرك الناقة فقالوا لو ان دخل محمد هذا
الغار لخرق النسج وطار الحمام فصدهم الله عنه فلما رأهم
ابو بكر قال يا رسول الله قد جاءنا المشركين من باب الغار فكيف
نعمل قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اذا جاء
من هاهنا خرجنا من هاهنا واركض الارض برجله فانفجر
عن بحر اعظما وسفينة جعفر تعوم فيه فعند ذلك
اصاب ابو بكر ما اصابه من الاحداث والخبر بطوله
وفي رواية اخرى اختصرنا منه موضع الحاجه
قال الراوي واجتمعت قريش على قتل رسول الله

صلاه

صلى الله عليه واله وقالوا ليس اليوم احدا ينصره وقد مات
ابو طالب فاجتمعا جميعا على ان ياتي من كل قبيله بغلام نهدا
فيجتمعوا عليه فيضربوه باسيافهم ضربة رجل واحد فلا
يكون لبني هاشم قوة بمعاداة قريش فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه واله علم وانهم قد اجتمعوا على ان ياتوني الليله
التي عندوا فيها خرج رسول الله صلى الله عليه واله لما اختلط
الظلام ومعه ابو بكر وخلف عليا على فراشه لرد الودايع التي
كانت عنده وصار الى الغار فكمن فيه فاتت قريش فوجدت
عليا فقالوا اين ابن عمك قال قلت له اخرج عنا فخرج
فطلبوا الاثر فلم يقفوا له اثرا فعمى الله عليهم الموضع
فوقفوا على باب الغار وقد عششت عليه حمامه فقالوا ما في
الغار من احد وانصرفوا وخرج رسول الله صلى الله عليه واله
ومر بام معبد الخزاعيه فنزل عنها ونفد لوجهه

حتى قدم المدينه فكان جميع مقامه بمكه حتى خرج منها
الى المدينه ثلث عشر سنه من مبعثه صلى الله عليه واله
وروى بعضهم قال انزل الله تعالى بمكه كثيرا مما يكون
ظهوره وقيامه بالسيف وما يفتح الله عز وجل عليه واخبار
كثيره يطول شرحها كانت كما اخبر ووصف لم يغادر منه
شيء فلما كبر ذلك على مشركي قريش عقد وا بينهم ان
يشرب من كل قبيله رجل كما تضمن الخبر الاول واحاطوا في
منزله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله عليهم واخذ
قبضة من تراب فرماهم بها وقال شاهت الوجوه فلم
يراه منهم احد وضرب الله على ابصارهم وجعلوا ينتظرون
الى علي على فراشه حتى اتاه دخلوا عليه فقام اليهم بسيفه
فلما ابصروه تجوا عنه وخرج رسول الله صلى الله عليه
واله الى المدينه واصبحت قريش لا تدري الى اين توجه

فجعل

فجعل امرهم على انه خرج الى المدينه فارسلوا فارسا على
فرسا سمهم ليلحق به ويضمن لهم ان يأتيهم به وجعلوا له
على ذلك مالا وكان الفارس سراقه ابن مالك فسار
مجتهدا في طلبه حتى لحقه فلما راه رسول الله عليه السلام
دعا الله ان يكفيه امره فساخت قوايم فرسه في الارض
فعلم من ايات انا فنادي برسول الله صلى الله عليه واله
ناشدتك الله الا رحمتني واطلقتني فوالله لاعرضت لك
لكبسوا فاصفه وانصرف الى مكه فاخبرهم بالخبر فهالهم
ذلك ثم سار الى طيبه فتلقاه من بها من الاوس والخزرج
الذين اجابوه ووعدهم الهجره اليهم ثم افترض الله عليه
الجهاد ولم تعلم قريش اين توجه رسول الله صلى الله عليه
واله حتى سمعوا هاتفا من جبال مكه يقول
فان يسلم السعدان يصبح محمدا بمكه لا تخشا خلاف المخالف

لا تخشا خلاف المخالف فقال ابو سفيان من السعود سعد هذيل
وسعد تميم وسعد بكر فسمعوا في الليلت المقبله قايل يقول
فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين العطارفه
اتينا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منيت عارف
فعلمت قريش انه مضا الى يثرب واتبعه سراقه ابن خشعم
المدلجي لما صار الى بني مدلج فلما لحقه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اكفناهم سراقه فساخت قوايمه فرسه في الارض
كما ذكر في الخبر الاول فلما رجع الى مكه خبرهم بالخبر فكذبوه
وكان اشدهم تكذيبا له ابو جهل فقال سراقه
ابا حاكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي حين ساخت قوايمه
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول وبرهان فمن ذا يكاتمه
وقدم رسول الله صلى الله عليه واله المدينه يوم الاثنين
وقيل يوم الخميس والشمس في السرطان ثلاثه وعشرون

درجه وستت دقايق والقمر في الاسد ستت درجات
وخمس وثلثون دقيقه وزحل في الاسد درجتان والمشتري
في الحوت ستت درج راجع والمريخ في السنبله تسعت عشر درجه
وعطارد في في الاسد خمست عشر درجه فنزل على كلثوم
ابن الهرم فلم يلبث الا اياما حتى مات كلثوم فانتقل
صلى الله عليه فنزل على سعد ابن جثيمه وفي عمر ابن عوف
فمكث اياما ثم كان سفها بني عمرو منافقوهم يرجمونه
بالليل فلما راى ذلك صلى الله عليه واله قال ما هذا الجوار
فارتحل عنهم وركب صلى الله عليه واله راحلته وقال خلوا
زمامها فجعل لا يمر بحي من احيا الانصار الا قالوا له انزل
بنا يا رسول الله فانك تنزل في العدة الكثره فيقول خلوا زمامها زمام
الراحله فانها مامورة حتى وقفت على باب ابي ايوب خالد
ابن زيد الانصاري فبركت فنخست بقضيب فلم تتحرك فنزل

صلى الله عليه واله بابي ايوب واقام عنده ايام ثم انتقل الى
حجرته وقيل ان ناقته بركت في موضع المسجد فنزل رسول الله
صلى الله عليه واله فجا ابو ايوب فاخذ رحله فمضى به الى
منزله فكلمته الانصار في النزول بها فقال صلى الله عليه واله
المرء مع رحله وقدم المهاجرون فنزلو منازل الانصار فوا
فواسوهم بالاموال والديار ويتلو هذه الاخبار القصيدت
لعيد الفراش للصايغ بمعنى يوم الفراش قال الصايغ
رضي الله عنه

اكرم بمن صحب المختار يونسه وفي مكان فراش المصطفى رقدا
حتى اذا جاء اعداء الرسول الى مكانه وجدوا فيه لهم اسدا
استايسوا ومضو يبغونه طلبا يقفون اثر رسول الله اين غدا
حتى اذا وقفوا في الغار لم يجدوا الا حمام على افراخه لبدا
والعنكبوت وقد مدت مناسجها فقال قايلهم لم تدركوا احدا

ولو

ولو هنا دخلا لم يبق ما نسجت عناكب ورايت الطير قد شردا
اما ترى العنكبوت الغزل ناسجت ثم الحمام بحسن الصوت قد غردا
فصدقوه وولو راجعين وقد ماتوا بغيضهم مما راو كمدا
وبات في حجره المختار ليلته وبات يحفضه الصديق مجتهدا
وصار يخرج رجلاه ليورهم وكلما نهشته حيت جمدا
حتى اذا ضره السم الضعاف بكا فانبه الدمع خير الخلق فارتعدا
فقال ما ابكاك يا ابا بكر قال لقد نهشت يا خير من يمشي ومن ولدا
قال له المصطفى اياك تنكثنا فان نكثت يعود السم معتمدا
فمج في فيه من ارياقه ثقلا فزال عنه بحمد الله ما وجدا
فقال ابو بكر هذا الحس خارجنا فان اتونا فماذا يصنع الصمدا
مد النبي يداه الحيط يوريه باب عظيم بلا ركن ولا عمدا
بقي ابا بكر ساعت لينظره مفكرا بامور الواحد الاحدا
فان اتو نحونا من هاهنا فهنا باب عظيم فذا باب الغار بدا

وان هجمنا فهذا اليم نركبه في مركب فوق وجه البحر قد ركدا
وتم فخر عليا كل مكرمة باليد فاتح بدرا فاتح احدا
اخو النبي وبعل الطهر فاطمة زهراء تلك التي تزويجها عقدا
رب البريت اذ جبريل خاطبها من النبي فتم العقد اذ عقدا
مفرج الهم عن وجه النبي ولم يغيظ رب العلى يوم ولا كمدا
هذه فضايل اصحاب النبي فهم كانوا الايمة والابرار والشهدا
وذاك فضل ابو السبطين سادتنا عليهم الله صلى دايما ابدا

ويتلو هذه القصيدة دعا عيد الفراش

يا مطلوب في الاولين ويا مطلوب في الاخرين يا مشهود
في الاولين ويا مشهود في الاخرين يا من اجتهدت الفرا عنه
والاضداد على اطفاء نوره وادحاظ حجته وانكار معرفته
فلم يبلغوا الى ادراك ذالك يا من دلت افعال قدرته
على قدرته ربوبيته يا من في السما عرشه وفي الارض سلطانه

يا من الرسول

يا من الرسول بابه والامام نوره لولاه ما الهمت اهل توحيدك
واهل معرفتك واربطت على قلوبهم وتبت اقدامهم لصغوا
الى قول الملحدين فيك الجاحدين معرفتك الحايدين عن طريق
هدايتك فلك الحمد يا علي يا عظيم يا من الانبيا حجبه والايمه
كنهه يا من تملكني لا تهلكني فويل القاسيه قلوبهم عن
ذكرك القايلون فيك ما لا يعلمون تعاليت عما يقول
الظالمون ونطق الجاهلون علوا كبيرا اللهم اني اسلك
يا اله الالهه وجبار الجبابره ان ترزقني وجميع اخواني
المومنين في هذا اليوم الجديد والعيد الشهيد السعيد الذي
جعلته عيدا مشهور وعيدا مامور به لاوليايك ووهبت
لهم من جزيل عطايك وعفوك ورضوانك وغفرانك
وكرمك وثوابك وترزقنا من نعمتك بتمام الايك
عندنا والزياده ولخواني المومنين منها وترزقنا ما فيه

التوفيق لتنزيهك والقبول لوحدانيتك ومعرفتك توحيدك
والصبر على مجاورة اعدايك حتى تخلصني منهم وتجعلني
بجبروتك العالي عليهم بمشيتك واسلك ان ترزقني وتعرفني
واياهم بهمنيتك البيضا وتجعلها مستقره غير مستودعه
ثابته غير مسترجعه اللهم فكما جمعت شملنا فا
فاجمع شمل اخواننا المومنين على طاعتك وكما عافيتنا
فعافي كل مومن وكما سترتنا فاستر كل مومن في مشارق
الارض ومغاربها ولا تفرق بيننا وبين اوليك الذين رزقتهم
حظير قدسك ولاهوتيتك واجعله مستقرا غير
مستودعا ثابتا غير مسترجعا يا علي يا عظيم يا امير المومنين
وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن لا اله الا انت يا مولانا
يا علي يا عظيم وتسجد بعقب الدعا وتسال حاجتك
فانها تقضا وتدعوا بما احببت تجاب انشا الله تعالى

وسلوه

ويتلوه ذكر عيد يوم عاشور

وحسوه خبره وما جرا فيه وهو في شهر المحرم اول السنت
العربيه وهو اليوم العاشر من الشهر وهو اليوم الذي روت
فيه العامه وظاهريت الشيعه وزعمت انه فيه مقتل
مولانا الحسين منه السلام تعالى الله عما يقول الظالمون
المفترون ويظنه الملحدون علوا كبيرا وذالك ان يزيد
ابن معاويه لعنه الله امر الشمر ابن جوشن الظباني
لعنهم الله بعد مسير مولانا الحسين من المدينه الى الكوفه
فاصار اليه بالجيش وكانت الوقعه بكربلا على شاطي
العلقمي وما جرا من القتل والسبي وتسيير الراس الى يزيد
ابن معاويه لعنهما الله واظهر مولانا الحسين منه السلام
الغيبه فيه جل من لا يغيب والقا شبه على حنظله ابن
اسعد الشبامي فكانت سيرته تقارب سيرة سيدنا المسيح

المسيح على ذكره السلام وما اظهره من القتل والصلب وساير
سيرته فاعتقدت النصارى فيه ان القتل صحيح والصلب
وكذالك اعتقدت كافت العامه من المسلمين الظاهرية
من الشيعه ان القتل صحيح وطابقوا النصارى في القول
فاوقع الله بهم الحيرة والشك وقد اخبر الله سبحانه في كتابه
قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا والبسنا عليهم
يلبسون ثم قال تعالى ردا عليهم وعلى كافتهم وما قتلوه
ولا صلبوه ولكن شبه لهم لان سيدنا الحسين منه السلام
هو المسيح والمسيح وهو الحسين والاسما من ادم في النبوة
والرساله والامامه الى القايم على ذكره السلام اشخاص السيد
محمد واسماوه وكذالك ظهر في القبة المحمديه بالخمسة الاسما
بمحمد وفاطر والحسن والحسين اشخاص السيد محمد والمحسن
والخمسه محمد وكان السيد الحسين شخص من اشخاص

السيد محمد

السيد محمد وقد قال السيد ابي عبد الله الخصيبي شرف الله
مقامه في رسالته وشا المعنى ان يظهر بغير الصوره
المرايه وهي الانزع البطين ازال الحسن وظهر كمثل صورته
وكان الميم في ذالك الوقت السيد الحسين منه السلام ثم
قال ازال الحسن وهو المعنى للحسين وظهر بمثل صورته وكان
اسم علي ابن الحسين منه السلام والسيد الحسين على ما قدمت
ذكره هو السيد المسيح وهو داخل في عدد الاسما التي هي
الاسم وقد قال سيدنا الخصيبي نزه الله شخصه ما يويد
قولنا في قصيدة له اولها سلام على ارض الحسين وحظرته
سلام على ارواح انوار فطرته الى قوله فيها رفع الله درجته
سلام على من حجب الله شخصه واظهر للاعداء شبها كصورته
كعيسى وهو عيسى ولا فرق بينهم ولا شك فيه انه من سريرته
وقد قال في قصيدة له اخرى اولها

باب الهدايت باب واحدا ابدي الى قوله رفع الله درجته فيه
والاسم اسم لمعناه واوله والاسم اسماوه ما شيت من عددي
لو انهم مايت الف في عديدهم لعاد في واحد حدا عودا بلا امد
وقال في فقه رسالته يعني عن السيد الحسين وهو اظهر
عمر ابن سعد له وسيرته بكربلا وهو الحسين وهو ا
واقام شبه حنظله ابن سعد الشبامي وشبام من ه
وذالك ان مولانا الحسين على ذكره السلام القى شبه في
الوقت واليوم على حنظله وفداه بالثاني لعنه الله
وللسيد ابي نواس ابيات يقول فيها
الى يا دير حنظله المفدا لقد اورثتني تعبا وكـ
وقيل مفدا بمفد وقد قال سيدنا ومولانا الصادق من
السلام بنفسه ففداه مولاه بالضد والقتل والدم وا
بالضد لعنه الله والشك والظلال على المنكرين الظا

ان القتل

القتل واقع بمولانا الحسين علينا من ذكره السلام وقد اخبر
سيدنا الحسين الخصيبي نزه الله شخصه في فقه رسالته
في قصت ابراهيم الخليل عليه السلام فقال واظهر الرويا والايه
اني ارى في المنام اني اذبحك والتسليم والتل الى الجبين والفدا
بالذبح العظيم فروت العامه ان الذبح العظيم كبش املح اعين
قرن انزل من الجنه وليس الكبش الذي روت العامه افضل من
اسمعيل والى قوله في روايت الاماميه والمفوضه ان
الذبح العظيم هو الحسين ابن علي لانه في الاظله عرف اسمعيل
انه يقع به الذبح برويا ابراهيم فقال ابراهيم لابنه اسمعيل
وقد نظر الى ذريته واهل الصفوه منهم من منكم يتحمل هذا الذبح
عني فامسكت الذريه الا الحسين ابن علي فانه قال انا يا ابه اباه
اتحمل عنك وهو الذي كان بكربلا وقالوا ان في قول الله
تعالى وفديناه بذبح عظيم بالحسين لانه اعظم قدرا من

من اسمعيل وهو الاسم وهذا ما لا اصل له وانما فدي اسمه
وهو الاسم بالثاني لعنه الله والمثله وقعت وبه فدي
الحسين بكربلا واقام حنظله شبها له وليس عظمه
فخرا ولا حمدا وانما هو اعظم الخلايق ذنبا ووزرا و
قال سيدنا الخصيبي شرف الله مقامه فكل البطش و
وكلما ذكرناه مما اظهر في جميع المقامات بالعارفين
واقع بمن جناه وسنه وهو ابليس الابالسه فرعون
الفراعنه عمر ابن الخطاب لعنه الله والحقيقه
في معرفت يوم كربلا ما رواه رجال التوحيد
انه يوم غيبه وظهور فاظهر مولانا الحسين علينا من ذكره
ذكره السلام الغيبه فيه وازال مولانا علي ابن الحسين وظهر
بمثل صورته فلذالك قيل غيبه وظهور وفي الغيبه والظهور
خبر نرويه بعد فراغ هذا الفصل فاستعملت الاضداد

فيه الحزن والبكا

فيه الحزن والبكا ولبس السواد وظهار الحزن والعزي وا
ستعملت رجال التوحيد فيه الفرح والابتهاج والثنا على الله
سبحانه وتعالى والدعا والتضرع اليه والاقرار بتوحيده
خلاف على ما قاله المنكرون وقد قال سيدنا الخصيبي رفع الله
قدره ابيات وهي تقول

باكي يبكي على ربه لست بحمد الله من حزبه
وكلما ناحت له خلت على الذي فرط في جنبه
يبكي على المقتول في كربلا لا خفف الرحمن عن كربه
معتذرا من سوا فعاله وعذره اعظم من ذنبه
قلت له لا تبك ذاك الذي لم تطمع الاعداء في غلبه
ظنوا ظنون كلها باطلا من قتله كان ومن سلبه
وهكذي عيسى جرا امره وما راوه القوم من صلبه
ولم يكن قتلا ولا صلبه لكنه شبه في لزبه

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 3

ابن كميل الهجري ع معاذ ابن مزاحم الضبي ع غياض ابن
مالك الزيدي ع مهلهل ابن وال الثعلبي ع عدي ابن
مقدام الضبي ع طارق ابن غشم العبسي ع الحيان ابن
الهلالي ع مذكور ابن الاشهد الضبي ع داوود ابن تميم الع
محارب ابن تميم المازني ع يهوب ابن تميم ابن سنان التم
عمر ابن عاصم العبسي ع ومداعس ابن صوال العتبي ع
واصل ابن محارب الكندي اخوه مروان ابن محارب ع و
مداعس ابن صوال العتبي ع ماجد ابن الاصم الكنا
موادع ابن عمر الضبي ع داوود ابن شهاب البرق
غلام ابن سيف الفهري ع مساور ابن سنات الكندي
مقدام ابن عامر المنقري ع ثغلبة ابن مهاجر العبسي
عاصم ابن الاشج الضبي عمر ابن قدامه التميمي ع

١٧٨

سطار

سطار ابن عوانه التميمي ع محارب ابن سالم المازني ع

فهذي يا جابر اسماء من سالت عن معرفت اسماوهم
وهذه قبايلهم شرافت الله جل اسمه نقلهم في صور
وشهرهم بشهر واثرهم باثر وابانهم واقامهم فيه
وحذرهم وخوفهم وجنب عنهم وصرفهم ونعتهم للاوليا
وكشفهم وكشفهم للاصفيا في صور ونعوت واجناس
وصنايع وابانها وادمها وامر بالنهي عنها
في اعذار وانذار فلا ينجب من حلها ولا يقبل من
شهرها ولا يسلم من كان باوصافها
وانما شهرها الله ومثلها ليحذرها المومنون
ولا يركن اليها الا المفتون فانها تبدي
عنهم الرغبه وتبدل لهم الطلب وتونس بالخديعه
وتدخل عليهم بالذريعه كما سبق فعلهم وليزيدون

عتوًا في كل حين وكفرهم في كل اوان مع ترادف
لعذاب عليهم وتضاعفه فيهم لا لهم عن ذلك
مصرف ولا مصدر فقال جابر فقلت يا مولاي قد منت
علي وعلى الجماعة المؤمنين بحضرتك بمعرفتك في
انعالهم ومعرفت اسمائهم وقبايلهم حتى اذ عرفتنا
ذالك فتمن بمعرفت اوصافهم ونعوتهم التي ذكرتها
وابديتها وصنايعهم حتى نعرف ذالك كما عرفنا
فنحذر طارقهم ونرد سارقهم فانه لا علم لنا الا ما
علمتنا ودللتنا عليه من معرفت ما لا نعرفه ولا
يعرفه غيرك فقال يا جابر قد كان قبلك وقبل صحبك
هولاي جمعًا مثل هذا الجمع وكلهم عند مولاك
امير المؤمنين في هذا المنزل الذي فيه جعفر ابن
محمد بالكوفة وفعلوا مثل فعلك الذي فعلتموه

من ذبح هولاي القوم الذي عرفتموهم وذبحتمو
وانهم ذبحوهم كما ذبحتوهم واجرى عليهم مثل الذ
اجريتموه من العذاب والنكال فلما تناهابهم الاو
بحيث قد جلستم فسالهم امير المؤمنين عن معرفة
ذبحوه وعذبوهم بايديهم كما اسلتكم انا عن ذلك
وكان جوابهم له مثلما اجبتهم به جعفر ابن محم
فسالوه كما سالتم عن معرفت ذالك فكشف عنهم وش
لهم ما شرحته ووصفته واسماهم لهم ونعتهم
صافهم وصورهم واجناسهم وصنايعهم ونكل
الله بهم وما شهرهم به وحذر منهم وخوف منهم
وتقدم اليهم بمثل ما قد حذرتكم وخوفت وقدمت
ثم انه سما لهم الاسما ونعت لهم القبايل فلما عرفوا
ذلك منه ويتقنوه طلبوا منه معرفت الاوصاف والنعوت

والاجناس

والاجناس والصنايع لتكون معرفت ذالك عندهم
علمه فاذا ارادوا اهله ومن قد شهر به تجنبوه وصدوا
عنه ولم يانسوا اليه وصانوا علوم الله عنه وعن تكذيبهم
به فقال لهم امير المؤمنين منه السلام انهم معكم
ومخالطيكم تواكلوهم وتشاربوهم وتانسوا اليهم وتركنوا
عندهم وتعودوهم وان مرضوا تسقوهم وتطعموهم وان
سالوا تصدقوهم وان شهدوا تنصرونهم وتيتمنونهم
وان حلفوا حرفوا منهم لكم الحميم ثم تشاركوهم في
الانفس والاموال وتسارعون اليهم في جميع الاعمال
قسمهم عندكم اعظم قسم وان غابوا طلبتموهم وان
شهدوا زكيتموهم وذلك عليكم من الله ومن نبيه محجورا
قد نهاكم الله عن ذالك في كتابه فقال عز من قايل
لا يتخذوا المؤمنين الكافرين اوليا من دون المومنين
وقال ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا الايه

ثم قال هاولاي الذين لا ينجبون هم من حزبه
اكشفه لكم واسميهم لتحذروهم ولا تطمئنوا اليهم
تلقوا اليهم شيئاً من معرفت الله فكونوا لما القيت
اليكم حافظين ولمولاكم من الشاكرين فهذه اسماؤ
ونعوتهم وصفاتهم واجناسهم وصنايعهم فاول
المجذوم والموضح بالبرص والارقط بسواد والارقط
والابرش والابيض الشعر والجسم تيلاد والاحمر الش
لون الحنا ابيض الجسم تيلاد والصفدي الادنيه
والافحج تيلاد والناقص الاطراف من الزندين والذراع
والساقين تيلاد والاعما تيلاد والاعور من اي العينين
كانتا تيلاد والاحول من عينيه بزرقه تيلاد والذي يجر
فخذيه ويمشي على يديه وركبتيه ويجر ساقيه
تيلاد والمفلوج من الجانب الايمن تيلاد والازرق المفصص

بزرقه

بزرقه تيلاد والارقط الطويل العنطنط الشديد الاضطراب
والقصير الدحداح الذي يدرج كالقطاه والافط القصير
الهامه مندمج الجسم كالدواره والاصم تيلاد والا
خرس تيلاد والتمتام المرخم الكلام من غير علة تيلاد
وقد البشت وهو الناقص الفخذين والساقين والعضدين
والذراعين والكتفين والقدمين التام الظهر والصدر والعجز
والرقبه والهامه والزوايدي في ايديه ورجليه والاخرم
الانف تيلاد والابرص تيلاد والاعزل الساقين تيلاد
وذو الثدي كثدي المره تيلاد والمزور الرقبه تيلاد
والبلوطي الهامه والجبهت تيلاد والمجتمع الكتفين
اللطيف الهامه المديد القامه والاذن وذو القيله
والغرة البيضا والابلق الراس بياض وغير ذالك
اذ كان ابقا تمت النعوت والصفات بعون الله

ومنتاه فهذه اربعون نعتًا من الاجناس الترك والز
والسند ه والرغاوه ه والارمن والسقلب والبلغر والرو
والكوش والخزر ومن الترك جنس واحد ومن الرص جنس
واحد ومن النوب جنس واحد ومن الان جنس واحد ومن
الكاسك جنس واحد ومن البيلق جنس واحد ومن الحبشة
جنس واحد ومن البجه جنس والهند فما منهم جنس مذموم
فهذه الاجناس المذمومه ستتنا عشر جنسًا ومن
الكاسك جنس واحد ومن الصنايع والتصرف البيطار
والقصاب والمشتصص والشرطي والبلوطي ورافع الاخبار
والحارس المتفرد بالليل وحده مع كلاب الاسواق والدروب
الا من حرس ثغرًا ورباطًا وما اشبه ذالك والدباغ
وصانع الدلا والمتسود بالتسيرين خفاف النسا
والنباش والقماش والذي يوقد في الحمام ودلاك اللبود

ودلا

ودلاك جلود الناس في الحمام ومشور البغال والحمير والدواب
فهذه من التصرف اربعت اعشر صنفًا كمل لكم ايها المومنون
العارفون السبعون الذين لا يحصو ينجبون فهم الذي
تجب على كل مومن ان يتجنبهم ويحذرهم ويصون علوم
الله عنهم فانهم المسترقت السمع والموسومه في الصدور
وذوي المكايد والرصد والمتسلكه في الاجساد المتمرده
على العباد وهم الذين قال السيد الرسول منه السلام
ان ناولوكم فلا تاخذوا من ايديهم وان طعمتموهم
فباطراف الرماح على روس الاسنه وله باطن لا يعرفوه
ولا عقلوه عن السيد الرسول علينا سلامه انه قال ان الله
عز وجل شهر لكم اعداوه واعداكم كما شهر المومنون
تعرفهم المومنون فيكتموا عنهم ما استودعهم الله اياه
من علمه فيجب ان لا يطمن احدًا من المومنين الى احدًا

ممن اشبته ووصفته وشرحته وبينته ولو كان ابوه
بواه ووالده الذي اعقبه من ظهره وان ابدى اليه وتعرف
عنده وتقرب اليه فيه بعلوم الله يبديها واقرارا يثبتها
به فان ذالك سرقه واتباع حيلة اقامها فمن ركن الى ذالك
من اهل هذه الاوصاف والنعوت بعد وقوع شرحها 173
ومعرفتها والتقدم اليه بالعدول عنها والتخوف منها فقد
عاند الله ونبذ عنده وخالفه وتناكره وصد عن معرفته
وبحدها استوجب بذالك الفعل منه النكال في هذه
الصوره المثال حتى يتجنبه اهل الحقايق ويبعدوه
ويلعنوه ويكفروه فان ما سبق له من الاقرار غير زايل
حتى يوفا بخلفه وجرمته على مولاه عماده عما
امر به برده في كل هيكل نوع من هذه ولكل
وصف جنس الف مره حتى يكمل له سبعين الف
قالب

قالب يوفيه لكل قالب خمسين سنه ان زاد في قالب نقص
في الاخر حتى يوفا سنينه فيجب ان تحرر العارف في
تكامل عدده هذه السنين وزعمان لكل خمسه
وثلثون الف سنه منها دوران الدور خمست اكوان
فاذا عرف معانات عذابه وانتابه واوصابه فيها رجع
عن الاقدام وتجنب وطلب عوافي الامور دون سقماتها
فانه اذا طرح اليه شيء من علوم الله الى من هذه اوصافه
فقد استطاط برما المؤمنين وكان من قاتلهم عند
معرفته بهم وخلافه والنهي عنهم ويكون في ذالك معتمدا
وله قاصدا ولذاته مريدا وقد قال في الباطن من قتل مؤمن
متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وجهنم هي المسوخيه
فاحذروها والحلول فيها فقد نصح امير المؤمنين و
نصحت لكم على لسانه في انذاره فاتبعوا دليلكم

الى الهدى وتجبوا موردكم الى الردى فالى السبيل
اقصدبكم وعن العمى اعدل بكم الا من اجاب
داعيه الى الحق رشد وامن اصغى الى ناعق ظل وتا
وخاب واني مع ذلك شفيق عليكم رؤوف
رحيم لابي ارحم الراحمين ثم امسك امير المؤمنين
الى ان اتى الى اخر شرحه وكلامه ونفرق الجمع
من حضرته غانمين كغيمتكم اشتم الساعه لما
سمعه من جعفر ابن محمد فهل انتر قابلين
منه ومشتهين لما اتى به وشرحه وخايفين
من حلولكم في الذي اتى به مولاكم ووصفه
فقلت وقالت الجماعه يا مولانا لا نرغب فيما لا ترغبنا
فيه ولا نحذر الا ما حذرتنا منه ونقاد الى كل امر
ونهيك اذ لا اشفق ولا ارؤف ولا ارحم

منك لنا ولا اكمل امتنان ولا اعم احسان ولا اتم
نعمه ولا اسبغ عافيه ولا اكشف كربه ولا ادفع
ملمه ولا اعز قضيه ولا انفذ حكومه اذا انت مبدي
ما اردته ومعيده ومظهر ما اخفاه ومعلنه ثم ات
مولاي قال لي يا جابر اين الروس الذي ذكتموها فقلت
والله يا مولاي ما ادري اين هي فقال لها هي في المخدع
الذي اخرجتموهم منه فناديهم فانهم يجيبون فجعلت
اناديهم باسم اسم من الاسما الذي كان ينبههم بها
ويسماهم بها فيخرج من رجل بعد رجلا فاجاد فيهم
سمة من السمات التي وصفهم بها مولاي ونعت من
تلك النعوت فقلت جل الله مولاي وعلا فقال وفي
الاجناس المذكوره وكانت هذه الاجسام منه
وتسميتها بهذه الاسما والانساب تنقلب بهم الادوار

والاكوار كما ذكرت ذلك ان امير المؤمنين وعد من ركب
الى من نعته منهم او القى اليه شيء من سر الله
وعلومه كان في عذابه عذاب مهين قال جابر
واني مع ما اسمع من مولاي من شرحه ومواعظه
متعجب من روس قد اكلت اجسامها وتمزجت جلوده
وكسرت اعظامها اجمعت الى بيت وثم ناديتها
فاجابت وظهر فيها وصف جميع ما نعته مولاي
ووصفه ثم ان مولاي قال يا جابر سلها كم لها
تردد في هذا العذاب وتذوق هذا العذاب والذبح
والتقصيب والطبخ فاقبلت عليها اسايلها فقالت
يا جابر ومن يبلغ احصا ما ذكرت وسالت
عنه او يدرك وصفيه او يطيق حمله وشرحه
ولو اجتمع الخلايق على اجماع معرفت ذالك

واكماله

واكماله لعجزوا عن ذالك ولم يبلغوا له عددا ولا
اول اوصفا فقلت يا مولاي لقد تطاول بهم العذاب وبعدت
عليهم الشقاء وطال بهم امدا لمده وتضاعف عليهم
العذاب فقال يا جابر وما بقي اعظم واكثر واطول امدا
الا نفاد لما اجلهم فيه من العذاب وذالك لشدت
كفرهم وعتوهم وطغيانهم وجحدهم واتباعهم
ابليس لعنه الله قبولهم منه يكونوا في ذالك ما دامت
السموات والارض ثم ان مولاي قال يا جابر فقلت لبيك
يا مولاي فقال قلهم كونوا حصيدا خامدين
فقلت لها كونوا حصيدا خامدين فوالله ما اتيت على
اخر ذلك حتى جعلت روسهم تتساقط على الارض من
اجسادهم تهوى الى للارض تسيح وبقيت تلك
الروس ملقيه في صحن الدار فقال مولاي يا جابر قلها

تعود الى حالها التي كانت به وفيه فقلت عودي الى حالك
التي كنتي به وفيه ونظرت الى الرؤس الذي تساقطت
الابدان فاذا هي رؤس المعزى الذي ذبحت في الدار
فقلت يا مولاي جل امرك وعلت قدرتك الساعد كان
بشرًا رؤسهم على ابدانهم رؤس بشر فلما سقطت الى
الارض حالت الى رؤس المعزى الذي ذبحت فقال يا
جابر امر الرؤس ان تجتمع حيث كانت من البيت الذي
ظهرت منه فقلت اجتمعي حيث كنتي من البيت الذي ظهرت
منه فجعلت تتدحرج وبعضها يتلو بعض حتى دخلت
باجمعها الى البيت الذي ظهرت منه فلما غابت عن اعيننا
اقبل علي مولاي وعلى الجماعه فقال ايس قد عاينتموهم
وعرفتموهم بالصور والنعوت الذي وصفت وشرحت
لكم سماتها التي وسمها الله بها ليحذرها المؤمنون

ويستعيذون

ويستعيذون بالله ان تحلوا محلها ويصرفون علوم
الله عنها فقلت وقالت الجماعه بلى يا مولاي هذا قد
رأيناه وسمعناه وعرفنا وتمسكنا بامرك فيما
فيما نهيت فقال يا جابر ان جميع ما ذكرته لكم وابنته
بنعته وصفته كل نحل ما فيه غيره من الاجناس والصفات
والتصرف والصناعات حتى يكون الصانع محدود
والمتصرف ابرص والاجناس بصفات من كان موسوم
بسمتها والموسومه من الاجناس تدور بهم الدهور من حال الى
حال حتى تحل جميعها في جميع الاوصاف والنعوت والمناسك
المختلفه والاجناس المتضاده بكرهم الدهر في ادواره
وفي اكواره الى ان يخرجون منها الى حال اخر ولا يتغير بهم
هذه الاوصاف بكل حين وكل زمان عند كل كشف
وقران لا يمازجون ولا يتمازجون حتما حتمه الله

عليهم وعلامة بها وسمهم فاحذرهم يا جابر كل الحذر ظاهرا
وباطنا وكن منهم خايفا واجلالا تانس الى احدا منهم
ولا تركن اليه فانه بوردك شر غايله وعاقبه
واشر حال قد لقيهم كفهم الله عنكم بما اوضحه فيهم لكم
وكفوا انفسكم عنه وقدموا وصياتكم بذالك الى من
هو دونكم كما قدمت وصيتي اليكم فقد فرضت ذالك
عليكم لهم كما فرض الله ذالك لكم علي فانكم تسارعون
الى امري امر الهدى فانه امر الله ثم انه قال يا جابر
اتحب ان اريك بدوا من كان به ظلالهم ووبال ما هم
به عند اجابتهم وان جميع ما ظهر فيهم من الاوصاف
والسمات والنعوت منه تولدت وهي فيهم وهي مجموعة
فيه وهو اصلها اصلها ومنه تفرعت وتوالدت في حزبه
واشياعه واتباعه واصل الاجابة لدعوته التي قال الله

عز وجل

عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا قليلا
فقلت يا مولاي اذا مننت علي بنعمة شكرت وان
خصصتني بفضيلة حمدت حسب ما انت اهله ووليه
فلك الفضل على عبادك اجمعين فقال يا جابر نادي نادي
به فانه يجيبك فقلت يا مولاي بما ادعوه فقال
ادعوه باسمه الذي سماه الله به في اول درجة كفره
وخلفه وعناده وهو قوله اجل وعلا اذ قلنا للملايكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابا ذلك وهو اسمه الاول
في قدم كفره فناديته يا ابليس اجب مولاي فوالله ما اتيت
على اخر قولي حتى خرج علي من ذالك البيت الذي تسارعت
اليه الروس الذي تساقطت من الابدان وحالت الى روس
المعزى شخص بشري بطول النخلة السحوق ينقد نارا
وينفخ دخانا فذهلت من شعله وتضرمه حتى انني

خفته ان تحرق الدار بما فيها فلما نظر الي مولاي وما قد
تداخلني منه فقال لي يا جابر لا ترهب ابليس فليس حيث
كنت يكون وانما ابديته باول كوكورا كورته في بدو
كفره وجحوده وخلافه ثم قال قط فخمد ذلك اللهيب والسعير
والتصق بالارض هبوطا ذاهبا ثم قال مولاي
يا جابر ناده الان يجيبك باسمه الذي كان يدعا فيه
في ظهور السيد محمد بمكه وبثرب وبعد غيبته الى شجرته
فقلت يا مولاي بما ادعوه فقال ادعوه برمع ابن اسرح
ان فناديته يا رمع ابن الحطان اجب مولاي فترافع
من الموضع الذي هبط فيه شخص بشري ووقف
بحيث كان واقف الشخص الاول واقف فيه فقال لي مولاي
تامله يا جابر فتاملته فوجدت جميع الاوصاف الذي
وصفها مولاي فيه كامله ولم تخل منه صفة

واحده

واحده فوجدته ازرق ابرش ابقع ابرص احدب احول ارقط
افحج خبال الخطي وقيلت اغشم اعسر ذو غرت وشامه
وبه صمم وبكلامه ارخم وفي طرفه بكم وشفيته
ترم وبمخريت حزم تجر ساقه الايمن ويسحب رجله
اليسرى وبه انجذاب وانعقاد بخرس احيانا حتى يفرح
له التمتمه ناقص الفخذين والساقين والعضدين والذراعين
صفدي الاذنين فلم ازل احيل طرفي فيه فاجد جميع
اوصاف الذي وصفها مولاي فيه وما نعت فيه من
السمات حتى لم اغادر منها شيئا الا وجدته مجتمع فيه
كامل ثم ان مولاي ابداه فرايته زنجي وسندي وتركي
وسقلبي وارمني وروسي وكوشي وجميع الاوصاف التي
وصفها مولاي بالدم ونعتها ثم ابداه لي باوصاف الصنايع
والتصرف الذي وصفتها حتى اوجد فيه في جميعها

في جميعها فقلت يا مولاي لقد كمل جميع اوصاف الد
لجحد فقال نعم يا جابر كمل ذلك ومنه توالدت جميع ما ظ
به وهو مبدي ذلك فيها حيث اجابته الي ما دعاها
من الجحود والانكار وعاهدته على الوفا وعاقدته ع
القيام بها فصارت من سجيته وظلمته ناريت جهنمية
وهي تنتقل معه في جميع ما ينتقل من المسوخيه لا يحل في شي
من ذلك الا حلت معه ما دامت ارزاق الله زايده وامد
في تدوام الادوار وعدل من الله فيه وفي حزبه وجنوده
وقد اظهرته لك وابديته لديك قدمه اليك والي جميع
المومنين الحذر منه واجتنابه والا امام به فهو في باب
من ابواب الشيطان الرجيم ابليس اللعين وحزبه وجنوده
وهم الشياطين وهم المرده والعفاريت وهم الذين
ذكرهم الله في كتابه فقال شياطين الانس والجن يوحي

بعضهم

بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الايه وقال كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بري
منك اني اخاف الله رب العالمين اعلم يا جابر ان
اصله وفرعه وحزبه ونعته وكون حزبه وجنوده
تعرفهم وقد كملت عندك المعرفه فكن لذالك من
الشاكرين ولمولاك من الحامدين واوعز الى جميع اخوانك
المومنين العارفين فقد قال الله تاديبا اوجبه في نفسه
واسمه وحجابه وهو اجل واعظم واسنا وارفع
محلا في هذا الخطاب والله اراد بذالك تاديب
المومنين وحميم لان لا تركنوا الى الاضداد واهل الجحود
والعناد وحذرهم بنهيه عن ذالك فقال لولا ان
ثبتناك لقد كنت تركن اليهم شيا قليلا اذن لاذقناك
ضعف الحيات وضعف الممات وهذا رمزا من القول واشاره

الى غيره فليحذر اهل الايمان ذالك الضعف الحيات والضعف
من الممات فانه خطب عظيم وامر جليل يعاد اليه في سنخ
البشريه فيعاين فيها الاتعاب والانصاب والذل بعد العز
والفقر بعد الغنا والفاقه بعد الثروه والاستعباد بعد
الحريه والضعف بعده الشده والخوف بعده الامن والتشتيت
بعد الالفه وكثيرا مثل ذالك يطول شرحه ويعظم وصفه
ويبعد امره ويعجز عن احصاه وقد نصح الله ونصحت
على لسانه فكونوا من عباده القابلين لنصحي لنصحه
ونصحي ولا تكونوا من الذين قال الله فيهم ولاكن لا
تحبون الناصحين فقلت وقالت الجماعه نعوذ بالله
وبك يا مولانا ان نكون من المعرضين بل كل منا
داعي بما دعا اليه لا نرجع من رشدا الى ضلال ولا عن معرفه
الى الانكار ولا الى شك بعد اليقين ولا الى الشك

بعد التسليم

بعد التسليم نسل الله مولانا الثبات على ما اهدانا والتمسك
بما انعم به علينا من معرفته واياه نسل توفيقه
لما يرضيه والعزت والعون والمعونه على طلب رضاه
ولا يحلنا محل الحيره والارتياب انه ولي كل نعمه ومعدن
كل احسان وهو القريب المجيب فقال مولاي قد قبل الله
قولكم واسمع سؤالكم واجاب دعاكم وثبتكم
الله على ما اهداكم اليه واستقيموا وابشروا بالجنت
التي كنتم توعدون وخرجت وخرجت الجماعه
من حضرته غانمين لما انعم الله به من معرفته
ومعرفت اوصاف من لا ينجب فله الحمد والثنا
على ذلك والشكر دايما ابدا وحسبنا

خطبت عيد الاضحى

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ما هطلت
الغيوم وزهرت النجوم وتجلت الهموم وانكشفت الغموم
واطلع الحي القيوم الله اكبر ما سبح ملك كريم وانزل
كتاب سليم وغفر رب حكيم وكشف ظرا عظيم واحيا
قلب سليم كتاب حكيم وارسل نبي حليم وكشف ظرا عظيم
واحيا قلب سليم وغفر رب حكيم وخزي شيطان رجيم
الله اكبر ما استهل السحاب ماطرا وانبع الارض زاهرا
وانبع الغصن ناظرا واشرق الدين باهرا وادبر
الشيطان خاسرا الله اكبر ما خشعت القلوب وكشفت
الكروب وستترت العيوب وغفرت الذنوب وعفا
علام الغيوب قبل طلوع الشمس وقبل الغروب الله
اكبر ما قدس عبدا وسبح واعرب لسان وافصح وصعد
طاير

165

طايرا وانجح ورسا جبل وشمخ وظهر حق ووضح واستنار
الدين ولمح ولمح سراب ببداء صحصح الله اكبر
ما هطل السحاب ورعد واعطى كريم ورقد ومر يوم وتجدد
واجتمع شمل وتبدد وناح باكي وعدد وضمن ربنا ووعد
وخوف من يشا واتواعد واستحلك ظلام وتزايد ولاح
راكب بفدفد سبحان من ملكه لا يبلا سبحان من نعمه
لا تحصا سبحان من له الاخرة والاولى سبحان فالق
الحب والنوى سبحان خالق الارض والسموات العلى سبحان
من يعلم الجهر وما يخفى سبحانه هو الله الذي لا اله
الا هو له الحمد والاسما الحسنى سبحان من لا يغلق
دون سؤالفه سبحان المنعوت بعظيم جلاله
سبحان المرتدي بمجده وكماله سبحان المتوحد ببهايه
وجماله سبحان المحمود في كريم افعاله سبحان المشكور

علي عظيم نواله سبحان عالم الخفيات سبحان كاشف
الكربات سبحان مقيل العثرات سبحان راحم العبر
سبحان مجيب الدعوات سبحان اله بالغدو والعشي
والحمد لله ذي القدرة الباهرة والعزة الظاهرة والآلا
المتظاهرة سخر الافلاك دايره والغيوم فاطره والبح
ناظره والبحار زاخره والاوكار سايره واسبغ عل
نعمته باطنة وظاهرة احمده على ما اقضي واشكره على
على ما امضي واتوكل عليه في جهر امري وما يخفي واشه
انه الرحمن على العرش استوى له وما في السموات وما في الار
وما تحت الثرى له الاسما الحسنى واشهد ان محمد عبد
المصطفي من الخلق والمبعوث بالكتاب والناطق بالصوا
والصادق على ذوي الالباب والمفضل على اهل الشرق والغ
من غدر العزيز الوهاب صلى الله عليه وعلى اهل بيت

ومصابيح

ومصابيح الدجا وعلى بابه سلسل نور الهدى وعلى ايتامه
في كل صباح ومسا ايتها المؤمنون ان يومكم هذا يوم
يوم اجتماع وتقييد واخلاص وتوحيد وتهليل وتمجيد
وتكبير وتحميد وتعظيم لمن له الملك المجيد شرف الله
وعظمه وفضله وحرمه وضاعف للاجر فيه وكرمه
وفيه ويطلع الله على عبيده المؤمنون المستحقون
بذكر توحيده والقايمون بصلواتهم بتمجيده فيقول لملا
لملايكته هاولاي عبيدي المخلصون في طاعتي البادلون
نفوسهم في مرضاتي فاشهدوا علي ملايكتي المقربين
اني قد غفرت لهم اجمعين وان ارحم الراحمين وفي هذا
اليوم العظيم ابتلى الله خليله ابراهيم بذبح ولده
السيد الكريم فراء الخليل في منامه ماراه من ذبحه
من بقربه عيناه وجعله قربانا لمولاه وسابق

لما قدره وقضاه فصاح بثمرة فواده وناداه واط
الله على سره ونجواه وقص عليه روياه وصبره الله
بلواه فلما فرغ من حديثه وانهاه قال له ولده المرتضات
لما قدره الله وقضاه كما اخبر الله عنه وحكاه فقال
من قايل فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنـ
اني اذبحك فانظر ماذا ترى فاجابه خير النبيين بالتـ
لرب العالمين من خالص اليقين وهو ذليل مسكين وقال
ابتي افعل ما تومر واسى ستجدني انشا الله من الصا
فحسر الخليل عن ذراعيه وشده بيده وارجليه واهـ
بالمديت اليه وهو مطروح بين يديه وقد فرغ الله الـ
عليه فناداه يا ابتي كن على البلى صابرا وللنعم شاكرا
شاكرا احد الشفره ودع عنك الحيره وافض الدمعـ
العبره وارفق في اذا طرحتني وحول وجهك اذ
ذبحتني

ذبحتني ولا تنسني اذا تركتني واستغفر الله لي كلما
ذكرتني وامرغ ثوبك بالدما وغسل وجهك بالبكا
واستعين بالله على السراء والضراء فلما فرغ الخليل
القاه الى الارض من ساعته واهوى اليه بمديته فضجت
الملايكه وسبحت وكسفت الشمس وتكونت وماجت الارض
وارتجت وزالت الجبال وتصدعت ودهشت العقول
وذهلت وطاشت وتبدلت وبهتت وتحيرت وتشا
جرت الجن وتعجبت فقال الله تعالى لملايكته
المقربين كفوا كل بعيني وانا ارحم الراحمين فلما
اسلما وتله للجبين وامر على حلقه السكين ليقطع
منه الوتين ناداه الله رب العالمين ان يا ابراهيم قد
صدقت الرويا انا كذالك نجزي المحسنين وصبرت على
البلوى وكنت عندي من الشاكرين وفديناه بذبح

عظيم وقد نسخ الله ملة ابيكم ابراهيم وهو سماكم
المسلمين فمن يكون بسنة ابراهيم يهتدي ومحمد صلى
الله عليه وسلم يقتدي فاذا رجع من تضحيته بيتدي
وليست الاضحية عليكم الا واجبة ولو بعصفورا
يقربه الله قربانا وليهدي منه كل عضو ايقدر منه
الى اخاه من اخوانه وليس في ذالك رخصة بل ان لا يكون
يقدر الا على ذالك فان ذالك اعظم البركة والثواب
واتفقدوا في هذا اليوم اخوانكم بيركم فان خلف الدرهم
فيه بسبع مائة درهم وجزيل الثواب اعظم وتواهبوا
فيه لاخوانكم واسوا ضعفاكم ولا تدخروا فيه
فان ذالك يقطع العمر ويقلل الرزق وانفقوا على
اعيالكم ما استطعتم فعلى الله الخلف واستغفر الله
العظيم لي ولكم ولوالدي ولسائر المؤمنين

براءته ورحمته انه علي عظيم مدد ك

ويتلوه اخبار يوم الغدير وشرفه وقد

ذكره الله تعالى في كتابه فقال عز من قايل يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالات
ربك والله يعصمك من الناس قال فعند ذالك عمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقتاب فجمعها وهو
بغدير خم وصعد على الاقتاب وخطب الناس صلى الله عليه
واله ثم قال له من كنت مولاه وقبض على عضد امير
المؤمنين منه الرحمه ورفعه حتى بان بياض ابطي رسول الله
صلى الله عليه واله ثم قال له من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله هذا برواية كافة الشيعه المقصره
واما برواية اهل التوحيد فراو اقوله وتحققوه من كنت

كنت مولاه فعلي معناه بين واوضح معنويته
مولانا امير المؤمنين منه الرحمه لانه يوم ظهور وكشف
وهو نزر من الاذيت في القبت المحمديه لان فيه كان
المعنى عز عزه ظاهرا بذاته واسمه ظاهرا بين يديه يدعوه
ويرشد العالم اليه وشاهدا لهم وعليهم والعالم الكبير
الخمسمائت الاف النورانيين موجودين ظاهرين بظهور
المعنى والاسم والباب وقد ذكر ذلك سيدنا الخصيبي
في قصيدته الغديريه وهي تاتي بعد فروغ الفصل وانما
سمي عيد الغدير لان الغدير نخم وهو ماء مجتمع فاظهر
السيد محمد منه السلام الندى والاشاره الى مولاه بالتوجه
تصريحا وكشفا سمي عيد الغدير وقد روت فيه ظاهريت
الشيعه انه يوم شريف عظيم القدر لان الله تعالى اختص
امير المؤمنين فيه بالامامه والايه التي انزلها على رسول الله

في ذلك اليوم فصامه شكرا لله على ما جرى به امير المؤمنين
بالامامه واهل التوحيد اعتقدوا فيه ما قدمت ذكره وانه
يوم كشف وظهور فاستحلت فيه والشرب والافراح والمصافحه
والدعا الى الله تعالى والشكر على ما انعم به من فضله يؤيد
ذلك ما قاله سيدنا ابي عبد الله الخصيبي في قصيدته

الغديريه وهو قوله

ان يوم الغدير يوم السروري بين الله فيه فضل الغديري
وحباه بالجلالة والتفضيل والتحفت التي في الجوري
وبالافضال والتزايد في الانعام فخر تحوز كل الفخوري
يوم نادى محمدا في جميع الخلق اذ قال مفصحا التخييري
قايلا للجميع من فوق دوح جمعوه لامره المقدوري
ان هذا بارئ كم فاعلموه ان هذا معبودكم في الدهوري
ان هذا بارئ كم فاعلموه ان هذا مصور التصويري

ات هذا الاهلم فاعرفوه ان هذا معبودكم في الدهوري
ان هذا ربكم لكم وحدوه قد تعالى عن مشبها ونضيري
ان هذا مهيمن صمدا فرد وهذا خلاق برا الفطوري
وهو الاول القديم وهو الاخر وهو باطن بغير ظهوري
وهو الظاهر الذي لم يقبر قط العارف العليم الخبيري
وهو المحيي المميت وهو الباعث والوارث المكور الكوري
وهو الراحم المخلد في الجنات ملقي عدوه في السعيري
وانا عبده الرسول اليكم بكتاب منزل مسطوري
قال بلغ عني عبادي اني انا مولاكم وخير نصيري
فتخوفت منكم ان تضلوا وتتوهوا بغمرة التحيري
وتقولوا لا يكون هوانه وهو مثلنا بلا تغييري
فاتتني حجة ايت التبليغ ان بلغا بصوت جهيري
ولين لم تبلغن فما بلغت وحي وانت غير نذيري

قال

فلك السلم والامان من الناس وانت المعصوم من محذوري
فكشفت الغطاء طوعا لدينا مظهرا كنه ذاته المستوري
وتجلا لكم لكيما يريكم قدرة القادر العلي الكبيري
وسمعتم ما قلت فيه من الحق فاقررتموه بشر نفوري
وصددتم عنه ولم تستجيبوا وتعرضتم لافك وزوري
ثم قلتم قد قال من كنت مولاه فهذا مولاه غير نكيري
والذي قلتم انه انه حقا فنسيتم بكفركم تذكيري
فبقيتم في النسخ مسخا ونقلا دايرين في البئس والتكريري
ابدا وترون رجعتنا الزهراء قد اقبلت بكل سروري
فهناك القصاص والاخذ بالحق فمن فايزا الى مدحوري
ثم الاملاك بعد ذاك ظلوا وثووا في الحضيض والتقصيري
فبلاهم بالنعس والنكس سخطا مسخينا ضفادعا في البحوري
في خار الهوى حطوا حطيطا في هطل هطيل سايل ومطيري

فهم ينزلون في كل يوم في مسيل وها طل وقطيري
وينقون فوق ظهر بلاد الله الف التسبيح والتكبيري
كل هذا يجحدهم مظهر العجز وهو قدرت بغير ظهوري
لزنيم وبيعت الرجس زفرا والذي كان فيه من تجريري
برشاء من شعر اسود مع الكلب وزير المخوف المدعوري
والذي كان قنفذا يوم حرق الدار ابداه مع كنودا كفوري
من سقوط وظرب سوطا ونتر القرط من فاطم بامر الفجوري
ليس هذا لانه غالب الله ولا انه لضعف النصيري
بل بتقدير صاحب القدرة العظماء اراكم شبها لذاك البهيري
مثل موسى الكليم مع سحر فرعون عند التخييل في المنظوري
كان بطلا من سحرهم قصه الله وناجابه كنفخت صوري
وكذى قال في المسيح وقد قالوا قتلناه عنوة في الذكوري
وشهرناه فوق جذع صليب جل صلبه لشاهرا مشهوري

فاتانا وحي من الله ان شبه عيسى لهم بشبه خطيري
قام شبها ممثلا ليريهم انه هو الشبه غير البشيري
دلهم ان ذالك القتل والصلب محط بالقاتل المقهوري
ليرى الخلق عجزه انه القدره عدلا عند انعكاس الاموري
فتامل يا ذو الاناه كلامي واستمع ويك ما يبوح ضميري
وافحص وابحث وقلب شعري لترى الدر في عقود النحوري
وترى النور في التراكيب قد شبب بنظم كاللؤلؤ المنثوري
في رياض اللجين والدر والعقيان قد فصلت بنظم شذوري
كل هذا علما وفقها وفهما وروايات راويا نحريري
راوي الحق في الغلو الى الله ولا عن اضداده واهل الثبوري
سلسلي مقدس بهمني نصروي يحب نمر النموري
جبلانيكم سليل خصيب عبد عبد لثان عشر بدوري
قد غداه ابوه من باطن الباطن من شرح صاحب التفسيري

فاستقا من رحيقه سلسلي قد سقاه المحق سقي المميري
ويرا كلما يراه يقينا شاهدا حاظرا بغير حضوري
ويقوم المحمود بخل خصيبا في ذري القدس في المحل الاثيري
قائلا للذين تاهو وضلوا عن ابي شبرا ونور شبيري
ان هذا ملكا عظيما لذي الله فهل تملكون من قطميري
ويقولون قد خسرنا وخبنا بعتيق وحبتر المغروري
ربنا ردهم وزدهم عذابا وكرورا في الشك والتحييري
ولقد ضلا وضلا كثيرا يوم جحد المحمود والمشكوري
صاحب الفنجوين نور ابي طالب من حبه الي مدخوري
ذاك مولا الولات حقا ولا غيره مولا في اولا واخيري

ويتلو هذه القصيده دعا وهو ان تقول

اللهم انت الملك الحق العلي الكبير وان هذا يوم لا قبله
ولا مثله ولا غيره تجليت فيه لخلقك واظهرت فيه

كبريايك

كبريايك ودعوت من في قبضة الملك الي معرفتك يا امير المومنين
التي الزمتها عارفيك وجاحديك في مقامات شتى وصور مختلفة
الوانها عربيا وعجميا ونوبيا ونبطيا وروميا وسنديا وهنديا
وحبشيا فبلغ كل منهم ما تشا بارادتك بحقيقة الايجاد لا
معدوم ولا مفقود ولا منفي لتلزم كل حجته من انكر فضل
هذه اليوم وتظهر عليهم بالعدل في قضايك وتتم كلمة الاخلاص
بك وتحق كلمة العذاب على المنكرين الصادين عنك في عهدا
بعد عهدا وكورا بعد كورا يفقدوك ظلالا ويجهلوك شكاكا
تريهم اياتك في انفسهم حتى يثبتوك انك الحق ثم تهجم على
عقولهم المرتابه والانفسهم الضعيفه الذيقه واشخاصهم
المهينه الا بما احتملوه من عظيم لاهوتيتك واقمت لكل
مقام نورانيا وجوهريا وروحانيا وهوائيا ومائيا
مثال منه ومجانسا لكونه وجا خاطبت كل بلسانه

وذللته عليك بك واقمت نفسك وحجابك واسمك ولسانك
وهو غاية الغايات ونهايت النهايات واقررت له تعظيما
منك له في خلقك انه منك بمنزلت الجزوا من الكل
وامرته بالجهر بمعنويتك لمن ذريت وبريت فنادى
به معلنا مبلغا في كور النور فارتاب المبطلون في كل
كره فنزلوه في الكون الجوهري معرضون في الكون الهوائي
مستحقون وفي الكون الماي مطيعون وعاصيون ثم امرته
بالندى في هذا اليوم العظيم الشريف الذي اخترعته وظهرت
في اي صورة شيت لخلقك وقد استوخذ عليهم الشيطان
فانساهم ذكرك فكان صمته عن الجهر رحمة لعبادك
واثبت عزمه فيك فبلغ الرساله بالعصمت من كل
ساها وناسا فاقام بامرك وصرح بكلمت الحق
ونادى بالاخصاص العظيم فاسمع من حواه ملكك

وقال

وقال هذا الاهكم فاعبدوه وهاد باريكم فاعرفوه وهذا خالقكم
فاطيعوه هذا ربكم ورب اباوكم الاولين قد دعاكم الى نفسه
ودعت نفسه اليه واظهر لكم من قدرته ما اوجب انسكم به
واستماعكم منه وكلفكم وبلغتكم الرسل ففريق في الجنه
وفريق في السعير وهذا اليوم الذي فيه دعيتم اليه في
كل عهد بعد عهد وكور بعد كور وهذا اليوم الذي لا بعده
ولا سواه الا الرجعت البيضا والكرة الزهرا وكشف الغطا
ان ياتيكم الله في ظل من الغمام والملايكت وتحضر الانفس
الشح ويجلس مولاكم الانزع البطين ليحكم بالحق وفصل
الخطاب وتوفا كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ايعرفه
هل كل عهدا وكور بالصوره التي اظهرها لهم سعد من
سعد بمعرفته فيه وكان له الملك في اليوم الذي
قال الله جل من قايل فيه يوم كان مقداره خمسين الف

الف سنه ويشقا من جحده بعد معرفته ويخلد في العذاب
المهين من انكره وهو يوم القيامه الذي كنتم به تكذبون
وهو يوم مجموع له الناس وهو يوم مشهود والتغابن
ويوم التكاثر ويوم يراه جميع خلقه فيه وهو قوله
برزو لله الواحد القهار وثم لا يبقا الا من محض الايمان
محضا ولا من محض الكفر محضا الا حضر القصاص
ثم الاخلاص حتى يكون الدين كله لله الملك الدايم
والادوار الاتيه مثلما مضا اللهم اني اسلك باسمك
المشهود المحمود وباسمك الذي لم يخرج منك الا اليك وبما
مننت عليه بمعرفة دينك وثبته على كنه حقيقتك
اسلك زيادتهم مما اهديتهم اليه فبالذي اهديتهم
عرفوك ووفاهم بالعهد والميثاق الذي لم يجهلوك واسالك
ان تزلف لهم مراتب القدره من رضاك وان تعلي لهم الدرجات

في

في مشاهدت قدسك وقدمك وان لا تسلبهم التي انعمت بها
عليهم ولا تضلهم عنها وهب لنا من لدنك برهانا واضحا
وايمانا راسخا وابتديهم قبل سوالهم ولا تفتنهم فيها وقبل
سوالهم بمواهب الدنيا والدين والاخره فانت الله لا اله الا
انت العلي العظيم وتسجد بعقب الدعا وتدعو لنفسك
ولا اخوانك بما احببت تجاب انشا الله تعالى

وللغدير في يومه خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
اظهر حكمته من قدرته وابدا اسمه من نور ذاته ابداه مولاه
واظهره معناه الذي لا شريك له ولا مثيل ولا عديل ولا نظير
معنى احد ازل والاسم قديم ازلي محدث ظهوره عند باريه
ومكونه ومنشيه انطقه بعد السكون والاختفا وابان
منه كل حقا وهدى وصلوات السيد الكريم على الباب المشرق

المنير الذي بواه علم معرفته وعرفته مكنون صفته
وعلى ابنامه ملكه ومرابت قدسه السادة البرره
الكرام ومصابيح كل ظلام وعلى من يليهم من اهل الصفا
ومن قرب منهم من خالصتي اهل الوفا وتسلم تسليما

فاما بعد يا ولدي فضل يوم الغدير وما جعل الله
تعالى فيه من التشريف وما يجب على المؤمنين من العمل فيه

اعلم هداك الله انه في شهر ذي الحجه وهو اليوم
الثامن عشر في كل سنه وله فضل كبير وشرف عظيم
وان السيد محمد على ذكره السلام دعا في هذا اليوم الى مولانا
ومعناه وهو يوم عظيم شريف كبير محله وفي هذا اليوم
يقوم قايم ال بيت محمد وهو اليوم المشهود يظهر المولى
فيه ويكشف الغطا ويعظم فيه الجزا وكان هذا اليوم
فخرج السيد الاجل محمد على ذكره السلام ضحى نهارا واصلح

منبرا

منبرا من حجارا واجتمع العالم فيهم ابو بكر وعمر
وعثمان وكان يوم دعوة الانذار لان الذكر كلام المولى
واشارته الى نفسه والدعوة كلام الاسم ودلالته على معناه
العين جل واعظم فقال مسمعا لجميع من حضر وسمع كلامه
اهل السموات والارض والعرب والعجم والملايكه والامم فاذ بيد
مولاه وغايته ومعناه وقال ان الله تعالى قد امرني ان اقيم
لكم عليا اماما وعلما اللهم من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فوصل هذا القول الى كل احد بقدر ما استحق
فاهل الذر سمعوا القول ان هذا علي امامكم والمؤمنون
سمعوان هذا باريكم فاعرفوه ومولاكم فلا تنكروه فهموا
يوم شريف القدر جليل الخطب فيجب يا سيدي ان تتحقق
فضل هذا اليوم وتغتسل بكره وتلبس افخر ثيابك

وتريق ما امكن من الدما مما احل الله لك وتجمع
من حضر من المومنين. ولا تحظر مخالف ولا خادم ولا جار
ولا صبي وقدم الطعام والشراب والبخور وان كان بينك
ضعيف فافتقروه ببركم مما سهل الله وانفقوا فيه فقد
ظمن السيد محمد منه السلام ان خلف الدرهم فيه بسبع
مايت درهم وجزيل الثواب اعظم واحذر ومن الهفوة
والتفريط فاذا قدمتم الطعام وغسلت الايادي فيراق
من ما الايادي في زوايا البيت فاذا حضر عبد النور
فتكون الجماعة كلها قيام ويشرب الفرط الواجب ثم
بعد ذالك املا قدحا كبيرا ويمدوا يديهم الى الله
تعالى ويقبل بعضهم على بعض ويخلصوا نياتهم
ويكثر بكاؤهم وتقرى هذا الخطبة المباركة
وهي هذه انشا الله تعالى

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر عن صفت الالسن وتسميت الافواه
الله اكبر الله اكبر ان يقاس بالحروف او يوصف بموصوف
الله اكبر اكبر ان تكيف صفته او يحاط بمعرفته الله اكبر الله
اكبر ان تكيفه الاوهام الله اكبر الله اكبر ان تحصله
الظنون والافهام الاول قبل كل اول بلا مثال والاخر بعد
كل اخر بلا انتقال العلي الاحد الفرد الصمد تعالى عن
الزوجة والولد ازل الازل ومعل العلل الظاهر الموجود
الباطن بلا غمود الظاهر للعالم بالذات ومخترع الاسما
والصفات مكر الكرات وصاحب الرجعات المنعم على عبيده
بظهوره ووجوده واثباتهم على توحيده الظاهر من عين
الشمس القابض على كل نفس مهلك الاولين ومتبعهم
الاخرين ورافع السموات وداحي الارضين وناصر اوليايه

اوليايه المومنين ورافع اصفياية اهل الدين ومحيي الامر
اجمعين ومعيد الشمس كرات على العالمين الظاهر بانوا
بطين وانت يارب الارباب ومالك الرقاب ومعيد القبا
اله الاالهه وجبار الجبابره لم تلد ولم تولد ولم يكن لك
احد ذلك العلي ربكم فاعبدوه والاهكم فوحدوه الالهه
سالك يا مولاي ان تومنا في يومنا هذا وهو يوم
ورضوان ورحمه وغفران لاهل التوحيد والايمان
اظهرت فيه نعمتك لاوليايك وانزلت سخطك وسطو
على اعدايك وابتديت المحنه ليهلك اهل الفتنه
ابليس الاباالسد ومن كان من حزبه اهل الكفر والطغ
لما ارتكبوه من الانكار والمقايسه فهم ابدا ملعونين
مغلوبين وفي كل يوم مثل يومنا هذا مذبوحين ان
العجز مما اظهرته من القتل والصلب وما اظهرته من

الاكل

الاكل والشرب فيما يزعمون وهم في الحقيقه كاذبون
انهم لم يفهموا ما اوضحته لحجابك ولا سمعوا ما
نادي به بابك ولا يتفقوا ما دلوا عليه رسلك واشاهدوا
القدره الباهره ولا نظروا لافعال الملكوتيه ولا تدبروا
اي القران ولا عرفوا ما انزل فيه من الحكمه والبيان
ولا عرفوا سمك تلو تحا وانت يا مولاي الكاشف لهم
على منابر عظمتك تصرحا وظنوا بزعمهم انهم قد
غلبوك واستظهروا عليك وقتلوك فهم الخلق المعكوس
المنهج المنكوس فويلهم وما يلقوه من الموا
ملسوخيه وحسبهم وما استحقوه من ذلهم في النسوخيه
وما يعاينوه من فسخ ارواحهم في قمص البشريه
فتعشاهم وما يكونوا فيه من القاذوريه وما تحل بهم
في سبكهم في الرسوخيه بيسر مد عليهم العذاب سرمدا

وتحل ذلك ابدا الى ظهورك في كرة الكرات ورجعت الر
ثم يوقع بهم الذبح العظيم وسوء العقاب الاليم والخلود في
الجحيم ثم يفعل ما يشا مولاي العلي العظيم فهذ
يا اخوه يوم عيد فيه يفوز الاوليا العارفين بما انعم
المولى عليهم وكشفه اليهم اتخذوا يا مولاي هذا اليوم
بفضلك عيدا مشهورا ظهروا عبيدك فيه الزينه والسر
وتحرموا بعبد النور وهم ينتظرون ما اوعدتهم فيه
من الاحسان وما انعمت به عليهم من الغفران وما تامن
به المسوخيه التي عاينوها في قمص البشريه وما تقض
لهم من الحوايج وما تهب لهم من ذنوبهم التي يخشون
منها وما تذخره لهم من الحسنات بمنتك عليهم اللهم
سهل لنا في هذا اليوم الاجتماع مع اخواننا المومنين
الذين هم بفضلك عارفين وعلى توحيدك ثابتين

ولكتمان

ولكتمان ما انعمت به عليهم من معرفتك كاتمين
الا على اخوانهم اهل المعرفه والدين وسهل لنا ما نفوز
به عندك ونصل الى ما مننت به من فضلك ووعدك
لنلحق بمن تقدمنا من اهل توحيدك وتقبل قرباننا اوصل
الينا ايماننا واجعلنا من الفايزين وعجل خلاصنا مع
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واشهد ان لا اله
الا الله العين العلويه والفطرة الابديه واشهد ان لا اله
الا الله النور المقصود انت يا مولاي الظاهر والباطن
انت بكل شي عليم وعلى شي قدير فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمد صلى الله عليه واله
الناطق بالحق والدال الى منهج الصدق فهو نفسك
محذره وحجتك الميسره وان سلمان طريق النجات
وسبب الحياة للمومنين العارفين اللهم اكفنا في يومنا

هذا ولجميع من حضر معنا ولمن غاب عنا من اهل الا
نسخ النسوخ وفسخ الفسوخ ومسخ المسوخ ورسخ
الرسوخ ووسخ الوسوخ ووقنا لبس التلبيس ونك
التنكيس ومقارنت ابليس وارفعنا ولجميع المومنين
الى جوارك جوار التقديس حتى نلود ونلتذ بالك
النفس من قدرتك العاليه يا علي يا عظيم انك على كل
قدير والحمد لله يا مولانا وانت حسبنا ونعم الوكيل
يقبل كل واحدا منكم يد اخيه وراسه وعينه لا غير
يقبل في هذا يوم الارض الا تبركا لارواح المق
جلعهم الله تحت ستره وكفايته وادعو في هذا
لغايبكم يعود ولعليلكم فانه يشفا ولفقر
فانهم يرحموا وحسبنا الله وكفى به وما بكم من نعمة
فمن الله الله والحمد لله رب العالمين وصلواته
مشاكي

مشاكي انواره ومعادن اسراره ومن ال اليهم اجمعين
ومن اخبار الغدير خطبه خطبها امير المومنين
منه الرحمه في ذالك اليوم وهي هذه انشا الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله العلي الرفيع
الرفيع اول الاول المبدي البديع علت العلل الغيب المنيع ما زال الا
زل المبصر السميع قديم الدهور والازمان وغايت مكون الكون
والاكوان لا تخطر ماهيته ببال ولا تحوي كيفوفيته مقال
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ظهر لخلقه بذاته مثبتا
وموجودا واظهر اسمه لهم دليلا عليه مويدا فهو في ظهوره
واحدا وفي بطونه صمدا فردا ظاهر اسمه نبيا وبابا وباطنه
مقاما وحجابا فاز من اقر بظهور معو معنويته فدان
له عبد وخاب وخسر من انكر وجود حقيقته فصدوه

وجحد فتقدس من العلم ارادته والقدره صفته والمشيه فطرته
عز عن المساواه لما كونه وابداه وفطره وكونه القديم
بارادته وقدرته وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
احمده واومن به وله اعبد وبه استعين واشهد ان لا اله
الا هو باري الجزوا والكل العلي العظيم امير المومنين
واشهد ان محمد ظاهر اسمه القديم الذي قصر عن معرفته
كل مستبصر او عليم ذالك الله العزيز الحكيم من عرفه
فقد اهتدى الى صراط مستقيم وصلوات ربنا العلي العظيم
على هذا الاسم الجليل وعلى بابه الكريم الذي احدثه المكون
الازلي من اسمه المحمدي وجسده النوري فهو قديم المحدثين
المحدثين وبه حدوث النورانيين سيدنا روزبت الفا
الفارسي والمثال الخسروي في العصر الكسروي وعلى ايتامه
اهل التمام ومصابيح الظلام وعلى من يليهم من اهل المراتب

النورانيه

النورانيه الكرام ومن اتبعهم من قرب المقربين الى اخر
درجت اللاحقين صلاة صافيت عليهم الى يوم الدين وعلينا
من بركاتهم وخالص صلواتهم ما يوصلنا به الى الحقيقه ويثبتنا
على نهج الطريقه بتوفيقه ورحمته انه جواد كريم عليا عظيم
اما بعد ايها السادة الفضلا واللاخوان
النبلا المخاطبين في كتاب الله جل وعلا
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب وامرهم
فقال جل من قايل واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه
للناس واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون وروي عن
مولانا امير المومنين منه الرحمه انه قال العلم وديعة الله
عند العالم للمتعلم فان لم يودي الوديعه الى اهلها اسلبه
الله تلك الوديعه وجعلها حجة عليه ووبال لديه وعن
المفضل ابن عمر انه قال ما نقص مال من صدقه يقول ما

نقص علم من بذله لاهله وعنه صلوات الله عليه
انه قال تهادوا العلم بينكم تهتدوا الى الطريق والميل
الاميين فان في العلم زوال السجيه عنكم يعني نفي الشك عنكم
لما كان اتباع الامر من كتاب الله امرا محكما او
فرضا واجبا وقول المولى جل اسمه اوجب وامضى حتى
عند ذلك الرغبت ان الفت هذه الرساله وجعلتها هديه
هديت للسادة اهل هذه المقاله شيوخ الفرقه الحصينه
الخصيبيه ومن اتبعهم من الطايفه الجليله وان كان
قد سبقونا الى كل تحفه واوردوا في كتبهم كل
مستحسن وطرفه فانا نحمد الله تعالى عنهم بفضلنا والفضل
لهم في جميع ما اوردنا فكرت فيما يفكر في مثله
مصنف تنبعث خاطره في جمعه مولف فلم اجد اروح في
تروح الارواح ولا سبب النجاح في فتح السرور

والافراح غير مواظبت اخوان الصفا على التزاور وحسن
الوفا ومن اولها بوفر على ذلك وسارع اليه
في الاوقات التي امروهم المولى منهم السلام بالاجتماع في
مثلها والايام التي امروا المولى بتعظيمها ومحذورا
عليهم اهمال ذلك فيها امر وابه فجعلت هذه الرساله
هديت للجماعه اذا هم اجتمعوا في الايام المذكوره تكون لهم
مجلس يقرونه عند الاجتماع ويبشرون ما فضل الله اوليائه
اهل الارتفاع وحروه على غيرهم من اهل الرعاع فيعظم قدر
نعمة الله عز وجل عندمن عرفها فسارع الى امره ولم يتخلف
ويحث من قصر منهم عن العلم على اللحوق بمن قد سارع كما قال
الله سبحانه لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولى
الضرر والمجاهدين في سبيل الله باموالهم وانفسهم وفضل الله
المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى

وفضل الله المجاهدين اجرا عظيما وقد اقتفيت الاثر
وتبعت الاثر في الخير والفت هذه الرساله وسميتها بسبيل
راحة الارواح دليل السرور والافراح الى فالق الاصباح اخترت
ان يجعلها موقوفة على الصلاح وموقوفة بالنجاح بدات
فيها ودعتها من العلم السني الخطير بما ورد في فضل يوم الغدير
وذلك في خطبة لمولانا امير المؤمنين منه الرحمة خطبها
في اليوم المذكور وعرف من فضله وما هو مشهور وعد من سابغ
الى ما امر به فيه من جزيل الثواب والرحمة وسابغ الاحسان
والنعمة اذا كان هذا العيد اجل الاعياد للشيعة ويوم كشف
عند اهل المنزلة الرفيعة ويتلوه ما ورد في فضل يوم المهرجان
والنوروز رواه اهل الظاهر والباطن الخفي والرموز وفيما
ورد فيهما وفيما سواهما من اليوم التاسع من شهر ربيع
الاول في كل سنة وليلة النصف من شعبان وما يتبع

ذلك من الاعياد والايام والليالي التي ذكرها الله تعالى وامرنا
والموالي اليهم التسليم عيدهم بالاجتماع والتزاور في مثلها
وعرفهم ما غيب عن غيرهم معرفته وما ورد عنهم من الادعية
معرفته وما ورد عنهم من الادعية التي يدعا بها في الايام
الشريفة والاعياد الجليلة المنيفة وشرع بما يقتضي المعنى
الذي اعتمدناه ويشهد بصحة ما جمعناه من العلوم الجليلة
والاخبار الغريبة السنية بالشواهد المثبتة المثبتة بتوفيق
الله ومعونته وارادته ومشيته جعلنا الله واياكم ممن وفا
لله بعهده فوافاه بوعده واليك اهل معرفته الذين قال
الله جل من قايل فيهم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين
رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال سالت
الشيخ الثقة ابو الحسين محمد ابن علي الحلي رضي الله عنه

عنما اورده الشيخ ابو عبد الله رفع الله درجته في اخباره انه لما
نادا السيد الرسول في يوم غدير خم مفصحا هذا ربكم فاعبدوه
وهذا علي خالقكم فوحدوه والضطرب كل من في الملك من اهل السموات
والارض ممن قصر علمه بتوحيد رب العالمين فازدادا هل
المعرفه بذالك يقينا وشكروا الله سبحانه وهللوه ومجدوه
ومن انكر الندى من اهل السموات والارض مسخهم ضفادعا
واسكنهم بحر الهوى في سما الدنيا الذي ينزل منه الماء وصار
يهبطهم في السحاب الارض وهم ينقوت وذالك النقيق
منهم بحسب ما كانوا لفوه من التسبيح وضرب الله على قلوب
المنكرين فنسوا ما سمعوه من توحيد امير المؤمنين منه
السلام واجرى الله على قلوبهم من كنت مولاه فعلي مولاه
وقد ذكر سيدنا الخصيبي نضر الله وجهه هذا المعنى
في قصيدته الغديريه وهو قول

ثم الاملاك بعد ذلك ضلوا وتوفي الحضيض والتقصيري

وقد تقدم ذكر الابيات قال فقلت له فكيف يمسخ من هو في
العلو فقال هاولاي يخرون بمجرى الملايكة التي انكرت وتناكرت
وهم من العالم البشري مثل الاسحاقيه والشريعيه والحسليه
والحلاجيه وما شاكلهم وكانت المعرفه معهم مستعاره
مستودعه يؤيد ذلك ورود سلمان والمقداد وابي ذر دار امير
المؤمنين بيلا ليستانوا عليه وخروج فضه اليهم وسوالهم لها
ما فعل امير المؤمنين وقولها لهم تقول لكم مولاتي فاطمه انه
قد عرج الى السما وهو في بروجها يقضي ويمضي بين عباده
ورجوعهم وجلوسهم مليا ونزول الملايكه افواجا ونزول
مولانا على السحاب وبيده ذو الفقار يقطر دما ودخولهم عليه
وسوال سلمان له وقوله يا امير المؤمنين ما لذي الفقار
يقطر دما فقال يا سلمان انكرت وتناكرت واختلفت طوايف
من الملايكه فطهرتهم بسيفي هذا في الملا الاعلا الكبير لا

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 2

وجوههم واثوابهم وليطهروا قلوبهم ويكتموا دينهم ولا
يذيعون سر ذالك الى الحرم فيحرم عليهم التوحيد وليكون
الما من السما ليكون اجل واعظم شفاء فان كان من ما ذلك
الشهر فيدخر الى ذالك اليوم والوقت ويرشونه فان عدم
ذالك فمن ما الفرات فان عدم ذلك فمن ما الاردن
من جانب الطور الايمن فان عدم ذلك فليكن من ما
زمزم فان عدم ذلك فمن اي ماء حضر واستقوا
الله يسقيكم من كف سلسل رحيق مختوما ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار واذا اجتمعتم في هذا الموضع فلا
يامر كبيركم صغيركم ولا صغيركم كبيركم ولا تستخدموا
فيه احدا من الاضداد ولا تقربوه اليكم فيكون ذالك
اقرب الى الله سبحانه وتعالى واذا حضر الما الذي وصفته

على

الى الله سبحانه
وتعالى واذا

على جهته فاجعلوه في اناء صافيا بين ايديكم الى تلاوت
الخبر والدعا الذي ذكر واستعملوا عبد النور الذي هو شخص
هذه النار الذي جعله الله قربانه الاعظم وشخصه
المكرم فاذا فرغتم من التسبيح والتقديس فرشوا الما
على وجوهكم وايديكم وان كان لكم اخا متوجع
متخلف عنكم فاسقوه منه فانه يبريه ويشفيه لان
الله تعالى حكم على نفسه بالمغفرة فيه واذا نظرتم
في هذا اليوم الى الشمس فقولوا دعا
سبحان الازل الاهوت مبدي الهيولا والصور وتبارك
العلي العلام مبدي البدايات وفاتق الحركات مخترع حمد
نفسه ومبدي هيولا قدسه ومظهر الابواب من وحدانيته
احدا بلا امد وفردا بلا ضد وليس له عديل يشاكله ولا شبيها
يجانسه اوجد حجبه في مقامات نوره وسما نفسه باسماء له

معناها ثم خلق الحروف فكان منها مبداها واطلع من نور ذاته
ضياء يسطع لمعانه وابرق طلوع ايجاده في الغيب والقدم
فسبحان الازل الاحد السرمدي ذي الجلال والاكرام
والعظمة والبها واللاهوتيت والسنا غايت كل غايه
ونهايت كل نهايه فاطر المبدعات وخالق المخترعات
ومنشي الحركات والصفات ورب المقامات الطالعات
والحجب الدايرات وخالق السموات وساطح المدحيات تبارك
من بنفسه ظهر محتجبا ودعا عباده منها معلنا قد
الاوقات غيبته والدهور والازمنت والشهور دل
على غيبته من مقام مشهودا به مريا وظاهر لجميع
مبديا يراه بذالك الصادر والوارد وهو لا يدرك
كليا ولا يشاهده وليا تبارك الله المتجلي في
الازمنه والدهور الجاعل يومنا هذا عيدا للاوليا

في سو

في سوالف الدهور وسماه لنفسه سلسلا واجتباه
سلسبيلا وجعله امينا واصطفاه بالتسميت جبريلا
فجلت انزعيت الرب وصورة وحدانيته وهيولا قدرته
فهي هيولا الهيولات واس الحر الحركات تعالى الظاهر
بها في الغيب والقدم وسبحان من ملكه موبدا
وهو حمده واسمه جل عن المحدثات المتصلات بكثايف
المحدثين وسبحان الله العلي العظيم المتجلي كما يشا
فيما يشا عز عن الابصارات تحويه نواظرها او تحتجب
بكثايفها جل رب الارباب الاول القادر الظاهر من
عين شمسه الموجود بالنار الهايله المتقبلت
القرابين ولا اله الا من الصمدانيه جوهريته والسرمديه
ازليته والاهوتيته حجابه والجبروتيه مقامه والانزعيه
صورته بديع المبدعات وفاطر السموات وساطح المدحيات اللهم

بحجابك الاصق المتصل بك وحمدك الراتق المنفتق
من ضيا نور ذاتك الطالع منك والغارب فيك وانت بدوه
وسر قدرته ومبينه لاظهار المشيه فظهر عند
اختراعك الوحدانيه فانت ما ابديت اذ هو منك
وفيك بلا فرق ولا فاصله ولا واسطه عز جلالك
الرفيع وتعالى الازل المنيع فاطر الحركات من ابواب قدس
الوحدانيات واول الاوليات وقديم القديمات وخالق
المخلوقات والحجب والصفات والعلامات والمقامات
الهي العلي اسلك بمقام شرفته وظهور قدسته
وحجاب اوصلته بصفات الصفات بحجب الحجبات والصور
الادميات بالانزعيت العاليه من مشاهدت الانوار
الطالعه بالمقام المحمدي بالباب السلسلي اسلك ان
تكفيني المصايب في ديني ودنياي واخرتي واحياتي
ومماتي

ومماتي وتصرف عني التحيير في نظر الاضداد ومكاثرت
الانداد واهل العما والسواد اللهم واسلك بما سالتك
والانفراد عن من جحدك كليا وكذب بك معنويا و
انت الله اله لا مالوه اللهم اتمم علي معرفتك والعمل بما
عملته ولا تجعل في قلبي غلا ولا حقدا للمومنين اللهم واجمع
شمل من قصد بابك السلسلي وجل بفنايك الجوهري وجاوز
معرفتك اللاهوتيه مشاهدا لها محققا وبالاقرار لك عارفا
باسمك مقرا ولباب رحمتك عبدا وبك لابدا مستجيرا
اللهم بالمنه بالرحمه بحجابك الاعظم ان تخصنا بر
بركتك الكبرى التي هي لاوفا اهل ذمتك وعبادك
طاعتك واوليا رحمتك اللهم انك في نومنا هذا
تجليت وكشفت عنا الغفله عند ايجادك لذاتك
كشفا واظهار ماء الحيات لنا فاسقنا اللهم من بابك

الظاهر السلسلي وسوقه الى عبادك الصالحين سوقا
واختم لهم فيه بالسعاده والخير فوعدك الحق الصادق انك
قد رحمت وغفرت فاستانف بنا عملا جديدا صالحا ترضى
اللهم اجمع شمل المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وسهلها
وجبلها وبحرها وبرها ولا تجعل في قلوبهم غلا ولا حقدا
واغفر لنا ولهم غفرانا كثيرا وتجاوز عنا وعنهم والسيات
واقلنا واياهم العثرات واصفح عنا وعنهم يا ارحم الراحمين
يا من كتب على نفسه الرحمه والاجابه لمن دعاه وناداه
ولباه فلبيك اللهم رب البيت الحرام ومكه وزمزم
والمقام اقر لك بالعبوديه عليا كبيرا اللهم مولاي الذي
كيد الكايدين واقلني من الكفره الجاحدين ومن شر
والشياطين والمارقين اللهم اني اذرا بك في نحر الجبا
وادفع بك ما لا اطيق من اقامت عدلك في واقلني عثر

الموبقات

الموبقات وذنوبي المتلفات يا جبار الجبابره ويا تاج
الاكاسره ويا لسان السلاطين بالكلمات الباقيه
مولاي يا ظهور نور الباري المبدي لاهل ارضك باقامت
حجتك ومحامد المنتهي بصفتك العظما بما اظهرته
في يومك هذا بنير وزيه وتنبتك فيه الولاك
والولايه فيه عند اقامت المحل الاشرف بالظهور المنافي
الطالبي الهاشمي الذي هشم القروف وكسر الاصنام بالمقام
الهايلي بالصفت التوحيد بالكلمت الشيبيه بالجحاب
الابراهيمي بالوي اليوسفي بالجحاب السليماني بالكلمت
الاصفيه بالظهور المسيحي النوراني الشمعوني
بالمحل من القبت المحميه الهاشميه بالقايم بالصا
بالصولت الطاليه بالظهور الفاطمي فاطر بين العابدين
بالمقام الكريم والروح الامين ومن اليه الكرجعه

الرجعه والعوده والتسليم بعقد محمد الباقر من علم سر
السرابر باتصال عين العيون بعقد محمد بقا الوفا بر
الرواة بجعفر اب الاباو اسم الاسما وفاطر الارضين والاسما
عالم العلما قايد الصالحين الزاهر اني اسالك بمحمد تاسع
الاسما وظهور العظمه بالعاشر الاكبر بالحسن الظاهر
صفت لاكالصفات بالحجت المهريه والكلمت الباقيه السرمديه
بالقدره الظاهره الانزعيه البارديه من عين الشمس يا قائمتك
العدل باظهارك في هذا اليوم القصاص بتجاوز عن المذنبين
من عبادك العارفين بافالتك المستغفرين من الصالحين
يا من اشرق بحكمته اظهار لاهوت قدسه في خلقه وسما
في غيبته وقدره لاظهار الخلوقين وبه امنت رب
الملايكة والروح وهو العزيز الغفور اللهم اني اسلك
بجميع ما سالتك به ان تكفيني في هذا اليوم وجميع

المؤمنين

المؤمنين الافات والعثرات وجميع الفتن ما ظهر وما
بطن يا علي يا عظيم وتسمع وتدعو تجاب انشا الله تعالى
وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

دعا النوروز وهو يوم رابع نيسان

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسلك بك وباسمك وبابك وباهل مراتب
قدسك ومعرفتك وبقدر هذا اليوم النوروز الشريف الذي
جعلته عيدا للمؤمنين في معرفتك ورتبته لجميع
خلقك وانوار ارضك وانزلت فيه بركات رزقك
ورزقته جميع كائنات خلقك وعبادك وجعلته ارضك
به زاهره وسمواتك به نيره ودنياك به وبذكره
نظره وجعلته بين الانام شخص بارا سمك الدال عليك
بك فاظهرت فيه الخيرات ووفرت فيه البركات وجعلتها

ارزاقا لمن خلقته من الجن والانس والانعام والطير والوحش
وجعلت بدو منشاها منه وسميته النوروز وجعلته شخص
باب اسمك الهادي اليك والمستخرج من اسمك علومك
الجاريه الي العارفين بك وجعلته مدرك فنون ما
رزقت من كل شي فنوروز العارفين بقدر ما علمو مما
علمتهم من كنوز فوايد علمك ففاز بذالك الفايزون
العارفون وخاب الجاحدون المبطلون فلا تفقدنا
اللهم من حيث امرتنا ولا ترانا من حيث نهيتنا
ابدا ما احييتنا واذا توفيتنا كنت انت الرقيب علينا
فارض عنا يا مولانا رضا لا سخط بعده واشملنا برحمت
تامه عامه ولا تقطع عنا ولا عن من وصلنا رضاك ورضوانك
وعفوك وغفرانك وطولك وامتنانك وجودك
واحسانك ابدا يا علي يا عظ علي وتجد وتدعو بما حيث تجاب انشا الله تعالى

خطبت

خطبت ليوم النوروز المبارك

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد كثيرا والحمد لله الذي
هدانا لمعرفته وثبتنا على طاعته ودلنا على ظهوره
بقدرته في بريته واقام لنا شخصه وابدا لنا اسمه وابان
لنا برهانه وجعلنا مومنين بمعرفته عارفين وبظهوره
مقرين والى امره مسارعين ولا اسمايه موحدين ولقربانه
متقبلين ولدعوته سامعين ولندايه ملبيين سبحانه
وتعالى لا اله الا هو العلي الكبير عالم الغيب والشهاده
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الذي لا اله الا هو الخالق الباري
المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموات وما في الارض

وهو العزيز الحكيم هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد الرب الاول والديان السرمد
العلي السيد جل وعز عن العدد والاتخاذ الصاحبة والولد
الله الذي لا اله الا هو الذي انجز وعده ونصر عبده
وايد جنده وهزم الاحزاب وحده وعز فينا نفسه
بظهوره وذل لنا عليه بذاته وقدرته وكشف لنا سره
وات لنا امره وهو العلي العظيم اللهم اني اشهدك
واشهد ملايكتك الحافين حول عرشك مقرا مؤمنا
بظهورك الاكبر ونورك الازهر الذي ظهرت به لخلقك
فاطلعته لامرك انك انت الرب العلي العظيم الحميد
الابدي وان هذا اليوم الذي قدرته على الايام واظهرت فيه
الايات بين الانام بالرافة والرحمة والنعمة والمنة والفضل والهداية

والهدايته يوم الميثاق

والهدايته يوم الميثاق ودعوة السياق الى معرفت العلي الخلاق
الملك الرزاق نور النورانيين وسرور المؤمنين وغايت
المتقين وعبد العارفين الذين عرفوا الندى وصوت الرب
الاعلى والبرهان الاوفى والالسن الناطقه حفظت
الكتاب وطرق الباب ونقلت العلوم ودعاة النجوم
سبحانك مقيم الاسما وعظيم الالا وسامع الاصوات
وسابغ النعمات والفوز والهنات ورب الارباب ومجيب
الدعوات وجامع الشتات من الفرق والمفترقات ومحيي
الاموات الظاهر بالاسما والصفات والصور والهيات
والقدر والمعجزات والبيوت والمقامات والاوتات والعلامات
الزاتيات والقباب الفارسيات ورب الطور الذي طار
بالقدره لدريه والكتاب الذي نطق باللغة العربيه
والسطور المكنونه والالسن المحمديه وبالصورة

والسطور المكنونه والالسن المحمديه

العلويه والرحمة الفاطريه والبركة الحسنيه
والمحنة الحسينيه العابدة الحنيفيه بحيم الجلال
وسين السنا وعين العيوف ودال الدلال وحيا الحيات
ولام اللقا وخا الخيره جيم الظاهر في اليوم الناصر
للولي بالامر العلي يوم يقوم الروح والملايكة صفًا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذالك
اليوم الحق فمن شا اتخذ الى محمد مابا انا انذرناكم
عذابًا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا فطوبى لمن صدق والويل
لمن كذب يوم يدعوكم فتستجيبون الى حمده نور الانوار
وقدره وقدرة الجبار من اثر الايمان وعبد الرحمن وبر الاديان
وصاحب الايمان ومنبع البيان الناطق بالفارسيه الظاهر
بالعلويه

بالعلويه مسبب الاسباب ومقلب القلوب وغافر الذنوب وانه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا ان يكونوا عليه لبدا قال انما
ادعو ربي ولا اشرك به احدا فانكروا دعاه وكذبوا نداه
وقتلوه بالستهم وكادوه باعنادهم واحرقوه بنارهم
فصارت عليه النار بردًا وسلامًا فاطفاها بنوره واخمدها
بعنايه اللهم نور حمنابه وللمومنين اجمعين يا علي يا عظيم
يا مولف المقامات ومن اتبعهم الذين اولهم محمد واخرهم
محمد وكلهم محمد عليهم صلواتك ورحمتك انك علي حميد
اللهم اني ابرى اليك في يومي هذا وايامي كلها من فرعون
اللعين وهامان المهين وقارون القرين واسمعيل
ابن خلاد الرجيم ووبره وقومها والفاعوس الاعمى
والمشتهر بالظلما والمتغير عن دينك وعاصيك
وعاصي امرك الخاين الجاني المتغير والشجره الملعونه

ذو الثمرات المسمومه في اغصانها اليابسات في احمالها
المتشابهات التي اعمتها الافات واكلتها العاهات
ودمرتها النقمات عليهم لعنتك يا باري الارضين والسموات
ونالهم غضبك وحل بهم نقمتك اللهم فشتت في هذا
اليوم شملهم وفرق وبدد عددهم واري المؤمنين
ما يتاملون ويرجون وحقق امالنا وستجيب دعانا
وظننا فيك يا مولانا يا علي يا عظيم وتسجد بعقب
الدعا وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب انشا الله تعالى

دعا المهرجان مستجاب

مولاي ظهور نورك دل على معنويتك حتى نطقت السن
حجبك بمكنون علمك وابانت لاوليايك ما ابديتاه
من جلالك فقامت الحجة لاشراقها وابتدات الايات
واعلنت الدلالات باظهار القدر والمعجزات من حجبك
في البيوت

في البيوت الفارسيات والاماكن البهمنيات والمساكن
الاعجميات والمناظر القدسيات بتجلياتك التي اظهرتها
لتظهر بها وقدرتك وغيوبك التي ابتديتها لتبدوا
بها فهي وجهك الزاهره وصفاتك الباهره التي منك
اظهرتها وابديتها ومن نور ذاتك فطرتها وقمتها
فهي شهودا لك بحقك في كور كل كور وهداة لخلقك في
كل كل دور فسبوح قدوس لغيب انت مظهره ليدل عليك
ويدعو عبادك اليك اللهم مولاي اني اسلك بالمعنويت
المعنويت القديمه والذات العظيمه والاسما والحجب والدلايل
والكتب ان تزدنا قبولا لامرك وقوت على حمل سرك
حتى لا نشك فيما ابديت واظهرت وانقر بما اسررت واعلنت
تلك صفتك الكليه وجملتك الاحديه وذاتك
الانزعيه التي لم تنفصل عنك فتكون سواك ولا انت

باين عنها فتكون غيرك يا علي يا عظيم مولاي هذا يوم
فارسي وعيدا بهمني الذي اشرعته الاوليايك
وكشفته لاصفيايك وابحت فيه المهرجان لاحبايك
لينالوا المغفره بمعرفت ظاهره وحقيقت باطنه
اللهم فجد علينا فيه وفي كل وقت بالمغفره والغفران
والرحمه والرضوان والفضل والاحسان وحقايق الايمان
فانا نسالك ونحن في سوالنا اشد عبادك اليك
فقرا وحاجه وفاقه اذ لا نطيق حمل ما حملتنا هوا
اياه من ثقل مفترضاتك فيه وفيما سواه الا بحسن
تاييدك وتسديدك اللهم فحقق امالنا وتقبل
سوالنا واستجيب دعاينا حتى نكون فيما مننت
به علينا وفيما اردته منا مسارعين متوقعين
غير متوقفين ولا مقصرين واسلك يا مولاي
ان لا تحجبنا

تحجبنا عنك شي حتى نكون لك وبك وبين يديك اللهم
مولاي باشراق ظهور صفاتك بما اقسمت انت به منك
ودللت به عليك بمقامك الاوفا الذي كنت انت المه
المتفرد به في غيبك الموجود عند توحيد وحدانيتك
يا احدا احدي الذات يا هو انت المعبود بكل اللغات
بواحدك الذي منحته جميع الاسما والصفات الا اسبغت
علينا نعمتك وبلغتنا افضل المنازل
عندك فقد انقطع دون غيرك رجاونا واتصلت بحسن
نظرك امالنا اللهم نسالك واليك تحقق الامال
حتى تكون الوصله منك موصوله والوثايق منا
بغيرك محلوله فسبحانك اللهم انت المسبح بجلالك
المتكبر بجلال عزك وسلطانك المتاحد بعلو مكانك
انك انت العلي العظيم اللهم خص بما دعوناك

وسالناك واخواننا المومنين الحاضر منهم والغايب
وحيث كان منهم كاين في مشارق الارض ومغاربها وسها
وسهلها وجبلها وبرها وبحرها واجمع اللهم كلمتهم
على معرفتك والاخلاص بتوحيدك وثبتهم وايانا
بالقول الثابت في حياة الدنيا والاخره واصرف عنا وعنهم
كيد ابليس وجنوده واكفنا الافات والعاهات واقلهم واينا
العثرات وجميع الذنوب المؤبقات يا غافر الزلات وسامع
الدعوات ومفرج الكربات والعالم بما فات وما هات
انك سميع عليم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زينهار زينهار زينهار
بيهمن الازلي والظهور الكنهوري وروزبه
السلسلي بالموبذات الموبذان يا نوبهار يا نوبهار
يا نوبهار زنهار زنهار زنهار الا كشفت عنا
الظلم

يا نوبهار زينهار زينهار زينهار حتى لا شك
فيك متى ظهرت ولا نصد عنك اي وقت استترت
يا نوبهار يا نوبهار يا نوبهار زنهار زنهار زنهار
من علينا بالحظوه والحبوره وامنحنا التوفيق في
جميع الامور انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم تسجد
وتدعو بما احببت تجاب انشا الله تعالى لك ولاخوانك

دعا ثاني للمهرجان على حروف المعجم

اللهم وفقنا في الدنيا والدين واصرف عنا كيد
الكايدين والابالسه والشياطين فيك نستعين وعليك
نتوكل واليك الملجا وانت كهف الاوليا وحصن المومنين
الانوار اللهم اني اسلك باسمك الاعظم لقولك
سندفع كيد الشياطين الماردين ونرسل عليهم شواظ

حرقا وسفكا قبلا وهم بقربك اللهم اقم الساعة
٤٠٦ بيومك هذا واجعلنا من حزب طاعتها واتباع الظاهم
بها فيهلك كل جبار امرتاب ويعرب كل فاسق
ويقول يا ليتني كنت ترابا اللهم اني اسلك خاضعا
طالبا راغبا واتوسل اليك متضرعا فقيرا ذليلا
ان تجمع اوليائك في هذا اليوم على كلمة التقوى في
مشارق الارض ومغاربها وسهلها وجبلها واقلهم
العثرات واتجاوز عنهم السيئات يا من حلمه عدل
وعلمه سابق بالقصاص اقلهم القصاص انت العلي
الاعلا تعاليت عز ملامست ما يلتمسوه ومباشرت
ما يباشروه يا كل يا ازل يا من بهاؤه حجاب من بها
يا غاية الغايات وان اظهر مقامه والمشاهده
من صورت

شمل الكفرة بالوسخ وفرق عددهم بالنسخ واهلكهم
٤٠٧ بالرسخ واد خلهم النار كما اوعدتهم وردهم الى ما منهم
ابدبيتهم اللهم انا نبرا اليك منهم ومن معاملتهم
ومكانهم بالنظر اليهم اللهم فكنا فيد
الا والمدوورد نا الى جوار القدس لنلود بالرحمة
ونطالع بالمشاهدة والرؤية ونستريح من الحجابة والغيبة
والنظر الى ما انست انت لا اله سواك مولاي
عظمتك فينا تاج ما منت به علينا من معرفتك
عند التجلي بالادميه التي عن مثلها ظلام. ظل وهلك
من هلك وحي من حي سبحانك انت العلي الاعلا
مظهر المهرجان الحوار والكواعب من مهرجان التي بتاج

[illegible] الارواح الطاهره ونفس الانفس الزكيه جل
بكبريايك جلالك وتعالى بروحانيت قدس لاهوتك
علوك وارتفاعك فانت النعمه في هذا اليوم والمنه
والمشيه والقدره حجبت الانوار فزهرت وكوكبت الكواكب
فبدرت هذه السما شمسها وقمرها فانت الذي عليت بك
العاليات فارتفعت المقامات والصفات مولاي تجلت
انوارك وظهرت الاشخاص لها وبدت مقامات فتجسمت
الاجسام فافضل عبادك من اصطفيته وقام لك من
الخلايق من اختصيته فايدته منك بهذه النعمه التي لا
تحصا واي نعمت لاذت بالصالحين من عباد المومنين واتصلت
بالعارفين الذين انسو بمعرفت دينك السلسلي مولاي
لما منك

[illegible]
به الا اهل المودة والوفا ولا يعرفه من العشره الا واحد من المايه
الا عشره بمقامك الاوفا يوم ظهور الكشف وبه تسما يا سمي
الاسما ومنير انواره تعاليت يا احد اسلك بهذا المقام المنطق
بوعدك ووعيدك باسمك الذي به يسال او اليك يدعوا
به كافت هذا الخلق بالقبله التي يصلي اليها به يوم الجم
الكبير والجم الغفير بسفينت النجاة بالداعي الهادي الذي
يدعوو ويهتدو به ان تجعلنا ممن اسعدته في هذا اليوم
وصفيته ونجيته وخلصته والى جوار قدسك رفعته وفي
الكواكب المريه جعلته كما وعدته فسرحت بنوره في ملكو
ملكوتك وايصاله جبروتك يا دليل لاذلته يا ظاهر
بحكمته وقدرته ويا معلن يدعوته بعجايب الطافه يا مقيم

الذاتيه في سرمديت القدم بالبا البهمنيت البيضا والرجعت
الزهرا يوم كشف الغطا وتجليك يا علي الاعلا بالتا تمام
النعمه وظهور المنه والحكمه بالثا ثبات اهل توحيدك
في قلوب عارفيك واستقرار معرفتك في افيدة عبادك
وطالبيك بجيم جلالك في بها بهايك لما اشرق من ذات
نورك وتلالا طلوعك بالحا حملت عرشك العظيم بالخا
خلت من الاك عند خلوته بك وخلوتك فيه بالدال
دولتك الزاهره وحجتك الظاهره وصورتها الباقيه
المويده بالذال ذلت من جحدك كافرا وانكر ربوبيتك
جاحدا بالرا ربوبيتك الكبرى واظهارك الانزعيت
والهيولا بالزاي زلفت من عرفك واقر بك لاهوتيا
معنويا

معنويا ونفا ما راى من الجسمانيه بشريا بالسين
سنايك ومحل الايك في محل ارتفاعك بالشين شاهدت
من في سمايك ومن في ارضك انت الله العلي الكبير
تعاليت علوا كبيرا بالصاد صلواتك وملايكتك
على من نبيته بعلم منزل وظهرت به في عالم ارضك بالضا
بالضاد ضلالت المذنبين على ايصال العارفين بالطا
طالبيك في قبتك الطالبيه واظهارك فيها ما اظهرته
بالظا ظلك الممدود وعلمك المورود بالعين علوك
عين الحياة والعيون بالغين غايت كل غايه انت يا نور
الاشيا بالفا فاز بك الفايز به لجا ونجا بالقاف قولك
الحق وشهادتك لنفسك انك انت الله لا اله الا
انت بالكاف كنوز المكان وكيفيت الكيفوفيات
باللام حرف من تقدم ثم تاخر بالميم ميم ملكك

القديم وسنايك العظيم بالنون نداك يوم الا ظلت
قايلاً الست بربكم بالواو ولايتك من والاك
وعدايتك من عاداك بالها هيولا الهيولات وراس
الحركات وتمام النعمه والحكمه باللام الف لا اله
الا انت وتقديمها على الفلك العظيم باليا القويه
وظهوره بالصورة المرئيه الانزعيه واسالك بحق
ما سالتك به مقرا بايمان دينك ان تستجيب دعايي
في اخواني المومنين ولا تجعلنا من الذين في قلوبهم
غلاً ولا حقداً وان تمدنا بالنصر وبالتاييد وان
تجعل كلمتنا العليا وتلحقنا بالصالحين ممن
سبقنا من اخواننا اللهم اني اسلك باسمك وبابك
وابايامك وانقبايك وانجبايك بمختصيك بمخلص

دينك

دينك بمهتدي ... بالمقرب ...
بالروحاني بالمقدس بالسايح بالمستمع بالاحق
اسلك يا مولاي ان توصلني الى مشاهدة الانوار ولاخواني
لاخواني المومنين وتتقبل قرباني في يومي هذا
وتستجيب دعايي وتسترني عن اعدايي وتنصرني
ولجميع المومنين امين امين يا علي يا عظيم وتسجد
بعقب الدعا وتدعو لنفسك ولخوانك بما احببت تجاب
ان شا الله تعالى وبالله المستعان وتم الكتاب والحمد لله وحده
تم الكتاب وتكاملت تعلم السرور لصاحبه وعفا الاله بفضله
وبجوده عن كاتبه حسن بن شيخ حيدر الاعرجي البحيني من سنت ثمانه
وثلاثين مايه والف هو برسم ابراهيم ابن حسن بن شيخ حيدر بن شيخ سوي
وكان الفراغ من نسخته من نهار الاربعا من المبارك سبعة ايام خلون من شهر
المحرم خلت منه سبع ايام كنا الاتا ما وجدنا وما كنا للغيب حافظين

اسامي اولاد السيد العرابي وحضر زاد باش الدريمي
عراقي وابو الحسن البشري عراقي وابو الفتح النحوي عراقي
وابو الحسن ابن علي الخمي عراقي وابو القاسم الرقاعي عراقي
وهارون الصابغ عراقي خضر ابن مزيد عراقي ابو القاسم
العسبي عراقي وانيال النزكي عراقي وابو الطاهر الطالقاني
عراقي وابو القاسم الطبطبي عراقي وابو الهوى عراقي
وابو عبد الله الجنبلاني عراقي ورزق الخراص عراقي
وهارون القطاني عراقي اسامي اولاد الشيخ
الشامية ابو الحسن موسى ابن شاي والليث الكتاني
شامي وابو الحسين محمد الشعبي الجلي شامي حسين ابن
محمد ابن الحسن شامي وابو حمزة الكتاني شامي
وابو الدر كاتب شامي وابو الدكاي شامي واحد
ابن بطا شامي وعمار الوحيد شامي ابن محمد
شعبي شامي ابو عبد الله ابن شعبه شامي ابو القاسم
ابن شعباء شامي علي ابن عيسى الجسري شامي وابو علي

ابو علي ابن شبيب شامي ابو سعيد ابن معدن شامي ابو محمد
ابن عبد الله شامي والراس الكبير شامي والاخرس العلوي شامي
اسامي اولاد الشيخ الحفياء ابو الحضر سيف الدولي مخفي وناصح
الدولي مخفي ورشيد الدولي مخفي وثابت الدولي مخفي وعصمت
الدولي مخفي هلال الدولي مخفي فارس الدولي مخفي ركن الدولي مخفي
صفي الدولي مخفي حسان الدولي مخفي شقيق الدولي مخفي
خادم الدولي مخفي علي ابن النساج مخفي لقب الهبري سائلا
مولاي اولاد الشيخ الشاميه واخر تلميذ مخفيه ونحق عيد
يروي الخبر عن بشار الشعيري انه قال دخلت على مولاي
جعفر الصادق رضي الله عنه فقلت يا مولاي اريد اسالك
عن مسالة فقال ضاقت بها صدري وقل تدخيل بها صدري
فقال لي سل يا بشار عن مسالتك حتى ابتدا انا عن سؤالك
فقلت يا مولاي اريد اسالك عن اول العلم واخر العلم
واوسط العلم وعن ما تقوم به الدنيا وعن العلم كله
فقال يا بشار قال يا مولاي اسالك عن بسم الله الرحمن الرحيم
فقال مولاي يا بشار بسم الله بتقوم الدنيا وتعلم السما لولا

بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدحيه ولا سما
عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلك يسري ولا كوكب
دري ولا بحر يجري ولا ريح تذري قلت مولاي بحقك
علي خلقك ان كان لها باطن كما لها ظاهر عرفني به
قال مولاي يا بشار بسم الباب والله الحجاب والرحمن
الحسن والرحيم الحسين قلت مولاي لها اسم غير
هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان والله محمد
والرحمن علي العرش الرحيم فاطر قلت مولاي لها
اسم غير هذا قال مولاي يا بشار الحق باقي قلت مولاي
وانا علي الحق بدور قال مولاي يا بشار انا بسم وانا
الله وانا الرحمن وانا الرحيم قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم
تسعت اعشر قلت مولاي لها اسم غير هذا قال مولاي
يا بشار بسم الله الرحمن الرحيم ثمانه وعشرين قلت مولاي
اشغلت قلبي قلت لي تسعت اعشر وقلت لي ثمانه
وعشرين فبينهما لي حتى اكون اعرفهما حق معرفتهما

قال مولاي يا بشار فقد بقي لي ان بين لك ان
تسعت اعشر هم الخمست الايتام وهم الوليين وهم
الاثنعشر نقيب والثمانه وعشرين نجيب وهم حروف
المعجم قلت مولاي كل هاولاي انت انت هم قال يا
بشار انا الذي اظهر بما شيت وكيف شيت قال مولاي
يا بشار لو كانت السبعة بحار مداد وجميع
ما ما تنبت الارض اقلام وجميع من خلقتهم من الخلق
كتاب لفرغ المداد ووكلت الاقلام وعيت الكتاب
واسمي دايم ما يفرغ وانا الذي لا لي بدايه ولا لي
نهايه وانا علي كل شي قدير وكل شي عليم تم ذلك بعد الحمد

MUL 132

بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدينة ولا سما
عاليه ولا شمس مضيه ولا كان فلك يسري ولا كوكب
دري ولا بحر يجري ولا ريح تدري قلت مولاي
بحقك على خلقك ان كان لها باطن كما لها ظاهر
[illegible] قال مولاي يا بشار بسم الباب والله الحجاب
والرحمن الحسن والرحيم الحسين قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان والله محمد
[illegible] على العرش

قال السلطان محمود رحمة الله عليه
[illegible] دير سمعان قلي اين سمعاني واين اهل الهوى واين الدير
[illegible] علي فان عادوا [illegible] رجعوا لازرعن طريق الدير ريحاني
[illegible] صب بباب الدير داليه [illegible] ها لولو [illegible] جاني
[illegible] ان بوسط الدير معصرة حتى يروح حبيب قلب سكراني
[illegible] معتقت في [illegible] دايرت مزادم وانوش [illegible]
عظيمة القدر لا يشا يشا بها ان ردة تعرفها بالذات اعياني
الاسم احرفه ان كنت تعرفه صبة وبالباب جبريل وسلماني

MUL 132

بسم الله الرحمن الرحيم ما كانت ارض مدينة ولا سما
عالية ولا شمس مضيئة ولا كان فلك يسري ولا كوكب
دري ولا بحر يجري ولا ريح تذري قلت مولاي
[illegible] على خلقك ان كان لها باطن كما لها ظاهر
[illegible] قال مولاي يا بشار بسم الباب والله الحجاب
والرحمن الحسن والرحيم الحسين قلت مولاي لها اسم
غير هذا قال مولاي يا بشار بسم سلمان والله محمد
[illegible] على العرش

قال السلطان محمود رحمة الله عليه

[illegible] دير سمعان قلي اين سمعاني واين اهل الهوى واين الذي
[illegible] علي فان عادوا [illegible] رجعوا الازر عن طريق الدير ويحاني
[illegible] ان صب بباب الدير دالية [illegible] ها لولو [illegible] جاني
[illegible] ان بوسط الدير معصرة حتى يروح حبيب قلب سكراني
[illegible] معتقت في الكاس دايرت مزادم وانوش [illegible]
عظيمة القدر لا يشا يشا بها ان ردة تعرفها بالذات اعيا
الاسم احرفه ان كنت تعرفه صب وبالباب جبريل وسلماني

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 7

وحنانيك تباركت ربنا وتعاليت لبيك لا شريك لك
ان الملك لك سبحان اسم ربنا العلي الاعلا سبحانه
وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم مولانا
تم نورك فهديت وعظم حلمك فعفوت فلك
الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك افضل
الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها يطاع ربنا
فيشكر ويعطي ربنا فيغفر يجيب المضطر ويشفي من السقم
وينجي من الكرب لا تجزي الايك ولا تحصا نعماك
قول قايل بل انت كما يقول القايلون اللهم اليك
نقلت الاقدام وشخصت الابصار ومدت الاعناق ورفعت
الايادي ومنك طلبت الحوايج فافتح بيننا وبين خلقك
بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انت العالم بشدايد
الزمان علينا ووقوع الفت وتظاهر الاعدى وقلت
عددنا فانصرنا على من بغا علينا واصرف عنا الضر وسهل
لنا الخير وعجل لنا الاجابه يا رب يا رب يا رب

يا موضع

يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا راحم العبرات
يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا مبتدي بالنعم قبل استحقاقها
يا سيدنا ومولانا انت مولانا العلي العظيم فانصرنا على
القوم الكافرين اللهم انا قد دعوناك كما امرتنا
فاستجب لنا ومنا كما وعدتنا انك لا تخلف الميعاد
يا من قال واذا سالوك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا بي
لعلهم يرشدون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
الغفور واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
الغفور يا مولانا يا علي يا عظيم وتسجد بعقب الدعا

وتدعوا بما احببت بجاب انشا الله تعالى

دعا تاني للتاسع من شهر ربيع الاول

اللهم اني سالك يا مولانا يا امير النحل يا علي يا عظيم

واستعين بك واتوكل عليك واومن بك والجا اليك

يا من اهل اسمه بالظهور للخلق من غير تمثيل وظهر

كاسمه من غير ظهير ولا عديل ولا شكيل فكان في ظهوره

بالصورة المرئية للمتجسمين اسير بشريا وفي بطونه

لعارفيه نورا شعشعانيا صمدانيا ومعنى كل

اسمهم قد اجليت عن الظهورات بالاجسام البشريه

وان وقع بك العيان وانزهك عن الحلول بالصوره

الكدره الترابيه معاينت الابصار لا تدركك

الابصار ولا تقع بك الحصار بل تقلب القلوب

والافئدة وانت العلي الغفار يا من احتجب عن اعين

خلقه بظهوره وتجلى على معرفته بحضوره مولاي

ان ظهورك بين خلقك رحمة للمؤمنين وعذابا

على الشاكين الجاحدين علوت يا مولاي يا امير النحل

يا علي يا عظيم عما تضرل به الانام وتنزهت

عما تخصلك به الافهام يا من ظهر فيما ظهر فلم يكن

لظهورك اظهر منه شيئا ولا نضير وبطن فيما

بطن فلم يكن فيما بطن في بطونه حدا ولا استتر

وظهر من غير زوال ولا انتقال اللهم اني اسالك

يا مولانا يا امير النحل يا علي يا عظيم بظهورك

الذاتيه واسمائك المحمديه ان تصلي على النور

المقصود المتصل بك من غير انفصال وعلى الضيا

المنتشر من الشبح الامع وعلى الضيا العظيم

الصراط المستقيم وعلى وجود الظل المبين ومواقع

قدرة القدير وعلى سر الوجود الخفي المشهود وعلى

السر المنيف والشخص العلي الشريف وعلى خلق المقام ومن

ومن يتلوه من السادة الكرام اهل المراتب العلى
الايتمام الذي تمت بهم المعرفه بحقيقتها والتقى
الذين تقبلوا عما في الصدور ووصلوا الى علم السر الخفي
المستور والنجبا الذين يجوني معرفت مولاهم
وسارعوا الى طاعت معناهم والمختصين الذين اختص
بمعرفت الدين ووصلوا الى علم اليقين والمخلصين الذين
اخلصوا الحقايق ولم يتدبروا بالفرايق والممتحنين
الذين امتحنوا الامتحان وعلى اهل المراتب الصفوة
الكرام اللهم اني اسئلك بما ظهرت به في كل فرقة
من خالص اصفيايك ان تلحقني بجميع المؤمنين
اهل وفايك وصفنا من الاجسام الكثيفه وصلني
باهل مراتب تقدسك الشريفه وطهرنا من دنوس
وخلصنا من عيوبنا واسالك يا مولاي يا امير
باسمايك الحسنى واشالك العليا ان تفعلنا

طلب

طلب الحطام وتنزهنا عن السلوك في الارحام وتبتنا
على ما اليه ظهرتينا وتعيدنا الى ما منه ابرتينا الاهي
علينا ولا تعلنا واظهر فينا ولا تغيب عنا واجعلنا
ممن جعلت له نورا يمشي به في الناس وخلصنا من
ملامست الاضداد واهل الالتباس والانداد واجعلنا
اللهم ممن قلت وقولك الحق ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادنا الصالحون
فاجعلنا اللهم من ورات علمك المحمود وعرفنا
باشخاص اسمك المعبود يا علي يا عظيم وتجد بعقب
الدعا وسال حاجتك فانها تقضى انشا الله تعالى

ويتلوه خبرا ثاني لليوم التاسع من ربيع الاول
قال حدثنا محمد ابن محمد بن العباس الخراساني قال اخبرنا
ابو علي احمد ابن اسمعيل السليماني قال حدثنا الحسين
ابن احمد ابن شيبان القزويني قال حدثنا ابو احمد

ابن علي الكهبخشي قال حدثنا محمد ابن العباس
الهمداني الواسطي و يحيى ابن محمد ابن جذع البغدادي
قالا تنازعنا في باب ابي الخطاب فاشتبه علينا
امره فقصدنا جميعا احمد ابن اسحق القمي صاحب
العسكري عليه السلام بمدينة قم فقرعنا
عليه الباب فخرجت علينا صبيه من داره عراقيه
فسالناها عنه فقالت هو مشغول بعيال الله لانه
يوم عيد قلنا بحق الله الا عاد اربعة الفطر
والاضحى ويوم الغدير ويوم الجمعة قالت فانت
احمد ابن اسحق يروي عن سيدة ابي الحسن علي ابن
محمد العسكري عليهما السلام ان هذا يوم عيد و
افضل الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام
وعندهم اليهم قلنا فاستاذني لنا في الدخول عليه
وعرفيه مكاننا قالا فدخلت عليه واخبرته
بمكاننا فخرج علينا وهو متزر بميزر

لد يكتبي

بميزر اله مجتبي بكسايه تمسح وجهه فانكرنا عليه
ذلك فقال الباس عليكما فاني قد كنت اغتسلت للعيد
للغدير قلنا له وهو يوم العيد وكان اليوم التاسع
من شهر ربيع الاول قالا جميعا فدخلنا داره واجلسنا
على سريره ثم قال لنا اني قصدت مولاي ابي الحسن العسكري
عليه السلام مع جماعة من اخواني كما قصدتمانا انتما
وكان بسر من راي فاستاذن عليه بالدخول فاطلق لنا
ذلك فدخلنا عليه في مثل هذا اليوم وهو اليوم التاسع من
شهر ربيع الاول فرايتنا سيدنا عليه السلام قد اوعز الى كل
واحد من خدمه ان يلبس ما يمكنه من الثياب الجدد وكانت
بين يديه مجمره تحرق العود بنفسه قلنا يا بيبنا انت انت
يا ابن رسول الله وامنا اهل تجدد لاهل البيت في هذا اليوم فرحا
فقال عليه السلام واي يوم اعظم حرمه عند اهل البيت من هذا اليوم

وقد اخبرني ابي المتوفا عليه السلام ان حذيفه ابن اليماني
دخل في مثل هذا اليوم وهو يوم التاسع من ربيع الاول على جدي
رسول الله صلى الله عليه واله قال حذيفه فرايت سيدي
امير المومنين صلوات عليه واله مع والديه الحسن والحسين
صلواة الله عليهم ياكلون مع رسول صلى الله عليه واله
وسلم ورسول الله يتبسم في وجه الحسن والحسين عليهما
السلام ويقول لهما كلا هنيا لكما على بركت الله وبركة
هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذي يقبض الله فيه عدو
وعدو جدكما ويستجيب فيه دعا امكما كلا فانه اليوم
الذي يقتل فيه عدوكما ويقبل فيه اعمال شيعتكما ومحبيكما
كلا فانه اليوم الذي يصدق فيه قول الله عز وجل فتلك
بيوتهم خاويت بما ظلموا كلا فانه اليوم الذي كسر الله
به شوكت مبغض جدكما وناصر عدوكما كلا فانه

اليوم

اليوم الذي يفقد فيه فرعون اهل بيتي وظالمهم وغاصب
حقهم كلا فانه اليوم الذي يقدم الله الى ما عملوا من عملا فيجعله
هباء منثورا قال حذيفه فقلت يا رسول الله وفي امتك من
يهتك هذه الحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم يا
حذيفه خبيث من المنافقين يترأس عليهم ويستعمل في امتي
الزنى ويدعوهم الى نفسه ويحمل على كتفه درة الخزي ويصد الناس
عن سبيل الله ويحرف كتابه ويغير سنتي ويشتمل على ارث
ولدي وينصب علما لنفسه ويتطاول على امامه من بعدي
ويستحل اموال الله من غير حله وينفقها في غير طاعته
ويكذبني ويكذب اخي ووزيري ويمنع ابنتي عن حقها
وتدعو الله عليه فيستجيب الله دعاها فيه في مثل هذا اليوم
قال حذيفه قلت يا رسول الله تدعو ربك ليهلكه في
حياتك قال يا حذيفه احب ان اجتري على قضا الله لما

سبق في علمه لكني سالت الله عز وجل ان يجعل اليوم الذي
يقبضه فيه فضيله علي ساير الايام ليكون ذالك سنت
يتسنن بها اخاي وشيعت اهل بيتي ومحبيهم فاوحى الله
جل ذكره فقال لي يا محمد ان كان في سابق علمي ان يمسك
واهل بيت محن الدنيا وبلايها وظلم المنافقين والغاصبين
من عبادي ممن نصحتهم وخانوك وماحضتهم وغشوك
وصافيتهم وكاشحوك وارضيتهم وكذبوك وانجيتهم
واسلموك فاني اوالي بحولي وقوتي وسلطاني وعزتي لافتحن
على روح بغضت بعدك عليا وصيك وولي حقك الف باب
من نيران من سفال الفيلوق ولا اصلبنه واصحابه قعرا
بشرف ابليس ادم فيلعنه ويجعلن ذالك المنافق وغيره
في القيامه لفراعنت الانبيا واعدى الذين في المحشر ولاحشرنهم
واولياه وجميع الظلمت المنافقين الى جهنم زرقا كالحين

ادلت

اذلت خزاء نادمين واخالدنهم فيها ابد الابدين يا محمد لن
يوافقك وصيك في منزلتك الا بما يمسه من البلوى من فرعونه
وعاصيه الذي يجتري علي ويبدل كلامي ويشرك بي ويصد الناس
عن سبيلي وينصب نفسه عجلا لامتك ويكفرني في عرشي اني قد
امرت اهل سبع سموات من شيعتكم ومحبيكم يتعيدوا في
هذا اليوم الذي اقبضه فيه وامرتهم ان ينصبوا كرسي كرامتي
بازاي البيت المعمور فيثنوا علي ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم
من ولد ادم يا محمد وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا
عن الخلق ثلاثة ايام من ذالك فلا اكتب عليهم شي من خطاياهم
كرامت لك ولوصيك يا محمد واني جعلت ذالك اليوم
وامثال ذالك اليوم عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن يتبعهم
من المومنين من شيعتهم واليت على نفسي بنفسي بعزتي
وجلالي وعلوي في امكاني لاحبون من يعيد في ذالك

اليوم محتسبا في ثواب الخافقين في اقربايه وذوي رحمت
ولا يزيدن في ماله ان وسع على عياله ونفسه وعلى اخوانه
من شيعتكم الموافقين له في دينه ولا اعتق من النار في كل
حر في مثل ذالك اليوم الف الف من موالينكم وشيعتكم
ولا جعلن سعيهم فيه مشكورا وذنبهم مغفورا واعمالهم
مقبوله قال حذيفه ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله
فدخل الى ام سلمه ورجعت عنه وانا غير شاك في امر
الشيخ الثاني حتى يرا من بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله وفتح
الشر وعاود الكفر وارتد عن الدين وتشمر للملك وحرق
القرآن واحرق بيت الوحي وابدع السنن وغير الملة وبدل
السنة وردت شهادة امير المؤمنين عليه السلام كذب فاطمه
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وهي سيدت
النسا واغتصب فدك منها وارضى المجوس واليهود والنصارى

واسجن قرة عين المصطفى صلى الله عليه واله وكسر ضلعها وغير
السنن كلها ودبر على قتل امير المومنين واظهر الجور وحرم
ما احل الله واحل ما حرم الله والقى الى الناس ان يتخذوا النقر من
جلود الابل ولطم خروجه الزكيه وصعد منبر سيدي رسول الله
صلى الله عليه واله غصبا وظلما وافترى على امير المومنين
عليه السلام وعانده وسفد رايه قال حذيفه لما استجاب الله
دعا مولاتي فاطمه عليها السلام فيه المنافق واجرى
يده على يدك قاتله ابي لولوه رحمة الله عليه قال حذيفه
رحمة الله عليه دخلت على مولاي امير المومنين صلوات
الله عليه واله اهنيه بقتل المنافق ورجوعه الى دار
الانتقام فقال امير المومنين صلوات الله عليه واله يا
حذيفه انذكر اليوم الذي دخلت فيه على السيد رسول الله
وانا وسبطاه ناكل معه فذالك على فضل ذالك اليوم الذي

دخلت عليه فيه قلت بلى يا اخا رسول الله قال هذا والله ذلك
اليوم الذي اقر الله عين اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
به واني لاعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما قال حدثنه
فقلت يا امير المؤمنين اني احب ان تسمعني اسما هذا اليوم
وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال امير المؤمنين
عليه السلام هذا يوم الاستراحه ويوم تنفس الكرب
ويوم الغدير الثاني ويوم انحطاط الاوزار ويوم رفع الله
ويوم الهدر ويوم العافيه ويوم البركه ويوم البشارات
ويوم عمر عبد الله الاكبر ويوم يستجاب الله فيه الدعوه
ويوم الموفق الاعظم ويوم الترقيه ويوم الشرط ويوم
نزع السوار ويوم ندامت الظالم ويوم انكسار الشوكه
ويوم نفي الهموم ويوم الفتوح ويوم غض القدره ويوم
النصف التصفح ويوم فرح الشيعه ويوم التوبه ويوم

الانابه ويوم الزكاة الاعظم ويوم الفطر الثاني ويوم
اللغات ويوم التخرع بالريق ويوم الرضا ويوم عيد
اهل البيت ويوم ظفرت به بنو اسرايل يوم يقبل الله
اعمال الشيعه فيه ويوم تقديم الصدقه ويوم طلب الزياده
ويوم قتل المنافق ويوم الوقت المعلوم ويوم
سرور اهل البيت واليوم المشهود ويوم العض
على اليد ويوم هدم الظلاله ويوم التنبيه ويوم التصوير
ويوم الشهاده ويوم التجاوز عن المؤمنين ويوم
الزهره ويوم العروبه واليوم المستطاب ويوم ذهاب
سلطان المنافق ويوم التسديد ويوم شرح المؤمن
ويوم المباهله ويوم المفاخره ويوم قبول الاعمال
ويوم التجليل ويوم التجليه ويوم ابداع السر ويوم
نصرة المظلوم ويوم الزياده ويوم التورد ويوم التحبب

ويوم الوصول الركيب ويوم كشف البدع ويوم الزهد في الكباير
ويوم الم النذاره ويوم الموعض ويوم العباده ويوم
الاستسلام قال احزنه فقمت من عند امير المؤمنين
صلى الله عليه واله وقلت في نفسي لو لم ادرك من افعال
الخير ما ارجو به الثواب الا فضل الا بمعرفة فضل
هذا اليوم لكان مناي قال محمد ابن العلا الهمداني
ويحيى ابن محمد ابن جذع فقام كل واحد منا فقبل
راس احمد ابن اسحق القمي وقلنا الحمد لله الذي
فضلك لنا حتى شرفنا بفضل هذا اليوم وزرجعنا
عنه وتعيدنا في ذلك اليوم لله جل وعز وتقربنا
اليه بسر اخواننا وفرائينا ووصلناهم كلا منا بحسب
امكانه ووسع طاقته والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جائت

رسل

رسل ربنا بالحق فلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم الخبر

ويتلوه ذكر ليلة النصف من شعبان وما يجب من العمل فيها ليلة النصف

منه شعبان اخر السنه الخصبيه وهي ليلة عظيمه
شريفه اشرف ليالي الشهر واعظمها قدرا واكثرها ذكرا
وشكرا وفيها زيارات مولانا الحسين عليه سلامه وفيها
وفيها قتل ظلما وبالا عنهما الله تعالى وهي الليلة التي
قال الله تعالى فيها في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها
يفرق كل امر حكيم فيجب على المؤمنين الاجتماع فيها
شاحياؤها بالفرح والسرور والمذاكرة
الحسنه وعلى عبد النور والثناء على الله سبحانه وتعالى
ذكره وعلى اسمايه ومقاماته وبوابه ومراتب قدسه
وانا يا سيدي بتوفيق الله اسعدك الله اذكر لك

فيها ما اورده سيدنا ابو عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي شرف الله مقامه وما شرحه في رسالته
الرستباشيه من عظم شانها ومبهر برهانها وهو قوله
فهذه اعداد اشخاص ليالي شهر رمضان ومن هذه الثلاثين
ليله ست ليالي لفاطمة الزهرا وهي ايضا ليلة القدر وهي
ايضا ليلة النصف من شعبان التي شرفت ليلة النصف بها لان
فيها زيارات سيدنا ابو عبد الله علينا سلامه وفيها يتولى الله
اجر زواره ويشكر سعيهم ويستجيب دعاهم ويتقبل صلاتهم
وتسبيحهم وصومهم ويقضي حوايجهم وما سالوه وطلبوه
كل ذلك تعظيم لفاطر والحسن والحسين ع وهم محمد
وجوهريته ونوره وهي افضل الليالي الست التي شرفت
وامر بالمحافظة عليها فالليلة الاوليه من الست الليالي اول
ليله من شهر رمضان وهي خديجة التي احل فيها الرفث
الى النسا

الى النسا لان كذالك اظهر السيد محمد وامر ان تكون سنة
في امته واوجب فيها الغسل وفي ساير الستة ليالي الى قوله فيها
نضر الله وجهه فيها يترجى ليلة القدر وفاطمة ليلة
القدر التي ترجى ادراكها والقدر السيد محمد وفاطمه سره
وجهره وجوهرته وهي هو ولليلة السادسه ليلة
النصف من شعبان وقد تقدم ذكرها وهي افضل من الليالي
الخمس لان الله سبحانه وتعالى يقول فيها في ليلة مباركة
كنا منزلين فيها يفرق كل امر حكيم الامر الحكيم الحسن والحسين
ومحسن والمقامات الى اخر السطر الامامه وانما ظهرت
بالتانيث لظهور المقامات فيها تلبيس على الخلق المنكوس
وفي هذا المعنى خبر النقيب محمد ابن سنان
الزاهري لما حجب فساله العارفون فقالوا يا سيدنا
بما حجبت ولاي علة فقال لهم رايت السيد الاكبر محمد الحمد

في سبعين مقاما فما شككت فيه فلما رايته في هذه
القبة المحمدية وكل القباب بالمحمديات وقد ظهر بالفرج
بالفرج والشعر ثانيت غضضت طرفي كالشاك فيه
فتجلت فلما عرفنا سيدنا بقدرها وبصرنا بمنزلتها في جلالة
وعظمتها ونص عليها بما ذكره الله تعالى في قوله في كتابه
فقال في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر
حكيم وقال الله تعالى في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع
الفجر وتفسيرها ان القدر السيد محمد وليلته فاطمة عليها
السلام وانها ليلة النصف من شعبان وجب على كل
العارفين المحققين معرفتها واستعمال ما امر به فيها
رواه ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال سالت

الخ

الشيخ ابو الحسين محمد ابن علي الحلي رضي الله عنه لم سميت
فاطمة من اشخاص العالم فكان الجواب ان الجاحدين فطموا
عن معرفتها وهي ليلة القدر لان القدر العليم وهي ليلته وجوهرته
وقوله وما ادراك ما ليلة القدر لان العالم المنكوس لم
يقولوا الا انها امرات وانها جرت في الاصلاب وظهرت من
الارحام فاكذب الله قولهم فقال ما ادريك ما ليلة القدر اي
هي التي فطرت الخلق وكونتهم ثم قال ليلة القدر خير من الف
شهر يعني الف نبي وهي خير من جميع ما في الملك وقوله
تنزل الملايكة والروح فيها فالملايكة هي ملائكي معرفتها
بحقيقيتها والروح سلسل فيها يعني بالتعظيم لها والرعاية
الى معرفتها وطاعتها وفضلها باذن ربهم العليم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال هي قايمه بقسط العدل
والظهور في مقامات الائمة حتى يظهر الكشف وهو ظهور القايم

عليناه من ذكره السلام وهي الليلة التي ذكرها الله تعالى
في كتابه في ليلة مباركة انا كنا منزلين فيها يفرق كل امر
حكيم فالامر الحكيم الحسن والحسين وهقامات الامامة الى آخر
السطر وانما ظهرت بالثانية تلبيسا على هذا العالم
المنكوس لانكارهم الخوف والتلبيس واقع بهم وذلك حين
لهم لا يسئل الله عما يفعل وهم يسئلون وفي هذه الليلة
ثلاث زيارات زيارة اوله في الثلث الاول من الليل بعد
صلاة عشا الاخيرة وزيارة ثانيه في الثلث الثاني من
الليل اذا مضا شطره والزيارة الثالثة منه في الثلث
الاخير من الليل عند طلوع الفجر الاول وعند صلاة الغداة
تختم بالدعا الى الله سبحانه والشكر له والثنا عليه
على نعمه وما انعم به من فضله فقد روي عن الرسول
منه السلام انه قال الاعمال بخواتيمها

قال

وقال الله تعالى وختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وذلك ان ظاهريت الشيعة اعتقدت ان
مولانا الحسين عليناه من ذكره السلام مدفون في تلك
البقعة وانه لا يقبل منهم زيارة الا فيها ويظهرون
فيها الاعمال بالتهجد والاجتهاد والتسبيح ويتلون
فيها زيارات اهل الظاهر وذلك لشكهم وكفرهم
بحيرتهم وظلالهم واطلاقهم القتل على مولانا الحسين
عليناه سلامه والدفن في تلك البقعة اعني بقعت
شفات واعتقدت رجال التوحيد تنزيه مولانا
الحسين منه الرحمة عن جميع ذلك خلاف ما اعتقدته
المقصرة لان الموحدة استعملت فيه مجمع الاخوان في
كل موضع كانوا من البقاع مجتمعين وافعال
الخيرات وزاروا بالزيارات الباطنة فاما شرط الزيارات

الموحدين فانهم اذا اجتمعوا علي ذكر الله وطاعته ونفي
الشبهات عنه يقوم جميع الحضور في المجلس المجتمعين
فيه ويمدوا ايديهم الي الله سبحانه وتعالي ويتبرون
اليه مما يقول فيه الجاحدون ويسالونه الزياده في
حسن هدايتهم ويسالون من يرتضون به ان يزو
فيهم ويا منوا علي دعايه فاما الزياره الاوله في الل
الاول من الليل وهوات يتلوا فيها اي زيارة اتفق
من الزيارات ويسجدوا في اخر الزياره ويقولون في سجود
ما حدثني به ابو الفتح محمد ابن الحسن
القاضي القطيعي رضي الله عنه عن رجاله مرفوعا
الي مولانا الصادق علينا من ذكره السلام انه يقو
في سجوده سجد وجهي الفاني البالي لوجهك الدايم الباقي
ياعلي يا كبير ثلاث ويعفر ويضع خده الايمن عل

الارض

الارض ويقول لك العزه ياعلي ثلاث مرات ويضع خده
الايسر علي الارض ويقول لك الوحده ياعلي ثلاث ويرفع
راسه ويدعو لنفسه ولاخوانه بما احب وان اراد الزياره
فهو احسن واعظم ثواب وكذلك يفعل في الثلاث
زيارات ويذكر ويتلو زيارات مختلفه وانا اذكر لك
شرح الزيارات الباطنه التي يجب ان يزار فيها ليلا يكون
الزائر لا يعرف ما يزور به من الزيارات فيحفظها ويقولها
من هذا الكتاب انشا الله تعالي وهي هذه الزياره
الاوله المعروفه بالنميريه لسيدنا
ابو شعيب محمد ابن نصير النميري عليه السلام
الله اكبر الله اكبر واعز من ان تحد واعظم من ان
يوصف وان كان كشف نفسه لخلقه بالظهورات
وتجلي لعبيده من الحجب الارتحيات انت هو الله الذي لا

لذي لا اله الا هو لا اله الا عظم والرب الاكرم والعلي
الاقدم ومسبغ النعم وخالق اللوح والقلم علوت على مكانه
محمد محمودا بعلمك فتمكنت من قدمك وكشفت نفسك
في بهمنيتك البيضا فلم يبق خلق من المومنين الا عرفك
واطمان قلبه بحقيقت ذكرك وجلالك وجعلت
المقامات لك سترا والحجب داله وان كنت قد ذللت على
نفسك بنفسك وتجليت لخلقك كخلقك فلبيك اللهم
لبيك وسعديك تلبيه علويه محمديه حسنيه حسينيه
علويه محمديه جعفريه موسويه علويه محمديه علويه
حسنيه لا اله الا انت رب الحقب والاكوار والادوار والايام
يام والاعصار ~~لا اله الا انت~~ كم لك من نعمت لك
على عبيدا كفروا بك ونسبوك ونسبوك
الى الاولاد وملامست النسا ومجاسدة العرى ثم لم

يرضو بذالك حتى اراقو دمك ونسبوك الى القتل الذريع
واذاقوك الموت الشنيع وجعلوا لك قبرا وجسموك
فيه مرموسا وزاروك يزعمون انك فيه مدفونا
وهم في الحقيقة كاذبون يريدون بذالك التقرب
اليك وانت مع ذالك كله تدر عليهم رزقك
وتعطيهم من فضلك دراجا وامهالا وتركا
وافضالا واقلالا فظنوا بذالك انهم قد وصلوا الى
توحيدك وهيهات ان يعرفوك او يدركوك
وكيف يدركوك او يعرفوك وهم العوام الطغام
الذين صبوا الى التلبيس وصغوا الى ابليس ومالوا الى النقص
والتقصير وامنوا بك ثم كفروا وجحدوك حين عرفوك
فصددت بذالك قلوبهم واعميت ابصارهم وطمست
على ادبارهم حين لم يتفكروا في نطق الميم الازلي والسيد

والسيد الاعظم والحجاب الاجل افلا يتدبرون القرآن ام على
قلوبهم اقفالها اقفالها انت الذي سلسل نعمتك وسقيت
باب نجاتك ورشيد باب رشادك وكنكر كمالك وابو الحسن
محمد ويحيي حيات المومنين وجابر جبرت به قلوب العارفين
وابو الخطاب محمد انعاش المومنين صبرا فيك حين لم ينتصر
فيك شي وتجليت له امرارا وانعمت عليه انعاما
ومفضل فضلته بفضلك ومحمد حمدت فعله بامرك
وعمر عمرة قلبه بذكرك وانا عبدك لبيك لبيك
مخلصا لك عايذا بك من الزيغ والارتداد من
النقص والتقصير مستجيرا بك من التراداد لم اك شي
حتى مننت علي فاتخذتني باب يلوذ به المومنين
لا لسابقت سبقت مني اليك ولا لتقدمت قدمتها
بين يديك مننت علي بفضلك فتكلمت على لسانك

وبلغت

وبلغت المومنين بامرك وناصحت لهم بقدرتك وو
هبت لهم ولي الدليل واكرمتني بكرامتك وايدتني بالمعجز
الصحيح يا من كشف نفسه في قباب لا تحصى وحقب
لا تنسا اسمك اكبر ونورك اعظم امنت بك حين كفر
بك الظالمون ووحدتك حين نسي اسمك الكافرون
واثبتك حين جحدك المبطلون المظلون اللهم نعمتك
لا تحصا واياتك لا تنسا منت منك على المومنين
فرشت في قلوبهم معرفتك فظهرت بمعناك الاكبر
فسبحانك يا مسبح بكل لسان ومحمودا بكل اوان
انت المعبود ومقامك المحمود ومحمد والحسن والحسين
اسماوك المجيدات وعلي ومحمد مقاماتك العاليات
وجعفر جيمك الاجل وموسى وعلي نعمتك السابغه
ومحمد وعلي قدرتك الجاريه والحسن اسمك الاعظم

ذوي الاكرم وانت معنى كل معنى ورب المقامات والحجب
والابواب والايتام والنقبا والنجبا والمختصين والمخلصين
والممتحنين ورب الخلايق اجمعين عروك من عرفك
وذكرك من انكرك هذا دعا عبدا عرفك من عرفك
بتوحيدك واقر بربوبيتك انك انت الله رب الارباب
ومسبب الاسباب ومنشي السحاب وخالق كل شيء ومصوره
لا اله الا هو العزيز الحكيم وتسجد بعقب هذا الدعا وتقول
حاجتك فانها تقضا بعون الله تعالى وتدعو النفسه
ولاخوانك بخاب انشا الله تعالى وعليه توكلت واليه ينيب

الزيارة الثانية

اللهم يا رب الارباب ويا سيد السادات وجبار الجبابرة
ومولى الموالي يا ملك الفايزون متمسكون واليك الطايعون
راغبون وبك الخلايق لايزون وعليك متوكلون

فانت

فانت اول الاولين وانت اخر الاخرين واسمك محمد
المحمود لك الحمد والثنا وانت علي امير المومنين وانت
الحسن احسنت خلق الخالقين. وانت الحسين لك الاسما
الحسنى وانت علي الكبير وانت محمد المحمود لك الحمد
والثنا وانت جعفر الصادق وانت موسى الامين وانت
علي الرضا وانت محمد المحمود وانت علي الكبير لك الملك
والعظمه وانت الحسن احسنت خلق الخالقين واسمك
القايم على كل نفس بما كسبت اللهم اني بسالك وقد
امنت بك وباشخاصك في الاعصار والادوار كلها
امنت بظاهرك وباطنك بظاهرك الامامه والوصيه
وباطنك المعنويت الاهوتيه انت الله لا اله الا انت
من جيتك هذا دعوتني اجبت وان دعوتني بالحسنيه جيت
وان دعوتني بالحسينيه اجبت وان دعوتني بالعلويه

اجبت وان دعوتني بالمحمديه اجبت وان دعوتني بالجعفريه
اجبت وان دعوتني ~~بالمحمديه اجبت~~ بالموسويه اجبت وان
دعوتني بالعلويه اجبت وان دعوتني بالمحمدي اجبت وان
دعوتني بالعلويه اجبت وان دعوتني بالحسينيه اجبت وان
دعوتني بالقايم على كل نفس بما كسبت اجبت وبما امرتني
ايتمرت سيدي جللت عن الثرى وفني البلا ونشر التراب ومحل
الموت انت الله لا اله الا انت امنت بك خشوعا وخضوعا
وصدقت بابك الدال عليك والدليل اليك انت الله لا اله الا انت
سيدي اليك يريدون وعنك يصدون هجرنا فيك المخالفين وبدا
بيننا وبينهم العداوة والبغضا حتى يومنوا بالله وحده انت
هو ياه يا من لا يعلم ماه الا هو يا من بطن فيما وظهر وظهر
فيما بطن فانت الاول والاخر والباطن والظاهر وانت بكل شي
عليم اسلك يا سيدي بذاتك الذي لا يعلمها غيرك
ان تصلي

ان تصلي على محمد واله وان تعيذني من التلبيس والكدر والنكد
والشقا والعما ولا تطلني عن معرفت ابوابك الدالين عليك
وارزقني يقين الصديقين ولجميع اخواني المومنين البالغين يا
يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم وتسجد يعقب الدعا الزياره وتدعو
لك ولاخوانك المومنين تجاب انشا الله تعالى وكفى

الزيارت الثالثه

انت الله العلي العظيم الخالق الباري الفرد الصمد كذب من
دعاك عبدا وجعل لك ضدا ونصب لك ولدا لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك اللهم اني ابرى اليك مما يقول
الملحدون ويفتري المبطلون لا اله غيرك اظهرة الابد
والمكان وتفردت بالذات يا ذو الجلال والاكرام اللهم اني
ابرى اليك من العالم الاسود الجمهور الاعظم السواد
العظيم المذموم الذين اكلوا رزقك وعبدوا غيرك

كذب اعدايك وقالوا زورا وبهتانا انت الله ربي وربهم وان
انكروك ومولاي ومولاهم وان جحدوك اسلك الثبات على
توحيدك والزياده من عظيم علم ملكوتك اللهم لا تجعل
لاحدا من اوليايك من قبلي مظلمه اللهم اني ابرء اليك ممن
يقول انك مخلوق ولم يقل انك معبودا اللهم اني قصدت 65
اليك يا مولاي على معرفتك باني لا اقول ما يقولون تعاليت
عن ذالك كله لا اكذر ولا اتوصف اللهم صلي على اسمك ونفسك
وحجابك محمد المحمود وعلى سلسل البار المقصود وعلى آل
الايتام والنقبا والنجبا والمختصين والمخلصين والمتحنين
البالغين التابعين وافعل ما انت اهله يا ذو الجود والكرم
والجبروت والعفو والمغفره يا ارحم الراحمين يا علي يا عظيم
وتسجد بعقب الزياره وتدعو لنفسك ولاخوانك تجاب بعون
بعون الله ومشيته وعظم ارادته انشا الله تعالى

دعا

دعا ليلة النصف من شعبان

لسيدنا ابي خالد عبد الله ابن غالب الكابلي صلوات الله عليه وسلامه عليه

اللهم اني اسلك يا علي على خلقه بقدرته وتفرد بعظمته
وتواحد بلاهوتيته وعزته جللت يا مولاي عز اوصاف العباد
فلم تدرك الاوهام ولم تحط بمعرفتك تنهك الاذهان
انت المعبود بكل لسان والمشاهد بالعيان الملك الحق المبين
يا علي يا رحمان اسلك بكل اسم دعيت به اذا سيلت قلا
شيء اعظم منك يا قديم القدم ويا ازلي الحكم يا من صنع
السموات بصنعته وبسط الارض بمنه وقدرته يا من دل على
نفسه بنفسه وانس خلقه بصورته وظهر لهم من حيث
هم وبطن لنفسه لم من حيث هو اللهم اني اسالك
يا مولاي يا علي يا عظيم يا حليم يا حليم بحجابك الذي ابريته
ابريته من نورك وبظهور انك الذي اظهرتها الخلق كان تجعلني

تجعلني ممن اصطفيته من خلقك وطهرته من اهل ارض
اللهم اني اسالك يا من تردى بالحلم يا علي يا عظيم يا ذو الطول
والمن ان تجعلني ممن قربته وانسته واكرمته بطاعتك
واحببته بمعرفتك اللهم اني اسالك يا مولا الموالي يا نور
السموات والارض واله الخلق اجمعين يا علي يا امير المؤمنين ان تقبل
عثرت عبدك وتجيب دعوته وتبلغه منيته يا غايت الغايات
ومنتها الطلبات لا مولى لي سواك ولا رب لي غيرك يا علي
يا عظيم ببابك وقفت وبفنائك انخت شهدة بربوبيتك
واقررة بوحدانيتك فادفع عني كيد كل كايد وطهرني
من النجاسه والرجس انك على كل شي قدير يا علي يا عظيم
وسجد وندعو تجاب انشا الله تعالى وكفى

خبر ظلال وبال لعنهما الله تعالى

رواه الامير ابو عبد الله ابن ابي العباس رضي الله عنه

باسناده

باسناده عن رجاله الى ابو الطيب احمد ابن الحسين قال قال حدثني
ابو عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه
عن جعفر ابن محمد القمي عن سليمان ابن علي الرازي عن هشام
الضرير عن زراعه ابن سليمان المدني عن عباده عن المعلى
ابن خنيس عن جابر ابن يزيد الجعفي عن جابر ابن عبد الله
الانصاري عن سلمان الفارسي انه قال دخلت الى مولاي امير المومنين
علي عليه السلام وفي نسخه غير هذه النسخه رويناه عن
مهنا ابن علي الشيباني عن ابي عبد الله الحسين ابن حمدان
الخصيبي رضي الله عنه في شهر شعبان سنت ثمانت عشر
واربعمايه قال حدثني شيخي ابو القاسم القطان ابن علي عن
شيخه ابي عبد الله ابن الحسين ابن حمدان الخصيبي قدس
الله روحه في هذه النسخه رواه الامير دخلت على امير المومنين
منه الرحمه يوم اربعت عشر من شهر شعبان وكانت خلافت

ابو بكر في السنت الثانيه من خلافته فلم ازل عنده الى بكر في
الى ان غربت الشمس فاردة الانصراف فقال لي مولاي يا سلمان عد الي
اذا مضا من الليل ثلثه فان لي اليك حاجه قلت نعم يا مولاي وا
واتيت منزلي فقضيت ما احتجت اليه من احوالي فلما قرب الوقت
الذي عاهدني مولاي فلما كان الثلث من الليل خرجت فاتيت
منزل مولاي فاذا بقنبر واقف بالباب وفي يده عنان بغلت رسول
الله صلى الله عليه واله فلما راني قال لي ان امير المومنين منه
السلام ينتظرك في لست فلما استقريت على وجه الارض
حتى خرج امير المؤمنين منه الرحمه فركب فقلت لعله تراه
يريد بعض دور الانصار ثم قال لي ولقنبر الحقاني الى مسجد
قبا وسار وسرنا فقلت لقنبر اي شي يريد امير المومنين
يعمل في هذه الليله بمسجد قبا فقال لي لا علم لي وجعلت
انا وقنبر ونسير وهو يحدثني وانا احدثه حتى اتينا مسجد

قباه

قباه فاذا بامير المؤمنين منه السلام جالس بباب المسجد
والبغله قايمه بازايه واذا ببعيرين عظيمين مناخات
بباب المسجد ماددة اعناقها وروسها على وجه الارض
نحو المولى امير المؤمنين منه السلام فلما اقبلنا قام وقال
دونكما هذين الجملين فاركباهما فقلنا يا مولانا
واين ركابهما الذين كانا عليهما فقال اركبا
ولا تسالا عن شي فركبت وركب قنبر وسار مولاي امير المومنين
منه السلام على بغلت رسول الله صلى الله عليه وهي تمر من
تحته كالريح العاصف ونحن قد ارخينا للجملين ازمتهما
وحثثناهما على المسير واجهدناهما في شره وهي تهتف
بنا وتطلب البغله فما كان الا هينهينه حتى لاحت لنا
جبال مكه فقلت في نفسي وصلنا في اقل من ساعه من المدينه
الى مكه ان هذا لعجب وجعلت اتامل الجبال فاذا جبل ابي

ابي قبيس لاشك فيه فرقا مولاي امير المومنين منه السلام
على بغلته وارتقينا نحن على اثره في المسير ونزلنا عنهما
وانهما في اخر انفسهما من الجهد الذي اجهدناهما فلما
حصل في ذروة الجبل ونحن في اثره نزل ونزلنا عن الجملين
في ذروة الجبل ونحن الجملين قد عاني مولاي امير المومنين
منه السلام فدنوت منه فقال لي يا سلمان ان قنبر لم يحمل
ما حملته انت ولا يبلغ ما بلغته من علو درجتك
واني ساجبه عنهما واحرك فقلت يا مولاي الامر اليك
ولك افعل ما تشا فقال لي اين انت فقلت بمكة على
ذروة جبل ابي قبيس فقال اسال الان قنبر اين هو فقلت
يا قنبر اين هذا الموضع الذي نزلنا فيه فقال قنبر هذا جبل
ابي قبا الاعوج فقلت يا مولاي قد علمت قدرة حكمتك
فقال يا سلمان اتريد لما سرت بك الى هذا المكان

62

هاهنا

هاهنا فقلت لا يا مولاي لا اعلم لي الا ان تعلمني انت
فقال اني اريد ان اسال هذين الجملين عن جميع ما كانا
يمكرا بمحمد واجتمعا عليه وخليا في المشوره في هذا الموضع
فاذا قرا الجملين اشهدتكما عليهما ثم ابدي جميع ما
كانا اخفياه في ابي قبيس واستودعاه فيه من اشياء
اذا ظهرت ورايتها عرفتهما فقلت يا مولاي وهذين الجملين
ايضا من مكر مولاي فقال نعم يا سلمان وظهر الى هذا
الموضع في كل ليله مثل هذه الليله وهي ليلة النصف
من شعبان وقفت او قفهما فيهما واسلهما عما
اسلهما عنه في هذه الليله الى ان يظهر الله امره
ويكشف ذاته اشهد عليهما بفعلهما واظهر لهم ما
اخفياه بحضرة ولي من اولياي فهل تعرفهما فقلت
لا والله يا مولاي ما عرفهما وما كنت اظن ان

جملين يكونا بما قد وصفته وان هذا العظيم فقال يا سلمان
تعرفهما اجود حق المعرفه وايقنها واوثقها فقلت قولك
الحق يا مولاي فقال يا سلمان ادعهما لي باسمايهما فقلت
يا مولاي ما اعرف لهما اسم فقال اجل فقل يا ظلال ويا وبال
احضرا فناديت يا ظلال ويا وبال احضرا فوالله ما
اتممت كلامي حتى انتفضت تلك الجملين عن رجليهما
ووثبا قايمين واذا هما شخصين بشريين فخررت
لوجهي ساجدا لمولاي اتعوذ به من سخطه واقول انا لله
وانا اليه راجعون هذين جملين كانا تحتي وتحت قنبر وقد
صارا بشريين فقال لي يا سلمان فقلهما يدنو مني فقلت
ادنوا من مولاي امير المومنين فديما وقربا منه فقال يا
سلمان اتاملهما هل تعرفهما فتاملت شخصيهما شخصيهما
واذا بهما الجبت والطاغوت الاول والثاني لعنهما الله
تعالى

الله تعالى فقلت انتما هما انا اشهد ان جميع ما قاله مولاي
امير المومنين فيكما حقا من مكركما بمحمد صلى الله عليه واله
وبه كنتما وله اعتقدتما وما رجعتما عن المكر به ولن يحيط المكر
السيي الا باهله لقد مكرتما ومكر الله والله خير الماكرين وجعلت
ابدي مشانيهما وهما ينظران الي ولا يردان جوابا ولا
نطقا فقال لي مولاي يا سلمان حسبك والتعذير فقلت يا سيدي
ومولاي فهل يعرفاني كما عرفتهما فقال نعم يا سلمان فقلت
وما بالهما لا يتكلمان ويجيبان ويحتجان او يعتذران
او يستقيلان فقال يا سلمان لان ذلك ممنوع منهما وما
خود عنهما حتى ابديه عند ارادتي ذالك فيهما فلما
سمعت ذالك من مولاي امير المومنين منه الرحمه قبل عليهما
وقال الم اعذر اليكما واندرتكما كما اعذرت واندرت
الى جميع خلقي ونصحت لكما حتى لم ابخس احدا شيا مما

مما ابتليته فقال احدهما بلى فقال مولاي فلم لا قبلتما
كما قبل غيركما فقال الذي نطق يا مولاي هذا الذي اظلني
عنك وعدل بي عن معرفتك واشار الى صاحبه وكان
المتكلم وبال وهو الاول لعنه الله فقال امير المومنين
منه السلام فاين ما استودعتماه في هذا الجبل لتمكرا
رسول الله اذا هو رقا معكما اليه فلم يتكلم منهما احد
فردد ذالك عليهما ثلث مرات فلم يرد عليه في ذالك
جوابا فقال يا سلمان قلت لبيك يا مولاي فقال قم الى ذالك
الحجر فازله عن مكانه واتني بما تحته واشار الى حجر
عظيم فقم اليه ولم ازل اجهد في ازالته حتى ازلته عن مكانه
فاذا تحته خنجرين عظيمين في المنضر مسمومين فاتيت
بهما فقال لهما كنتما تعاهدتما ان تقتلا محمد وتقتلاني
من بعده بهذا الخنجرين فلم يجب احدا منهما ولم يرد

جواب

جواب فقال يا سلمان خذ هذا الخنجر فانه خنجر ظلال
فتوجه به فاذا هو سقط الى الارض فاذبحه ودع راسه
في بدنه ثم اعد الخنجر الى موضعه وخذ هذا الخنجر الاخر
فانه خنجر وبال فتوجه به فاذا هو سقط الى الارض فافعل
به كما فعلت بصاحبه ورد الخنجر الى موضعه فقلت
افعل ما امرت به يا مولاي واتبع رضاك واقمت وانا لهفان
لذالك ففعلت ما امرني به مولاي امير المومنين منه الرحمه
فلما اتيت على ما امرني به رددت الخنجرين الى اغشيتهما
قال لي مولاي يا سلمان ردهما الى الموضع الذي كانت فيه
واخرجتهما منه الى ليلة مثل هذه الليله فان لهما
فيها مثل هذه الليله وهذه الحضره بحضرة ولي من اوليايي
فلا تعدل بذالك عن سلمان فقال نعم يا سلمان وذلك لهما
اذيقهما بحسب ما ذاقاه في هذا الموضع الذي كانا عزما فيه

واراد ان يفعل له ويفتك فيه بمحمد ثم يقصد امير
المؤمنين فيجب عليك وعلى كل مومن عارف ان يمشي فرحا
مسرورا هو واخوانه في هذه الليله ونحو يصحو على مثل
ذالك فاذا كان اتيته فيها بزيق عروه عذابه فيها
وكل بهما ما كله وهو كل ذالك بجميع حزبهما وا 59
نصارهما وجندهما فرددت الخبر الى حبيبهما كما
وردت الخبر عليهما ونهض امير المؤمنين منه الرحم
قايما وقال اشهد يا سلمان فقلت نعم يا مولاي وان قنبر
ذالك كله جالس الى جانبي لا يلفظ بشيء الا
وهو مدهن النضر الي والى مولاي امير المؤمنين والتي
مولاي امير المؤمنين نحو بغلته ركبها واسار وانبعثة
انا وقنبر فقال مولاي مضيا فاركبا جميلكما فقلت
يا مولاي اوليس قد كان منها ما كان فقال امضي

يا سلمان

يا سلمان واركب فانه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب فاتيت انضر حيث الجملين منا
خان فاذا بهما بحالهما وعليهما رحالهما فركبت
واركب قنبر وانا متيقن من نجاتي وكان الذي ركبته
بغلا وهو الثاني لعنة الله ونزل مولاي عن جمل ابي قيس
ونزلنا على اثره وسار وسرنا فالتفت الى قنبر وقال يا
ابا عبد الله لقد طال امير المؤمنين معك المحادثة في هذه
الليله فيما كنتما فقلت في شيء او عزه الي فقال لي
يا ابا عبد لقد كنت اسمع كلامكما الا اني ما فهمت
شيئا وهل هو في شيء من جهات الذي قد تقلب على هذا
الامر وصلحبه فقلت هو ذالك وانه ليحادثني اذ الاح
لنا مسجد قبا فدنوت منه فنزل امير المؤمنين عليا
سلامة هناك وخلى البغله ودخل المسجد ونزلنا

وخلينا الجملين باركين ودخلنا على اثره فصلا صلاة الليل
ثم انفتل خارجا وخرجنا بخروجه فاذا البغلة قايمه وليس
للجملين اثر فقال قنبر اظن اصحابهما كانوا رقودا في
موضع من المسجد فلما حسوا بدخولنا قاموا فخرجوا وركبا
جمليهما وانصرفا فقلت عسى كان ذالك وكنت انا على
يقين من امر الجملين ثم اركب امير المومنين منه السلام وقال
امضيا في دعت الله ولم ازل ماشي قنبر الى ان دخلنا المدينه
وهو في كل ذلك يسالني قنبر عما جرى لي مع مولاي امير
المومنين منه السلام وما كان من خطابه لي واقول هو ما قد
عرفتك فلما دخلنا المدينه ودعته واتيت منزلي وقد
مضا من الليل الثلث الثاني وبقي الثلث الاخير فرقدت فلما
اذن الموذن قمت واسبغت الوضو وقلت والله الاصلين اليوم
مع فلان وفلان ولا انظرن هل علما بما كان من حالهما

وفعلي

وفعلي بهما فلما اسفر الصبح واجتمع الناس الى الصلاه
فلم يخرج ولم يحضر فمضا اليهما رسول فرجع يخبر انهما
وجدوا البارحه علت وانهما اصبحا موعكين واقيمت
الصلاه وصلا الناس وخرجت حتى اتيت مولاي امير المومنين
علينا سلامه فلما دخلت عليه قال لي يا سلمان اصبحا صاحبيك
موعكين مرعوبين ولم يخرجا الى الصلاة فقلت يا مولاي
قد كان ذالك فقال مولاي وانهما لا يخرجان الى الصلاة الى
الى تمام اربعين يوم فامض وعدهما مع من يعاودهما
فاذا سالهما انسان عن حالهما فاسمع ما يقولان له
ويشرحاه لذالك السايل اذا خلى مجلسهما من العواد
فاسلهما عن حالهما ماذا يبدياه من بدو علتهما وما
ذا يجدان من ذالك الالم فانك تجدهما يا سلمان شكيان
اليك ما صنعته انت بهما ويشيران الى مواضع الجراح

والذبح ويقولان لك يا عبد الله واعظم الالم في ركبتنا
وفي اعضادنا وفي اذرعتنا وفي زنودنا وظهورنا واقدامنا ثم
يقولان لك يا عبد الله وان هذا الذي نجده قد رايناه في المنام
وعايناه وهو يحل بنا وانه قد صح وتحقق في اليقظة فخرجت
من عند مولاي امير المومنين علينا سلامه ودخلت عليهما
اعاودهما كما امرني مولاي فكانا اذا سالهما سايل قال اعلمت
عرضت من حما ودم فلما خلا المجلس سالتهما فيشرحان لي
جميع ما قاله مولاي امير المومنين جلت قدرته ويشيران
الى مواضع الجراح والذبح ويفتقدان من اجسامهما
تلك المواضع الذي يشيران اليها فاجد اثر الجراح
والذبح فانظر الاثر بين الاخفا به ويشيران الا ان ذالك
جميعه ويفسران لي انه كان في المنام فاقول انه والله قد علمت
انه ليس بمنام وانه حق حقيقه واتيت مولاي امير المومنين

اسلام

منه السلام فاخبرته بذلك ولم يزال كذالك لم يخرجان الى المسجد
الصلاة اربعين يوم كما اخبر مولاي امير المومنين منه السلام
فلما كان بعد اربعين يوم خرجا وكنت اذا لقيت احداهما
دون الاخر يقول لي يا عبد الله بيني وبينك حديثا لم اجد له
وقت ابديه اليك لا اني اخاف ان يطلع او يظهر عليه صاحبي فكنت
اعيد ذالك على مولاي منه السلام فيقول هو كما علمت يا
سلمان فكان هذا مما ابداه الي مولاي امير المومنين
منه الرحمة والسلام

ومن اخبار النصف من شعبان

باسناده الاول عن سلمان الفارسي قال اتاني قنبر مولى
امير المومنين منه الرحمه في الثلث الاخير من الليل
وكانت ليلة النصف من شعبان فطرق علي الباب وقال
اجب امير المومنين فبادرت الى باب الحجر ففتحته وجعلت

اقفو قنبر وهو من بين يدي حتى خرج الى بقيع المدينه
فلما صرت بالبقيع سمعت صوت وضجه عظيمه وبكاء
وحنين ورهج لم اسمع اعلا منه ولا اشد من تلك الصوت واذا
بمولاك في تلك البقيع جالسا على سرير ايتوقد نورا واذا
هو يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فعلمت انه سرير
من جوهر فقلت اجل الله ما اجل مرتبت مولاي واعظمه
فلما دنوت منه قال لي يا سلمان في هذه الليله تتخلى عني فقلت
يا سيدي ومولاي لا يعلم سلمان بمرضك في هذه الليله
فقال يا سلمان هذه الليلت التي يفرق فيها كل امر احكم
فقلت يا مولاي ومن يفرق قال انا يا سلمان قلت سيدي اني اسمع
ضجيجا وضوضاء وجلبه واشتباك اصواتا وما ارى
احدا حتى كان البقيع يتزهزه بي فقال يا سلمان اما تنظر
حولك في البقيع من العالم فقلت لا يا مولاي فقال بلى فانتظر

سلمان

يا سلمان فلما قال مولاي بلى انظر يا سلمان ففتحت عيني
فرايت من عالم ربي ما لا يحصيهم ولا يعلمهم الا الله من
صنوف الخلق واجناسهم حتى لم يبق اسودا ولا ابيض الا
جمع الى ذلك البقيع وكذلك جميع البهايم والوحش والطير
والهوام فقلت لا حول ولا قوت الا بالله العلي العظيم ان هذا
الامر اعظم هذه ليلت القيامه وهي صحتها والخلايق محشورون
فقال يا سلمان انظر ما ترى بين يدي فمددت عيني انظر فاذا
بين يديه رقاعا لا احصاها عددا واذا هي بياض
لا شيء مثبت فيها فقلت يا سيدي قد رايت ما بين يديك
من هذه الرقاع فقال يا سلمان انظر ما ترى فيها فقلت
يا مولاي قد تبينت ذلك فلما ارى شيئا فقال يا سلمان
اعد نظرك فيها فاعدت نظري فاذا هي مملوه من جنباتها
كتابه فقلت يا مولاي ما هذه فقال يا سلمان هذا

جزاوهم من الخير والشر والعفو والعقوبه والرزق والاجل
من هذه الليله الى ليلة مثلها فاذا كان في الليلة التي هي مثلها
استوثق بهم الى ان يوافون اجورهم فنضرت فاذا كل رقعة
باسم مفردًا فقلت في نفسي في كم يفرق مولاي هذه الرقاع على
الخلق العظيم فقال يا سلمان ليس حيث يذهب بك الظن امدد عينا
فمددت عيني فاذا البقيع قد اتسع سعة لم اكن اعهد
بمثلها فقلت ان هذا لمن العجب ما اسرع ما اتسع هذا البقيع
فتاملته فرايت فيه نهرًا عظيمًا جاريًا فقلت يا سيدي
متى كان في البقيع هذا النهر الجاري والما فقال يا سلمان
هذه الفرات وهذه ارض كربلا من الطفوف الى الكوفه وفيها
يكون ما تراه في كل ليله مثل هذه الليله طوعًا لا كرهًا
عارفًا فيها مقر بفضلها لو ان يا سلمان يجتمع العارف
الذي يحضر هذه البقعه في مثل هذه الليله الملايكه

والخلق

والخلق اجمعين من الانس والجن ومدتهم البحار لما اتوا
على فضل ما يعطا العارف بها المجتهد فيها وفي غيرها اذا
كان غايبًا عنها وهو عارف بها مطلع في تهجده نحوها
فهو كمن حضرها فانشر فضلها في المومنين ثم قال
يا سلمان خذ ما بين يدي من الرقاع فانتشره على هذه
الخلايق ياخذ كل واحد رقعته ويعمل بما فيها فمددت
يدي نحو الرقاع فقبضت عليها فوالله ما بقي منها على
على السرير واحده اعلم انها احمال اباعر لا تحصا فعجبت من
ذالك ثم اني نشرتها بين المشرق والمغرب فجعلت تسقط
على تلك الخلايق على واحدًا منهما رقعته فياخذها بيده
حتى لم يبق احدًا الا وقد اخذ منها واحده من العالم
والبهايم والوحش والطير والهوام ثم اشار مولاي بيده
فغاب جميعهم عني ثم قام قايمًا على قدميه فغاب ذالك

السرير واذن الموذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فجعل مولاي خمسه وفي خمسي وقال اصبحت بخير يا با
عبد الله فقلت بمنتك يا مولاي ويجعل يمشي وهو يحادثني
ويسالني عن مبيتي الى ان دخل المسجد وقد اقيمت
الصلاه فصلا وصليت بصلاته وخرج فاتا منزله وقال
لي كن بخير فانصرفت الى حجرتي متحيرا من عظم ما رايت
فثبت ذلك في المومنين كما امرني مولاي منه السلام
ودمت احمد الله كثيرا والحمد لله رب العالمين

دعا ليلت النصف من شعبان

السلام عليك يا لاهوت ومعدن الملكوت منك السلام
ولوليك التسليم اشهد انك ظهرت لخلقك بالاعذار
والانذار فعرفك من عرفك وانكرك من انكرك
وزعم ان فيهم من ذبحك فتعاليت عما يقول الظالمون

ونطق

ونطق الجاهلون علوا كبيرا وكيف يذبحك يا مولاي من
خلقته بقدرتك وفطرته بمشيتك ولولا لما كان ولا احتواه
مكان اثبتك يا عالم الخفيات بانك تظهر كيف تشا وانه
لا يحتوي عليك عدوا مارد ولا ضدا جاحد لك الا الا
والاعلا عظام والجلال والاكرام اشهد انك الحي القيوم
تحيي وتميت وانت حي لا تموت بيدك الخير وانت على
كل شي قدير اللهم اجعلني من عبادك الابرار واكتبني من
اوليايك الزوار واجعلني من الذين طلبوك فوجدوك
وعرفوك فوحدوك ولا تجعل للشيطان علي سبيلا
وامتعني منه ومن اعوانه امين ولجميع المومنين يا علي يا عظيم

ويتلوه ذكر ليلت الميلاده وما فيها

من الفضل بالاسناد ليلت الميلاده وهي ليلت الرابع
والعشرين من اكانون الاول وهي اخر السنه الروميه

وهي في العشر الاخير من الشهر لان السيد المسيح منه السلام
السلام اظهر الولاده في هذه الليله من السيدة العذره
مريم ابنت عمران الطاهره الزكيه وقد ذكرها الله
تعالى في كتابه العزيز وابان فضلها في قوله ومريم ابنت
عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وهي في القبه
المحمديه وهي اخته ابنت وهب ام السيد محمد وقد ذكرها
بعض الاخوان من الطايفه انها فاطر على ذكرها السلام
لان السيد محمد قال لها وهي مقبله اليه ادخلي يا ام
ابيها وقيل مرحبا يا ام ابيها وانما اشار الرسول اليها
بهذا القول الا انها ام الحات الثلثه الحسن والحسين والمحسن ولم
تكن ام السيد محمد الا امنت ابنت وهب لانها كانت
في القبه المسيحيه مريم اظهر السيد المسيح الظهور
منها

ام الحات

منها وكذالك ظهر السيد محمد الظهور من امه وهي امنه
ابنت وهب ودليل ذالك ما حدثني به سيدي وشيخي قال
وفدت على مولاي الشيخ الثقه ابو الحسين محمد ابن علي الجلي
رضوان الله عليه وسالته في بعض سوالاتي له عن مريم
ابنت عمران فقال لي هي في القبه المحمديه امنه ابنت وهب ام
السيد محمد منه السلام وقد ذكرها الله تعالى في التنزيل بقوله
واذكر في الكتاب مريم اذ انبذت من اهلها مكانا
شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقيا قال انما رسول ربك ليهب لك غلام زكيا قالت ان
يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا
قال كذالك قال ربك هو علي هين ولنجعله ايت للناس
الى قوله فحملته فانبذت به مكانا قصيا فجاها المخاض

الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت من قبل هذا وكنت نسيا
منسيا فناداها من تحتها لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي اليك بجذع النخلة يتساقط عليك رطبا جنيا
والى قوله فاتت به قومها تحمله قالوا لها يا مريم
لقد جئت بشيء فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرا
سويا وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا قال ابن عبد الله وقد اورد
سيدنا الخصيبي نضر الله وجهه في قصيدته التي اولها
بحت بسري فكم تسبوني الى قوله رضي الله عنه فيها
وابنت عمران مريم قلبت من قومها اذا تو تبهجني
انطقه بالقماط قال لهم ابن عبد الاله ينجيني
بل روحه جل جلاله هو انشاني يميتني ان يشا ويحييني
وقال الله تعالى في موضع اخر في الكتاب وجعلنا

ابن مريم

ابن مريم وامه ايت واويناهما الى ربوة ذات قرار معين
وقد قال الخصيبي في قصيدته ذالك نظما التي يقول فيها
اولها سامت المقام بارض الشامي الى قوله رضي الله عنه فيها
وربوة ذات قرار معين بها مريم ولدت بالغلامي
بعيسى المسيح فديت المسيح فاني به لشديد الغرامي
ومعراج احمد نفسي الفداء لمعراجه بين هاء ولامي
فاظهر منه السلام الولاده منها والنطق والمعجز الباهر
كما خبر الله تعالى في كتابه قوله وتكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين فلما اظهر السيد المسيح منه السلام
في هذه الليلة النطق فبظهوره فيها شرفت وعظمت
منزلتها ووجب القيام بحقها وادي فرضها والتبرك
فيها بالدعى الى الله دعا ليلة الميلاده
وهو ان تقول

اللهم يا مولاي انت العلي العظيم الفرد الاحد الصمد لم تلد
ولم تولد ولم يكن لك كفوا اظهرت في هذه الليله اسمك و
نفسك وحجابك وعرشك الذي عرشته على جميع خلقك
بالطفوليه في صورة عبادك وهو اعظم من جميع ما في ملكك
واعلاهم عندك لتبين لهم قدمك ولاهوتيتك وتظهر عليهم
بحجتك لتذكر من اهتدى بربوبيتك ومعرفتك في وقت
فداد عوتك بنفسك وبذاتك فتباركت اللهم ما عظيم
ما اعظمك وحكيم ما احكمك وحليم ما احلمك
وكريم ما اكرمك بتفضلك على جميع خلقك وبلطفك
تذكرهم ظهوراتك في ساير اكوارك وادوارك وقت كل سنة
كشف وزمان وعصرا واوان رحمت منك لمن سبقت له
من لدنك الحسنى واكرمت له المثوى لسلك بمثلك الاعلا
وباسمك العظيم وبابك الكريم ان تزدنا من فضلك

ونعمتك

ونعمتك وبحق هذه الليله عندك لا تزغ قلوبنا
عن معرفتك بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
كامله وعفوا وغفران جميلا وخولنا لقاك وهب لنا
رضاك واعطنا ما لم ايعطنا احدا سواك يا مولانا
لا تسلبنا نعمتك ولا تسلط علينا من يزين لنا شهوات
ليست فيك يا امير النحل يا علي يا عظيم انت حسبنا ونعم الوكيل
وتسجد وتدعو لنفسك ولاخوانك بجناب انشا الله تعالى

ويتلوه ذكر اليوم السابع عشر من

اذار مما استخرج من كتاب الاكوار والادوار النورانيه قول
السيد ابو شعيب محمد ابن نصير اليه التسليم لمحمد ابن جندب
يا محمد ابن جندب هل علمت انني دخلت يوم النوروز على
مولاي فلما بصر بي قال يا محمد قلت لبيك يا مولاي فقال
ان لي ولي في بيضا الصين هلك منذ الف عام وهذا يوم

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 5

هذا يوم نوروز فاذهب فاحيه فاردت ان اقول له يا مولاي
كيف احيه انا واليك حياته ومماته فامسك عن
معاودته وخرجت وانا مفكر في امري كيف اصنع وقد قال
لي ان لي وليًا ببيضا الصين وهذا يوم نوروز يريد ان
احييه فيه تكلفني اقرر ببلوغ ذلك فبينما انا كذلك
حتى لقيني رجل ادمي اللون طويل القامة كانه النخلة
السحوق وعلى رأسه حلة خضراء على رأسه اكليل من الاس
منضد بالدر [illegible] فقر في جهته فقال لي يا محمد ابن
نصير ما هذا يوم نوروز [illegible] فقال قم الي لا اراك
تهنيني فيه فقلت ايّ دخلت على مولاي في هذا الوقت
واليوم فامرني بامر انا فيه مشغول القلب عن حال هناك
هذه فقال لي وما ذاك فقلت انه امرني بامر اوحال
بعنتي اليه وحتني عليه وانا لا اجد الى وجه الوصول

الى حبه

الى حبيبه ندبني فقال قله لي فقلت امرني بانه لما بصربي
قال لي يا محمد ابن نصير قلت لبيك يا مولاي فقال يا محمد
ان لي وليًا في بيضا الصين هلك من ذا الف الف عام وهذا
يوم نوروز فاذهب فاحيه فاردت ان اقول له يا مولاي
كيف احيه انا واليك حياته ومماته فامسكت عن
معاودته وقد خرجت وانا حايرلا اجد الى وجه الوصول
الى بلوغ ما امرني به وقدمه الى وهذا العسكر ببيضا الصين
منه على مد طويل في المسافه وهو يريد احيبه في هذا
اليوم الذي هو يوم نوروز فقال لي يا محمد ابن نصير الست
بابله ومقصر طلابه فقلت اجل فقال كيف يسعك
القعود عن امره وما يريد فقلت له انه ما يسعني
القعود عن امره وما يريده وقعده وانما انا حايرفقال
لي اني اقول لك قولًا لا باس فيه فقلت قل فقال اني سمعت

عنه خبران قبلته فانا اتي بالخبر في وقته وحينه
فاخذ حقيقته قلت له وما هو الخبر فقال اني سمعت عنه
انه قال من تكلل في هذا اليوم باكليل اذريون ثم سال الله
قضا ان حاجته الا قضيت له ولا قصد امرا الا سهل
الله قصده وانني رجل من بلقا الهند اذا كان في كل يوم
مثل هذا اليوم تكللت باكليل وقلت اريد حيث مولاي
من العسكر فما يكون باسرع وقت الا صرت بحضرته فاجدد
به عهدا واقضي منه وطرا وارجع الى بلقا الهند فهل
ان ادفعه اليك لهذا الاكليل حتى تفعل كفعلي
وتمضي بما امرك به وتعود اليه قلت له ذكرتني الخبر
واني كنت ما نسيته فهلمه فنزعه عن راسه ودفعه
الي فتكللت به ثم قلت بيضا الصين حيث ولي مولاي
فما كان مني اسرع من لمح البصر خطوات يسيره حتى

اشرفت

اشرفت على بيضا الصين فرايت فيها عجايب من اصناف
خلق الله مولاي ومررت في الخطوات الى مغاره في جنب وادي
تمد الى البحر فدخلتها فاذا انا برجل مسجا كانه قد رقد
لوقته وان ثيابه ثيابه حريرا ابيض حتى كانه لوقت صنعته
صنعت صانعه فوقفت به طويلا انظر اليه واقول كيف احييه
وبما احييه حتى ناداني صوت اسمعه ذالك الولي المسجا
بلا فذكرت اذا حين صب الما على الذين احسوا [illegible] هذا
اليوم في ذلك الوقت فعدلت جالسا [illegible] الى الوادي فاخذت
ملو كفي ماء واتيت به [illegible] عليه فاستوى جالسا
وقال لي يا محمد ابن [illegible] ابطان علي عن حضرت مولاي
بمعاودتك بما اوجسته في نفسك من الفكر حتى وفق لك
مولاك لقا الهندي فهلم الاكليل فقلت له انه امرني ان
احييك واعود اليه فقال انت تعود فلا تزيد علي في امد

القرب من لقا المولى فعمدت الى الاكليل فدفعته اليه
فوضعه على راسه وقال بعلو صوته وهو عجل
حضرت مولاي بالعسكر ونهض من صوته وقوله
فما صار صار بباب المغاره حتى غاب عن عيني
فلم ادري الى السما علا ام الا الارض هبط فبهت وو
ثبت فبقيت قايم بباب المغاره اطلبه ببصري اذا
اخذوني من الهند عجايب من الصين يخاطبون باللغت
الهنديه وانا ارد عليهم بالعربيه وكنت انا افهم منهم
ما يقولون بالهنديه ويفهمون مني ما اقول وانا اقول
مع ذالك اترك مولاي حلني في هذا الموضع احالت
ارادها بي فاني لعلي ذلك حتى دخل علي الولي وعليه
حلت كنت قد رايتها على مولاي وقت دخولي عليه واذا
به قد خلعها على ذالك الولي واذا ذالك الولي الاكليل

الاذريون

الاكليل الاذريون على راسه واقبل وجلس على هيئته التي كان عليها
اول بحيثه الذي فيه مسجا واقبل علي وقال يا محمد ابن نصير ان
مولاي يبعثني في كل يوم مثل هذا اليوم فاحضره واشهده ٨٢
فيتحفني ويحبوني ويخلع علي ما يكون لابسه ثم اعود ارقد
كما وجدتني الى وقته ويومه فقد اذهب عني التعب والوصب والذت
المطعم والمشرب طعامي منه نضري اليه في مثل هذا اليوم
وشرابي مجاورته ايايي ومخاطبته لي فيه غذاي الى يوم مثله
فخذ اكليلك عن راسي والحق الهندي فانه ينتظرك
الى حين عودتك اليه بحيث اوقفته فيه فمددت يدي
واخذت الاكليل وتمدد وتسجا كما كان اولا بحيثه على
هيئته التي عاينته بها حيث وافيته حتى كانه لم يزل عن
مكانه ولا غاب عن عيني ولا خاطبني فقلت يا مولاي لك
الامر تفعل ما تشا وتريد ثم اني وضعت الاكليل على راسي

وقلت العسكر عسكر مولاي وحيث الهندي واقف فما كان
باسرع من طرفت عين حتى صرت معه فقال لي يا محمد
ابن نصير اطلت علي فقلت له انه كان كيت وكيت
وعدت عليه ما كان من امر الولي فقال يا ليتني كنت ثم قال
يا محمد ابن نصير انا في كل يوم مثل هذا اليوم اكن في العسكر
فالقني في هذا الموضع اقرب منك فيه فقلت له افعل
واخذت الاكليل عن راسي ودفعته اليه فاخذه ووضعه على
راسه واجعل يمشي معي وهو يحادثني وقال بلد الهند فوالله
ما ادري سماء اخذته وقتلته او ارض مرت به وابتلعته
ودخلت على مولاي وانا ارعد لما عاينته فلما مثلت بين
يديه خررت له ساجدا الوجهي لعظمته فقال لي ارفع راسك
اسك يا محمد ابن نصير فرفعت راسي وقلت يا مولاي اي حال
سبقت من محمد ابن نصير استوجب بها هذه المحنة

فقال

فقال لي بافعال محمد ابن نصير تعريف اوليا الله فضل هذا اليوم
وامرهم بما امرت استعماله واتخاذه فيه من الاجتماع وا
الزياره واتخاذه المنابت الزهرا اكلت وممازجت عبد
النور وصب الما والتخلق بالخلوق وزعرف وغفران ما بينهم
بعض لبعض والمواهب والاستعطاف والتواصل للمبتدي
والساعي الى قضى حق الله فيما امروا وافترضه الله تعالى
عليه وان كان قد قتله وقطع يده الف قطعه فانه يكون له
بذالك سرعت التخلص من المزاج ووجود معرفت القبول
ويعجل له في دنياه ما يملكه ارقاب عالم من مخالفيه
فيحكم فيهم بارادته ويستحق من مولاه الزياده في بصيرته
حتى يكون بينه وبين مولاه قدر الفتر والشبر بل اللطف
واقرب من ذالك ويكنفه ويشمله ولا يخذله ولا يحله محل
الفاقه والانفاقه في ذالك اليوم ما يذخره على التضاعف

المذكوره في قوله يضاعفه له اضعافا كثيره عنده ما
لا حدا يقع عليه ولا وصف اليس يا محمد ابن نصير قد
قلت انه من مر به يوم مثل هذا اليوم وعليه او في قلبه
على احد من اهل الاقرار بوحدانية الله شيء من الغيظ
الذي تهيت عنه وامرت بلطفه فقلت الكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الا تجود يا محمد ابن
نصير ان يكون من المفلحين فقلت بالله واي شيء غيره وبعده
فقال يوم غدير وهو يوم الثامن عشر جان واليوم التاسع من شهر
ربيع الاول وليلة الميلاد وهي ليلة اوسع فيها للعارف بي
والمقر بوحدانيتي ان يتخلف عن مصاحفي في جميع من
اقر لي بما اقر هو به من صغيرا وكبيرا وات هو لم ينزل
صغيرهم مثل كبيرهم واجلهم مثل دنيهم محلا واحدا
ضاعفت له المحنه ونقمت عليه وان ساوى بينهم في الحال

كثيرا

ضاعفت له الجزاء وعجلت له الخلف اليس قد قلت هذا لي
اوقات كثيرا فلم يخالف ما امرت به ولم يعدل عني انا مرتقب
لهم في امضاء ما امرتهم به في هذا اليوم واعدلهم واستعدوا
ترتقب من استزادي فاذا هم اعرضوا عن امري وما قدمت به
فانما يعرضون لاعراضي عنهم فقم يا محمد ابن نصير فلو انك
جمعت جمعت من في العسكر من اخوانك في يومك هذا
واوعزت اليهم بما فيه ودخلت علي وقد اخذ مني عبد
النور ما اخذ الفرح وعلى راسك اكليل الورد والزهر والاذريون
لما منحك مولاك ما منحك وما علمت انا نمكن
القبول والمنزله عندنا الذين اصطفيناهم واستخصصناهم
بان يرزقون ويحيون ويميتون ويخيرون بامرنا
بعض ارادتنا فيهم فتجري الافعال منهم بمرادنا وامرنا
للامر لهم وكذلك لهم ان يفعلوا ويعلوا في السموات

وياتون في المشرق والمغرب وحيث شاؤ بحسب الاجابة لامرنا
والقبول منا لا يذهب عندنا لعامل علمه ولا لاجير اجرته
وذالك سابق لك ولهم بديًا منك ولهم مزيدًا منذ بدوا
تكوين الحيث الذي كونه القديم والكون الذي كونه بارادته
وازله ازله وذالك سابق فقم يا محمد ابن نصير وامر من
في العسكر من العارفين ان يفو ويتقوا الله بما امرهم
به وارغبهم فيه وحثهم عليه ومكن لهم في فعله وخولهم
ما خطرته على غيرهم وابسط لهم بما قبضته على اشكالهم
قال محمد ابن جندب فما تم لي محمد ابن نصير هذا الشرح الذي
شرحه لي عن مولاي وما وعد به عند الوفا به وما تواعد
عليه عند الاعراض عنه حتى كادت روحي تخرج ومن يقعد
وكادت ان تطير من بين جنبي فقلت لمحمد ابن نصير اني لاعرف
جماعة في العسكر يسارعون الى ما ذكرته وجماعة

يقعدون

يقعدون عن ذلك فقال من فعله فذالك مرزوق
ومن قعد عنه فذالك محروم ولا بد من وقوع المحنة
به كما وقعت بمحمد ابن نصير فقلت اشهد انه كما اقول
بالله انه كما تقول فقال او ما يجب الذي ياتي هذه الامر الذي
به ان يكون بمحل نحله قريب يحيي ويميت ويرزق
ويفعل ما يشا ويريده ويكون اليه الامر من مولاه يفعل
ذلك بامره وان احب ذلك عاجل عجل له ما يريد واضعاف اضعاف
اضعاف ما يريد عاجله واجله وان من عدل عن هذا
فقد خسر الاخسران المبين والحمد لله رب العالمين

دعا اليوم السابع عشر من اذار

اللهم انت الاحد المفضل على الانوار لا يعلم ذالك
الا انت ولا يعرفك الا من عرفته نفسك فنزهك
اللهم عما يقول الجاحدون ووصفك الشاكون

وعبدك المقصرون انت الذي ابتدات الابد وكونت الكون
لا تدركك الابصار ولا تحيط بك الافكار بريا
من الصاحبت والولد اسلك اللهم بكبريا ادم ودين سلسل
وبالمحمديه الشريفه السمحه وبالعلويه العاليه وبالفاطمه
الفاطره والحسنيه الحسنا والحسينيه الرفيعت العليا
والجعفريه الصادقه الموسويه الناطقه بحم عسق بكهيعص
بالمص باهيا شراهيا بمقاماتك الصادقه والابواب الناطقه
وايتامك ونقبايك ونجبايك ومختصيك ومخلصيك
وممتحنيك والمقربين والكروبين والروحانين
والمقدسين والسايحين والمستمعين واللاحقين هب لنا
رضاك واخولنا لقاك واعطنا ما لا يعطنا احدا
سواك وارض عنا فما لنا معبودا الا انت يا مولانا
يا امير النحل يا علي يا عظيم انت نور الانوار ورب
الحجب

الحجب

الحجب والاستار وغايت الحجب ومنزل الكتب ظهرت
بنورك في عجيب حظورك وترايت لخلقك في اجل
مقاماتك واكمل الصور وتسميت بالعلي العلي الاعلا
اشهد ان جميع حجبك واستارك مكونين من نورك
فبحق نورك واسمك ونفسك وحجابك وببابه الذي
اشرعته لاهل معرفتك وبايتامه ونقبايه ونجبايه
ومختصيه ومخلصيه وممتحنيه هب لي ولاخواني
المومنين الحاضر منهم والغايب في هذا اليوم الذي شرفته
وعظمته وجعلته يوم نوروز الزلفي لمن غاب عنا وحضر
معنا من جميع اخواننا المومنين من الخير الذي فوضته
وامرت وانعمت به واكفني واياهم جميع المحن والفتن
ما ظهر منها وما بطن ولا تسلبنا ما مننت به علينا من
معرفتك ولا تفتنا فيها ولا تضلنا عنها اللهم حاجتي

وحاجتي التي هي بيني وبينك التي لا يعلمها احدا سواك
اللهم اني بقضاها منك وسرعتك وعافيه انك انت
الوهاب السريع الحساب يا علي يا عظيم ولكافة المؤمنين
يا امير النحل وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن وعزتك
لتفعلن يا مولانا يا امير المؤمنين اعف عنا وعن جميع
المقربين يا علي يا عظيم تمت بعون الله تعالى
ويتلوه ذكر يوم النوروز وهو اليوم الرابع
من نيسان في كل سنة ابدا وهو اليوم الاول من السنة
الفارسيه من الشهر الذي اولها يسما افروزديرماه
وهو ذلك كانة يوم عظيم الخطر جليل القدر عند الله تعالى
وعند الموالي اليهم التسليم وما ورد فيه من الفضل العظيم
عنهم وانا اذكر يا سيدي ما سمعته ونقلته بعون الله
وحسن توفيقه واعلم ايدك الله بطاعته ان

ملوك

ملوك الاكاسره استعملته واظهرت تعظيمه واستعملت
فيه الاكاليل الاترج والاذريون ورش الماء فلذلك سمي النوروز
واظهرت فيه التحايا بعضهم لبعض بالاترج والاذريون
وورق الزيتون والهدايا واستبركوا فيه اكثر بركت
تكون وقد كانت الموالي عز عزه ظهرت في ملوك الفرس واظهر
اسماؤه وابرابه ومراتب قدسه العالم الكبير النوراني عليهم السلام
وقد اوضح ذلك سيدنا الخصيبي قدس الله روحه في
رسالته وبينه في مقالته في السياقه فقال وعاد ادم وظهر
بانوش فازاله المعنى وهو شيث وظهر بمثل صورته الى قوله
وظهر ادم بالاسكندر وهو ذو القرنين فازاله المعنى وهو
دانيال وظهر بمثل صورته وظهر ادم بازدشير ابن بابك
الفارسي في القبت الفارسيه وهو اول ملوك الفرس
الاكاسره فازاله المعنى وهو ذو القرنين وظهر بمثل صورته

وظهر ادم بسابور ابن ازدشير فازاله المعنى وهو ازدشير
وظهر بمثل صورته وظهر ادم في بيوت العرب في لوي
ابن غالب وانما سمي لوي لانه الوي الانوار من ارض فارس الى
ارض الحجاز لظهور المعنى والاسم والباب فيهما وخلف
مقامات حكمته في الفرس يجري في ملوكهم ناقام
مثالا للمعنى والاسم والباب شروين وخروين وخسروي
الى كسرى ابرويز بن هرمز بن نوشروان فانه غير وبدل واستبد
وخالف السيد محمد فانقرض الملك من الفرس بمعصيته
فاظهرت المقامات الفارسيه النوروز والمهرجان
واستعملت فيه الاكليل من الاذريون والاس والزيتون
وجعلت فوق الرؤس مفصلة بالاذريون ورش الماء
وشروط النوروز فاستعملت ذالك الفرس والفرش باجمعها
حسبما اظهرته المقامات كما اظهر السيد محمد عليه

سلامه

سلامه في القبه المحمديه الاعياد عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد
الغدير فصارة سنة جاريه في ملوك الفرس في القبة الفارسيه
وسنة في القبة المحمديه حسبما امروا ظهروه فهي سنة
جاريه الى ظهور القايم منه السلام وقد قال سيدنا الخصيبي شرف
الله مقامه في فصل اخر من فقه رسالته تشريفا للفرس
يعني الباب ونسب الحكمة اليهم بما كان ظهور المعنى
والاسم فيهم في مقامين كان من اول ملوك الفرس وهما
ازدشير ابن بابك وسابور ابنه وذكر وان في ملوك
الفرس حكمة جاريه الى اخرهم وهم شروين وخروين
وخسروا وانهم يقومون بالحكمة بمقام المعنى
والباب والاسم والباب لانهم عبيد المعنى العارفون به
وبالاسم والباب وان الموكى جلت قدرته ما خلق حكمته
في الفرس واشتقل عنهم وهو راضي عليهم واوعدهم انه يعود فيهم

فيهم وهو الذي قال ان الله تعالى اودعكم سرًّا واظهر
فيكم امرًا ووفقكم لقبوله وانكم ضيعتموه وان الفرس حفظته
وهو لما اظهر فيهم الغيبة بالنار والظهور بها والنور والظهور به
وهو قوله في قصة موسى قوله تعالى لما نظر من جانب الطور
نارًا فقال لاهله امكثوا اني انست نارًا لعلي اتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى ووجه اخر اتيكم بخبرًا او جذوة من
النار لعلكم تصطلون فلما اتاها نودي يا موسى اخلع نعليك
انك بالوادي المقدس طوى الى قوله في الفقه فعظمت الفرس
الفرس النار وارتقبت الظهور منها لذالك الظهور فيهم
فهي دايم تقيمها وتبديها وتقدها وتترقب ظهوره
ووعده فلذالك استعملت الفرس النوروز والاكاليل
وقد قال سيدنا الخصيبي قدس الله روحه وعلا مناره

هذه الابيات ٥

الاكاليل

الاكاليل قدس فوق تيجان انواري على روس ساداتي شموس واقماري
على روس ساداتي هداتي وغاياتي سلالات الرسالاتي
وانوار السماواتي واعلام الدلالاتي بهم قد يهتدي الخلق
الى معرفة الباري

هم سبلي الى الله دعو مع كل اواهي
فلم يلهيهم الاهي لها في غمرة الساهي
فمن شيت بهم باهي تجدهم افضل الخلق

من الصفوة الاخياري لان الله مولاهم حباهم حين
ناداهم وادناهم وناجاهم واعطاهم فهناهم عطاهم باهم
عطاياهم وولاهم زمام البدو والكون وفعل العالم الجاري
ومنهم ساعة الكرسي والعرش الذي ارسي ووجه الله ذي القدسي القدسي
وشرح الجنب والنفسي وفيض الاعين ليجسي والذن الذي تسمع ما شاء بمقداري
وتمام هذه القصيدة وكل هذا الاعاعياد المذكوره السيد محمد

على ذكره من مولاه السلام اظهرها وامر باستعمالها
وان اختلفت اشخاصه وقد ذكر شيخنا ابي الحسين محمد ابن
علي الجلي رضوان الله عليه في قصيدة له اولها
دعني الى العالم توحيدي الازل الانزع معبودي
الى قوله فيها رضي الله عنه
محمد الحمد لنا غايت من غايت الغايات ذي الجودي
هو الصلاة الفرض والنسك معا والدين واصناف التحاميدي
والبيت بيت الله حج الورى اليه حقا غير محدودي
والصوم والفطر وما يرتجا وكلما نسك وما عيدي
فبين الشيخ ابي الحسين رضي الله عنه ان هذه الاعياد
والافراح هي السيد محمد وهو اظهرها وامر بها ويتلوه
الخبر الرابع من بيسان وتورد الاخبار وردت على المولى
في فضل يوم النوروز والمهرجان فمن ذلك

خبر

خبر الاكليل

وهو ما رواه الامير ابو عبد الله محمد ابن ابي العباس
رضي الله عنه برفعه الى الشريف ابو الحسين علي ابن
ابن عبد الله الحسيني قال حدثني علي ابن علي الحلواني
بحلوان قال حدثني عبد الله الجنان قال حدثني
محمد ابن جذرب قال حدثني السيد ابو شعيب محمد
ابن نصير قال دخلت على المولى الحسن عليه السلام
في يوم نيروز فقال لي في مثل هذا اليوم تدخل علي هكذا مضى فحيني
بعيد لي في بلد السند في مغارة فلان ابن فلان فخرجت من بين
يديه وانا حايرٌ في امري لا ادري ما اصنع في حاجة مولاي والوصول
اليها اذا كان بيني وبين بلد السند مسيرة خمسة اشهر
واكثر فسرت من دار مولاي اخترق اسواق سر من راي حتى
اتيت فنطرة فلان ابن فلان فوجدت عندها رجل سندي

وفي وسطه بردي وعلى اكتافه اخرى وعلى راسه اكليل
مفصل بالاذريون فقال لي يا محمد ابن نصير ما لي اراك
هكذى فعجبت من معرفته بي وتسميته وانا لا اعرفه فقلت
له من اين تعرفني فقال كيف لا اعرفك وانت الساعه داخل
الى مولاي وانا خارج من عنده فقلت والله ما رايتك فقال
ولكني انا رايتك فما لك مفكرا فقلت ان مولاي طلب مني
حاجة في بلد السند وبيني وبين السند خمسة اشهر فقال
اني عبدا من عبيد مولاي من اهل بلد السند اذا كان في مثل
هذا اليوم جعلت هذا الاكليل على راسي وقلت حضرت
مولاي فحصلت بحضرته وتبركت بالنظر الى طلعته
فسمعت روايته اتحب ان اعطيك اياه تقضي حاجت
مولاك فقلت هلمه فنا فناولني الاكليل من على راسه
وقال اني قايم هاهنا الى حين عودتك فاخذته منه

ووضعته

ووضعته على راسي وجعلت متخرقا اسواق سر من راي
واهلها يتعجبون مني ويقولون ما ترون الى هذا البدوي
وقد تزايا بزي الفرس وانا لا احفل بكلامهم ولا التفت
الى مقالهم فخرجت صخرا سر من راي ثم قلت بلد السند
فما كان الا طبق الجفن على الجفن فاذا انا قايم ببلد السند
بباب المغاره واذا باهل البلد باسرهم يدخلون المغاره ويخرجون
ويخرجون منها ويزورون من فيها ويسلمون علي بالسنديه
بالسنديه فافهم ما يقولون وارد عليهم بالعربيه فيفهمون
ما اقول ثم دخلت فرايت في وسطها سريرا عظيما مقضب
بقضبان الذهب والفضه وعلى اربع اركانه اربع درر قد
اضات المغاره منها وعلى السرير رجل مسجا عليه ثياب
لها لميع اشد من بريق السيوف فقلت في نفسي رجل ميت كيف

اكلة ثم ذكرت احيا مولاي البيت بصر صر فخرجت الى قليب
كان هناك فاغترفت منه غرفه بيدي ودخلت الى المغاره
فرششت الماء على الرجل فاستوى جالسا فقال لي يا محمد ابن نصير
ابطات علي هلم الاكليل فناولته الاكليل فاخذه ووضعه
على راسه وخط خطوه فخرج من باب المغاره وغاب عن
عيني فبقيت قايما مكاني ثم اني لم اشك ان مولاي
وقعت بي محنه فاردت ان يغيبني هاهنا فبينما كذلك
واذا به متعلق علي من عنان السما وعليه جبه شقايقه
كنت رايتها علي مولاي في ذلك اليوم فناولني الاكليل
وهم ان ينضجع على صورته الاولى فقلت له بحق من
اعطاك هذا لمثله الا قلت لي من انت وما حالك
فقال اني عبد من عبيد مولاي كنت ملك هذه المدينه

شاموا

شاموا اني يغيبني هاهنا فاذا كان في مثل هذا اليوم وجه
الي بباب من ابوابه فايقضني من نومتي هذه فوصلت الي
احضرته واجتمعت بطلعته واكلت من طعامه
وشربت من شرابه ولبست من ثيابه وعدت الى موضعي هذا
ومضجعي هذا ثم تجاوزنا مر على سجيته الاولى فوضعت
الاكليل على راسي وقلت سر من راى فما كانت الا طرفة الجفن على
الجفن حتى حصلت بسر من راى بقنطرة فلان ابن فلان
والسندي قايم بها فقال لي ابطات علي يا محمد ابن نصير اتيني في
هذا اليوم اجمع اخواني في بلد السند وقد ابطات عليهم فناولته
الاكليل فوضعه على راسه وخطا وغاب عن عيني واسرت
اريد دار مولاي فلما ان دخلت قال لي حوذت يا محمد ابن
نصير امضي ولا تبقي احدا من اخوانك قال لي الا وتجمعهم

الى منزلك وتطعمهم وتسقيهم وتكرم مثواهم فخرجت
من بين يديه ولم ادع احدًا من اخواني الا وجمعتهم الى منزلي
فاطعمت وسقيت وخلعت وبخرت ومن كان له غلام منهم
شيعته الى اقصا شارعي ومن لم يكن له غلام شيعته الى
منزله واسرجت سراجه ووطيت فراشه وودعته وانصرفت
الى منزلي فما زال دابي وداب اخواني هكذى حتى تقضى
يومي وليلتي على ثم غبطت وسرورًا فلما كان من غد غدوت
الى مولاي منه السلام فقال هكذى فكن يا محمد ابن نصير ولكن
ولكن سبقك السندي

خبر في باطن النوروز

قال حدثنا ابو الحسين علي ابن سليمان البيذفنجي قال حدثني
ابو علي الموصلي المعروف بالابيض قال حدثنا ميسور

البلخي قال حدثنا اسحاق الاحمر ابن محمد النخعي قال حدثنا
ايوب القمي قال حدثنا جابر ابن رواحه عن صعصعه ابن
باهل عن المفضل ابن عمر قال سالت مولاي الصادق
سا سلمنا لامره عن باطن النوروز فقال منه السلام يا
مفضل ان له باطنًا وسر علوي قال المفضل قلت يا مولاي
فمن على عبدك بمعرفت ذلك قال الصادق سلمنا لامره انا
افعل ذالك اعلم يا مفضل ان محمد صلى الله عليه واله ظهر في
قبت فارسيه هو وسلمان باسمين وصفتين فكانت تلك
الصفتين الطره والقبا المشنج وكان اسم الميم كياسره
وكان اسم سلمان الكيم وكانا في القبه سنيًا يدعو
محمد صلى الله عليه واله اهل الفتره الى توحيد الله عز وجل
ويدعو سلمان الناس الى الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه واله
والناس لا يزدادون الا عتوًا ونفورا وكان القوم يفضلون

يفضلون الاشباح المشوهه على صور الشياطين يريدون
بذلك ارهاب الميم والسين منهما السلام وكانت القوم اذا
عملوا الاشباح المشوهت في طريق الميم فيدخل فيها الشيطان
فيتكلم منها ويريدها تشويها فلما طال ذلك على الميم غاب
عن القبت وعلم الله جل اسمه غضبه على القوم لكفرهم
بالله وجحودهم نبيه وانكارهم بابه بامر الله جل وعز
السما ان ترفع سطرها واجرب سهل الارض ووعرها فا
فاقامها الناس ثلثت سنين كادوت ضرا ويقاسون
جهدا حتى اذا اعياهم الامر فقالت طايفت منهم هذه
عقوبت تكذبينا نبي الله وانكارنا التوحيد واصرت
طايفت منهم على كفرهم وخرجت الطايفه الثانيه الى صحاريا
لهم باطفالهم وبهايمهم يبتهلون الى الله وينشرون
على روسهم الرماد تذللا لله عزوجل ويسالونه الكشف

عنهم

عنهم مما هم فيه وذلك اول استسقا كان في الدنيا فلما ان كان
بعد ثلاث ايام ظهر لهم اعني الميم محمد وامامه نارا عظيمه وهو
في وسطها يميل مره شرقا ومره غربا واقبل في اثره مطرا
عظيم كثير القطر كثير الدر والخير اخصب به البلاد واحيا به
العباد واكلت النار التي كان فيها الميم محمد صلى الله عليه وآله
الطايفه التي كفرت وابت عن الرجوع الى الله عزوجل اسمه
والشياطين التي كانت تنطق في الاشباح المشوهه
وتنطق منها فجعل الله جل اسمه من ذلك الوقت لكل
الناس من العرب والعجم والمسلمين واليهود والنصارى
والمجوس يوم فرح وسرور واكل وشرب فوقود الناس
النار ليلت النوروز مثل على النار التي كان فيها الميم منه
السلام وصب الما مثل على الغيث الذي سقوني ذلك اليوم
والسماجات والاشباح التي يعمل فيه مثل على الشياطين

التي كانت تظهر بالصوره المشوهة تريد بذلك ارهاب المليم
والسين واحراق السماجات بالنار في يوم النوروز مثل على احراق
الشياطين والكفار من الطايفه التي لم تؤمن في القبت الفارسيه
والمراجيح التي تعمل فيها في يوم النوروز مثل على ظهور السيد
محمد في النار وميله مره الى الشرق ومره الى الغرب وذلك ان
الفرس تعمل في النوروز حبال معلقه يتمرجحون فيها الناس
يمروت وبحوت فيجب على كل مؤمن ان يجعل صبا ما في يوم
النوروز على جسمه طهورا له وجسمه ونشره له وان يوسع
فيه على نفسه ومنزله ويوا يحي خوانه فانه يوم عظيم الخطر جليل القدر

خبر في باطن النوروز مما حدث به

ابو عبد الله الحسين المعروف بالجليلي قال حدثنا سعد
الاعسر عن محمود الوراق عن اسحاق ابن صدقه عن الواثقي واسمه
نسمه الحارث ابن نوفل عن محمد ابن سلمان عن المفضل ابن عمر

الله قال قال لي مولاي الصادق عليه السلام يا مفضل ان
ليوم النوروز له باطن ما شرحت لك فقلت
يا مولاي ففهم عبدك ذلك قال مولانا الصادق علينا
سلامه يا مفضل ان الله جل اسمه لما خلق ادم الادم
وامر الملايكه له بالسجود فسجدوا وامر ابليس فابا واستكبر
هو وذريته وكان المؤمنين ذلك الوقت ابدان
بغير ارواح نورانيه وكان ابليس وذريته يدخلون
في تلك الابدان ويتجنبون من نورها وما ظلمتهم
وابليس لا يعلم ما السبب في ذلك فلما اظهر الله ادم
على صوره تلك الابدان وامر الملايكه بالسجود فسجدوا
وامر ابليس فابا لينفذ حكم الله فيه وتظهر حجة الله
عليه قال ابليس لعنه انا اقوى من هذه الابدان التي
لها بالسجود اذ لم هو مثلها فادخل فيها ولا تدخل في فلما

علم الله ذالك منه امر زجر السحاب فمطرت مطرا
فكانت النقطه تقع في بدن من الابدان النورانيه
فتنطق بتوحيد الله عزوجل فتصير تلك النقطه فيه روحا
روحا فمن هذا المطر روح كل شيء وامر الله عزوجل معصية
ابليس ان تصير نارا عليه تلظا من حوله ومن حول اتباعه
فلما راى ابليس ذالك سال النظره الى يوم القيامه والبعث
فلم يجب الى ذالك واجيب الى يوم الوقت المعلوم وهو
ظهور القايم منه السلام ذالك القايم المهدي يقتل ابليس
وكل كافر حتى يكون الدين كله واحد فسماه الله
ذالك اليوم النوروز وسمته الفرس نوروز مشتق من
النور والزي والمراجيح التي يعمل فيه مثل سعي الابدان
بعضها الى بعض حين صارت لها ارواح واما الما الذي يصب فيه
للتطهير فهو مثل تطهير المطر الذي مطر الابدان النورانيه

ولبان

والنار وما تخرق من السماجات مثل على النار التي كانت
من معصيت ابليس وذريته وجنسه والسماجات مثل على
الشياطين ذرية ابليس لعنة الله وهذا ما بلغت اليه من
العلم في معرفت باطن النوروز والله اعلم بالغيب وفوق كل ذي
علم عليم وما اوتيت من العلم الا قليلا من ما من الله علي به
ونقلته عن شيوخنا قدس الله ارواحهم وعلا اشخاصهم بمحمدا
ومن ال البيت وسلم تسليما وهو ما رواه سيدنا الحسين ابن
حمدان الخصيبي قدس الله روحه وشرف لعلي مقامه
باسناد صحيح عن الثقات مرفوع الى المعلى ابن خنيس انه
قال اتيت الى مولانا ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق
منه السلام في صبحت يوم نوروز فقال لي يا معلا ما هذا
اليوم فقلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه الفرس
وتتهادي فيه ويزورون بعضهم بعض فقال على ذكره

السلام كلا ورب البيت العتيق الذي يبطن مكة
ما عظموا هذا اليوم الا لما قد يرون انا مفسره لك عن
قوة حتى تعلمه وتفهمه فقلت جعلت فداك يا مولاي
لعلمي هذا من عندك احب الي ان اسمعه من غيرك
وان يكلبت الله اعداك فقال يا معلا ابت خنيس يوم
النوروز وهو الذي اذن الله فيه للمؤمنين واخذ الله ميثاق
العباد ان يعرفوه ويعبدوه ولا يشركوا فيه شيئا وهو يوم
اثبات الحجة الاولياء على اعدائه وهو اول يوم طلعت فيه
الشمس وهبت فيه الارياح اللواقح وهو اليوم الذي
استقلت فيه الارض عن زهرتها وهو اليوم الذي حمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين منه الرحمة
على كتفيه وقيل منكبيه حتى رماهبل الاعلا عن البيت الحرام
وكسره وهو اول يوم خلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي

احيا الله عز وجل القوم الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت
وهم الوف وهم حينئذ الوف وهو اليوم الذي اهبط الله عز
وجل فيه جبرايل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله
بالوحي وهو اليوم الذي كسر ابراهيم عليه السلام اصنام قومه
ورماها من فوق البيت الحرام وهو اليوم الذي فتح الله على
نبيه يوم الاحزاب وهو اليوم الذي فيه اخذ النبي صلى الله
عليه وآله العهد لامير المؤمنين منه السلام البيعة
بغدير خم على اصحابه فاقر من اقر له بالولاية فطوبا
لمن ثبت عليها والويل ثم الويل لمن نكث عنها وهو اليوم
الذي اخذ فيه امير المؤمنين منه الرحمة العهد والميثاق
على الحق في الوادي وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل النهروان
وقتل ذو الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه القايم اليه التسليم
ويقتل الدجال ويصلبه على كناس الكوفة وما من يوم

نوروز الا ونحن نوقع فيه الفرج لانه من ايامنا محفوظة
الفرس وضيعتموه وهو اليوم الذي احيا الله عز وجل الالوف الذين
خرجوا من ديارهم حذر الموت وكانوا الوفا من بني اسرايل وذلك ان
الله تعالى امر حزقيل ابن العجوز منه السلام ان يصيح عليهم صيحة الما
في يوم النوروز سنة جاريه ماضيه مستقبله لا يعرف
سببها وسنتها الا الراسخون في العلم وروى ابي عبد الله
الحسين بن حمدان الخصيبي نضر الله وجهه يرفعه باسناده
الى المولى جل جلاله انما هو الذي انذر ثمود واخرهم الصيحة
لما استحقوا العذاب فقال جل من قايل تمتعوا في داركم ثلاثة
ايام ذلك وعدا غير مكذوب وذلك انه كان يوم نوروز
فقطعه الله عز وجل عز وعلا انزال العذاب فيه فاخذ الله
يوما قبله ويوما بعده واخرتهم الصيحة وعنه نضر الله وجهه
باسناده يرفعه الى المولى منه السلام انه قال يوم النوروز وهو يوما

يفضل

يفضل على ساير الايام كفضلي على سايرالخلق وهو نور لمن عرفه
وروز بركاته وينبر ابه من سخط الله وعذابه وهو اليوم الذي
تاب الله فيه على ادم وهو اليوم الذي رفع الله ادريس مكانا
عليا وهو اليوم الذي نجا الله فيه نوح وقومه ومن معه من
وفدي اسماعيل بذبح عظيم ورد يوسف على يعقوب ونجا شعيب
من عذاب يوم الاظله وكلم فيه موسى تكليما وجعل له
هارون وزيرا والان الحديد لداود واستخلفه في الارض وهب فيه
لسليمان ملكا عظيما وشبه عيسى لليهود ورفعه اليه واحيا
لحزقيل الالوف الذين خرجوا من حذر الموت فاجابهم الله في هذا
اليوم وانقذ جرجيس ودانيال من عذاب العمالقه ووعد
السيد محمد اظهار المهدي فيه وفيه عرج حتى كان من ربه
قاب قوسين او ادنا وفيه كان ظهوره ومولده وفيه رد
امير المؤمنين منه الرحمه الشمس بكربلاء بابل كرت

/

اخرى وفي هذا تكون الرجعة البيضا والكرة الزهرا وكشف
وكشف الغطا وظهور ما كتم واشتهار ما اخفا ولله المنة
والعظمة والقدرة وعنه نضر الله وجهه باسناد له
يرفعه الى المولى منه السلام ان موسى لما اختار من قومه سبعين
رجلا جاء ربه ليراه ويرونه فاخذتهم الصاعقة فماتوا واقام
موسى من غشيته واسترجع الى الله وناجاه في احيا السبعين
فقال له عبدي موسى بخ بخ في الخلق مثلهم من تختاره فقال الآن
وسيدي قد الفتهم والفوني واحببتهم واجوني ولم تختار و
النظر اليك الا مني اليك فمهمهم لي فقال الله جل وعلى يا
موسى هذا يوم نوروز وجعلته يوم رضاي فخذ من الماء
فرش عليهم انهم يحيون فرش عليهم الماء فعاشوا باذن
الله تعالى وعنه نضر الله وجهه يرفعه باسناد
له الى المولى منه السلام انه قال من رش الماء في هذا اليوم عالما

بفضله

بفضله امن كل ذو غائله وعنه باسناد له الى المولى
منه الرحمه انه سئل عن الرجوحه ورقص الاستند فقال فيهما
رياضة للجسد ومصلحة للنفس وقوة للاعضا وفسحة من الغم
ومجلبة للسرور وعنه رضوان الله عليه باسناد
له الى المولى منه السلام فيما روي من اكل ليل الاسر والاذريون والا
نوار انه قال ان الله جل واعلا جعل لكل شي مدد وجعل مدد
الخضر الاسر واخر العهد من جميعها واستودعه الاسر فكل شي
من الخضرة تحول ويزول وتحدث فيه التغيير والاسر بالعهد الذي
فيه لا تحول ولا يتغير عن معناه وروي ان مولانا امير المومنين منه
الرحمه اهدا اليه في يوم النوروز جام فضة مملوا خيصا
فقال اما هاذا فقال هذا يوم النوروز ويستحب فيه الهدايا فقال
وهل لكم في السنه مثله قال يوم المهرجان قال نوروز ومهر
ومهرجوان قرنتم كل يوم واكل الخيص وفرق النيه في اصحابه

وروي عن ابي الخطاب عليه السلام انه قال روز بالفارسيه امان
من المسوخيه تفسيره بالعربيه من عرف الله تعالى في يوم نوروز
امن من المسوخيه وروي عن المفضل ابن عمر انه قال قال الصادق
منه السلام انه كان المعنى عز عزه في زمن الفرس يظهر في كل عام
مرتين في انقضا الحر من البرد وانقضا البرد من الحر فسموا
انقضا البرد من الحر النوروز وسموا انقضا الحر من البرد
المهرجان واتخذوهما عيدين لهما وكان المعنى الاكبر
اذا ظهر في الاكوار ظهر باكليل والشرب فمنها استعملت الفرس
في هذين العيدين الاكل والشرب قال المفضل انما يتذكر اولوا الا
لباب ويوم النوروز اليوم الرابع من نيسان ابدا في كل سنه
ويوم المهرجان وهو السادس عشر من تشرين الاول ابدا وعن
وعن محمد ابن جندب عن سيدنا ابو شعيب انه قال من تكلل
في هذا اليوم باكليل اذربون ثم سال قضا حاجته الا قضيت

له

له ولا قصد امرا الا سهل له قصده وعنه عن ابي عبد الله
الحسين احمد بن هارون البغدادي رضي الله عنه قال حدثني
حدثنا سيدنا ابي عبد الله الحسين ابن حمدان الخصيبي قدس الله
روحه عن احمد ابن سندولا والعباس التبان وعلي ابن حسان
قالو جميعا دخلنا على سيدنا ابي شعيب محمد ابن نصير ابن بكر
النميري اليه التسليم في يوم نوروز فرحب بنا وقال اجلسو في هذا
اليوم الشريف فسياتيكم من مولاكم ابو محمد ما تسرون به
وامرنا باتيا كل مجاورا بسر مرى فاحضروا حتى لم يبق احدا
منهم الا حضر واقبل يتحفنا بفواكهت ليست في ذالك الزمان
ولا هو في اوانها من السنه ولا توجد ولا ترى وكذالك انواع
الرياح الغريبه المستطرفه مع انواع الطيب وفاخر الجوهر وهو
يجلل الله ويهلله ويمجده ويسبحه ويقدسه ويكبره ويثني
عليه ونحن نقول ونعيد ما نسمعه منه اذا دخل عليه

ابو نصر الخادم ومعه خادم اخر وعلى راسه جونه فقال
يا باب الله مولاك يقرئ عليك السلام ويقول هذه تحفتي
وهديتي الى من يحضرتك من اوليانا المخلصين فوضعها
بين يديه وانصرف فاقبل علينا سيدنا ابو شعيب وقال
فليتمناكل واحد منكم غايت امانيه ولا يقصر في امنيته
فمن تحصر فيها قصر حظه فقلنا في انفسنا يا سبحان الله
وحده هذه جونه واحده فان تمنينا ما لا يكون في الجونه
كيف ننالة فقال لنا هذه الجونه محنة لكم لاختبار اعلام
عليكم فبكينا وقلنا يا سيدنا ادعو لنا بالاقاله من
الاختبار والامتحان فانا لا نطيقها فقال ايكم القايل في
نفسه وقد جاكم رسولي لتحضروا هل هو الا طعام وشراب
وفي منازلنا مثله او دونه فليت تركنا في منازلنا فقمنا
باجمعنا على اقدامنا قلنا يا باب الله الله فولك

الحق

الحق وانت اعلم بمن قاله منا فقال قايله يا سيدنا فبينه
لنا حتى نعرفه فترغرغت عيناه بالدموع وقال ان بني اسرايل
قوم موسى اكلهم نالهم جرب شديد عظيما والحطت الارض
وامسكت السما عنهم حتى لم يبق خضره الا يبست ومرت
واحترقت وشكت امت موسى الى موسى ذلك عليه السلام فقال
لهم اخرجوا الى البريه حتى ندعوا الله ربنا ونسأله ونستسقيه
ونستسقيه الغيث فخرجوا وخرج موسى والالواح ودعوا الله
وتزرعوا اليه تفرد موسى بناجي ربه ويسأله ان يسقيهم
غيثه فاوحى الله يا موسى انما منعتهم لاجل ساعي بينهم
فليخرجوه من بينهم حتى اسقيهم الغيث فرجع موسى الى بني
اسرايل فقال لهم يا بني اسرايل ان الله عز وجل يقول انما
منعتكم الغيث عنكم لان فيكم رجل ساعي فاخرجوه من بينكم
حتى اسقيكم الغيث فصاح بعضهم في بعض وقالوا من كان فينا

فيه هذه الصفه فليتقي الله ربه ويعرفنا ويخرج من بيننا
فما احدا منهم نطق فرجعوا الى موسى وقالوا يا نبي الله ما
اقر لنا احد ولا نحن نعرفه فاسل الله ان يعرفنا اياه حتى
حتى نخرجه من بيننا وديارنا فناجا موسى ربه اله وقال
الاهي وسيدي ان عبيدك لا يعرفوه ولا هو يقر لهم فعرفهم
اياه حتى يخرجوا عن ديارنا وديارهم فاوحا الله اليه يا
موسى انا ما ارضا لعبدي بالسعايه فاسعا اليكم به
يا بني اسرايل فسمع الساعي فقال في نفسه الله العالم بي
وبما اسر واخفي وقد سالت بنو اسرايل ان يدلهم الله
علي فستر ولم يدلهم وما اراد يدلهم علي والله لاتوبن من
السعايه الى الله توبة يعلم الله وفاي بها فاوحى الله الى
موسى ان عبدي الساعي قد تاب توبة نصوحه وقد توبته
فقل لبني اسرايل اياكم والسعايه فانها تقطع الرزق

وتخرب

وتخرب الديار وتبتر العمر ومن سعا فقد قتل ومن قتل
فجزاه جهنم وبيس المصير ثم ان الله جل قدرته اسقاهم
الغيث واحياهم وعمر ديارهم وانتم تسلوني ان اخبركم
بالرجل الساعي الذي اسر في نفسه ما حكيته والله والله
انه سمع ويسمع وهو واحدا منكم ولا تاب ولا تاسا الساعي
من سعايته بيته من بني اسرايل وتوبته ان منكم الثلاث
نفر قد اصغوا اليه وقالوا بقوله وستعلمون غير بعيد فقال
احمد ابن سندولا والعباس التبان وعلي بن حسان
كان عددنا في ذالك اليوم والوقت فوق السبعين رجلا
كل منا يتمنا في نفسه غير ما يكون في الجونه ليرى برهان
ربه فقال اثبتوا امانيكم بخطوطكم ورما الينا درجا
فاثبت كل واحدا منا ما تمناه في ورقه مفرده ولا يظهر
عليها رفيقه الاخر فكتبنا جميعا حتى تم العدد ثم امر

امر بفتح الجونه وقال يا فلان ابن فلان اتقدم خذ ما
تمنيت وصار يدعو كل واحدًا منا باسمه ويقول هات رقعتك
وخذ من الجونه ما تمنيت فوالله ما ضرب واحدًا منا بيده
الى الجونه الا ووجد فيها ما تمناه وكتب في رقعته الا
ربع نفر فانهم مدوا يديهم واحد بعد واحد فما وجدوا
في الجونه شيء وكان هذا زايد في كفرهم وشركهم وحسدهم
وكانوا الاربعه اسحق الاحمر وابو عباد البصري
والحسن ابن المنذر وحبيب العطار لعنهم الله وعنه
عن داوود القمي يرفع اسناده الى احمد ابن ادريس الى محمد
ابن المفضل قال قال ابي الحسن موسى منه السلام وقد دخلت
عليه فقال لي اي يوم هذا فقلت يوم نوروز فقال انه من
صامه عدل صيامه وهو اليوم الذي اختار موسى من قومه
المناجات ربه سبعين رجلا فلما اخذتهم الرجفه ماتوا

فكان

فكان اول من حي موسى فقال يا رب عرفت ريحهم وارواحهم
فهبهم لي قال رش عليهم الما فرش عليهم الما فعاشوا وكان ذالك
يوم النوروز فيجب ان الرجل ياخذ كفا من الما يمسح به وجهه
وراسه ثم ان الله بعث ذالك السبعين انبياء كلهم

خبر النوروز وما يعمل به من البر والصدقه

رواه ابو عبد الله الكوفي يرفعه الى ابي بصير قال دخلت على مولاي الصادق
منه السلام فلما صرت بحضرته رايته في ذالك اليوم ورجليه
في مصيب ماء جاري وعلى راسه اكليل من الاس وبين يديه
طبق فيه سكرات ابيضا مدوره فقلت يا مولاي ما هذا
اليوم فقال يا ابا بصير هذا يوم عظيم وقدره جليل ضيعته
العرب واحتفضت حتفضت به الفرس وهو يوم نوروز
فقلت ما تامرني ما اصنع به يا مولاي فقال امرك فيه

بالغسل مع طلوع الشمس وتغوص في الماء ثلاث غوصات وتقول
في كل غوصه سبع مرات قل هو الله احد او خمسه او ثلاثه
كنت في امان الله تعالى الى يوم مثله ازيدك فقلت نعم يا
مولاي قال اي رجلا دفع الى اخيه المومن درهم صحيحا
غير مثلوم عوضه الله تعالى سبع مايت درهم فامسكت
فقال حسرتا او نكلت عليه فقلت يا مولاي وسيدي
لا حسرتا ولا نكلت عليه قال فان لم يوتا مال فهو
تعوض سبعمايه حسنه ويمحى عنه سبعمايت سيئه ازيدك
يا بصير فقلت نعم يا مولاي وسيدي قال يكون هديتك
الى قوم الاسرفان شخصه عظيم ومقامه جليل وهو
اول ما نبت على وجه الارض اقر لله عز وجل بالوحدانيه
ولمحمد بالرساله قلت سيدي ومولاي فان لم يملكني
الغسل ولا اجد الاسر قال تهدي السكر الابيض وتقوص

رجليك في الماء الجاري ساعه تتناقص عنك الذنوب وعن
سايرجسدك حتى تصل الى مولاك طاهرا مطهرا فقلت يا
سيدي مسله قال اسل عما بدا لك قلت فما تقول في قوله
وتعالى فلا اقتحم العقبه فقال يا بصير نحن تلك العقبه
فمن قصد الينا نجا ومن تخلف في النار هوى قلت قوله الحق
فكررقبة قال يا بصير ما فك هذا العالم الا بولايت
علي ومما روي من اخبار الفرسان وظهور امره
تعالى فيهم طلبوا القوم الواسطه الذي بينهم وبين مولاهم
مجزرا وكشف فقال لهم اذا كان غدا فاخرجوا صخراتكم
فانكم ترون ريايكم يهبط عليكم من السما الى الارض فخرجوا
في غشيت يوم النوروز وقت العصر فنظروا الى السما
وقد تفتحت ابوابها واذا بارجوحت قد نصبت من السما
الى السما الى الارض من انواع الجوهر والعقيان ونضر والى

الى صرير الجبل وليس له صورة تحدد وهي هابطة الى الارض
تذهب وتجي وتلك الارجوحة في الهوى فخرها الواسطة
وهو السيد الاكبر محمد ومعه بابه وهولاي هما الذين كانا
يظهرون في ملوك الفرس خزرين وخصروى وكان المعنى
اجل وعلا اذا ظهر بينما بشرين فلما سجدوا سجد العالم
بسجودهما ثم خاطبهم بالتوحيد فاستوجبوا الفرس بذلك
السجود ان قامتا لهلاكه فيهم اربع الاف وخمسمائة
سنة ثم سالوه ان يحيي لهم موتاهم في ناووس قديما فامرهم
ان يضرموا على الناووس نارا فلما فعلوا ذلك قال لياخذ
كل واحد منكم اناء فيه ماء فيرشه على الموضع الذي
فيه اهله فانهم يخرجون اليه ففعلوا ذلك فخرج اليهم
موتاهم وانصرف كل واحد منهم ومعه من مضى من اهله
بعد ان خروا له ساجدين وبه عارفين ثم قالوا يا مولاي

وسيدنا

وسيدنا نريد شيئا يكون لنا عيد في صبيحة يومنا هذا
ونذكره لهذا اليوم فرش عليهم المابيذه وهي قرنة فخرج من ذلك
الاس البهمني على ثيابهم وبسطهم وفرشهم فاضت
عليهم البقعة بالنور وغاب عنهم ذلك النور اذ كانت
فاستعملوا النار وجعلوها لهم قبلة عوض من ذلك النور
اذ كانت تشبهه ولم يزالوا متاسفين متربصين يخصون
الايام ويرقبون الاوقات وهو بين نفرهم ونصب اعينهم
الى تلك الليلة بعينها فظهر لهم بغير تلك الظهور
وطلبوا القرنة التي راؤها فرش عليهم الماء وعلى ثيابهم فخرج
منه الاس الخسرواني والاذريون فراوه على سداتهم
مثل الاكليل فصار سنة استعمال الاس والاذريون اكاليل
في يوم النوروز وهو النور الذي ظهر لهم في تلك الليلة
فصار وقود النار سنة في ليلة النوروز ومعنى انسمى

الاس الخصراني فانه شخص خصروا به سمي النوروز وتفسيره
بالعربيه اليوم الجديد وقال الخصيبي نزه الله شخصه
نوروز حقا مستفيد غانم متحقق بولاي اكرم هاشم
يوم ابان الله فيه ظهوره قبل الاعارب في قباب اعاجم
وسما بها نحو السماء فابصرو فيها مراجيح براي حازم
ولسلسل فيه ظهور مهيمنا متابعا لقديمنا المتقادم
فاشرب من الخمر الزلال فانه يوم تجلا نوره بغمايم
يوم الغدير وقد اشار محمدا بالقصد نحو اله رب العالم
وقد اورد طايفة من اهل التوحيد ممن تقدم ذكر القباب
الفارسيات وارسلو في ذالك رسايلا استخرجنا منها هذه
الفصل فمن ذالك رووا فيما وضعوه من كتبهم ان الظهورات
الفارسيات اربع طبقات لكل طبقه منها اسماء تسما بها
المولى جلت قدرته سماها وهي الطبقه الاوله
سماها

سماها المولى جلت قدرته بالمبهمنية الكبرى فاول اشخاصها
كان ناريوش كبرموت وهو عندهم ادم رستم وسنك
طهموت بهمن هرمز خشميد بنوراست افريدون
طهماست اشتاست واسناست فسناوس روس سياوش
روشن فهذه قبت كامله والطبقه الثانيه
سماها المولى جلت قدرته بالمبهمنيت العطماسرا فيما
ذكرناه فاول اشخاصها كان زاذان شناه اسناه اسبا
بيروزه روزبه الاكبر كيفاد كنكاوس كيكاوس
كيخسرو كيهراستك بستاسب بهمن دوكان
يدعا بالمسيح وبكورس وبنا بهمن هذا مدينه بكرمان
وسماها ازدشير والقلعه باقيه الى الان ومنها دهشتان
وهو الذي بنا الدهشتان وسماها باسمه وفيروز وكياوردس
الاكندر الاكبر وبنا ايضا مدينه بخراسان وسماها هرا

وقد كان الاسكندر بيسما بالاكندر فهذه قبته كامله
الطبقه الثالثه سماها المولى جلت قدرته بالبهمنية
الحمرا لذالك شركا وسرا فيما ذكرناه فاول اشخاصها
سحراب اسند وذار انوش وسابور ابرويزين متوحد زادان
الاكبر تم زادان الاصغر بربودكيام ساوشر متوجهر
فهذه قبتة كامله الطبقه الرابعه سماها
المولى جلت قدرته بالبهمنية البيضا فاول اشخاصها كان
اسفنديار دحوند هرمز ذكرماسناه كرهياه سياه سابور
هرمز ازدشير شاه ابو بابك الاسكندر وهو الذي كان
بيسما بالاكندر كما عرفناك وازدشير ابن بابك كان
شاه شاهان وهو الذي مني المدن واظهر الابنيه العجيبه
فيما بنا من المدن وطرق الطرق وشرع الشرايع واقام
اصول الدين من امور ايطول العربيه وكشف ما كان قديما

من الديانات

من الديانات الفارسيات من امور ايطول شرحها الى ظهور
سابور ابن ازدشير ابن بابك شركانت فتره قبيحه بعدما
ظهروا شرقت الانوار بارض العرب من ارض الفرس وكان بدو
الفتره من كسرى ابرويزين نوشروان فانه غير وبدل
وادعى في نفسه ما ليس له فاوجب المولى جلت قدرته التشديد
على الفرس وظهرت الانوار في بيوتات العرب في لوي ابن غالب
وغيرها كما توفيد من النعمه الظاهره فيهم مما منعت العرب
وكانت مبذولا للفرس من استعمال النوروز وما فيه من
السرور والحبور وشربهم المسارات في سروراتهم واستعمالهم
الرياحين والزهور على تحقيق معرفت اشخاصها واعلم انه
ما انتهى الظهور الى سابور ابن بابك شاه شاهان كانت
فترة يسيره وكانت القيم بها ثلاث اشخاص الذين هم شروين وخروين
وخسروى وفي هذا الظهور اظهر المولى جلت قدرته تخييل

الخيالات وعمل التبخيرات واحراق السماجات ووقود
النيران في ليلة الصدق وعقد الاكليل والاس والاذريون
في يوم النوروز وليلته ولهو وامر باظهار المسرات
وضرب العيدان وساير الملاهي الات الطرب التي اظهرتها
المقامين المتقدمه وهو يابيل ابن فاتن وحام ابن كوش
فاعرفوا مقامي الباب فيهما وجملت ذلك والاصل فيه
والمراد به اظهر البشاشه والفرح والسرور وما يجري
مجرى ذلك في الفهلويات الفارسيه وكان ابتداه
في اول يوم من سنت جديده وسمي ذلك اليوم النوروز
وكذلك يفعل بالمهرجات اخبارا بطول شرحها وتخرج
عما سالت عنه وسوف نوردها اليك فيما بعد وكان جميع
ذلك في اول القبة الكنهر والمفرده وهذا اسما
استعملته كثيرا من الفرس وغيرهم من ساير الناس وا

دخلوه

ادخلوه في شيء من الدعا والكلام بغير علم ولا حقيقه
وسوف يرد علم ذلك كما جرا اليك مع باقي علم النوروز
والمهرجان وعلم ما جرا فيهما واكشفه لك على حقيقه
وذلك في الكتاب الثاني ان شا الله تعالى

خبر المهرجان والنوروز وما يجب من العمل فيه

مرفوعا بالاسانيد الصحيحه عن ابو محمد
عبد الله الجنان العابد الزاهد قال حدثني سيدي ومولاي
يتيم دين امه محمد ابن جذب قال حدثني باب الهدايت
والايمان نور اصباوؤث قال يا محمد ابن جذب اني افترض
عليك فرضا فاجعله بيني وبينك ميثاق وعهدا
واخذ عليك العهد والميثاق وافترض وام ذلك يا مولاي
الى يوم المعلوم والوقت المفهوم قال ابن جذب وما
ذلك يا مولاي قال ظهور النار الهابله باطراف الارض

وشعاب الاوديه واتصال تلك النار بالموتى وهي النار
الهاويه فتتصل بالاموات فتضي عندها قبورهم وترجع
الى الكثايف الارواح فيتعارفون ويتسالون وهو يوم
عظم الله قدره بنورها الجيم الكبير الذي ينتشه الاكاسره
والفرس وتطلبه الخزر والترك وتزين به النوبه
والقبط وتشهد باسمه الديلم والارمن وهو ذو ناي
وهو يوم العيد الاكبر وظهور الصمد الاقدر وبه
خلق وصور يا بن جندب امر العارفين فيه ان يجتمعوا
في هذا اليوم ويتواصلوا بالمعرفه والمذاكره شاكرين
لاسباب النعمه والابواب الناطقه والمخلصين للرقاب من
غل الجحود غير ناكثين ولا تاركين المفترضات الواجبه
وادخال السرور عليهم غير مختلفين ولا ممنوع عنهم ما
يريدون ويطلبون من اسرار الدين غير كاتمين عن

اخوانهم

اخوانهم المؤمنين اذا حضر طاهره مجتمعه متصله
غير منفصله لسانها واحدا وعقدها واحدا طالبين انواره
الذي ظهر بحجابه الموبد بالبقا الذي لا يعدم وجوده
ولا يغيب مفقوده المباشر للابشار عند الحاجة والاضطهاد
يا بن جندب ان بين فضل هذا اليوم وان الله تعالى يظهر
فيه شخصا من نور يتقبل القرابين من عباده ويبعث بها
ظهوره الغيث الى البلاد الميته فيحييها وذلك انه
يا بن جندب يظهر من عين الشمس في هذا اليوم ولا يزال
نوره طالعا الحمام الغيبه من القرص فغيب النور ولا يظهر
الا في هذا اليوم وهو من سنه الى سنه تشرق الشمس بالظهور
له فيأتي بنوره الى سايرالنبات والثمار وجميع ما دب ودرج
فيصير فيه خلقت جديده فطوبى لمن عرفه واقر به
والويل لمن جحده وانكره ولولا ظهوره لنوره في هذا اليوم

لما افلح شيء من النبات والثمار وانما برويته تفلحون
وباتصاله تعيشون فتامل يابن جندب الى سر الله تعالى
وقدرته وقد كان في الازمنت السالفه والقباب الفارسيه يظهر
شخص في اليوم ويامرهم ان يسالوه حوايجهم ليقضيها
وكان الطالب كثير والراغب ولم يزل مدة ظهوراته جاريه في
هذه اليوم حتى اظهر هذه القبه الهاشميه وظهر في
لوي ابن غالب بالعربيه مشرقا للمقامات الطالبيه المنافيه
فصار ذالك النور الموجود للاشخاص المتفرقه
ولا يظهر الا من عين الشمس في مثل هذا اليوم وذالك
يابن جندب ان الله تعالى ظهر في القبه الادميه بحر
تلك النار الهايله المتقبله قربان هابيل في هذا
اليوم فهو يوم جل الله فيه ذكره وعظم فخره لما اظهره
المولى فيه بالاجابه ومنع الضد واحرمه من جوار الايمان

واخرجه

واخرجه ثم ظهر في مثل هذا اليوم في القبه النوحيه بسفينت
النجاة وعين الحياة وكان شخصه الما الفاير من التنور
الذي غرق به الاضداد وظهر لهم بالقبه الابراهيميه
بالنار التي جعلت بردا وسلام على خليله ابراهيم وفي
القبه الموسويه حين انسته بشخص النار قال لاهله
مكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على
النار هدى ولم تزال مدة الظهور جاريه في الفرس في النار
لمتقبلت القوابين الى حين ظهوره في القبه المحمديه
فلما غاب اوعدهم بالنار الهايله المحرقه وهي التي وعد
فيها الخلق كافه ولقد كان لبن سبا في النار محنه
وهذا يابن جندب ظهوراته في الكرات والرجعات
واشخاصه البديه وحجبه القايمه العلويه وهي قايمه
بصفت الانزعيه وهي العزة لله ولرسوله وللمومنين

فلما راه العالم وعليه تاج من نور متجلي بعظمته محتجبا
بجلال الجبروت كبرته الملايكه مسبحين بحمده مقدسين
وكان اول من كبر الحجاب والباب والايتام ثم النقيب وهو اول من نقب
علم باطن سر الظهور والنجيب الذي انجب مسارعا ولبا داعيا
وكبر ذاكرا ومختصه المخصوص ومخلصه والممتحنين
ثم خلق عالمه الصغير وظهر في هذا اليوم بالخميس
الكبير وهم له عابدون ساجدون وكان اول من وحده
بصورة الصفت الانزعيه وشاهده بجلال النورانيه
المقرب بالمعرفه والدعوه ومن بعده الكروبي الذي
رفع عنه كرب النجاسه وبعده الروحاني الذي روح
بروحانيت القدس فحصل عارفا وبها قد شاهده ومن
بعده المقدس بالتقديس لما عرف قدسه قدسته المعرفه
فاوصلته الحقيقه ومن بعده السايحين الذين ساحو

في علم

ساحو في علم الملكوت ومن بعده المستمع الذي لما سمع
دعوته لباه بالعبوديه وناجاه بالربوبيه ومن بعده الاحق
الذي لما راه حقق الوجود باقيا واثبت الظهور كامثلا
فلحق بنورانيت الاهوت متصلا طايعا ثم لم يزال ظاهرا
في سمواته بصورة الانزعيه التي لم تتغير ولا تضمحل
بينهم بما كانو وما يكون وما يحدث الى حين ثم اظهر
مولاك الظهور البشري واظهر القباب وشراع الشرايع
واوجد الملة والاديان المختلفه وكل ذالك للعلت
التي تبدوا من العالم فافهم ذلك يا جندب وحرص المومنين
على معرفته وطالب حقيقته الحق فقد اخذت عليك العهد
والميثاق واجعل للمومنين فيه اجتماعا وليظهرون السرور
والسرور والفرح ويصدقوا ويتواصلون وليقروا فيه العلوم
الباطنه والظاهره وليتخذون من الماء ماء يرشونه على

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Tabarn, Maymn ibn al-Qsim, d. ca. 1027

Title:
Majmu al-ayad wa-al-dalalat wa-al-akhbar al-mubaharat

Date:
[17--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23332

File Description:
Part 6